

البُذُرُ وَالنَّاهِيَةُ

فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْمُتَوَاتِرَةِ
مِنْ طَرِيقِي الشَّاطِطِيَّةِ وَالذُّرَى

الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ

وَتَوْجِيهَاتُهَا مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ

« وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً »

(قرآن كريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الوعد الأمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(أما بعد) فلما رأيت حاجة طلاب المرحلة الأولى من معهد القراءات ماسة إلى كتاب يجمع ما في الشاطبية والدرة من القراءات ، وضعت هذا الكتاب ، وضمته القراءات العشر من طريق التيسير والتحجير ؛ والشاطبية والدرة ، وقد سلكت فيه مسلك صاحب غيث النفع في ترتيبه ونظامه ، فأذكر كل ربع من القرآن الكريم على حدة . وأذكر ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة مبينا خلاف الأئمة العشرة في كل منها . سواء أكان ذلك الخلاف من قبيل الأصول ، أم من قبيل القرش ؛ وبعد الانتهاء من الربع على هذه الكيفية أذكر آخر كلمة فيه وأنبه على أنها آخر الربع . ثم أقول « الممال » وأحصر جميع الكلمات الممالة ، ضامما النظير إلى نظيره ، مبينا عند كل كلمة ونظيرها من يميلها ومن يقللها ، غير أني لم أحذو صاحب الغيث في جمعه بين من يميل ومن يقلل كقوله : الدنيا لهم وبصرى ، من غير أن يميز المييلين من المقللين اعتمادا على ما ذكره في المقدمة من قاعدة كل منهم . بل أذكر الكلمة ومثيلاتها ثم أصرح باسم من يميلها باتفاق أو اختلاف ومن يقللها كذلك زيادة في البيان ، ومبالغة في الإيضاح . ثم بعد الفراغ من بيان « الممال » على هذا الوجه أقول « المدغم » وأقسمه إلى قسمين : صغير وكبير ، فأبدأ بالصغير وأذكر فيه ما احتواه الربع من الكلمات التي يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام ، ثم أبين من يظهرها ومن يدغمها من القراء العشرة ، ثم أثني بالكبير فأستوعب الكلمات التي يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام أيضا ولكني لا أنبه على من يدغمها اعتمادا على ذكره في أول ربع من القرآن . ولأنه من المعلوم بداهة عند المشغلين بهذا الفن أن السوسى هو صاحب هذا المذهب . فإن وافقه أحد من العشرة على إدغام بعض الكلمات أنبه عليه فأقول :

« وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان »

وسوف لا أتعرض لشيء من أبواب الأصول ، اكتفاء بذكر قاعدة كل قارىء أو راو

عند أول موضع . واستغناء عن ذلك بذكر جميع هاءات الضمير وبيان حكمها في مواضعها . وذكر جميع الألفاظ المأالة في القرآن الكريم وبيان حكمها لجميع القراء . وحصر جميع الألفاظ المدغمة سواء كان إدغامها من قبيل الإدغام الصغير أم من قبيل الإدغام الكبير مع بيان حكمها أيضا . واستقصاء ياءات الإضافة . وياءات الزوائد مع بيان حكم كل في موطنه . وسأعني إن شاء الله تعالى - بباب وقف حمزة وهشام على الهدز لدقته . وصعوبة مسلكه . فلا أترك كلمة من الكلمات المهموزة إلا وأبين - في إيضاح وجلاء - ما فيها من الأوجه لها عند الوقف إلا إذا تكررت كثيرا فأكتفي بالإشارة إلى ما فيها من الأوجه . وقد أجمع الكلمات المنتشرة في الربع المبعثرة في جوانبه التي تكررت مرارا سواء كانت من الأصول أم من الفرش . مثل الصلاة . خيرا . البيوت . القرآن . إسرائيل . وأنظمها في سلك واحد . وأحكم عليها حكما واحدا فأقول « جلى » أو « واضح » أو « لا يخفى » طلبا للاختصار . وحذرا من كثرة التكرار . وقد التزمت في بيان أواخر الأرباع ما في المصحف المصرى الأميرى سواء وافق ما في الغيث أم خالفه .

ويعلم الله أنى لم أدخر وسعا في توضيح العبارة ، وتبسيط الأسلوب ، وتجنب التعقيد . والبعد عن الصعوبة ما استطعت إلى ذلك سبيلا .

وأملى في ربى جل جلاله وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول . وأن ينفع به العاكفين على دراسة هذا العلم الجليل . وأن يضعه في كفة الحسنات من ميزان عملى . وأن يجعله لى ضياء ونورا يسمى بين يدى (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشرا كم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم) .

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضى

مقدمة

« في مبادئ علم القراءات »

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لنا قله .

موضوعه : كلمات القرآن من حيث حوال النطق بها ، وكيفية دأها .
ثمرته وفائده : العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية . وصيانتها عن التحريف والتغيير . والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة ، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به .
فضله : أنه من أشرف العلوم الشرعية ، أو هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوى منزل .

نسبته إلى غيره من العلوم : التباين .
واضعه : أئمة القراءة ، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدورى . وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام .
اسمه : علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .
استمداده : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائى تعلما وتعلما .
مسائله : قواعد الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائي وخلف ، ويقللها ورش بخلف عنه — وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرققها ورش ، وهكذا .

(١) القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

القراء :

« نافع المدني » : هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثى . أصله من أصفهان ، وتوفى بالمدينة سنة تسع وستين ومائة .

(١) نقلت هذا الفصل من تحبير التيسير للمحقق ابن الجزرى مع شيء من الإيجاز والتنسيق .

« ابن كثير » هو عبدالله بن كثير المكي . وهو من التابعين . وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة .
« أبو عمرو البصري » هو زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري . وقيل اسمه يحيى . وقيل
اسمه كنيته ، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة .

« ابن عامر الشامي » هو عبدالله بن عامر الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد
ابن عبد الملك . ويكنى أبا عمران . وهو من التابعين ، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة .
« عاصم الكوفي » هو عاصم بن أبي النجود . ويقال له ابن بهدلة ، ويكنى أبا بكر ، وهو من
التابعين . وتوفي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة .

« حمزة الكوفي » هو حمزة بن حبيب بن عمار الزيات القرظي النخعي . ويكنى أبا عمار
وتوفي بخلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة .

« الكسائي الكوفي » هو علي بن حمزة النحوي . ويكنى أبا الحسن . وقيل له الكسائي من
أجل أنه أحرم في كساء — وتوفي « برنوية » قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع
الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة .

« أبو جعفر المدني » هو يزيد بن القعقاع . وتوفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة .
« يعقوب البصري » هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي . وتوفي بالبصرة
سنة خمس ومائتين .

« خلف » هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزاز البغدادي . وتوفي سنة تسع
وعشرين ومائتين .

الرواة :

« راويا نافع » قالون وورش . فأما قالون فهو عيسى بن مينا بالمدو والقصر . المدني معلم العربية
ويكنى أبا موسى . وقالون لقب له أيضا ، يروي أن نافعا لقبه به لجوادة قراءته لأن قالون بلسان
الروم جيد ، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين .

وأما وورش : فهو عثمان بن سعيد المصري ، ويكنى أبا سعيد . وورش لقب له . لقب به فيما
يقال لشدة بياضه . وتوفي عصر سنة سبع وتسعين ومائة .

« راويا ابن كثير » البزي ، وقنبل . فأما البزي فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة
المؤذن المكي ، ويكنى أبا الحسن ، وتوفي بمكة سنة خمس وخمسين ومائتين .

وأما قنبل : فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي الخزومي . ويكنى
أبا عمرو ، ويلقب قنبلا . ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة . وتوفي بمكة سنة إحدى
وتسعين ومائتين . روى البزي وقنبل القراءة على ابن كثير باسناد .

« راويا أبي عمرو » الدوري والسوسي : فأما الدوري فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز
الدوري النحوي ، والدور موضع ببغداد ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين . وأما السوسي فهو أبو شعيب

صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، توفي سنة إحدى وستين ومائتين. روى القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك الدودي المعروف باليزيدي عنه.

«راويا ابن عامر» هشام وابن ذكوان: فأما هشام فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو. ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنين وأربعين ومائتين روى القراءة عن ابن عامر باسناد.

«راويا عاصم» شعبة وحفص: فأما شعبة فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرب أم من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة.

«راويا حمزة» خلف وخلاد فأما خلف فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين. وأما خلاد فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليل الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.

روى القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة.
«راويا الكسائي» أبو الحارث وحفص الدوري: فأما أبو الحارث فهو الليث بن خلد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين. وأما حفص الدوري فهو الراوي عن أبي عمرو. وقد سبق ذكره.

«راويا أبي جعفر» ابن وردان وابن جمار: فأما ابن وردان فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، وتوفي بالمدينة في حدود الستين ومائة. وأما ابن جمار فهو أبو الربيع سليمان ابن مسلم بن جمار المدني، وتوفي بها بعيام السبعين ومائة.

«راويا يعقوب» رويس، وروح: فأما رويس فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وأما روح فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري النحوي، وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

«راويا خلف» إسحاق وإدريس: فأما إسحاق فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي ثم البغدادي، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين. وأما إدريس فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحدادي، وتوفي في يوم الأضحى سنة اثنين وتسعين ومائتين.

الطبري

«طريق قالون» أبو نسيط محمد بن هارون.

« طريق ورش » أبو يعقوب يوسف الأزرق .
 « طريق البرزى » أبو ربيعة محمد بن إسحاق .
 « طريق قنبل » أبو بكر أحمد بن مجاهد .
 « طريق الدورى » أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس .
 « طريق السوسى » أبو عمران موسى بن جرير .
 « طريق هشام » أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى .
 « طريق ابن ذكوان » أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش .
 « طريق شعبة » أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحى .
 « طريق حفص » أبو محمد عبيد بن الصباح .
 « طريق خلف » أحمد بن عثمان بن بويان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم
 الحداد عنه .

« طريق خلاد » أبو بكر محمد بن شاذان الجوهرى .
 « طريق أبي الحارث » أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادى .
 « طريق الدورى » أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبى .
 « طريق ابن وردان » الفضل بن شاذان .
 « طريق ابن جهماز » أبو أيوب الخاشمى .
 « طريق رويس » أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن القمار عنه .
 « طريق روح » أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفى عنه .
 « طريق إسحاق » أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجرى عن ابن أبي عمر النقاش عنه .
 « طريق إدريس » المطوعى والقطيعى . والله تعالى أعلم .

الفرق بين القراءات والروايات والطرق

« والخلاف الواجب والجائز »

خلاصة ما قاله علماء القراءات فى هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة
 مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة ، وكل ما نسب للراوى عن الإمام فهو رواية . وكل
 ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق . نحو : الفتح فى لفظ ضعف فى سورة الروم
 قراءة حمزة ، ورواية شعبة ، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص وهكذا .

وهذا هو الخلاف الواجب ؛ فهو عين القراءات والروايات والطرق ؛ بمعنى أن القارىء
 ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشئ منها عد ذلك نقصا فى روايته كأوجه البدل مع ذات الباء

لورش ، فهي طرق ، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلا . وأما الخلاف الجائز فهو بخلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة ، وأوجه الوقف على عارض السكون فالقارى مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها ، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه ولا نقصا في روايته . وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط . بخلاف ما سبق .

مصطلح الكتاب

إذا قلت : المدنيان : فالمراد نافع وأبو جعفر ، وإذا قلت : البصريان فالمراد أبو عمرو ويعقوب ، وإذا قلت : الأخوان فالمراد حمزة والكسائي . وإذا قلت الكوفيون فالمراد عاصم وحمزة والكسائي وخلف ، وإذا قلت الأصحاب فالمراد حمزة والكسائي وخلف ، وإذا وافق خلف في اختياره حمزة لا أقيده . وإذا خالفه قيدته بقولي في اختياره أو عن نفسه أو العاشر : خوفا من اللبس أما في روايته عن حمزة فلا بد من تقييده بقولي : قرأ أبو عمرو خلف عن حمزة وإذا اختلفت رواية الدورى عن أبي عمرو عن روايته عن الكسائي قيدته بقولي دورى أبي عمرو وأودورى الكسائي كقولي في الكلام على الممال : الناس بالإمالة لدورى أبي عمرو وأودورى البصرى . وزؤياك لدورى الكسائي خوفا من اللبس أيضا ، أما إذا اتفقت روايته عن أبي عمرو مع روايته عن الكسائي . وذلك إذا ذكر معطوفا على أبي عمرو فلا أقيده كقولي في الممال « الكافرين » للبصرى والدورى لأن اللبس حينئذ لأن عطفه على البصرى دليل على أن المراد به دورى الكسائي . كذلك لا أقيده إذا كانت له روايتان مختلفتان عن أبي عمرو كقولي في المدغم نغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى ، لو ضوح المراد به حينئذ وهو دورى أبي عمرو . وإذا قلت : في بيان المدغم وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان فرجع الضمير فيوافقه يعود على الإمام السوسى لأنه أصبح من البدهيات عند المشتغلين بهذا الفن أن صاحب الإدغام والأصل فيه هو السوسى . والله تعالى أعلم .

باب الاستعاذة

يتعلق بها ثلاثة مباحث :

الأول في حكمها

الثاني في صيغتها

الثالث في كيفيةها

(المبحث الأول) اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة . واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل التندب أو على سبيل الوجوب ؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء

إلى الأول ، وقالوا إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة ، وحملوا الأمر في قوله تعالى : « فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » على الذنب . فلو تركها القارىء لا يكون آثماً . وذهب بعض العلماء إلى الثاني ، وقالوا : إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة . وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب ، وقال ابن سيرين : - وهو من القائلين بالوجوب . لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه ، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً .

(المبحث الثاني) المختار لجميع القراء في صيغتها « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل . ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عند أهل الأداء سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو أعوذ بالله من الشيطان . أم زادت نحو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ، أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم ، أو إن الله هو السميع العليم ، أو أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة .

(المبحث الثالث) روى عن نافع أنه كان يخفى الاستعاذة في جميع القرآن . ومثل هذا روى عن حمزة . وروى خلف عن حمزة أيضاً أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة . ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن . وروى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعاً لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى ، لا فرق في ذلك بين الفاتحة وغيرها من سائر القرآن الكريم . ولكن المختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن ، والجهر بها في مواطن أخرى .

مواطن الإخفاء :

- (١) إذا كان القارىء يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس .
- (٢) إذا كان خالياً سواء أقرأ سراً أم جهرًا .
- (٣) إذا كان في الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية .
- (٤) إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقراءة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها .

(تنميط) إذا كان القارىء مبتدئاً أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتى ، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه : الأول الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة . الثاني الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة . الثالث وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها . الرابع وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول

السورة ، وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة عند الإبداء بأى سورة من سور القرآن سوى براءة .

أما الإبداء ببراءة فيجوز لكل منهم وجهان فقط : الأول الوقف على الاستعاذة . الثانى وصلها بأول السورة ، ولا بسملة فى أولها لجميع القراء كما يأتى .

وأما إذا كان ابتداءه بآية فى أثناء السورة كأول الربع أو أول القصة مثلاً فيجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة وتركها ، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة ، وإذا تركها جاز له وجهان : الأول الوقف على الاستعاذة . الثانى وصلها بأول الآية ، وهذه الأوجه جائزة لسائر القراء أيضاً .

(فائدة) لو قطع القارىء قراءته لطارىء قهرى كعطاس أو تنحنج أو لسكلام يتعلق بمصلحة القراءة كأن شك فى شئ فى القراءة وسأل من يجواره ليتثبت لا يعيد الاستعاذة . أما لو قطعها لإعراضاً عنها أو لسكلام لا تعلق لها بها ولو رداً لسلام فإنه يستأنف الاستعاذة .

باب البسملة

أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الإبداء بأول كل سورة . سواء كان الإبداء عن قطع أم عن وقف ، والمراد بالقطع ترك القراءة رأساً والانتقال منها لأمر آخر . والمراد بالوقف قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس ومع نية استئناف القراءة لأنه بوقفه على آخر السورة السابقة وقطع صوته على آخر كلمة فيها مع التنفس يعتبر مبتدئاً للسورة اللاحقة وإن كان مريداً استئناف القراءة فلا بد حينئذ من البسملة لجميع القراء ، وهذا الحكم عام فى كل سورة من سور القرآن لإبراءة فلا خلاف بينهم فى ترك البسملة عند الإبداء بها . واختلفوا فى حكم الإتيان بها ، فذهب ابن حجر والخطيب إلى أن البسملة تحرم فى أولها وتكره فى أثناءها . وذهب الرملى ومشايحوه إلى أنها تكره فى أولها وتسن فى أثناءها كما تسن فى أثناء غيرها .

وأما الإبداء بأواسط السور فيجوز لكل منهم الإتيان بالبسملة وتركها ، لا فرق فى ذلك بين براءة وغيرها واستثنى بعضهم وسط براءة فألحقه بأولها فى عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء ، وذهب بعضهم إلى أن البسملة لا تجوز فى أواسط السور إلا لمن مذهبه الفصل بها بين السورتين . وأما من مذهبه السكت أو الوصل بين السورتين فلا يجوز له الإتيان بالبسملة فى أواسط السور . وعلى هذا المذهب تكون أواسط السور تابعة لأولها . فمن بسمّل فى أولها بسمّل فى أثناءها ، ومن تركها فى أولها تركها فى أواسطها ، والمراد بأواسط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة .

وأما حكم ما بين كل سورتين فاختلف القراء العشرة فيه ، فذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائى وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين ، وذهب حمزة وخلف إلى وصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملة ، وروى عن كل من ورش وأبى عمرو وابن عامر

ويعقوب ثلاثة أوجه البسملة ، والسكت ، والوصل : والمراد بالسكت الوقف على آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس قدر سكت حمزة على الهمز . والمراد بالوصل وصل آخر السورة بأول تاليها ، ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل ، وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كأخر البقرة وأول آل عمران ، أم غير مرتبتين كأخر الأعراف مع أول يوسف لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والثلاوة كما مثلنا . فإن كانت قبلها فيما ذكر كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لأحد منهم . كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور فإن البسملة تكون متعينة حينئذ لجميع ، كذلك تعين البسملة لكل لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة . هذا وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة ، وبين الانقطار والتطفيف وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة لمن روى عنه السكت في غيرها . وهم ورش والبصريان والشامي . واختار السكت بين ما ذكر لمن روى عنه الوصل في غيرها وهم المذكورون وخلف وحمزة . وذهبت طائفة إلى إبقاء الساكت على أصله واختيار السكت فيمن للواصل في غيرهن ، وعدم جواز وصل البسملة بأول السورة بالنسبة للمبسم . والذي ذهب إليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها ، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل . وعلى التفرقة يكون لهذه السور مع غيرها حالتان : الأولى لو قرأت من آخر المزمّل إلى أول القيامة فالمبسمّل بين كل سورتين على حاله بأوجه البسملة الثلاثة ، والساكت بين المزمّل والمدثر له بين المدثر والقيامة السكت والبسملة بأوجهها الثلاثة ، والواصل بين المزمّل والمدثر له بين المدثر والقيامة الوصل والسكت فتكون الأوجه تسعة . الحالة الثانية لو قرأت من آخر المدثر إلى أول الإنسان فالمبسمّل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان بالبسملة بأوجهها الثلاثة ، وفي الاختيار يزيد السكت بلا بسملة على كل وجه منها بين القيامة والإنسان ، والساكت بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان السكت والوصل . والواصل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان الوصل فقط فتكون الأوجه تسعة أيضا .

(فائدة) يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه

الأول : الوقف على آخر السورة وعلى البسملة .

الثاني : الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول التالية . الثالث وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية . أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع . وعلى هذا يكون لقالون ومن معه هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجه : ثلاثة البسملة والسكت والواصل . أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل .

(تمة) لكل من القراء العشرة حتى حمزة وخلف بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه :

(الأول) الوقف وقد يعبر عنه بالقطع : وهو الوقف على آخر الأنفال مع التنفس . الثاني السكت ودو الوقف على آخر الأنفال من غير تنفس . الثالث وصل آخر الأنفال بأول التوبة : وكلها من غير جملة ، وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أى سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة في التلاوة فلو وصلت آخر الأنعام مثلاً بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القراء . أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة في التلاوة كأن وصلت آخر سورة النور بأول التوبة فلم أجد من أئمة القراءة من نص على الحكم في هذا . ويظهر لي والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل . والله تعالى أعلم ، كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصلت آخر التوبة بأولها .

سورة الفاتحة

« العالمين » إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء ثلاثة أوجه : الإشباع ، وقدره ثلاث ألفات لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض ، والتوسط ، وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً . والقصر وقدره ألف واحدة نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به ، وتجري هذه الأوجه الثلاث في جميع ما مثله .

« الرحيم » إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء أربعة أوجه : الإشباع والتوسط والقصر . والروم وهو النطق ببعض الحزكة وقدر بثلاث ، أو هو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها ولا يكون الروم إلا مع القصر . وهذه الأوجه الأربعة تجرى في كل ما مثله . أما نحو « نستعين » فيجوز فيه لكل القراء سبعة أوجه عند الوقف عليه . الإشباع والتوسط والقصر مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ؛ والروم مع القصر . والإشمام هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت . أو يقال هو إطباق الشفتين عقب تسكين الحرف المرفوع كالمثال المتقدم أو المضموم نحو من قبل ، ويا صالح .

« مالك يوم الدين » قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بإثبات ألف بعد الميم لفظاً والباقون بحذفها .

« الصراط ، وصراط » قرأ قنبل ورويس بالسين فيهما حيث وقعا . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك . وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو « اهدنا الصراط المستقيم » في هذه السورة . والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن .

وكيفية الإشمام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاي وتمزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي كما يستفاد ذلك من معنى الإشمام . وقصارى القول في ذلك أن تنطق بالصاد كما ينطق بالطاء . وأجمعوا

على تنخيم راء الصراط وصراط حيث وقعا نظرا لوجود حرف الاستعلاء بعدها . فورش
فيهما كغيره .

« عليهم » قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها
بواو لفظا . وهذا مذهبهم في كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركا كما هنا
وإذا وقع بعدها حمزة قطع نحو عليكم أنفسكم كانت عنده ولاء المدكورين من باب المد المنفصل ،
وعليه يكون فيها لابن كثير وأبي جعفر القصر فقط ويكون لقالون القصر والمد وستعرف مقدار
المد عنده قريبا إن شاء الله تعالى . وقرأ ورش بصلة ميم الجمع بشرط أن يقع بعدها حمزة قطع
كالمثال المذكور . وحى عنده أيضا من قبيل المنفصل فيمد مدا مشبعا على قاعدته كما سيبأتى . وقرأ
حمزة ويعقوب بضم الماء وصلا ووقفا والباقون بكسرها كذلك .

« ولا الضالين » مده لازم لأن سيبه ساكن لازم مدغم ، وجميع القراء يمدون للساكن
اللازم مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات .

سورة البقرة

قد ذكرنا في باب البسملة مذاهب الأئمة العشرة . فيما بين كل سورتين من الأوجه فتذكر
« الم » فيه مدان لازم فيمد كل منهما مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات كما سبق . وقرأ أبو جعفر
بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس ، فيسكت على ألف ، وعلى
لام ، وعلى ميم ، ويلزم من السكت على لام إظهارها وعدم إدغامها في ميم ، والباقون بغير سكت ،
« فيه هدى » قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية ، وهذا مذهبه في كل هاء ضمير وقعت
بعد ياء ساكنة وكان ما بعدها متحركا . فإن وقعت بعد حرف ساكن غير الياء وكان ما بعدها
متحركا كذلك وصلها بواو لفظية ، مثل منه واجتبه ، فلا توصل هاء الضمير عنده إلا إذا وقعت
بين ساكن ومتحرك كما ذكر ، أما إذا وقعت بين متحركين نحو به واه فلا خلاف بين القراء
في صلتها بياء إن وقعت بعد كسرة نحو به . وبواو إن وقعت بعد فتحة نحو له أو ضمة نحو صاحبه .
فإن وقعت بين ساكنين نحو فيه القرآن ، أو بين متحرك وساكن نحو له الملك فلا خلاف بين
القراء في عدم صلتها . فحينئذ يكون لها أحوال أربعة كما ذكرنا ، فيصلها ابن كثير وحده في حالة
وحى ما إذا وقعت بين ساكن ومتحرك كما سبق تمثيله .

ويصلها جميع القراء في حالة ، وهى ما إذا وقعت بين متحركين كما تقدم . وتمتنع صلتها عند
الجميع في حالتين : وهما إذا وقعت بين ساكنين ، أو بين متحرك وساكن وقد سبق التمثيل لهما .
فتدبر ، هذه هى القاعدة الكلية لجميع القراء في هاء الضمير .

وهناك كلمات خرج فيها بعض القراء عن هذه القاعدة سنبينها في مواضعها إن شاء
الله تعالى .

«يؤمنون» قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال همزة واوا ساكنة وصلا ووقفا وكذا كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة فإن ورشا يبدا حرف مد من جنس حركة ما قبلها ما عدا كلمات مخصوصة سنبيه عليها في محالها إن شاء الله ؛ وأما السوسي فإنه يبديل كل همزة ساكنة سواء أكانت فاء أم عينا أم لا ما إلا كلمات معينة خرجت عن هذه القاعدة ستقفك علما ، وكذا أبو جعفر فإن قاعدته العامة إبدال كل همزة ساكنة فاء كانت أم عينا أم لا ما ، واستثنى من هذه القاعدة كلمتان فلا إبدال له فهدما وهما «أنبئهم» بالبقرة و«ننبئهم بالقدر» ؛ وقرأ حمزة بإبدال همزة يؤمنون عند الوقف فقط ، وكذا يبديل عند الوقف كل همز ساكن فتأمل .

«الصلاة» قرأ ورش بتفخيم اللام ، وكذلك قرأ بتفخيم كل لام مفتوحة سواء أكانت مخففة أم مشددة . متوسطة أم متطرفة . إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء . سواء سكنت هذه الحروف أم فتحت ؛ وسواء خففت أم شددت . نحو «الصلاة» وفصل . ومصل . ويصل . وبطل . ومعطلة ومطالع . وطلقم . والطلاق . وظلم . وظلام . وظل . وأظلم . وظلت .

«رزقناهم» قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه بصلة الميم وصلا والباقون بالإسكان صلا ووقفا «يؤمنون» سبق نظيره قريبا .

«بما أنزل» هو مد منفصل ، وقد قرأ بقصره قالون والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنهما . والسوسي وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب من غير خلاف عنهم ، وقرأ الباقون بمدّه وهو الوجه الثاني لقالون والدوري عن أبي عمرو ، والقراء الذين مذهبهم مد المنفصل متفاوتون في مدّه . فأطولهم فيه مدا ورش وحمزة . وقدر المد عندهما بثلاث ألفات والألف حركتان بحركة الأصبع قبضا أو بسطا ، فيكون المد عندهما ست حركات .

ويلهما في المد عاصم ، وقدر عنده بألفين ونصف أى بخميس حركات . ويليه الشامي والكسائي وخلف في اختياره ، وقدر عندهم بألفين أى بأربع حركات . ويليهم قالون والدوري على وجه المد هنا في المنفصل — وقدر عندهما بألف ونصف أى بثلاث حركات . هذا مذهب القراء العشرة في المد المنفصل . وأما مذهبهم في المتصل فأليك بيانه . فأما ورش وحمزة فيمدانه بمقدار ثلاث ألفات أى ست حركات ، فلا فرق عندهما بين المنفصل والمتصل في مقدار المد . وأما عاصم فيمدّه كالمنفصل بقدر ألفين ونصف . وأما ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره فيمدونه كالمنفصل أيضا قدر ألفين ، وأما قالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فيمدونه قدر ألف ونصف . وهذا كله مبني على ما ذهب إليه الداني وبعض العلماء أن للمد أربع مراتب : طولى لورش وحمزة وقدرت بثلاث ألفات كما سبق ، وهذا في المتصل والمنفصل معا . الثانية دونها لعاصم وقدرت بألفين ونصف ، وهذا في المتصل والمنفصل أيضا . الثالثة دون الثانية لابن عامر والكسائي وخلف في اختياره وقدرت بألفين فقط وهذا في المتصل والمنفصل كذلك . الرابعة دون الثالثة وقدرت بألف ونصف وهذا في المتصل لقالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبي جعفر ويعقوب .

وأما في المنفصل فلا تتحقق هذه المرتبة إلا لقالون ودورى أبي عمرو على وجه المدلها .
وأما المكي والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فليس لهم في المنفصل إلا القصر كما سبق . وذهب
فريق من المحققين ومنهم الأمام الشاطبي إلى أن للمد مرتبتين فحسب ، طولى لورش وحمزة
في المنفصل والمتصل . وقدرت بثلاث ألفات كما تقدم . ووسطى وقدرت بألفين فقط وهي
في المتصل لقالون وابن كثير . وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبي جعفر
ويعقوب وخلف في اختياره . وأما في المنفصل فهي لقالون ودورى أبي عمرو على
وجه المدلها . ولابن عامر وعاصم والكسائي وخلف عن نفسه ، وأما ابن كثير والسوسي
وأبو جعفر ويعقوب فلا تتحقق عندهم هذه المرتبة لأن مذهبهم قصر المنفصل كما علمت . وينبغي
أن تعلم أنك إذا قرأت لقالون مثلاً بمد المنفصل قدر ألف ونصف على المذهب الأول تعين أن
تسوى به المتصل فتمده قدر ألف ونصف كذلك ، وإذا مددت المنفصل لقالون مثلاً قدر ألفين
على المذهب الثاني تعين أن تمد المتصل له قدر ألفين كذلك — وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل قدر
ألفين ونصف على المذهب الأول . وجب أن تمد المتصل هذا المقدار ، وإذا قرأت له بمد المنفصل
قدر ألفين فقط على المذهب الثاني تعين مد المتصل هذا القدر أيضاً وهكذا . فيجب رعاية كل
مذهب على حدة وعدم خلط مذهب بآخر . ولنضرب لك مثلاً يوضح هذين المذهبين أتم إيضاح
فنقول : إذا اجتمع المنفصل والمتصل كما إذا قرأت من قوله تعالى « والذين يؤمنون بما أنزل إليك
إلى قوله تعالى » وأولئك هم المفلحون » فإذا قرأت لقالون أو ابن كثير أو أبي عمرو أو أبي جعفر
أو يعقوب بقصر المنفصل جاز لك في المتصل مده ثلاث حركات على المذهب الأول وأربعاً على
المذهب الثاني . وإذا قرأت لقالون والدورى عن أبي عمرو بمد المنفصل ثلاث حركات على
المذهب الأول تعين في المتصل مده كذلك . وإذا قرأت لهما بمد المنفصل أربعاً على المذهب الثاني
تعين مد المتصل كذلك . وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل خمس حركات على المذهب الأول
مددت المتصل خمسا كذلك ، وإذا مددت المنفصل أربعاً على المذهب الثاني مددت له المتصل
كذلك ، وليس لابن عامر والكسائي وخلف عن نفسه إلا المد بقدر ألفين فقط على كلا المذهبين
سواء في ذلك المتصل والمنفصل . كما أنه ليس لورش وحمزة على كلا المذهبين إلا المد بقدر ثلاث
ألفات لا فرق في ذلك بين المتصل والمنفصل فتدبر . وهذا إذا تقدم المنفصل على المتصل كما ذكر .
أما إذا تقدم المتصل على المنفصل كما إذا قرأت من قوله تعالى : إن الذين كفروا سواء عليهم —
إلى وعلى أبصارهم عشاوة .

فإذا قرأت لقالون أو دورى أبي عمرو بمد المتصل ثلاثاً على المذهب الأول مددت المنفصل
ثلاثاً أو قصرته .

وإذا مددت المتصل لهما أربعاً على المذهب الثاني مددت المنفصل أربعاً أو قصرته ، وإذا
قرأت لابن كثير أو السوسي أو أبي جعفر أو يعقوب بمد المتصل ثلاثاً على المذهب الأول

أو أربعا على المذهب الثاني قصرت المنفصل فقط لأن مذهبهم فيه القصر لا غير ، وإذا قرأت للشامي أو الكسائي أو خلف عن نفسه بمد المتصل أربعا مددت المنفصل كذلك إذ ليس لهم في المدتين إلا هذا المقدار على كلا المذهبين . وإذا قرأت لعاصم بمد المتصل خمسا على المذهب الأول تعين مد المنفصل خمسا ، وإذا مددت له المتصل أربعا على المذهب الثاني تعين مد المنفصل كذلك ، وقد علمت أن ورشا وحمزة ليس لهما في المدين إلا الإشباع على كلا المذهبين .

واعلم أن من بمد المتصل بقدر ألف ونصف وصلا يمد كذلك وقفا ويجوز له في حالة الوقف مده بقدر ألفين أو ثلاث مراعاة للسكون العارض . ومن يمدّه بقدر ألفين في حالة الوصل يمدّه كذلك في حالة الوقف ويجوز له مده في هذه الحالة بقدر ثلاث ألفات . ومن يمدّه حالة الوصل قدر ألفين ونصف يمدّه كذلك في حالة الوقف ، ويجوز له مده حينئذ بقدر ثلاث ألفات ، ومن يمدّه وصلا بقدر ثلاث ألفات لا يجوز له وقفا إلا ذلك ، وكل هذا مع السكون المحض ومع الاشتباه إن كان مرفوعا ، وأما الروم فلا يكون إلا كحالة الوصل فلا يمد في حالة الروم إلا بمقدار ما يمد عند الوصل والله تعالى أعلم ، ولا يجوز القصر لأحد لأن في ذلك إلغاء السبب الأصلي وهو الهمز واعتبار السبب العارض . وهو السكون .

« وبالأخرة » قرأ ورش بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة . وهذا مذهب في كل همزة متحركة وقعت بعد ساكن صحيح كهذا ، ونحو من آمن ، وبعاد إرم ، وخلوا إلى بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة وألا يكون حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية ، فإن كان الساكن حرف مد ونحو وفي أنفسكم فلا نقل فيه بل فيه المد . وقرأ أيضا بالقصر والتوسط والإشباع في البذل ، وهذا مذهب في مد البذل لا فرق في ذلك بين البذل المحقق نحو آمنوا . أو المغير بالنقل نحو الإيمان والأولى . وابن آدم وألفوا آباءهم . وقد أوثبت . أو المغير بالإبدال نحو « لو كان هؤلاء آلهة » أو التسهيل نحو ءآلهتنا ، وإنما لم يمنع التغير في الهمز من التوسط والمد نظرا لعروض هذا التغير ، والمعتبر إنما هو الأصل ، وأقوى الأوجه الثلاثة في البذل القصر فينبغي تقديمه على التوسط والطول . وقرأ كذلك بترقيق راء بالأخرة لوجود الكسرة الأصلية قبلها فيكون لورش في هذه الكلمة ثلاثة أحكام النقل ومد البذل والترقيق ، وقرأ خلف عن حمزة وخلافا عنه بالسكت على لام التعريف وصلا ، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان السكت والنقل ولا يجوز الوقف عليهما لحمزة من الروايتين بالتحقيق من غير سكت ، وإذا وقف الكسائي على هذه الكلمة أمال ما قبل هاء التأنيث قولاً واحداً .

واعلم أن مد البذل أقوى من المد العارض للسكون وعلى هذا يكون في هذه الآية لورش ستة أوجه قصر البذل وعليه في العارض ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ، وتوسط البذل عليه توسط العارض ومده - ومد البذل عليه مد العارض فقط

«أولئك» مد متصل وقد سبق بيان مذاهب القراء العشرة فيه مستوفى. ولو وقف عليه حمزة يكون له فيه وجهان بالنسبة للهمزة الثانية، وهما تسهيلها مع المد والقصر.

«وأولئك» مثل الأول غير أن حمزة أربعة أوجه عند الوقف عليه: تحقيق الهمزة الأولى أو تسهيلها بين الهمزة والواو، وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر.

«عليهم» أنذرهم أم» قرأ قالون بخلف عنه والمكي وأبو جعفر بصلة مع عليهم وأنذرهم وصلا ونظرا لوجود الهمزة يكون المد عندهم ولا الواصلين مدا منفصلا فيكون للمكي وأنى جعفر فيه القصر قولاً واحداً، ويكون فيه لقالون القصر والمد وقد عرفت مقدار المد المنفصل عنده على المذهبين السابقين. وقرأ ورش كذلك بالصلة ولكن مع المد المشيع لأنه بمد المنفصل كذلك كما تقدم.

وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء من عليهم وصلا ووقفاً، والباقون بكسرها. وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، ولورش وجهان: الأول مثل المكي ورويس والثاني إبدالها ألفاً، وحينئذ يلتقي ساكنان هذه الألف والنون التي بعدها فيمد مداً مشبعاً بقدر ثلاث ألفات ولشام وجهان كذلك وهما التحقيق والتسهيل مع الإدخال في كل منهما، وقرأ الباقون بالتحقيق بدون إدخال، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت على ميم عليهم وعلى ميم أنذرهم، وصلا ووقفاً، والسكت يكون من غير تنفس وهذا مذهبه في كل ساكن وقع آخر كلمة وأت بعده همزة. وإذا وقف حمزة على أنذرهم وحدها، كان له فيها وجهان تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها. أما إذا وقف على «عليهم» أنذرهم» فيكون لخلف أربعة أوجه السكت وتركه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها. ويكون لخلاص وجهان فقط وهما تسهيل الهمزة وتحقيقها إذا لاسكت عنده.

واعلم أن حمزة لا تنقل له في ميم الجمع في نحو أنذرهم أم، بل له فيه وفي أمثاله التحقيق لخلف وخلاد، والسكت لخلف وحده كما تقدم.

[تتميم] المد الذي يكون بين الهمزتين عند من يمد مقداره ألف واحدة أى حركتان فقط وقد ذهب بعض العلماء إلى أن هذا المد من قبيل المد المتصل نظراً لوجود شرط المد وهو الألف وسببه وهو الهمز في كلمة واحدة. ولكن جمهور العلماء والمحققين على عدم الاعتداد بهذه الألف لأنها عارضة، وإنما أتى بها لتكون حاجزة بين الهمزتين ومبعدة لأحدهما عن الأخرى لصعوبة النطق بهمزتين متلاصقتين، فتأمل.

«غشاوة ولهم» و«من يقول» قرأ خلف عن حمزة بإدغام التنوين في الواو، وإدغام النون الساكنة في الياء من غير غنة، وقرأ الباقون بالإدغام مع الغنة.

«أما بالله وباليوم الآخر» في كل من آمنا والآخر مد يدل وإن كان الأول محققاً والثاني مغيراً بالنقل، والمعتمد وجوب التسوية بينهما وعدم التفرقة فيقصران معا ويوسطان ويمدان كذلك

لورش وهكذا كل ماشابه . وإذا نظرت إلى الوقف العارض في بمؤمنين كان لورش ستة أوجه قصر البدلين مع ثلاثة العارض وتوسطهما مع توسط العارض ومده ومدما مع مد العارض ولا تنس ما في لفظ الآخر لخلف وخلاد عن حمزة وصلا ووقفنا ، وقد تقدم ذلك في وبالأخرة .

« بمؤمنين » أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر وصلا ووقفنا وحمزة عند الوقف . وحققه غيرهم مطلقا .

« وما يخدعون » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال والباقون بفتح الياء وإسكان الخاء بلا ألف وفتح الدال ، وخلاف القراء إنما هو في الموضع الثاني المقيد بقوله تعالى « وما » وأما الموضع الأول وهو يخادعون الله فاتفقوا على قراءته كقراءة نافع ومن معه في الموضع الثاني .

« عذاب أليم » نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذف الهمزة ، ولخلف وجهان السكت على الساكن المفصول وتركه إن وصل أليم بما بعده فإن وقف على أليم كان له ثلاثة أوجه السكت والنقل وتركهما . وأما خلاد فليس له في الساكن المفصول إلا التحقيق من غير سكت إذا وصل أليم بما بعده فإن وقف عليه كان له وجهان النقل والتحقيق بلا سكت .

« يكذبون » قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الدال ، والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال .

« قيل » في الموضعين ، قرأ هشام والكسائي ورويس باشبام كسرة القاف الضم . قال صاحب غيث النفع : وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ، والباقون بكسرة خالصة . انتهى مع بعض زيادة . « السفهاء ألا » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة مفتوحة ، والباقون بتحقيقها ولا خلاف بين القراء العشرة في تحقيق الأولى ، وقد أشبعنا الكلام على ما يجوز من الأوجه في المد المتصل الموقوف عليه لكل القراء فارجع إليه عند قوله تعالى « بما أنزل إليك » أول هذه السورة .

بقي أن نبين لك مالحمة وهشام من الأوجه على مثل هذا فنقول : إن هشاما وحمزة يبدلان الهمزة ألفا عند الوقف من جنس ما قبله وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصا من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة ، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف . فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى وأن يكون الثانية فعلى تقدير أن المحذوف هي الأولى يتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل بدأ وأنشأ عند الوقف لهما . وعلى تقدير أن المحذوف هي الثانية يجوز المد والقصر لأنه حرف مدوقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف . وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر

ثلاث ألفات . ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الألف الأولى والألف الثانية المبدلة من الحمزة وتزاد ألف ثالثة للفصل بين الألفين فيمدست حركات لأن مقدار الألف حركتان ، وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان القصر والمد . ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية . ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية . وصرح العلماء بجواز التوسط فيه قياسا على سكون الوقف فيكون فيه ثلاثة أوجه عند إبدال الحمزة ألفا وهي القصر والتوسط والمد . وفيه وجهان آخران وهما تسهيل الحمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر ، ووجه اشتراط روم الحمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز فمجموع الأوجه الجائزة لهشام وحمزة في الوقف على السفهاء وأمثاله خمسة ، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضا في الوقف على الحمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجرورا أيضا نحو من السماء .

واعلم أن هشاما يشارك حمزة في هذه الأوجه كلها ولا فرق بينه وبينه إلا في وجه التسهيل مع المد فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات وهشاما بمقدار ألفين ولا يخفى أن الروم في هذا وأمثاله يكون ثلاثين .

« وإذا خلوا إلى » فيه لورش وحمزة ماقى « عذاب ألم » وصلا ووقفا .

« مستهزون » هو مبدل ففيه لورش الثلاثة : القصر والتوسط والمد وهذا عند الوصل ، أما إذا وقف عليه فإذا كان يقرأ بمد البديل فلا يقف هنا إلا بالمد سواء اعتد بالعارض أم لا ، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف وإن كان يقرأ بتوسط البديل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض والمد إن نظر إليه . وإذا كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به ، وقس على هذا ما مثله ، وحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه الأول تسهيل الحمزة بينها وبين الواو وهذا مذهب سيبويه . الثاني إبدالها ياء خالصة وهذا مذهب الأخفش ، الثالث حذف الحمزة مع ضم الزاى ، هذه هي الأوجه الصحيحة وهناك أوجه أخرى لاتصح القراءة بها ، ولذا أهملنا ذكرها . وقرأ أبو جعفر بالحذف وضم الزاى مطلقا .

« يستهزى » فيه وأمثاله نحو يرى وينشى عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديرا وأربعة عمليا .

الأول إبدال الحمزة ياء ساكنة على القياس . الثاني تسهيلها بين بين مع الروم .

الثالث إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحذف هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير . الرابع كالثالث ولكن مع الاشمام .

الخامس إبدال الياء مضمومة أيضا مع الروم .

«أضاءت» لحمزة عند الوقف عليه تسهيل الحمزة الثانية مع المد والقصر ، وقس على هذا نظائره من كل حمزة وقعت متوسطة بعد ألف سواء كانت مفتوحة كهذا أم مضمومة نحو نساؤكم أم مكسورة نحو نسايتكم - وليس لهشام في مثل هذا إلا التحقيق لأنه إنما يشارك حمزة في تغيير الهمز المتطرف فحسب .

«لا يرجعون» اتفق الأئمة العشرة على القراءة في هذا الموضع بفتح الياء وكسر الجيم .
«لا يبصرون» قرأ ورش بترقيق الزاء . وكذا يرقق كل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت في وسط الكلمة أو في آخرها بشرط أن يكون قبلها كسرة أصلية أو ياء ساكنة ، نحو فراشا والطير ويغفر وسيروا وهذا إذا لم يقع بعدها حرف استعلاء ولم تتكرر فإن وقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت فلينها تفخيم لجميع القراء نحو الصراط وفرارا ، ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء فإن حال بين الكسرة والراء ساكن فلينها ترقق له أيضا لأن الساكن حاجز غير حصين نحو إكرافه والذكر بشرط ألا يكون هذا الساكن حرف استعلاء فإن كان حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو إصرأ ، ووقرا ، واستثنوا من حروف الاستعلاء الخاء فقط فألحقوها بحروف الاستفال لضعفها بالهمس ولذلك رققوا «إخراج» حيث وقع ، وإن وقع بعدها حرف استعلاء فخمت أيضا للجميع نحو إعراضا ، وهناك كلمات خرجت عن هذه القواعد ستقفك عليها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

«من السماء» فيه عند الوقف عليه لحمزة وهشام ما في «السفهاء» من الأوجه .

«فيه» وصل الهاء ابن كثير وحده .

«ظلمات ورعد وبرق يجعلون» أدغم خلف عن حمزة بلاغنة والباقون مع الغنة .

«أضاء» فيه عند الوقف لحمزة وهشام إبدال الحمزة مع القصر والتوسط والمد وليس فيه غير ذلك ، وكذا الحكم في كل حمز متطرف مفتوح وقع بعد ألف نحو شاء وجاء وهكذا .

«أظلم» غلظ ورش اللام .

«وأبصارهم» فيه عند الوقف عليه لحمزة وجهان : تحقيق الحمزة وتسهيلها وكذلك الحكم في كل حمز اعتبر متوسطا بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه ، وهي ها نحو هأنتم ويأنحو يا آدم ، واللام نحو لأنفسكم . والباء نحو بأبصارهم . والواو كهذا والفاء نحو فإذا . والحمزة نحو أنذرتهم ، والسين نحو سأصرف . والكاف نحو كأنهم . ولام التعريف نحو الأنهار . فالحروف الزوائد الواقعة في القرآن عشرة كما علمت ، والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الحمزة المفتوحة بعد الكسرية ياء خالصة نحو بأسمائهم . وبإبدال

المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة أو تسهيلها بين بن نحو ولأثم، وتسهيل البواقي بين بن. والتغير في الهمزة الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل.

« شئ » قرأ ورش بالتوسط والمد وصل ووقفا وكذا في كل ما ما ثله من كل لين وقع بعده حمزة في كلمة واحدة سواء كان حرف اللين ياء كهذا وكهشة أو واوا نحو السوء بفتح السين وإذا وقف على مثل هذا فله فيه أربعة أوجه التوسط والطول وعلى كل منهما السكون المحض والروم. فإذا كان مرفوعا كان له عند الوقف ستة أوجه: التوسط والمد وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام، أما إذا كان منصوبا نحو شيئا فليس له فيه إلا الوجهان التوسط والطول. وأما خلف عن حمزة فله في هذا اللفظ السكت قولاً واحداً عند الوصل سواء كان منصوباً أم مجروراً أم مرفوعاً، وللخلاد وجهان عند الوصل أيضاً السكت وتركه، وأما عند الوقف فإن كان منصوباً فلحمزة فيه وجهان: الأول النقل أى نقل حركة الحمزة إلى الياء وحذف الحمزة الثاني الإدغام أى إبدال الحمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، وهذا مذهب حمزة في الوقف على كل كلمة فيها حمزة وكان قبلها ياء أصلية كما هنا فله فيها النقل والإدغام. وإن كان مجروراً كما هنا فله فيه أربعة أوجه النقل والإدغام. وعلى كل منهما السكون المحض والروم.

وإن كان مرفوعاً فله فيه ستة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والإشمام والروم.

« يأبها » مد منفصل وتقدمت مذاهب القراء فيه: ولو وقف عليه لحمزة كان فيه ثلاثة أوجه: تحقيق الحمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لأنه متوسط بحرف من الحروف الزوائد.

« فراشاً » رقى ورش راءه.

« بناءً » ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف فيه مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة فلا يعتد بها، وهكذا جميع ما ما ثله نحو دعاء ونداء وهزوا وملجأ. ولحمزة فيه عند الوقف تسهيل الحمزة مع المد والقصر كما في أضاءت، ولا شئ فيه لهشام نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة.

« فأتوا » أبدل حمزه في الحاليين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظراً لعدم إمكان النطق بالحمزة إلا متصلة بالفاء فكان الحمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها، وقس على هذا ما أشبهه.

« شهداءكم » فيه لحمزة وقفاً ما في بناء.

« الأنهار » لا يخفى ما فيه من النقل لورش وصل ووقفا. وفيه خلف عن حمزة وصل السكت فقط. ووقفاً السكت والنقل. وفيه خلاد وصل السكت وتركه، ووقفاً السكت والنقل كخلف وليس فيه تحقيق من غير سكت. قال ابن الجزري: لا أعلم هذا الوجه - التحقيق من

غير سكت - في كتاب من الكتب ، ولا في طريق من الطرق - عن حمزة لأن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحدهم رواه حالة الوصل مجمعون على النقل وفقا لا أعلم بين المتقدمين في هذا خلافا منصوصا يعتمد عليه ، وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ بهذا الخلل اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ، ولا يصح ذلك في طريق من طرقها ، انتهى .

« خالدون » منتهى الربع بالإجماع .

المال

هدى معا لدى الوقف عليهما وبالهدى أمال الثلاثة الأصحاب ، وقللها ورش تخلف عنه ، أبصارهم معا أمالها أبو عمرو ودورى على ، وقللها ورش بلا خلاف ، بالكافرين وللکافرين أمالها أبو عمرو ودورى الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف . الناس المجرور أماله دورى أبى عمرو وحده . فزادهم أماله ابن ذكوان وحمزة ، شاء أماله ابن ذكوان وحمزة وتخلف ، طغيانهم وآذانهم أمالها دورى على . غشاوة أمالها الكسائي بلا خلاف . ومطهرة أمالها بخلاف .

« وههنا فوائد » .

« الأولى » ذكرنا ضمن المال قولاً واحداً للأصحاب لفظ هدى المنون عند الوقف عليه وهذا هو الصواب .

وأما ما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة في قوله : وقد فخموا التنوين وفقاً - الخ ، ومراده بالتفخيم الفتح وبالترقيق الإمالة - فهو مذهب نحوى لا أدأى دعا اليه القياس لا الرواية كما قاله المحقق ابن الجزرى ولذا لم يذكر الدانى وغيره من أئمة الفن في كتاب الإمالة سوى الإمالة في هذا اللفظ وأمثاله ، قال صاحب (غيث النفع) وقد حكى غير واحد من أئمتنا الإجماع على هذا .

« الثانية » ذكرنا أن الكسائي يميل غشاوة قولاً واحداً ، ومطهرة تخلف عنه . وذلك أن الكسائي في إمالة هاء التأنيث أو ما قبلها في الوقف مذهبين : الأول وهو المختار أنها تمال إذا وقع قبلها حرف من حروف « فبجثت زينب لذود شمس » وهي خمسة عشر حرفاً نحو خليفة وبهجة وثلاثة وميتة وأعزة وخشية وجنة وحبّة وليلة ولذّة وقوة وبلدة وعيشة ورحمة وخمسة .

وكذلك تمال إذا وقع قبلها حرف من الحروف الأربعة المجموعة في لفظ « أكهر » بشرط أن يقع قبل كل حرف منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو كهيئة وفئة والمؤتسكة ، وآلهة ، ووجهة وكبيرة ولعبرة ، وتفتح إذا وقع قبلها حرف من الحروف العشرة

المجموعة في قول الشاطبي « حتى ضغاط عصى خطا » نحو النطيحة وطاقة وبعوضة وصبغة والصلاة وبسطة وسبعة وخالصة وموعظة والصاخة . وكذلك تفتح إذا كان قبلها حرف من حروف « أكهر » ولم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو النشأة وبراءة وامرأة والشوكة وبيكة والهلكة ومباركة وسفاهة وحسرة والعمرة والحجارة وسفرة . والمذهب الثاني أنها تمال عند جميع حروف الهجاء ما عدا الألف .

وقد اختلف العلماء في إمالة هاء التانيث عند الكسائي هل هي مماله مع ما قبلها أو الممال ما قبلها فقط ، فذهب إلى الأول بعض العلماء ومنهم الداني والشاطبي . وذهب الجمهور إلى الثاني وجعل ابن الجزرى هذا الخلاف لفظيا حيث قال : ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة ، وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن هذا حذوه ، وباعتبار أن الهاء إذا أميل ما قبلها فلا بد أن يصحها في صورتها حال من الضعف حتى يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمى ذلك المقدار إمالة ، وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور انتهى .

« الثالثة » ذكرنا في الممال أن لفظ الناس المحرور يميله ذورى أبى عمرو قولاً واحداً ولا إمالة فيه لغيره ، وهذا هو الصواب الذى لا معدل عنه ، وأما قول الشاطبي : وخلفهم في الناس في الجر حصلاً ، فقد قال فيه العلماء إن الخلاف موزع ، ومعنى كلامه أنه اختلف عن أبى عمرو فروى عنه الدورى الأمالة ، وروى عنه السوسى الفتح ، والله أعلم .

المدغم

« الصغير » فارتجت تجارتهم لجميع القراء .

« الكبير » الرحيم ملك . فيه هدى ، قيل لهم معا ، لذهب بسهمهم ، خلقكم ، جعل لكم . وقد وافق رويس السوسى على إدغام لذهب بسهمهم ولكن بخلف عنه .
« وهنا فوائد » :

« الأولى » إذا ذكرت شيئاً من الإدغام الصغير فسأعزوه لقارنه ، وأما الإدغام الكبير فأترك عزوه لأنه معلوم أنه للسوسى وحده من طريق الشاطبية وأصلها في جميع الأمصار والأعصار .
« الثانية » إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مدولين أم حرف لين فقط فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد . فلا فرق عندهم بين المسكن للإدغام والمسكن للوقف . ومن الإشارة بالروم والإشمام ، ففى نحو يقول ربنا سبعة أوجه وفى نحو الصالحات سندخلهم أربعة أوجه ، وكلها معروفة . وفى نحو كيف فعل ثلاثة أوجه

فقط ، وإذا لم يكن قبل الحرف المدغم حرف علة فإن كان منصوباً فلا شيء فيه سوى الإدغام الخالص نحو وشهد شاهد . وإن كان مضموماً نحو سيفغر لنا ففيه ثلاثة أوجه : الإدغام المحض بلا روم ولا إشام ؛ والإدغام المحض مع الإشام ، والإدغام غير المحض مع الروم . وإن كان مجروراً نحو إلى الجنة زمراً ففيه وجهان : الإدغام الخالص من غير إشام ولا روم ، والإدغام غير الخالص مع الروم .

وقد منع العلماء الروم والإشام في الحرف المدغم إذا كان باء والمدغم فيه باء أو ميم نحو نصيب برحمتنا ويعذب من ، أو كان ميماً والمدغم فيه ميم أو باء نحو يعلم ما وأعلم بكم ، ومنع بعض أهل الأداء الروم والإشام في الفاء المدغمة في مثلها نحو تعرف في ، ووجه منع الروم والإشام في الباء والميم والفاء أن هذه الحروف تخرج من الشفة ، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون الوقف ، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم في الصور السابقة دون الإشام ، والمراد بالروم هنا الإخفاء والاختلاس ، وهو الإتيان بمعظم الحركة .

واعلم أن هناك فرقاً بين الإشام في باب الوقف والإشام هنا ، فالإشام في باب الوقف هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضبوط إشارة إلى أن حركة هذا الساكن هي الضم . وأما الإشام في هذا الباب فهو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام . ولا يعزب عن ذهنك أن الإشام خاص بالحروف المضبوطة والمرفوعة فحسب ، وأن الروم يدخل المرفوعة والمضبوطة والمجرورة والمكسورة . ولا تخفى عليك الأمثلة ، والله تعالى أعلم :

« أن يضرب » أدغمه خلف عن حمزة بغير غنة ، والباقون مع الغنة ، ومثله كثير أو يهدى به كثيراً وما الخ ...

« كثيراً معاً » رقق راءهما ورش .

« به إلا » هو مد منفصل وإن لم يكن حرف المد ثابتاً رسماً فيمكن ثبوته في اللفظ .

« يوصل » فخم ورش لأمه وصلاً ، وله عند الوقف وجهان : التريق ، والتفخيم ، والثاني أرجح نظر العروض السكون ، وللدلالة على حكم الوصل .

« الخاسرون » رقق راءه ورش .

« ثم إليه ترجعون » وصل ابن كثير هاء الضمير وصلاً ، وقرأ يعقوب ترجعون بفتح التاء وكسر

الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

« فسواهن » وقف يعقوب عليه بهاء السكت ، وغيره بخذفها .

« وهو » قرأ قالون وأبو جعفر والبصري وعلى بسكون الراء والباقون بالضم ، ووقف عليه

يعقوب بهاء السكت .

« إني جاعل » لا خلاف بين القراء في إسكان يائه .

«إني أعلم» هذه أول ياء إضافة وقعت في القرآن الكريم : وقد قرأ بفتحها وصلا نافع والمكي والبصري وأبو جعفر وإذا وقفوا أسكنوها كما هو ظاهر ، وقد فرق العلماء بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة بفتحة ثلاثة : الأول أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد . الثاني أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لا ما لها أبدا فهي كهاء الضمير وكافه . وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجىء لا ما للكلمة نحو يسر ويوم يأت والداع والمناد .

الثالث أن الخلف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان ، وفي الزوائد دائر بين الحذف والاثبات .

«آدم» لا يخفى ما فيه لورش من البدل وكذا ما في «أنبثوني» وكذا ما في الأسماء لورش وحمزة وصلا ووقفا .

«أنبثوني» فيه لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه : التسهيل بين ، والإبدال ياء خالصة . والحذف ولأبي جعفر الحذف في الجالين .

«هؤلاء إن» فيه همزتان متفتحتان من كلمتين ، وقد اختلفت فيهما مذاهب القراء ، وإليك بيانها مفصلة .

قرأ قالون والبرزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، ووجه المد النظر للاصل ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل . ومن القواعد المقررة أن كل حرف مد وقع قبل همز مغير بأي نوع من أنواع التغيير يجوز مده على الأصل وقصره رعاية للتغيير العارض ، ولقالون في هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل ، فعلى القصر يجوز مد أولاء وقصره لما ذكر ، وعلى المد يتعين مد أولاء لأن مده من قبيل المتصل ومدها من قبيل المنفصل ، وسبب المتصل ولو كان متغيرا أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف (١) وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة فإذا ضربت هذه في ثلاثة صادقين تصير الأوجه ثمانية عشر وجها وكلها صحيحة مقروء بها ، ولبرزى وجهان : تسهيل الأولى مع المد والقصر وعلى كل ثلاثة صادقين فتصير أوجه ستة ، وهي صحيحة أيضا .

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين ، ولورش وقنبل وجه آخر : وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، أي إبدالها ياء ساكنة فيمد للساكن طويلا ولورش وحده وجه ثالث وهو إبدالها ياء مكسورة خالصة فيكون لورش ثلاثة أوجه فإذا ضربت في ثلاثة البدل آدم وأنبثوني تصير الأوجه تسعة ، فإذا نظرت إلى صادقين تصير الأوجه ثمانية عشر وجها قصر البدل وعليه ثلاثة هؤلاء وعلى كل منها ثلاثة صادقين فتصير

(١) وجوز العلامة الشيخ محمد المتولي مدها مع قصر أولاء .

الأوجه على قصر البدل تسعة ثم توسط البدل وعليه ثلاثة هؤلاء وعلى كل منها التوسط والمد في صادقين فنصير أوجه التوسط في البدل ستة ثم مد البدل وعليه ثلاثة هؤلاء مع مد صادقين فنصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموع الأوجه ثمانية عشر وجها ، هذا هو الصحيح .
ولقنبل في الآية ستة أوجه : تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة صادقين .
ولأنى جعفر ورويس في الآية ثلاثة أوجه وهى أوجه صادقين على تسهيل الهزمة الثانية .
وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين ، والجمهور على أن الساقطة الأولى ، وذهب البعض إلى أنها الثانية ، وعلى قول الجمهور يكون لأنى عمرو في أولاء القصر والمد عملا بقاعدة .
« وإن حرف مد قبل حمز مغير » الخ .

وعلى هذا يكون للسوسى وجهان فقط : التغير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولاً واحداً فإذا ضرب هذان الوجهان في ثلاثة صادقين تكون أوجهه ستة ويشترك معه الدورى في هذه الأوجه إذا قصر المنفصل . وأما إذا سده فلا يكون له في أولاء إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد أولاء من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله . وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يسوغ قصره بحال . والخلاصة أن مد أولاء مختلف في كونه منفصلاً أو متصلاً ، وعلى كلتا الحالتين لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله لأنه إن قدر منفصلاً وجبت تسويته بما قبله وإن قدر متصلاً وجب مده في ذاته ولو قصر ما قبله فما بالك إذا مد ، وقرأ الباقر بتحقيقهما .

واعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولى أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالآخرى أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجزم مع كبايعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها . واعلم أن لحمزة عند الوقف على هؤلاء خمسة عشر وجهاً ، ويبانها أن الهزمة الأولى فيها التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تجرى الأوجه الخمسة في الهزمة الأخيرة وقد سبق بيانها فتكون الأوجه خمسة عشر وجهاً ، وقد منع العلماء منها وجهين : الأول تسهيل الأولى مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر . الثانى تسهيل الأولى مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد . ولهشام حالة الوقف خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

« يآدم » لا يخفى ما فيه لورش ، وفيه لحمزة وقفاً وتحقيق الهزمة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر .
« أنبئهم » أجمع القراء العشرة على تحقيق حمزه وصلاً ووقفاً إلا حمزة فأبدل في الوقف مع ضم الهاء وكسرها والوجهان صحيحان .
« بأسمائهم » فيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

« أنبأهم » فيه لحمزة وقفاً والتسهيل في الهزمة الثانية فقط .

« إني أعلم » حكمها حكم الأولى وقد سبق بيانه .

« والأرض » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة في الحالين .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم تاء الملائكة وصلا والباقون بكسرها ، وفيه حمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر .

« لآدم » فيه حمزة وقفا تحقيق الحمزة وإبدالها ياء محضة ، ولا يخفى ما فيه لورش وقد اجتمع في هذه الآية بدل وذات ياء .

وهي أي . ولورش فيهما أربعة أوجه قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء والمد مع الفتح والتقليل وهكذا الحكم في كل موضع اجتمع فيه بدل وذات ياء وتقدم البدل على ذات الياء كما هنا ، فإن تأخر البدل كما في قوله تعالى « فتلقى آدم » فعلى فتح ذات الياء قصر البدل ومده ، وعلى التقليل التوسط والمد .

« شئنا » أبدل حمزه وصلا ووقفا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة . وحققه الباقون « فأزلهما » قرأ حمزة بزيادة ألف بعد الزاي وتخفيف اللام والباقون بخذف الألف وتشديد اللام وحمزة وقفا تحقيق الحمزة وتسهيلها .

« فتلقى آدم من ربه كلمات »

قرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات ، والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وقد تقدم ما فيه لورش من حيث البدل وذات الياء .

« يأتينكم » أبدله ورش والسوسى وأبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف .

« فلا خوف عليهم » .

قرأ يعقوب بفتح الفاء بلاثنتين ، والباقون بالرفع والتثنية . وضم حمزة ويعقوب هاء عليهم وصلا ووقفا .

« بآياتنا .. » فيلحمزة وقفا تحقيق الحمزة وإبدالها ياء خالصة ، وفيه البدل لورش بأوجه الثلاثة

« لإسرائيل » لا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل . ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمي وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وصلا ووقفا . وحمزة الوجهان عند الوقف فقط

« نعمتى التى » أجمع العشرة على فتح يائه .

« بعهدى أوف بعهدكم » أجمعوا على إسكان يائه .

« فارهبون وفاتقون » .

قرأ يعقوب بإثبات ياء زائدة فيهما في الحالين ، والباقون بالخذف كذلك .

« الصلاة » فخم اللام ورش .

« الراكعين » آخر الربع .

المال

استوى ، فسواهن ، أبى ، فتلقي هدى ، عند الوقف . أمال الجميع الأصحاب ، وقللها ورش بخلف عنه ، فأحياكم ، أمالها على وقللها ورش بخلف عنه . هداى ، أمالها دورى على وقللها ورش بخلفه ، النار أمالها أبو عمرو والدروى ، وقللها ورش بلاخلاف ، الكافرين أمالها أبو عمرو والدروى وزويس وقللها ورش بلاخلاف ، خليفة فيها الإمامة للكسائى قولاً واحداً ، ولا تقليل ولا إمامة لأحد فى : أول كافر به :

المدغم

الكبير : قال ربك ، ونحن نسبح بحمدك ، لك قال ، أعلم ما معاً . حيث شئتما ، آدم من ، إنه هو .

«تنبهات : الأول» كل ما يمال وصلاً فهو وقفاً كذلك ، فإذا وقفت على نحو النار والأبرار والناس والمحراب وما إلى ذلك مما أميل من أجل الكسرة المتطرفة فأمله لمن مذهبه الإمامة وصلاً وقلله لمن مذهبه التقليل وصلاً ، ولا تعتبر السكون مانعاً من الإمامة أو التقليل لأنه عارض .

«الثانى» : إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو ونحن نسبح بحمدك ، فى المهد صينياً خذ العفو وأمر ، من العلم مالك ، فقيه مذهباً : الأول مذهب المتقدمين وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض . كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام إن كان مرفوعاً أو مضموماً وبالروم فقط إن كان مجروراً أو مكسوراً ، والثانى مذهب كثير من متأخري أهل الأداء ، وهو اختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاماً محضاً ، وحجتهم فى ذلك أن فى إدغامه إدغاماً خالصاً جمعاً بين الساكنين على غير حده وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء كان حرف مدولين أم حرف لين فقط ، أما إذا كان الأول ساكناً صحيحاً فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظراً لعروض السكون .

وهؤلاء محجوجون بما ثبت من القراءات المتواترة التى فيها الجمع بين الساكنين وصلاً كقراءة أبى جعفر فى فئما هى ، ويخصمون ، أمن لا يهدى ، وقد صحح المحقق ابن الجزرى المذهبين .

«الثالث» : ذكرنا ضمن المدغم : إنه هو ، وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأ . ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن خلاً استقلالاً ، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها . وقد تقدم أن السوسى له فى مثل «حيث شئتما» سبعة أوجه : القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر فلا تغفل .

« أتأمرون » أبدل حمزه وصلا ووقفا ورش والسوسى وأبو جعفر وحمزة عند الوقف
« والصلاة » تقدم قريبا .

« لكبيرة إلا » فيه لورش ترقيق الراء والنقل . وفيه السكت ، وتركه لخلف عن حمزة .
« إسرائيل » سبق قريبا .

« شيئا » لورش فيه التوسط والمد وصلا ووقفا ، وخلف عن حمزة السكت قولاً واحداً
وصلا ، ولخلاد السكت وتركه وصلا أيضا . وحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان : الأول نقل
حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف ، الثاني إبدال
الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف .
« ولا يقبل » قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء الفوقية على التأنيث ، والباقون بالياء
التحتية على التذكير .

« سوء » فيه لحمزة وهشام ووقفا وجهان : الأول نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف .
الثاني إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التي قبلها فيها .
« أبناءكم » فيه لحمزة ووقفا تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ومثله « نساءكم » .
« بلاء » فيه لحمزة وهشام ووقفا خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر
وقد سبق مثله .

« واعدنا » قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف بعد الواو ، والباقون بإثباته .
« بارئكم » قرأ أبو عمرو وخلف عن الدورى بإسكان الهمزة والوجه الثاني للدورى هو اختلاس
حركتها وهو الإتيان بمعظمها وقدر بثلاثها ، ولا إبدال فيه للسوسى نظرا لعموض السكون .
ولم يذهب إلى الإبدال إلا ابن غلبون فلا يقرأ به لانفراده به . وإذا وقف عليه لحمزة كان
فيه وجه واحد ، وهو التسهيل بين بين .

« نؤمن » إبداله ظاهر ، ومثله « شئتم » .

« وظلمنا » غلظ ورش اللام الأولى المشددة ومثله لام « ظلمونا » .

« نغفر لكم خطاياكم » .

قرأ نافع وأبو جعفر بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء . وقرأ ابن عامر بتاء فوقية مضمومة
مع فتح الفاء . والباقون بالنون المفتوحة والفاء المكسورة . واتفق العشرة على قراءة « خطاياكم »
هنا على وزن قضاياكم .

« قولاً غير الذى قيل » .

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين فى الغين مع الفتحة ، والباقون بالإظهار . ورقى ورش راء غير
ولا ينجى ما فى قيل .

« يفسقون » آخر الربع .

المال

لفظ موسى كله ، موسى الكتاب حين الوقف عليه . السلوى ، أمال ذلك كله بلا خلاف الأخوان وخلف ، وقلله البصرى وورش بخلف عنه ، وأمال الدورى عن الكسائى لفظ بارئكم معا ولا تقليل فيه لورش ، ونرى الله عند الوقف على نرى يميله الأخوان وخلف والبصرى بلا خلاف ويقلله ورش بلا خلاف كذلك . وأما عند وصل نرى بلفظ الجلالة فلا إمالة فيه إلا للموسى وحده بخلف عنه . حينئذ يجوز له فى لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم . فيكون له ثلاثة أوجه : الفتح ويتعين عليه تفخيم لفظ الجلالة . والإمالة وعليها الترقيق والتفخيم فى لفظ الجلالة . وهذا بخلاف ما إذا رقت الراء لورش قبل لفظ الجلالة نحو أغير الله أبتغى . ولذكر الله ، فلا يجوز فى لفظ الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتح أوضم . ولا عبرة بترقيق الراء ، وهذا إذا وجدت الألف وحذفت الساكن لفظا ، أما إذا حذفت الألف وصلا ووقفا للجازم نحو : أولم ير الإنسان فلا إمالة فيه لأحد ، ويوقف على الراء بالسكون . خطاياكم أمال الألف التى بعد الياء الكسائى وحده وقلله ورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » اتخذتم . أظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس وأدغمها الباقون ، نغفر لكم : أدغم الراء فى اللام أبو عمرو وبخلف عن الدورى . « الكبير » ويستحيون نساءكم . من بعد ذلك ، إنه هو ، تؤمن لك ، حيث شئتم ، قيل لهم .

« لن نصبر » رقق الراء ورش فى الحالين ، وغيره وقفا فقط . « طعام واحد » أدغم خلف عن حمزة التنوين فى الواو بلاغنة وأدغم غيره مع الغنة . « وخير » رقق الراء ورش مطلقا ، وغيره وقفا . « اهبطوا مصر » لا خلاف فى تفخيم رائه لأن الفاصل حرف استعلاء . « سألتهم » فيه حمزة عند الوقف التسهيل فقط .

« عليهم الذلة » قرأ البصرى بكسر الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا ، وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء والميم وصلا وبضم الهاء وإسكان الميم وقفا ، وقرأ الكسائى وخلف بضم الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا ، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا .

« وباؤا بغضب » لا يتخى ما فيه من البدل لورش وحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع

المد والقصر .

« النبيين » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالياء المشددة ، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش .
« والصابئين » قرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة ، والباقون بآبائها ، ولحمزة فيه وقفا وجهان
الأول كنافع ، والثاني التسهيل بين بين .
« قردة خاسئين » رقق ورش راء قردة ، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة ، والوقف
على خاسئين لحمزة كالوقف على الصابئين .
« يأمركم » إبدال حمزة لا يخفى ، وقرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء ، والوجه الثاني
للدوري اختلاس ضمة الراء ، والباقون بالضمة الكاملة .

« هزوا » قرأ حفص بالواو بدلا من الهمزة وصلا ووقفا مع ضم الزاي وقرأ خلف بإسكان
الزاي مع الهمز وصلا ووقفا . وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلا ، وله في الوقف وجهان
الأول نقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة فيصير النطق بزاي مفتوحة بعدها ألف ، الثاني
إبدال الهمزة واوا على الرسم ، وقرأ الباقر بضم الزاي مع الهمز وصلا ووقفا .
« ما هي » معا وقف عليه يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً .
« تؤمرون » إبداله جلي لورش والسوسي وأبي جعفر مطلقاً ، ولحمزة وقفا .
« بكر » رقق راءه ورش ، وكذا تثير .

« قالوا الآن » قرأ ورش وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة
قال صاحب (غيث النفع) إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف
المدنحو : وإذا الأرض مدت ، وأولى الأمر ، وأنكحوا الأيامي ، فلا خلاف بين أئمة القراءة في حذف
حرف المد لفظاً . ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون ، وهو قد زال بالنقل . لأننا نقول
التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به ، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في مثل هذا حال
النقل وهو خطأ في القراءة وإن كان يجوز في العربية ، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن
صحيح نحو : فمن يستمع الآن ، بل الإنسان . وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ
بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزال حركة الساكن الأول بل تبقى على حركته نظراً لعروض
حركة ما بعده ، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل . وينبغي أن تعلم أنك إذا وقفت على قالوا وبدأت
بلفظ الآن فإن بدأت بهمزة الوصل جاز لك ثلاثة البدل ، وإن تركت همزة الوصل وبدأت
باللام تبين القصير في البدل ولا يخفى ما لحمزة في لفظ الآن وصلا ووقفا .

« جئت فادارأتم » ، أبدلها السوسي وأبو جعفر وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف .

« اضربوه » وصل الهاء ابن كثير .

« فبهى » أسكن الهاء قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وضمها الباقر ووقف عليه
يعقوب بهاء السكت .

« الماء » الوقف عليه حمزة وهشام لا يخفى .
 « من خشية الله » إخفاء أبي جعفر جلى .
 « تعملون » قرأ ابن كثير بياء الغيب ، والباقون بقاء الخطاب وهو آخر الربيع .

الممال

استسقى وأدنى ، أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه
 لفظ موسى كله والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، النصارى ،
 أماله الأصحاب والبصرى وقلله ورش ، شاء ، أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف ، المسكنة قسوة
 بقرة عند الوقف عليها أمال ما قبل ماء التانيث فيها الكسائي بلا خلف عنه فى الأول
 والثانى وبخلف فى الثالث .

المدغم

« الكبير » من بعد ذلك معا ، ولا إدغام فى ميثاقكم لسكون ما قبل القاف ، والله أعلم .
 « أن يؤمنوا لكم » . لا يخفى ما فيه من الإدغام بغير غنة لخلف ومن الإبدال .
 « عقلوه » وصل هاء المسكى .
 « ما يسرون » رقق الراء ورش .
 « إلا أمانى » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا ، والباقون بتشديدها
 « أيديهم » ضم الهاء يعقوب فى الحالين .
 « سيئة » فيه حمزة وقفًا لإبدال الحمزة ياء خالصة .
 « خطيئته » قرأ المدنيان بزيادة ألف بعد الحمزة على الجمع ، والباقون بحذف الألف على الأفراد
 ولورش فيه ثلاثة البدل . وحمزة إن وقف عليه ، وجه واحد ، وهو إبدال الحمزة ياء وإدغام الياء
 قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء فيه زائدة .
 « إسرائيل » فيه لأبى جعفر تسهيل الحمزة الثانية مع المد والقصر وصلًا ووقفًا ، وفيه حمزة
 الوجهان وقفًا مع التفاوت فى مقدار المدينتين ، ولا ترقيق فى رائه لورش ، ولا توسط ولا مد له
 فى بدله .
 « لا تعبدون » قرأ ابن كثير والأخوان بياء الغيب ، والباقون بقاء الخطاب .
 « حسنا » قرأ يعقوب والأصحاب بفتح الحاء والسين ، والباقون بضم الحاء وإسكان السين .
 « تظاهروا » قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء ، والباقون بتشديدها .
 « أسارى » قرأ حمزة بفتح الحمزة وإسكان السين وحذف الألف بعدها ، والباقون بضم
 الحمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها .
 « تفادوهم » قرأ المدنيان وعلى وعاصم ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها .
 والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها .
 « يخرجهم » رقق الراء ورش .

« يعملون أولئك » قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياء الغيب، والباقون ببناء الخطاب .

« بالآخرة » فيه لورش ترقيق الراء وفيه البدل وقد اجتمع مع ذات ياء قبله ففيه أربعة أوجه فتح ذات الهمزة وعليه القصر والمد في البدل والتقليل وعليه التوسط والمد . وفيه خلف وصلا السكت بلا خلاف، ولخلاد السكت وتركه، وأما عند الوقف ففيه لحمزة السكت والنقل فقط .

« القدس » قرأ المكي يسكون الدال، والباقون بضمها .

« بنسما » أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر في الخالين ، وحمزة عند الوقف .

« أن ينزل » قرأ المكي والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي .

« قيل » لا يخفى ما فيه ، وكذلك « وهو » ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

« فلم » وقف عليه البرز بهاء السكت بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف، والباقون بسكون الميم من غير سكت .

« أنبياء » قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلا من الهمز . ومده متصل لجميع القراء حتى نافع عملا بأقوى السبيين .

« مؤمنين » إبداله لا يخفى وصلا ووقفا، وهو آخر الربع .

الممال

معدودة عند الكسائي ووقفا بلا خلاف، ومثله الجنة ، بلى واليتامى وتهوى أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلفه . النار ودياركم وديارهم أمالها أبو عمرو والدوري وقللها ورش ، الكافرين أمالها أبو عمرو والدوري ورويس وقللها ورش ، القرني والدنيا معا وموسى الكتاب عند الوقف على موسى وعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى أمالها الأصحاب وقللها البصري بلا خلاف وورش بخلاف عنه . للناس أمالها دوري أبي عمرو . أسرى أمالها الأصحاب والبصري وقللها ورش . جاء الثلاثة أمالها ابن ذكوان وخلف وحمزة . واعلم أن لفظ خلا لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لأنه واوى .

المدغم

« الصغير » اتخذتم ، أدغم الذال في التاء غير حفص والمكي ورويس ، ولا خلاف في إظهار لام من يفعل ذلك لفقد شرط الإدغام، وهو جزم اللام، واللام هنا مرفوعة . « الكبير » يعلم ما ، الكتاب بأيديهم . لإسرائيل لا . الزكاة ثم على أحد الوجهين

قيل لهم . وافقه رويس على إدغام الكتاب بأيديهم بخلف عنه . ولا إدغام في ميثاقكم
لسكون ما قبل القاف ، والله تعالى أعلم .

« في قلوبهم العجل » قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم . وقرأ الأصحاب وصلا
بضمهما ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء
ويسكنون الميم .
« يئس ما » سبق قريبا .

« يأمركم » قرأ البصري بخلف عن الدوري يسكون الراء ، والوجه الثاني للدورى اختلاس
ضمها ، وهو الإتيان بمعظم الحركة . وقدر بثلاثها ، والباقون بالضممة الكاملة .
« ولن يتموه » جلى لخلف والمكى .

« أيديهم » ضم الهاء يعقوب فى الحالين .
« والله بصير بما يعملون » قرأ يعقوب بناء الخطاب ، والباقون بياء الغيب . ورقق ورش
راء بصير .

« لجبريل » قرأ المدنيان والبصريان والشامى وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز ،
والمكى كذلك ولكن مع فتح الجيم . وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة .
وقرأ كذلك الأصحاب ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة ، ولحمزة إن وقف عليه
التسهيل فقط .

« وميكال » قرأ المدنيان بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها وقرأ حفص
والبصريان من غير همز ولا ياء . وقرأ الباقرن بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة
بعدها ، ولحمزة فيه التسهيل مع المد والقصر .

« ولكن الشياطين » قرأ ابن عامر والأصحاب بتخفيف النون وإسكانها ثم تكسر تخلصا
من التقاء الساكنين . والشياطين بالرفع ، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين .

« بين المرء » فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان : الأول نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف
الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة ، الثانى مثله ولكن مع روم الراء مرققة .

« من خلاق » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون فى الخاء مع الغنة ، ومثله من خير .
« وليئس ما » ظاهر ، ومثله خير لو ، ومثله أن ينزل .

« العظيم » آخر الربع .

الممال

جاء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف ، موسى أماله الأصحاب وقلله البصرى بلا خلف
وورش بخلف عنه . هدى لدى الوقف أماله الأصحاب وقلله ورش بخلفه . بشرى واشتراه

أماهما الأصحاب والبصري وقللها ورش بلا خلاف : الناس معا أماهما دوري أي عمرو
للكافرين معا أماهما البصري والدوري ورويس . وقللها ورش . سنة للكسائي بلا خلاف
وخالصة بخلاف عنه .

المدغم

« الصغرى » ولقد جاءكم ، أدغمه البصري وهشام والأصحاب ، اتخذتم . أدغمه غير
حفص والمكي ورويس .

« الكبير » البيئات ثم . العظيم ما .

« ناسخ » قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين ، والباقون بفتحهما .

« أو نساها » قرأ المكي والبصري بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين
والهاء . والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز ولا إبدال فيه للسوسى إذ هو من
المستثنيات ولا يخفى ما للورش من النقل والبدل في من آية ومن التوسط والمدة في شيء ، وله فيهما
عند الاجتماع أربعة أوجه : قصر البدل ، وتوسط اللين ، ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط
اللين ومده .

وقد عرفت أن خلف عن حمزة في مثل : ألم تعلم أن الله وجهين السكت وتركه وأن له السكت
قولا واحدا في لفظ شيء الخفوض والمرفوع في حالة الوصل . وأن لخلاص في الأول ترك السكت قولا
واحدا وفي الثاني السكت وتركه . وقد سبق أن لحمزة وهشام في الوقف على شيء الخفوض
أربعة أوجه النقل مع السكون والروم والإدغام معهما كذلك . واعلم أنه يتعين حذف التنوين
من المنون عند الوقف عليه بالروم .

« والأرض » سبق أن لحمزة في الوقف عليه وجهين فقط : السكت ، والنقل ولا تحقيق له
عند الوقف أصلا .

« أن تسألوا » فيه لحمزة وقفا وجه واحد ، وهو نقل حركة الحمزة إلى السين وحذف الحمزة
فينطق بسين مفتوحة وبعدها اللام .

« بأمره » فيه لحمزة عند الوقف عليه وجهان : تحقيق الحمزة وإبدالها ياء خالصة . وإذا وقفت
بالروم على هاء الضمير تعين حذف الصلة .

« الصلاة » ظاهر للورش وكذا من خير لأبي جعفر ، وأيضا تجدوه لابن كثير .

« أمانهم » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة ، ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة
والباقون بضم الياء مشددة مع ضم الهاء .

« وهو » أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصري وعلى ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

« فله أجره » هو مد منفصل لأن حرف المد وإن لم يوجد في الخط فهو موجود في اللفظ .

« ولا خوف عليهم » قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين ، وقرأ ذو وحمة بضم هاء عليهم وصلا ووقفا .

« خائفين » فيه لحمزة وقفنا تسهيل الحمز مع المد والقصر .
« ذم في الدنيا خزي وطم في الآخرة » لورش أربعة أوجه : الفتح وعليه القصر والمد : والتقليل وعليه التوسط والمد وقد تقدم مثله .

« فتم » وقف عليه رويس بهاء السكت بلا خلاف .
« علم وقالوا » : قرأ الشامي بحذف الواو قبل القاف ، والباقون بإثباتها .
« كن فيكون » قرأ الشامي بنصب نون فيكون ، والباقون برفعه ، وينبغي للقارى أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين .

« بشيرا ونذيرا والخاسرون » تريقه لورش جلي .
« ولا تسأل » قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام . والباقون بضم التاء ورفع اللام .
« إسرائيل » لا يخفى ما فيه لأن جعفر وحمة .
« ولا يقبل منهما عدل » لا خلاف بين القراء في قراءته بالياء التحتية .
« شيئا » فيه لورش التوسط والمد مطلقا ، ولحمزة النقل والإدغام وقفا .
« ينصرون » آخر الربع .

الممال

موسى ، والدنيا ، أماذا الأصحاب وقللها البصرى بلا خلاف وورش بالخلاف . نصارى والنصارى الثلاثة أماذا الأصحاب والبصرى وقللها ورش بلا خلاف . بلى وسعى وقضى وترضى وهدى الله لدى الوقف والهدى أماذا الأصحاب : وقللها ورش بخلفه . جاءك . أماله ابن ذكوان وحمة وخلف .

المدغم

« الصغير » فقد ضل : أدغمه ورش والبصرى والشامي والأصحاب .
« الكبير » تبين لهم . كذلك قال معا . يحكم بينهم ، أظلم ممن ، يقول له ، هدى الله هو ، تعلم مالك . .
واعلم أن إدغام السوسى في يحكم بينهم ليس إدغاما حقيقة ، وإنما هو إخفاء مع غنة فيصير النطق به كالنطق بقوله . « ومن يعتصم بالله » لأن ذلك حكم الميم الساكنة إذا وليتها الباء .
« إبراهيم » قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها . واختلف عن ابن

ذكوان في هذه السورة فقط فله وجهان : الأول كهشام والثاني بكسر الهمزة وياء بعده ،
 كقراءة الباقيين .
 « فأتهم » حمزة فيه التحقيق والتسهيل ووقف عليه يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً .
 « عهدي الظالمين » قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء مع حذفها لالتقاء الساكنين .
 والباقون بفتحها .
 « واتخذوا » قرأ نافع والشامي بفتح الهمزة ، والباقون بكسر ها .
 « مصل » غلط ورش اللام وصلافاً ووقف فله التعليل مع الفتح والترقيع مع التقليل .
 والأول أرجح .
 « طهراً » رقى ورش الراء .
 « بيتي » قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها ولا يخفى أن هذا
 في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فشكلهم بالإسكان .
 « فأتهم » قرأ الشامي بإسكان الميم وتخفيف التاء ، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء .
 « وأرنا » قرأ المكي والسوسي ويعقوب بإسكان الراء ، وقرأ الدوزي عن أبي عمرو بإخفاء
 كسرتها أي اختلاسها ، والباقون بالكسرة الكاملة على الأصل .
 « فيهم ، ويزكهم ، وعليهم » قرأ يعقوب بضم الهمزة في الثلاثة في الحالين ، ووافقه حمزة في الثالث
 في الحالين كذلك .
 « ووصي » قرأ المدنيان والشامي بـهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوین مع تخفيف
 الصاد ، والباقون بحذف الهمزة مع تشديد الصاد .
 « شهداء إذ » أجمع القراء على تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين في الحركة إذا
 وقعتا في كلمتين ، واختلفوا في الثانية منهما فذهب البعض إلى تحقيقها وذهب البعض إلى تغييرها
 ولها صور خمسة ، وهذه إحدى صورها ، وسنتكلم على حكم كل صورة في موضعها إن شاء الله
 تعالى ، أما حكم هذه الصورة فذهب المدنيان والمكي والبصري ورويس إلى تسهيلها بينها وبين
 الياء ، وذهب الباقيون إلى تحقيقها .
 « قولوا آمنا بالله » الآية . لا يخفى ما فيها من قراءة نافع في لفظ النبيون ، وفيها لورش أربعة
 أوجه : قصر البدل في آمنا وأوتى معا والنبيون وعليه فتح ذات الياء وتوسط البدل فيما ذكر وعليه
 التقليل ومد البدل وعليه الفتح والتقليل .
 « وهو » مع أسكن الهمزة قالون والبصري وعلي وأبو جعفر ، وضمها الباقيون ووقف عليه
 يعقوب بالهمزة ، وقد تقدم غير مرة .
 « أم تقولون » قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف ورويس بتاء الخطاب ، والباقون
 بياء الغيب .

« قل أأنتم » حكمها للقراء العشرة كحكم أأنذرتهم أول السورة . غير أنه ينبغي أن تعلم مذهب حمزة في الوقف عليه مع قل ، فأما خلف فله خمسة أوجه السكت على اللام وتركه ، وعلى كل من تسهيل الثانية وتحقيقها فتصير أربعة أوجه . والخامس نقل حركة الحمزة الأولى إلى اللام ويتعين عليه تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية ووجه ذلك أن الأولى إذا خففت بالنقل فالثانية أولى بهذا التخفيف . وإن كان تخفيفها بالتسهيل لا بالنقل ، ولخلاد ثلاثة أوجه ترك السكت على اللام مع تسهيل الثانية وتحقيقها ، والنقل وعليه التسهيل فقط .

« ومن أظلم » فيه لورش النقل وتغليظ اللام ، ولا يخفى ما فيه لحمزة وصلا ووقفا .

« عما تعملون تلك » لا خلاف بين القراء في قراءته بالخطاب .

« عما كانوا يعملون » آخر الربع .

الممال

ابتلى ، مصلى لدى الوقف ، ووصى ، اصطفى ، بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بالخلاف ، للناس معا بالإمالة لدورى أبي عمرو ، موسى ، عيسى ، الدنيا ، بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلاف ، ولورش بالخلاف ، النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . نصارى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش بلا خلاف .

« صبغة » فيها الفتح والإمالة لعلى وقفا .

المدغم

« الصغير » وإذ جعلنا . أدغمه أبو عمرو وهشام ، وأظهره الباقون .

« الكبير » قال لا ينال . إبراهيم مصلى ، إسماعيل ربنا ، إذ قال له ، قال لبنيه ، ونحن له الأربعة ، أظلم من ، ولا يخفى عليك أنه لا يجوز إدغام إبراهيم بنيه لسكون ما قبل الميم .

ولا إدغام .

« أتأخوننا » لأن إدغام المثليين في كلمة إنما هو في :

« مناسكتكم » بالبقرة ، وما سلككم بالمدثر ، والله تعالى أعلم .

« قبلتهم التي » فيها : من القراءات ما في :

« قلوبهم العجل » .

« يشاء إلى » وهذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين في كلمتين ولا خلاف في تحقيق الأولى كذلك ، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصرى ورويس بتسهيلها بين بين ، وعنه أيضا إبدالها واوا خالصة مكسورة ، والباقون بتحقيقها .

« صراط » قرأ قنبل ورويس بالسین . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزای والباقون بالصاد الخالصة .

« لرءوف » قرأ البصريان والأخوان وشعبة وخلف بحذف الواو بعد الحمزة . والباقون بإثباتها . وفيها ثلاثة البدل لورث . وفيها حمزة وقفا للتسهيل .

« عما يعملون ولئن » قرأ ابن عامر والأخوان وأبو جعفر وروح بناء الخطاب . والباقون بياء الغيبة ، ولو وقف حمزة على ولئن فله التسهيل والتحقيق .

« أبناءهم » فيه لحمزة تسهيل الحمزة المتوسطة مع المد والقصر وكذلك أجواءهم .

« هو موليا » قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء سناكة بعدها .

« الخيرات » فيه ترقيق الراء لورث .

« عما تعملون ومن حيث خرجت » قرأ أبو عمرو بالياء على الغيب . والباقون بالياء على الخطاب .

« لئلا » قرأ ورث بإبدال الحمزة ياء خالصة مفتوحة . وحمزة فيه وقفا وجهان : الأول كورث ، والثاني تحقيق الحمزة .

« واخشوني » أجمع القراء على إثبات هذه الياء وصلا ووقفا .

« ولأتم » فيه حمزة وقفا ثلاثة أوجه : إبدال الحمزة ياء محضة وتسهيلها بينها وبين الواو وتحقيقها .

« فاذكروني أذكركم » قرأ المكي بفتح الياء ، والباقون بإسكانها . ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء واشكروا لي وصلا ووقفا .

« ولا تكفرون » أثبت يعقوب ياء وصلا ووقفا ، والباقون بالحذف في الحالين .

« والصلاة » لمن يقتل ، بل أحياء ولكن ، عليهم صلوات وأولئك . كله جلي ، وقد تقدم مرارا .

« المهتدون » آخر الربع .

الممال

الناس معا وبالناس وللناس للدورى أبي عمرو ، ولاهم ، هدى الله عند الوقف على هدى : ترضاها أمالها الأصحاب ، وقللها ورث بخلفه ، نرى أمالها الأصحاب والبصري

وقلها ورش بلا خلف ، حجة ، والحكمة ورحمة فيها الإمامة قولاً واحداً للكسائي ، جاء
لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الكبير » لنعلم من ، فلنولينك قبلة ، الكتاب بكل ، والله أعلم .
« ومن تطوع خيراً » قرأ الأصحاب ويعقوب بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين .
والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين .
« شاكر » لا يخفى لورش ، وكذلك وأصلحوا .
« عليهم » ضم الهاء حمزة ويعقوب في الحالين .
« الرياح » قرأ الأصحاب بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على الإفراد ، وغيرهم بفتح الياء
وألّف بعدها على الجمع .

« ولو يرى » قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ببناء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .
« إذ يرون » قرأ الشامي بضم الياء ، والباقون بفتحها .
« أن القوة لله جميعاً وأن الله » قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما ، والباقون
بفتحها فيهما .
« تبرأ » لحمزة عند الوقف عليه وجه واحد ، وهو إبدال الهمزة ألفاً وكذلك فتبرأ
عند الوقف .

« بهم الأسباب » حكماها حكم في قلوبهم العجل .
« تبرءوا » فيه لورش ثلاثة البدل ، وفيه لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل والحذف فيصير
النطق بواو ساكنة بعد الراء .

« يريهم الله » قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم ، وقرأ الأخوان وخلف ويعقوب بضمهما
وصلاً ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلاً . وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء إلا
يعقوب فيضمها .
« خطوات » قرأ نافع واليزي والبصري وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء ، والباقون
بضمها .

« يأمركم » وقبل تقدم وكذلك الوقف على آباءنا ودعاء وتداء لحمزة .
« بالسوء » فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه : النقل مع السكون والروم والإدغام معهما
فهو مثل شيء المخفوض .

« آباؤهم لا يعقلون شيئاً » اجتمع فيه بدل ولين ففيه أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللين
ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومدّه ، وكذا الحكم في كل ما مثله .

« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ، والباقون بالتخفيف .

« فن اضطر » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء . وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء ، والباقون بضمهما معا ، ولا خلاف بينهم في ضم حمزة الوصل ابتداء نظرا لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها . فأبو جعفر يوافق غيره في ضم حمزة الوصل ابتداء .

« يزكهم » ضم هاء يعقوب .

« بالمغفرة » رقق راءه ورش .

الممال

الهدى وبالحدى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه للناس والناس معا لدورى البصرى . فأحيا بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه ، يرى الذين عند الوقف على يرى للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل بلا خلاف ، وأما عند الوصل فلا إمالة فيه إلا للسوسى بخلف عنه ولا تقليل فيه لورش ، النهار والنار معا للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل قولاً واحداً ، وأما الصفا فلا إمالة فيه ولا تقليل لأحد لأنه واو .

المدغم

« الصغير » إذ تبرأ ، أدغمه أبو عمرو والأخوان وخلف وهشام ، بل تتبع . أدغمه الكسائي ولا بد من الغنة حال الإدغام كما هو ظاهر .

« الكبير » قيل لهم ، والعذاب بالمغفرة ، الكتاب بالحق ، ووافقه رويس على إدغام الأخير فقط ولكن بخلف عنه ، ولا إدغام في فلا جناح عليه لأن الحاء لا تدغم في العين إلا في فن زحزح عن النار فقط ، والله أعلم .

« ليس البر » قرأ حفص وحمزة بنصب الراء والباقون برفعها .

« ولكن البر » قرأ نافع والشامي بتخفيف النون وكسرها ورفع البر ، والباقون بفتح النون مشددة ونصب راء البر .

« والنبين » قرأ نافع بالهمز ، والباقون بياء مشددة ، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش ولا يخفى ما في هذه الآية لورش في البدل وذات الياء من الأوجه الأربعة .

« البأساء والبأس » أبدل الهمز فيهما السوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا ، وحمزة عند الوقف وأوجهه الخمسة في الوقف على الأول ظاهرة وهى لهشام كذلك وإن تفاوتتا لأن حمزة يبدل الهمز الساكن المتوسط ، وهشام يحققه . وحمزة عند التسهيل وجهان المد بقدر ثلاث ألفات

والقصر بقدر ألفين . ولشام هذان الوجهان أيضا ولكن بمد بقدر ألفين فقط . فيكون بينهما تفاوت من جهتين .

« يا إحسان » وقف عليه حمزة بتسهيل الهمز وتحقيقه . وقد اجتمع في هذه الآية .
« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » بدل وذوات ياء ولفظ شيء .
ولورش فيها ستة أوجه : الأول قصر البدل وعليه فتح ذوات الياء وتوسط شيء . الثاني توسط البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط شيء . الثالث والرابع مد البدل وعليه فتح ذوات الياء مع توسط شيء . والخامس والسادس مد البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط شيء . ومدّه أيضا .

« يا أولى » حمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر
« فمن خاف » قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة ؛ وغيره بالإظهار من غير غنة .

« موص » قرأ شعبة والأصحاب ويعقوب بفتح الواو وتشديد الصاد . والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد .

« فأصلح » غلظ ورش لامها .

« مريضا أو » لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة ، ومثله من أيام آخر وإذا وقفت على آخر ، فلخلف عن حمزة ثلاثة أوجه : السكت والنقل وتركهما وخلاد وجهان النقل وتركه من غير سكت وهذا لو انفرد ، أما إذا اجتمع مع مفصول قبله فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع فإذا قرأت خلف أو خلاد بترك السكت فيما قبله فلك فيه وجهان : النقل ، والتحقيق بلا سكت ، وإذا قرأت خلف بالسكت فيما قبله فلك فيه النقل والسكت .

« فدية طعام مسكين » قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر بحذف تنوين فدية وجر طعام وجمع مساكين وفتح نونه بغير تنوين ، والباقون بتنوين فدية ورفع طعام وإفراد مساكين وكسر نونه منونة إلا هشاما فقرأ بجمع مساكين كقراءة نافع ومن معه .

« فن تطوع » قرأ الأصحاب بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين ، والباقون بالياء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين .

« خيرا فهو خير له » لا يخفى حكمها ، وكذلك خير لكم .

« القرآن » قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين ، وكذلك حمزة عند الوقف وليس لورش فيه توسط ولا مد نظرا للساكن الصحيح الذي قبل الهمز وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معروفا أو منكرا .

« اليسر والعسر » قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما ، والباقون بالإسكان .
« ولتكمّلوا العدة » قرأ شعبة ويعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم . والباقون بإسكان
الكاف وتخفيف الميم .

« ولتكمروا الله » رقق ورش راءه وينبغي أن تحذر من ترقيق لفظ الجلالة لأنه مفخم
للجميع لوقوعه بعد ضم .

« الداع إذا دعان » قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون
الوقف وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين واختلاف عن قالون فروى عنه إثباتهما
وصلا كورش ومن معه وروى عنه حذفهما في الحالين ، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن
كان الحذف أكثر وأشهر ، والباقون بحذفهما في الحالين . وينبغي أن تعلم أن لقالون في هذه
الآية ستة أوجه حذف الياءين مع سكون الميم وصلتها وإثبات الياءين مع القصر والتوسط في
الداعي إذا لأنه من قبيل المذ المنفصل وعلى كل منهما السكون والصلة .
« فليستجيبوا لي » أجمع القراء على إسكان يائه .

« وليؤمّنوا بي » قرأ ورش بفتح يا « بي » وصلا وإسكانها وقفا ، والباقون بالإسكان
في الحالين .

« هن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت ، وكذا هن وباشروهن ولا تباشروهن .
« فالآن » قرأ ورش وابن وردان بالنقل ، وثلاثة البدل لا تخفى ، ولحمزة في الوقف عليه
وجهان : السكت والنقل .
« تعلمون » آخر الربع .

المآل

وأتى معا عند الوقف عليه ، واليتامى واعتدى وهدى لدى الوقف عليه ، والهدى وهديكم
أمال الجميع الأصحاب ، وقللها ورش بخلقه . القري والقتلى لدى الوقف والأنثى وبالأنثى أمالها
الأصحاب وقللها البصري بلا خلاف ، وورش بخلاف عنه . خاف أمالها حمزة للناس معا
والناس أمالها دوري أي عمرو ورحمة أمالها الكسائي وقفا بلا خلاف ، ولا ينبغي عن ذهتك
أن عفا وأوى فلا إمالة ولا تقليل فيه لأحد .

المدغم

« الكبير » طعام مسكين ، شهر رمضان يتبين لكم المساجد تلك ، ولا إدغام في بعد ذلك لوقوع الدال
مفتوحة بعد ساكن . ولا في سميع علم . وفدية طعام لوجود التنوين ، ولا في أحل لكم لوجود
التشديد . وقد سبق لنا بيان مذهبي القراء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح عند قوله
تعالى : (ونحن نسبح بحمدك) وشهر رمضان مثله . فيجوز فيه المذهبان السابقان ، فعلى
المذهب الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض ، ومع الإشمام ومع الروم ، وعلى المذهب
الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالإخفاء أو الاختلاس .

« وليس البر بأن » أجمع القراء على قراءة لفظ البر هنا بالرفع .
« البيوت » قرأ ورش والبصريان وأبو جعفر وحفص بضم الباء والباقون بكسرها .
« ولكن البر » قرأ نافع وابن عامر بكسر نون لكن على أصل التقاء الساكنين مخففة
ورفع البر : والباقون بفتح النون مشددة ونصب البر .
« وأتوا البيوت » أبدل حمزه ورش والسوسى وأبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف .
« ولا تقتلوه » عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم » قرأ الأخوان وخلف
بفتح تاء الأول وياء الثانى وإسكان القاف فيهما ، وضم التاء بعدها ، وحذف الألف من
الكلمات الثلاث ، والباقون بإثبات الألف فيها ، مع ضم تاء الأول وياء الثانى ، وفتح القاف
فيهما مع كسر تاءيهما ، ولا خلاف في حذف الألف في فاقتلوه .
« رءوسكم » ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفًا وجهان : التسهيل والحذف .
قال ابن الجزرى : والحذف أولى عند الآخذين بالرسم .
« رأسه » أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر وصلا ووقفًا ، وحمزة عند الوقف .
« فيهن » ضم الهاء يعقوب في الحالين ، ووقف بهاء السكت بلا خلاف عنه .
« فلارفت ولا فسوق ولا جدال » قرأ المسكى والبصريان برفع التاء والقاف مع التنوين ،
ووافقهم أبو جعفر ، وانفرد بتنوين جدال مع الرفع ، والباقون بالفتح بلا تنوين في الثلاث .
« واتقون » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا فقط . وقرأ يعقوب بإثباتها
في الحالين .
« من خير ، ومن خلاق » جلى لأبى جعفر . وكذا واستغفروا لورش .
« ذكرا » فيه لورش التفضيم ، وهو المقدم في الأداء والترقيق ، وهذا من حيث انفراده
فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو آباءكم ، فيكون فيه خمسة أوجه : قصر البدل مع
التفضيم والترقيق ، والمد مع الوجهين أيضا ، والتوسط مع التفضيم ، ويمتنع الترقيق مع التوسط ،
وكذا الحكم في جميع مماثلة . نحو سترًا وحجرا ، وسيأتى الكلام على كل في موضعه إن
شاء الله تعالى .
« الحساب » آخر الربع .

الممال

الأهله ، وكاملة : والتهلكة للكسائي بخلف عنه في الأخير : للناس والناس لدورى البصرى ،
اتقى واعتدى معا وأذى لدى الوقف : وهذا كم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

الدنيا والتقوى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى وروينس ، والتقليل لورش ، النار مثله ماعدا رويسا .

المدغم

«الكبير» حيث ثقفتهم مناسككم . يقول ربنا معا ولا إخفاء في ميم الحرام في باء بالشهر لسكون ما قبل الميم ، ولا في أشد ذكر التشديد الدال . وهو : قيل ، رءوف ، ولبئس ، كله جلى .
« فى السلم » قرأ المديان والمكى والكسائى بفتح السين ، والباقون بكسرهما .
« خطوات » سبق قريبا فى : إن الصفا .
« ظلل » لاتفخيم فيه لورش لضم الظاء .
« والملائكة وقضى الأمر » قرأ أبو جعفر بخفض تاء والملائكة ، والباقون برفعها .
« ترجع الأمور » قرأ المديان والمكى والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم ، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم . وتقدم حكم الوقف على أمثاله لحمزة غير مرة .
« لإسرائيل » النبين . ظاهر .
« ليحكم » قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف ، والباقون بفتح الياء وضم الكاف .
« بإذنه » فيه لحمزة تسهيل الهمة وتحقيقها فى الوقف .
« يشاء إلى صراط » البأساء سبق آنفا .
« حتى يقول » قرأ نافع برفع اللام ، والباقون بنصبها .
« وعسى أن تكرهوا شيئا » اجتمع فيه لورش ذات ياء ولين فله فيه وأمثاله أربعة أوجه :
فتح ذات الياء ، وعليه توسط اللين ومده ، وتقليل ذات الياء وعليه الوجهان فى اللين أيضا .
« وإخراج » رفق ورش راءه .
« رحمت الله » وقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى ، والباقون بالتاء .
« رحيم » آخر الربع .

المال

اتقى ، تولى ، سعى ، فهدى الله عند الوقف ، متى واليتامى وعسى معا ، آمال الجميع الأخوان وخلف ، وقللها ورش بخلفه .
الناس الثلاثة لدورى أى عمرو ، الدنيا الثلاثة أمالها الأصحاب وقللها البصرى وورش بخلف عنه ، مرضات للكسائى .

كافة ، بينة ، والملائكة ، القيامة ، رحمت واحدة أمالها كلها الكسائي لدى الوقف بلا خلافت
جاءتكم ، جاءتته ، وجاءتهم ، أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف . النار أمالها البصري والدوري
وقلها ورش بلا خلاف عنه .

قال صاحب غيث النفع : فائدتان . الأولى ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان
أو انفرد به على يميله ورش إلا ثلاث كلمات مرضات ومشكاة وكلاهما ، قلت : ويزاد رابعة
وهي الربا . الثانية لو وقف الكسائي على مرضات وقف بالهاء ، ولو وقف غيره وقف بالتاء .

المدغم

« الكبير » يعجبك قوله ، وإذا قيل له ، زين للذين ، الكتاب بالحق ، ليحكم بين الناس ،
وأما اختلف فيه . ولا إدغام في غفور رحيم لكونه منوناً .

« فهما » ضم الهاء يعقوب وصلا ووقفا .

« إنم كبير » قرأ الأخوان بالتاء المثلثة ، والباقون بالباء الموحدة .

« قل العفو » قرأ أبو عمرو برفع الواو ، والباقون بالنصب .

« والآخرة » لا ينجى ما فيه لورش وحمزة في الحالين ، وكذلك « فإخوانكم » وأيضا
قل لإصلاح .

« لأعتسكم » قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل همزه وصلا ووقفا ، والباقون بالتحقيق ، وهو
الطريق الثاني للبزى ، والتسهيل مقدم في الأداء لأنه مذهب الجمهور عنه ، وحمزة وقفا
التحقيق والتسهيل .

« يؤمن ويؤمنوا » جلى وصلا ووقفا .

مؤمنة خير . أخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة ، ومثله مؤمن خير ، ولا ينجى
ما فهما من الإبدال .

« يطهرون » قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الطاء والهاء مع التشديد فهما ، والباقون
بسكون الطاء وضم الهاء مخففة .

« شئتم » أبدل همزه في الحالين السوسى وأبو جعفر ، وفي الوقف فقط حمزة .

« يؤاخذكم معا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلا ووقفا . وحمزة
كذلك عند الوقف فقط ، ولا خلاف عن ورش في قصره ، وكل من يمد حرف المد بعد
الهمز استثناه . ولذلك قال ابن الجزري لا خلاف في استثناء يؤاخذ ، فإن رواية المد مجمعون
على استثنائه .

« يؤلون » أبدله في الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة .

«الطلاق معا والمطلقات» وإصلاحا وطلقها معا وطلقت معا وظلم ، فخم ورش اللام في الجميع .

«بأنفسهن» لهن . أرحامهن ، وبعولتهن ، بردهن ، ولهن ، عليهن ، وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت ، وضم الهاء في عليهن .

«قروء» لحمزة وهشام في الوقف عليه إبدال الهمزة واوا ، وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم وليس فيه نقل نظرا لزيادة الواو .

«الآخر . بإحسان» جلى .

«آتيتموهن شيئا» فيه لورش أربعة أوجه قصر البدل وعليه توسط اللين ثم توسطتهما ثم مد البدل وعليه الوجهان ، ولحمزة في الوقف على شيئا النقل والإدغام .

«بخافا» قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء ، والباقون يفتحها .

«فإن خفتن» عليهما هزوا ، نعمت الله جلى .

«ضاررا» راؤه مغلظ للجميع لوجود التكرار .

«وأنتم لا تعلمون» آخر الربع .

الممال

للناس معا ، والناس لدورى أبى عمرو ، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . اليتامى وأذى لدى الوقف وأزكى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، شاء بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف ، النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . أنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى أبى عمرو ، وورش بخلفه .

المدغم

«الصغير» يفعل ذلك لأبى الحارث . فقد ظلم لورش والبصرى والشامى والأصحاب .

«الكبير» المتطهرين نساؤكم آيات الله هزوا ، ولا إدغام في غفور رحيم ولا في سميع عليم للتنوين ولا في يحل لهن ولا يحل لكم وفلا تحل له لوجود التشديد .

«أولادهن رزقهن وكسوتهن» وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

«لا تضار» قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع الراء مشددة ، وقرأ أبو جعفر

بسكون الراء مخففة ، والباقون بفتح الراء مشددة ، وهو عند الجميع مد لازم لالتقاء الساكنين .

«فصالا» لورش تغليظ اللام وترقيقها الوجهان صحيحان ، والتغليظ مقدم ، فإذا

ضمت إلى البدل وهو آتيم كان له خمسة أوجه : ترقيق اللام . وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ

وعليه في البدل التوسط والمد فحسب ، ويمتنع القصر على التغليظ .

« عليهم » لا يخفى .

« ما آتيتكم » قرأ ابن كثير بقصر الهمزة والباقون بمدّها .

« النساء أو » هذه صورة أخرى من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين في كلمتين ، وقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة ، والباقون بتحقيقهما .

« سرا » رقق ورش الراء قولاً واحداً فليس من باب ذكرها .

« تمسوهن » معاً ، قرأ الأخوان وخلف يضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد لذلك مدداً طويلاً ، والباقون بفتح التاء من غير ألف ولا مد ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .
« قدره » معاً قرأ ابن ذكوان وحفص والأصحاب وأبو جعفر بفتح الدال والباقون بسكونها .

« بيده » قرأ رويس بقصر الهاء أى اختلاس حركتها ، والباقون بإشباعها .

« الصلوات » والصلاة ، فإن خفتم ، كله ظاهر .

« وصية » قرأ المدنيان والمكي وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره برفع التاء ، والباقون بنصبها .

« غير لإخراج » رقق ورش الراء فيهما .

« فإن خرجن » فيه الإخفاء لأبي جعفر .

« وللمطامات » غلط اللأم ورش .

« لعابكم تعقلون » آخز الربع .

الممال

للتقوى والوسطى بالإمالة للأصحاب والتثليل للبصري وورش بخلف عنه « الرضاعة وفريضة » عند الوقف للكسائي بخلف عنه والفتح أرجح .

المدغم

« الكبير » السكاح حتى ، يعلم ما ، ولا تدغم حاء جناح في عين عليهما ولا في عين عليكم لتقصير الإدغام على « زحزح عن النار » .

« فيضاعنه » قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء وقرأ المكي وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء . وقرأ الشامي ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء . وقرأ عاصم بالتخفيف والنصب .

« كثيرة » فيه ترقيق الراء لورش .
« ويبسط » قرأ نافع والبزى وشعبة والكسائي وروح وأبو جعفر بالصاد . وقرأ قنبل
وأبو عمرو وهشام وحفص ورويس وخلف عن حمزة وفي اختياره بالسين . وقرأ
ابن ذكوان وخلاد بالصاد والسين .
« وإليه ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
« الملائكة » فيه حمزة وقفا وجهان الإبدال والتسهيل مع الروم .
« لإسرائيل » « لنبي » « نبيهم » كله ظاهر .
« عسى » قرأ نافع بكسر السين ، والباقون بفتحها .
« وأبناؤنا » فيه حمزة عند الوقف تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية
مع المد والقصر .

« عليهم القتال » جلى .
« الملائكة » فيه حمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر .
« بصطة » لا خلاف بين العشرة من طريق التيسير والتجوير أنها بالسين .
« يشاء » لا يخفى ما فيه حمزة وهشام عند الوقف .
« فصل » فيه لورش التفتيح وصلا ، والوجهان وقفا .
« منه ويطعمه » وصل الماء ابن كثير .
« فليس منى » متفق على إسكان يائه .
« منى إلا » فتح ياء المدنيان والبصرى وأسكنها الباقون .
« غرفة » قرأ المدنيان والمكي والبصرى بفتح الغين ، والباقون بضمها .
« بيده » سبق قريبا .
« فئة » معا . قرأ أبو جعفر بإبدال الحمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين . وكذلك قرأ
حمزة إن وقف .

« ولولا دفع الله » قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها
والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف .
« المرسلين » آخر الربع .

الممال

« ديارهم ، وديارنا » بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش « الكافرين » بالإمالة للبصرى
والدورى ورويس والتقليل لورش « أحياءهم » بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه .

«الناس» معالد وري أبي عمرو «موسى» معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه : «أنى» بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى أبي عمرو وورش بخلف عنه اصطفاه ، وآناه «بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه وزاده بالإمالة لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه .

المدغم

«فقال لهم الله - وقال لهم نبيهم» معا «جأوزه هو والذين : داود جألوت» ولا إدغام فى «سميع عليم» لتنوينه ولا فى «يؤت سعة» للجزم والفتح كما لا إدغام فى «لا طاقة لنا اليوم بجألوت» لوقوع الميم بعد ساكن .

«القدس» قرأ المسكى بإسكان الدال والباقون بضمها .

«لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة» قرأ المسكى والبصريان بالفتح من غير تنوين فى الثلاثة والباقون بالرفع مع التنوين فى الثلاثة .

«الأرض معا، وبإذنه» لا يفتح .

«أيديهم» ضم الهاء يعقوب فى الحالين .

«شاء» فيه لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وليس هناك فرق ما بين حمزة وهشام .

«يؤوده» فيه لورش ثلاثة البدل : وفيه لحمزة وجهان وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ثم حذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة .

«وهو» جلى وصلا ووقفاً .

«لا إكراه فى الدين» رقق راءه ورش .

«أولياؤهم» فيه وقفاً لحمزة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

«إبراهيم» الأربعة : قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها : واختلف عن ابن ذكوان : فروى عنه كهشام، وروى عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقيين .

«ربى الذى» قرأ حمزة بإسكان الياء وصلا ووقفاً وتسقط فى حالة الوصل لسكون ما بعدها والباقون بفتحها وصلا وإسكانها ووقفاً .

«أنا أحيى» قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا ووقفاً، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها ووقفاً .

وعلى إثباتها وصلا يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه .

«وهى» حكمها حكم هو وصلا ووقفاً .

« مائة » أبدل أبو جعفر حمزه ياء خالصة في الحالين وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه .

« يتسنه » قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا . والباقون بإثباتها في الحالين .

« ننشرها » قرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المعجمة والباقون بالراء المهملة ولا يخفى ترقيق الراء لورش .

« قال أعلم » قرأ الأخوان بوصل حمزة أعلم مع سكون الميم في حالة وصل قال بأعلم وإذا ابتدأ كسرا حمزة الوصل ، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً مع رفع الميم . « أرني » قرأ المسكي والسوسي ويعقوب بإسكان الراء والدوري باختلاس كسرتها والباقون بكسرة كاملة .

« لبطمثن » فيه لحمزة وقفًا تسهيل الحمزة فقط .

« فصرهن » قرأ حمزة وخلف وأبو جعفر ورويس بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء ، والباقون بضم الصاد ويلزمه تنخيم الراء .

« جزءاً » قرأ شعبة بضم الزاي ، وأبو جعفر بحذف حمزته وتشديد زايه والباقون بإسكان الزاي وبالحمز منونا ولحمزة وقفًا نقل حركة الحمزة إلى الزاي مع حذف الحمزة وإبدال التنوين ألفًا .

« يضاعف » قرأ المسكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف . والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف .

« يشاء » تقدم ما فيه وأمثاله لحمزة وهشام وقفًا .

« ولا خوف عليهم » قرأ يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين . والباقون بالرفع مع التنوين وضم هاء عليهم وصلًا ووقفًا ووافقهم حمزة في عليهم . « ولا هم يحزنون » آخر الربع .

المال

« عيسى ابن مريم » لدى الوقف على عيسى ، الوثقي ، الموقى . أمالها الأخوان وخلف ، وقللها البصري وورش بخلفه شاء الثلاثة وجاءتهم أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف ، النار أمالها البصري والدوري وقللها وورش .

« آتاه وبلى وأذى » لدى الوقف أمالها الأصحاب وقللها وورش بخلفه أنى ، أمالها الأصحاب وقللها دوري البصري وورش بخلف عنه ، حارك أمالها البصري والدوري وابن ذكوان بخلف عنه وقللها وورش ، للناس أمالها دوري البصري ، حبة أمالها الكسائي وقفًا بلا خلاف . ولا إمالة قطعًا للكسائي في هاء يتسنه لأنها هاء سكت لاهاء تأنيث .

المدغم

«الصغير» قد تبين للجميع «لبثت» كله أدغمه البصرى والشامى والأخوان وأبو جعفر. «أنبتت سميع سنابل» أدغمه البصرى والأخوان وخلف.

«الكبير» يأتى يوم . يشفع عنده . يعلم ما ، قال لبثت ، تبين له .

«معروف ومغفرة خير» جلى لورش وخلف عن حمزة وأبى جعفر .

«رثاء» قرأ أبو جعفر بإبدال الحمزة الأولى ياء خالصة وصلًا ووقفًا ، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له فيها إلا هذا الوجه . وله فى الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة .

«مرضات» وقف الكسائى عليها بالهاء والباقون بالياء .

«بربوة» قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم . ولا ترقيق لورش فى الراء لأن الكسرة التى قبلها غير لازمة .

«أكلها» قرأ نافع والمكى والبصرى بإسكان الكاف والباقون بضمها .

«فطل» لا تفخيم فيه لورش لأن اللام مرفوعة وهو لا يفخم من اللام إلا ما كان مفتوحا بشرطه وقد تقدمت .

«ولا تيمموا» قرأ الهزى وصلًا بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين ، وإنما ثبت حرف المد فى هذا وأمثاله .

ولم يحذف على الأصل كما حذف فى نحو «ولا الذين» . لأن الإدغام هنا طارىء على حرف المد فلم يحذف المد لأجله . بخلاف إدغام اللام فى الذين ونحوه فإنه لازم وليس بطارىء على حرف المد فحذف حرف المد الذى قبله فى ولا لأجله ، فإذا ابتداء خفف .

«ويأمركم» تقدم مثله فى هذه السورة .

«ومن يؤت الحكمة» قرأ يعقوب بكسر تاء يؤت وإذا وقف أثبت الياء والباقون بفتح التاء .

«خيرًا كثيرًا» رقق الراء فيهما ورش .

«فنعما» قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف بفتح النون وكسر العين ، وقرأ ورش

وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين . وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين . واختلف عن قالون والبصرى وشعبة ، فروى عنهم وجهان : الأول كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذى ذكره الشاطبى ، الثانى كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر .

وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها . قال في النشر : والوجهان صحيحان عنهم وعلى هذا كان ينبغي للشاطبي ذكر هذا الوجه حيث إنه ذكره في التيسير . واتفق القراء على تشديد الميم .
« ونكفر » قرأ نافع والأخوان وأبو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء . وقرأ المسكي والبصريان وشعبة بالنون ورفع الراء . وقرأ الشامي وحفص بالياء ورفع الراء .
« سيئاتكم » فيه لحمزة وقفنا إبدال الهمزة ياء خالصة . ولا يخفى ما فيه من البطل .
« خبير » آخر الربع .

الممال

« أذى » لدى الوقف . والأذى : بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلف عنه .
الناس للدورى البصرى .
« الكافرين » بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش . أنصار حكمها حكم سابقتها ماعدا رويسا فلا إمالة له فيها . مرضات أمالها الكسائي وحده .

المدغم

« الكبير » الأنهار له . ولا إدغام في أن تكون له لسكون ما قبل النون .
« يخسبهم » قرأ ابن عامر وعاصم وحمة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرهما .
« ولا خوف عليهم » سبق قريبا .
« سرا » رقق الراء ورش .
« فأذنوا » قرأ شعبة وحمة بفتح الحمة وألف بعدها وكسر الذال والباقون بإسكان الحمة وفتح الذال . وأبدل ورش والسوسى وأبو جعفر الحمة في الحالين : ولحمة فيها وقفنا التحقيق والتسهيل .
« عسرة » قرأ أبو جعفر بضم السين والباقون بإسكانها .
« ميسرة » قرأ نافع بضم السين والباقون بفتحها .
« وأن تصدقوا » قرأ عاصم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها .
« يوما ترجعون » قرأ أبو عمرو ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
« شيئا » فيه لورش التوسط والمد ولحمة وقفنا النقل والإدغام وتقدم مثله مرارا .
« أن يمل هو » قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها .

«الشهداء أن» قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقها. ولاخلاف بينهم في تحقيق الأولى .

« أن تضل » قرأ حمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها .

« فتذكر » قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب

الراء . والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف مع نصب الراء إلا حمزة فبرفعها .

« الشهداء إذا » قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين

الياء عنهم إبدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقها ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« ولا تسأموا » فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة .

« تجارة حاضرة » قرأ عاصم بنصب التاء فيهما والباقون بالرفع ، ولا ينحى ترقيق ورش

راء حاضرة .

« ولا يضار » قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء وإسكانها والباقون بالتشديد مع الفتح . وكلهم

يشبهون المد لأجل الساكن .

« علم » آخر الربع .

المال

« هدام » فانتهى . توفى . مسمى « لدى الوقف وأدى . بالأمانة للأصحاب والتقليل لورش

بخلاف عنه .

« بسياهم ، وإحداهما » معاً بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري . ولورش بالخلاف عنه الأخرى

بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . النهار والنار وكفار بالإمالة للبصري والدورى

والتقليل لورش . الربا كله للأصحاب ولا تقليل فيه لورش . جاءه بالإمالة لابن ذكوان

وحمزة وخلف . والشهادة للكسائي عند الوقف عليه بلا خلاف . وعسرة وميسرة بخلاف

عنه إلا أن الفتح فيه أشهر من الإمالة وليس في هذا الربع مدغم .

« فرهان » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء

وفتح الهاء وألف بعدها .

« فليؤد » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الحالين . وكذلك حمزة

إن وقف .

« الذى أؤتمن » أبدل حمزه حال الوصل ورش والسوسى وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة

الوصل تذهب في الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة . والكسرة لا يجانسها إلا الياء ، وكذلك قرأ

حمزة عند الوقف على أؤتمن . أما لو وقفت على الذى وابتدأت بقوله أؤتمن ، فحينئذ يجب

الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهى همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله أؤتمن

بهمزتين الأولى مضمومة وهى حمزة الوصل . والثانية ساكنة وهى فاء الكلمة ، فيجب إبدال الثانية حرف مد بجانب حركة ما قبلها . عملاً بقول الشاطبي . وإبدال أخرى الميزتين لكلهم الخ .

ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه من المستثنيات فى قول الشاطبي وما بعد حمز الوصل إيت الخ . قال صاحب الغيث لأن حمزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض . فلم يعتد بالعارض انتهى .

« فيغفر ويعذب » قرأ الشامي وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والياء من الفعلين والباقون بحزمهما .

« وكتبه » قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد . والباقون بضم الكاف والتاء على الجمع .

« لا تفرق » قرأ يعقوب بالياء والباقون بالنون .

« لا تأخذنا » أبدل ورش وأبو جعفر الحمزة واوا خالصة مفتوحة وكذلك حمزة عند الوقف ولا توسط ولا مد فيه لورش كما سبق .

« أخطأنا » أبدل حمزه السوسى وأبو جعفر مطلقاً وحمزة عند الوقف .

« إصرا » راؤه مفخم لجميع القراء للفصل بين الراء والكسرة بحرف الاستعلاء .

سورة آل عمران

ذكرنا فى باب البسملة مذاهب القراء العشرة فيما يجوز بين السورتين من الأوجه .

« ألم الله » مذهب لازم ، وقرأ جميع القراء بإسقاط حمزة الجلالة وصلاً وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين . وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ونخفة الفتح . ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان المذهب نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض والقصر اعتداداً بالعارض . وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف ولام وميم . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل فى ميم وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر . وهو تحريك ميم قد زال بالسكت . كما يترتب عليه إثبات حمزة الوصل حالة الوصل . فتنبه .

« لا يفتنى عليه شيء » فى شيء المرفوع لحمزة وهشام وقفاً ستة أوجه ، النقل والإدغام . وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم .

« بصوركم » رقق ورش راء .

« في الأرض ، ولا في السماء ، في الأرض .. كيف يشاء » لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا
لورث وحزمة وهشام .

« منه » وصل الماء ابن كثير .

« هن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .

« كذاب » رأى العين . لا يخفى ما فيها من الإبدال للسوسى وأبى جعفر مطلقا
وحزمة وقفا .

« ستغلبون وتحشرون » قرأ الأخوان وخلف ياء الغيبة فهما والباقون بناء
الخطاب فهما .

« وبئس » أبدل همزة ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحزمة عند الوقف .

« فثنين ، فئة » أبدل همزة ياء خالصة أبو جعفر مطلقا وحزمة وقفا .

« كافرة » رقق الراء ورش .

« يرونهم » قرأ المدنيان ويعقوب بناء الخطاب والباقون ياء الغيبة .

« مثلهم » ضم الماء يعقوب في الحالين .

« يؤيد » قرأ ورش وابن جمار بإبدال الهمز واوا خالصة مطلقا وحزمة عند
الوقف فقط .

« من يشاء إن » أدغم خلف عن حمزة النون في الياء بلا غنة ، والباقون مع الغنة .

وقرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء عنهم إبدالها
واوا خالصة والباقون بالتحقيق وقد تقدم نظيره ، ووقف حمزة وهشام على يشاء لا يخفى .
« لعبرة » رقق الراء ورش .

« المآب » فيه البديل لورث وهو ظاهر وإن اجتمع مع الدنيا ، فإن وصل بما بعده كان

لورث فيه أربعة أوجه وهى معلومة الفتح وعليه القصر والمد ، والتقليل وعليه التوسط والمد -
وأما إن وقف عليه كان فيه لورث عشرة أوجه الفتح في الدنيا وعليه في المآب خمسة أوجه
القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم فتصير أربعة والخامس التوسط مع السكون
المحض باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط .

والتقليل في الدنيا وعليه في المآب التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم ، ويجوز

القصر مع السكون المحض نظرا للعروض أيضا ، ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولاً
واحداً وله أربعة العارض وهى معلومة .

و « المآب » آخر الربع .

الممال

الشهادة : ورحمة وكافرة للكسائي عند الوقف عليها بلاخلاف . مولانا هدى . لدى الوقف لا يخفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ومولى على وزن مفعول فلا تقليل فيه للبصرى . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش . النار الأبصار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . التوراة بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائي وخلف في اختياره ، وبالتقليل لورش وحمزة بلاخلاف عنها ولقالون بالخلاف . والوجه الثانى لقالون الفتح ، للناس معاً والناس لدورى البصرى وأخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

«الصغير» فيغفر لمن واغفر لنا ؛ أدغمه السوسى بلاخلاف والدورى عن أبى عمرو بخلاف عنه . ويعذب من : قرأ ورش والمكى بالإظهار والباقون بالإدغام . وذكر الشاطبى الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل . ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء فى فيغفر لمن ويعذب من حيث الإظهار والإدغام إنما دو لمن يقرءون بالحزم ، وأما من يقرأ بالرفع فى الفعلين فلا خلاف عنه فى الإظهار فيهما .

«الكبير» المصير لا يكلف الله . الكتاب بالحق ، زين للناس ، والحرث ذلك . «قل أؤنبشكم» قرأ قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إدخال ألف بينهما . وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه . وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق من غير إدخال .

وقد اجتمع حمزة فى هذه الكلمة ثلاث حمزات : الأولى مفتوحة بعدساكن صحيح منفصل رسماً . والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد . والثالثة مضمومة بعد كسرة وهى متوسطة بنفسها ، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن خلف فى الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه : النقل كورش والتحقيق مع السكت ، وتركه وأن خلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت . وأما الهمزة الثانية ففيها حمزة وقفنا التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد ، وأما الثالثة ففيها له وقفنا التسهيل بينها وبين الواو ، وفيها الأبدال بإاء خالصة على مذهب الأخفش وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة فى هذه الكلمة

اثنا عشر وجها وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجها يمتنع منها وجهان على النقل وهما تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط : أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياء . وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضاً .

واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء . وأما خلاد فله ستة أوجه فقط . التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة ، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين .

« ورضوان » قرأ شعبة يضم الراء والباقون بكسرها .

« إن الدين » قرأ الكسائي بفتح همزة إن والباقون بكسرها .

« وجهي لله » قرأ المدنيان والشامي وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها .

« ومن اتبعن » قرأ المدنيان والبصري بإثبات الياء وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين

والباقون بحذفها وصلا ووقفاً .

« واسلمتم » مثل أنذرتم في الحكم سواء بسواء .

« النبيين » قرأ نافع بالهمز والباقون بالإبدال .

« بصير » رقق الراء ورش .

« ويقتلون الذين » قرأ حمزة يضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء والباقون

بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء ، ولا خلاف في الموضع الأول وهو : ويقتلون النبيين أنه يقرأ كقراءة غير حمزة في الموضع الثاني .

« ليحكم بينهم » قرأ أبو جعفر يضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء

وضم الكاف .

« الميت معا » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة والباقون

بتشديد ياء مكسورة .

« تقاة » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية .

والباقون يضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف .

« ويحذركم » فيه ترقيق الراء لورش .

« من خير » أخفى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة وأظهرها غيره بلا غنة .

« من سوء » فيه حمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه : النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم وسبق مثله .

« رءوف » قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بحذف الواو بعد الحمزة والباقون بإثباتهما ولا يخفى ما فيها لورش من ثلاثة البدل وما فيها حمزة وقفاً من التسهيل .
« الكافرين » آخر الربع .

الممال

النار بالأسحار ، النهار ، بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش . الكافرين للبصري والدورى ورويس والتقليل لورش . جاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف . الناس لدورى البصري . الدنيا للأصحاب والتقليل للبصري بلا خلف ولورش بخلف عنه . يتولى . تقاة للأصحاب . والتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » فاغفر لنا ، ويغفر لكم ، أدغمه السوسى بلا خلاف والدورى عن البصري بخلف عنه . ومن يفعل ذلك لأبى الحارث .
« الكبير » هو والملائكة . ليحكم بينهم . ويعلم ما . ولا إدغام في يقولون ربنا . وغفور رحيم . والعلم بغيا . ولا يخفى عليك المانع من الإدغام .
« عمران » راؤه مفخم لجميع القراء لكونه اسماً أعجمياً .
« امرأت » رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائى . والباقون بالتاء تبعاً للرسم .

« منى إنك » فتح الياء المدينيان والبصري وأسكن الباقون فيصير عندهم مداً منفصلاً .
وقد سبق بيان مذاهبهم فيه .
« وضعت » قرأ الشامى وشعبة ويعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء .

« وإنى أعيدها » فتح الياء نافع وأبوجعفر وأسكنها الباقون .
« وكفلها زكريا » قرأ الكوفيون بتخفيف الفاء والباقون بالتشديد . وقرأ حفص والأخوان وخلف « زكريا » بالقصر من غير همز والباقون بالمد مع الحمز ورفعها إلا شعبة فيالنتصب . هذا حكم كل كلمة على انفرادها .
وأما حكم كفلها مع زكريا فالمدينيان والمكي والبصريان والشامى بتخفيف الفاء وبالمد

مع الهمز والرفع ، وقرأ شعبة بالتشديد وبالمد مع الهمز ونصبه . وحفص والأخوان وخلف بالتشديد مع القصر وترك الهمز . ولشام في الوقف عليه خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وليس لحمزة فيه شيء وقفاً لأنه لا يهمز .
« المحراب » رقق ورش راءه .

« فنادته » قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الدال والباقون بتاء ساكنة بعدها .
« في المحراب أن الله » قرأ ابن عامر وحمزة بكسرة حمزة أن والباقون بفتحها .
« يبدرك » قرأ الأخوان هنا في الموضعين بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة .

« ونبيا » لا يفتح لنافع .
« اجعل لي آية » فتح الياء المديان والبصري وأسكنها الباقون .
« كثيرا وسبح » لا يفتح ما فيه لورش وخلف عن حمزة .
« نوحيه إليك » جلى لابن كثير وكذلك لديهم لحمزة ويعقوب .
« يشاء إلى » تقدم غير مرة .

« فيكون » قرأ الشامي ينصب النون والباقون برفعها .
« ويعلمه الكتاب » قرأ بالياء نافع وعاصم وأبوجعفر ويعقوب والباقون بالنون .
« إسرائيل » لا يفتح ما فيه لأبي جعفر وحمزة وكذلك جثتكم ، وأيضا « آية » لورش وحمزة
« أتى أخلق » قرأ المديان بكسر حمزة أتى والباقون بفتحها ، وفتح الياء المديان والمكي والبصري وأسكنها الباقون .

وفي هذه الآية من « ويعلمه - إلى من ربكم » لقالون ثمانية أوجه ، لأن له في التوراة وجهين : التقليل والفتح كما تقدم ، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومده فتصير أربعة ، وعلى كل سكون ميم الجمع وصلتها فتصير ثمانية وهي ظاهرة ، ولكن المقروء له به من طريق الشاطبية خمسة أوجه فقط . الأول : فتح التوراة ، وقصر المنفصل وصلة الميم . الثاني : فتح التوراة ومد المنفصل وسكون الميم . الثالث : تقليل التوراة ، وقصر المنفصل ، وسكون الميم .

الرابع : التقليل ، ومد المنفصل ، وسكون الميم . الخامس : مثله مع صلة الميم ، وعلى هذا يكون على فتح التوراة وجهان ، وعلى التقليل ثلاثة ، والممنوع ثلاثة أوجه .
الأول : الفتح مع القصر والسكون . الثاني : الفتح مع المد والصلة . الثالث : التقليل مع القصر والصلة ، وتجري هذه الأوجه لقالون في كل آية اجتمع فيها لفظ التوراة ومنفصل وميم جمع .

« كهية » فيه لورش التوسط والمد مثل شيئا ، وفيه لأبي جعفر إبدال الحمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها . وفيه لحمزة وقفاً والنقل والإدغام مثل شيئا .

« الطير » قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها في مكان الياء والباقون من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء .

« فيكون طيرا » قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده ، والباقون بغير ألف وبياء ساكنة مكان الهمزة .

« وأرى » الوقف عليها كالوقف على يستهزى بالبقرة . « وأنبشكم » فيها حمزة تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .
« تدخرون » رقق ورش راءه .

« في بيوتكم » قرأ ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر بضم الياء والباقون بكسرها .
« وجئتكم » ظاهر .

« وأطيعون » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا ، وحذفها الباقيون كذلك .

« صراط » تقدم غير مرة .

« مستقيم » آخر الربع .

الممال

« اصطفى » واصطفاك ، وقضى « بالإمالة للأصحاب » ، والتقليل لورش بخلفه ، عمران معا بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه . أنثى وكالأنثى ويحيى وعيسى لدى الوقف والدنيا والموت ، بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري بلا خلف ولورش بخلف عنه . المحراب معا لابن ذكوان إلا أن الأول بخلف عنه فله فيه الفتح والإمالة ، والثاني يميله بلا خلاف لأنه مجرور .
« أنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى البصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه . طيبة وآية للكسائي عند الوقف بلا خلاف .

« فتداه » للأخوين وخلف لأنهم يثبتون ألفا بعد الدال ولا تقليل لورش لأنه يقرؤه بالتاء الساكنة بعد الدال والإبكار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . التوراة معا بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائي وخلف عن نفسه وبالتقليل لحمزة وورش بلا خلاف ولقالون بخلف عنه . والوجه الثانى له الفتح .

المدغم

« الصغير » قد جئتكم . أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف .

« الكبير » أعلم بما . قال رب الثلاثة . ربك كثيرا . يقول له . فاعبدوه هذا .

« أنصارى إلى الله » فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقيون .

« خير الماكزين » رقق الرء ورش .

« إلى » معا وقف يعقوب عليها بهاء السكت وغيره يقف على الياء المشددة .

« فيوفهم » قرأ حفص ورويس بالياء التحتية والباقون بالنون وضم يعقوب الهاء .

« نلوه عليك » وصل الهاء ابن كثير وحذف الصلة غيره .

« كن فيكون » لاختلاف بين العشرة في رفع نون فيكون .

« لعنت » مرسوم بالتاء ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائي والباقون بالتاء .

« لهو » أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي ووقف عليها يعقوب .

بهاء السكت .

« لم ، فلم » وقف البرزى عليهما بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف .

« هأنتم هؤلاء » قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة سهلة بينها

وبين الألف . وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء ، وتسهيل همزة بين بين . وله وجه آخر

وهو إبدال همزة ألفا محضة وهى ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مدا

طويلا . وقرأ قبل بحذف الألف مع تحقيق همزة . وقرأ البرزى والشامى والكوفيون ويعقوب

بإثبات الألف وهمزة محقة بعدها ، وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر . فيكون

لقالون إثبات الألف والتسهيل مع القصر والمد وكذلك دورى أبى عمرو . وللسوسى وأبى جعفر

إثبات ألف والتسهيل مع القصر فقط . إذ لا مد لها فى المنفصل . والبرزى إثبات الألف

وتحقيق همزة مع القصر فقط وكذلك يعقوب لأن مذهبهما قصر المنفصل ، ولا ين عامر

والكوفيين إثبات الألف وتحقيق همزة مع المد وكل على مذهبه فى مقدار المد المنفصل ،

وإذا ضمنت هؤلاء إلى هأنتم . يكون لقالون ودورى أبى عمرو ثلاثة أوجه : قصرهما معا .

ثم قصر هأنتم مع مد هؤلاء ، نظرا لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله ، ثم مدهما معا . ولا

يجوز مد هأنتم وقصر هؤلاء لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوى . هذا ما يجب عليك

معرفته فى هذه الكلمة . وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه ، أو مبدلة عن همزة إلخ

ما قالوه ، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزرى إنه تمحل وتعسف لاطائل تحته ولا فائدة

فيه ولذلك أضر بنا عنه صفحا .

وإذا وقف حمزة على هأنتم كان له ثلاثة أوجه تحقيق همزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر

وإذا وقف على هؤلاء كان له ثلاثة عشر وجها تحقيق همزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية خمسة أوجه :

الإبدال مع القصر ، والتوسط والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم تسهيل الأولى مع

القصر . وعليه فى الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر : ثم تسهيل الأولى

مع المد . وعليه فى الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد وقد ذكرنا هذه الأوجه

فى سورة البقرة .

« إبراهيم » كل ما في هذه السورة بالياء لجميع القراء .
« النبي » ظاهر .

« أن يؤتى أحد » قرأ المكي بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة
أن من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة . وقرأ الباقر بهمزة واحدة على الخبر .
« يشاء » معا والآخرة لا يخفى الوقف عليه لحمزة وغيره .
« العظيم » آخر الربع .

المعال

لفظ عيسى كله والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه أنصاري
بالإمالة لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش ، القيامة والآخرة للكسائي لدى الوقف
بلا خلف عنه . جاءك لحمزة وخلف وابن ذكوان ، التوراة بالإمالة لابن ذكوان والبصري
والكسائي وخلف عن نفسه والتقليل لورش وحمة وقالون بخلف عنه الناس لدوري
البصري ، أولى وهدي لدى الوقف والهدى ويؤتى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش
بالخلاف . النار والنهار للبصري والدوري وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » ودت طائفة ، وقالت طائفة ، أدغمهما جميع القراء .
« الكبير » الحواريون نحن ، القيامة ثم ، فاحكم بينهم ، قال له .
« تأمنه معا » إبداله مطلقا وفي الوقف لا يخفى .

« يؤده معا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال همزة ووا خالصة في الحالين وكذلك حمزة
عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلا ووقفا . وقرأ
قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس ، والمراد بالقصر
أو الاختلاس في هذا الباب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أى من غير
صلة . وقرأ الباقر بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام ، ولا يخفى أن من
قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون ، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من
قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه .

« قائما » وقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
« إليهم يزكهم » قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وحمزة بضم الهاء في الأول فقط .

« لتحسبوه » قرأ الشامي وعاصم وحزمة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
« النبوة والنبين والنبين » كله ظاهر .

« بما كنتم تعلمون » قرأ الشامي والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة ،
والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة .

« ولا يأمركم » قرأ ابن عامر وعاصم وحزمة ويعقوب وخلف بنصب الراء ، وقرأ
المدنيان والمكي والكسائي برفعها ، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها . والوجه الثاني
للدوري اختلاس ضمها ، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تتأق قول الشاطبي :
ورفع ولا يأمركم روحه سما لأن هذا مقيد بما تقدم في سورة البقرة ، قاله صاحب غيث
النفع . ولا يخفى من أبدل همزه في الحالين أووفقا فقط .

« يأمركم » قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري
الاختلاس والباقون بالرفع ولا نصب فيه لأحد من القراء .

« لما آتيتكم » قرأ حزمة بكسر اللام والباقون بفتحها ، وقرأ المدنيان آتيناكم بالنون
والألف على التعظيم . والباقون بناء مضمومة مكان النون من غير ألف .
« فأقرتم » حكمها حكم « أنذرتهم » لجميع القراء .

« ذلکم إصرى » فيه خلط عن حزمة وقفا التحقيق مع السكت وعدمه ونخلاد التحقيق
من غير سكت ، ولا يجوز فيه وأمثاله النقل قال صاحب الغيث لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو
حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية في نحو « عليكم أنفسكم » وزادتهم لمانا ، وتحريك
البصري لها بالكسر في نحو « عليهم القتال » وبهم الأسباب « لأنه الأصل في التقاء الساكنين
ولأجل كسر الهاء قبلها انتهى .

« وأنا معكم » أجمع القراء على حذف ألفه وصلا وإثباته وقفا .

« يبعثون » قرأ حفص والبصريان بياء الغيبة والباقون بناء الخطاب .

« يرجعون » قرأ حفص بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم وقرأ يعقوب بياء مفتوحة
مع كسر الجيم والباقون بناء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم .
« عليهم » جلى .

« مل » قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق
بلام مضمومة ، ولحزمة في الوقف عليه ثلاثة أوجه : النقل المتقدم لابن وردان مع سكون
اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام . وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان
إن وقف .

« فإن الله به عليم » آخر الربع .

المال

«بقنطار، وبدينار»، بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. بلى وأوفى واتفى وتولى وافندى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، للناس والناس لدوري البصري بالإمالة ، جاءكم وجاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف وموسى وعيسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

«الصغير» وأخذتم ، أظهره حفص والمكي ورويس وأدغمه الباقون .
«الكبير» والنبوة ثم يقول للناس ، وله أسلم من ، ونحن له من بعد ذلك . وإدغام هذا كله من غير خلاف وله في : ومن يبتغ غير الإدغام والإظهار ، والوجهان عنه صحيحان ، ولا إدغام في : فمن تولى بعد ذلك عملاً بقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن الخ .
«إسرائيل» لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحمزة وقد سبق غير مرة .
«تنزل» قرأ المكي والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى .

وفي الآية مد المنفصل ولفظ التوراة وميم جمع وقد سبق أن لقالون في مثل هذا خمسة أوجه وقد ذكرناها مفصلة .

«حج البيت» قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بكسر الحاء والباقون بفتحها ، «شهداء» فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه وقفنا وقد ذكرت غير مرة .
«صراط» سبق الكلام عليه .

«ولا تفرقوا» قرأ البزى وضلاً بتشديد التاء مع المد المشبع للساكنين ، فإذا وقف على ولا وبدأ بتفرقوا فتاء واحدة خفيفة .

«نعمة الله» مرسوم بالتاء ووقفوا عليه بالتاء ماعدا المكي والبصريين والكسائي فيالحاء .

«ولا تكونوا كالذين تفرقوا» لا خلاف بين القراء في قراءته بالتخفيف .

«ترجع الأمور» قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

«خير» رقق زاءه ورش .

«عليهم الذلة وعليهم المسكنة» ذكرنا مذاهب القراء فيهما وأمثالها مرارا .

«الأنبياء» قرأ نافع بهمزة بعد الباء والباقون بياء خفيفة مكانها .

«يعتدون» هو متبهي الربع .

الممال

«الوراة وبالتوراة» وقد عرفت من يقلل ومن يميل ومن له الخلاف، افترى بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. للناس معا والناس معا لدورى البصرى . وهدى وأذى لدى الوقف وتلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . كافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش . النار للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل تقاته بالإمالة للكسائى وحده وبالتقليل لورش بخلفه . جاءهم بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف المسكنة للكسائى عند الوقف قولاً واحداً . ولا إمالة فى شفا لكونه واوياً .

المدغم

من بعد ذلك ، العذاب بما ، رحمة الله هم ، يريد ظلماً ، المسكنة ذلك . ولا إدغام فى الكذب من لأن الباء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمة يعذب من يشاء حيث وقعت فقط ولا إدغام كذلك فى وجوههم لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على مناسككم وما سلككم .

قائمة يتلون آيات الله آناء ، يؤمنون ، الآخر ، ويأمرون ، فى الخيرات ، كله جلى .

« يفعلوا . يكفروه » قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة فهما والباقون بقاء الخطاب فهما ، ولا تنس صلة المكى لهاء تكفروه .

« صر » رقق ورش راءه فى الحالين وغيره فى الوقف دون الوصل .
« هأنتم أولاء » تقدم نظيره قريباً غير أن هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لوقوع حمزة أولاء بعدها فلقالون فيه خمسة أوجه وبيانها كالاتى قصر هأنتم مع التسهيل وعليه فى الميم السكون والصلة مع القصر والمد فتصير ثلاثة . ثم مدها وعليه فى الميم السكون والصلة مع المد وهذان وجهان يضمنان إلى الثلاثة الأولى فيكون المجموع خمسة ولا يجوز مدها مع الصلة والقصر وقد عرفت وجه ذلك فما مضى .

« تسؤهم » لا إبدال فيه إلا لأبى جعفر مطلقاً والحمزة إن وقف .
« لا يضركم » قرأ نافع والمكى والبصريان بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورج الراء مشددة .

« منزلين » قرأ الشاهي بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بسكون النون وتخفيف الزاى .

« تصبروا » رقق ورش الراء .

« مسومين » قرأ المكي والبصريان وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها .
« مضاعفة » قرأ المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بنحذف الألف وتشديد العين
والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين .
« ترخمون » آخر الربع .

الممال

ويسارعون . بالإمالة للدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش . النار للبصرى
والدورى بالإمالة وبالقليل لورش . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل
لورش . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . بشرى بالإمالة
للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش . بلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه .
الربا بالإمالة للأصحاب ولاقليل فيه لورش كما علمت .

المدغم

« الصغير » همت طائفتان للجميع إذ تقول أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف .
« الكبير » كمثل ربيع ، تقول للمؤمنين . يغفر لمن ويعذب من . والرسول لعلمكم .
« وسارعوا » قرأ المدنيان والشامي بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها .
« قرح معا » قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم القاف والباقون بفتحها .
« كنتم تمنون » ذكر الشاطبي أن للزى وجهين فى التاء التشديد والتخفيف وهو على
أصله فى ميم الجمع من صلتها بواو لفظا فعلى التشديد تلتقى واو الصلة بالسكان اللازم المدغم
فيمد لذلك مدا مشبعا . ولكن الذى حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز
والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه .
« أفان » حمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق فى الحمزة الثانية . وكذلك : وإسرافنا .
وأبضا فأتاهم .

« مؤجلا » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الحمزة واوا خالصة فى الحالين وكذلك قرأ
حمزة عند الوقف .

« نؤته منها معا » قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة ، وقرأ
شعبة والبصرى وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثانى
لهشام . وأبدل الحمز ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة عند الوقف .

« وكأين » قرأ المكي وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها حمزة مكسورة وحينئذ
يكون المد من قبيل المتصل لاجتماع حرف المد والحمز فى كلمة واحدة فيمد كل منهما حسب

مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة فيكون له في المد القصير والتوسط عملاً بقوله :
 وإن حرف مد قبل همزة غير الخ . والباقون بهمزة مفتوحة بدلاً من الألف وبعدها ياء مكسورة
 مشددة . فإن وقف عليه فالبصريان يفتحان على الياء للتثنية على الأصل لأن الكلمة مركبة من كاف التشبيه
 وأى المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفاً . والباقون يقفون بالنون اتباعاً لصورة الرسم . ولهمزة
 في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق هكذا في فتح المقفلات للعلامة المخللاتي وبلوغ
 المسرات للشيخ دراهم . والذي يظهر لي أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة
 بحسب الأصل من كاف التشبيه وأى . فقد تنوع في هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى
 واحد وهو التكبير مثل كم فأصبحت بسيطة لا مركبة .

« نبي قاتل » قرأ نافع بالحكمز والباقون بالتشديد . وقرأ نافع والمكي والبصريان قتل بضم
 القاف وكسر التاء والباقون يفتح القاف والتاء وألف بينهما .
 « كثير » رقق راءه ورش وكذلك رقق راء وإسرافنا .

« فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة » اجتمع في هذه الآية بدلان لورش أحدهما
 محقق والآخر مغير بالنقل ولا فرق فيهما وقد توسط بينهما ذات ياء وهي الدنيا فيكون له أربعة
 أوجه القصير فيهما مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما .

« الرعب » قرأ الشامي وعلي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها .
 « ينزل » قرأ المكي والبصريان بالتخفيف والباقون بالتشديد .
 « ومأواهم » أبدل الهمزة فيه السوسى وأبو جعفر مطلقاً وحمزة وقفاً ولا إبدال فيه لورش
 لأن الهمزة فيه وإن كانت فاء للكلمة ولكنه لا يبدل شيئاً من باب الإيواء .
 « المؤمنين » آخر الربع .

المال

« وسارعوا » لدورى الكسائي ، لفظ النام كله لدورى البصرى فأتاهم ومولاهم ومأواهم
 وهدى ومثوى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصرى
 في هذه الألفاظ مثوى ومولى لأنها على وزن مفعول لا على وزن فعلى . الكافرين بالإمالة
 للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش الدنيا الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى
 وورش بخلف عنه ، أراكم بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش ، ولا يخفى أن
 عفا لإمالة ولا تقليل فيه لأحد لكونه واوياً .

المدغم

« الصغير » يرد ثواب معاً للبصرى والشامى والأخوين وخلف ، اغفر لنا ، للبصرى بخلف

عن الدورى . ولقد صدقكم . وإذا تحسونهم : للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » الرعب بما . صدقكم . الآخرة ثم .

« يغشى طائفة » قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية .

« شئ » لا ينجى ما فيه لورش وحمزة سواء أكان مجرورا أم مرفوعا .

« كله لله » قرأ البصريان برفع لام كله والباقون بنصبها .

« فى بيوتكم » جلى وكذا عليهم القتل .

« وما قتلوا » لاختلاف بين القراء فى تخفيفه .

« والله بما تعملون بصير » قرأ المكى والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون

بالتاء الفوقية .

« متم » معا ، قرأ نافع والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بضمها .

« ورحمة خير » أخفاه أبو جعفر مع الغنة وكذلك « فظا غليظ » .

« تجمعون » قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب .

« لىلى » فيه حمزة وقفا التسهيل والتحقيق .

« إن ينصركم » لاختلاف بين العشرة فى جزم رائه .

« فمن ذا الذى ينصركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى باسكان الراء ، وللدورى وجه

آخر وهو اختلاس ضمها والباقون بالضم الخالص .

« لنبي » ظاهر .

« أن يغفل » قرأ المكى والبصرى وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء

وفتح الغين .

« يظلمون » فخم اللام ورش .

« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها .

« ومأواه » أبدل حمزه مطلقا السويى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا يبدال فيه لورش

كما تقدم قريبا .

« فيهم ويزكهم وعليهم » ضم هاء الجميع يعقوب ووافقه حمزة فى الثالث .

« وقيل » قرأ بالإشمام هشام والكسائى ورويس والباقون بالكسرة الخالصة .

« يومئذ » حمزة فى الوقف عليه التسهيل فقط لاتصاله رسما .

« لو أطاعونا ما قتلوا » قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بتخفيفها .

« فادرعوا » فيه لورش ثلاثة البدل وفيه حمزة وقفا التسهيل والحذف .

« ولا تحسبن » قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى

خشام وقرأ الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .

« قتلوا في سبيل الله » قرأ ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها .
« بل أحياء » جلى لحمزة وهشام .
« ويستبشرون » رقق ورش راءه .
« ألا خوف عليهم » تقدم غير مرة .
« ولا هم يحزنون » آخر الربع .

الممال

« أخرناكم » بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، يغشى والتقى معا وغزى لدى الوقف عليهما وتوفى ومأواه . وآتاها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، أنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصري بلا خلف ولورش بخلف عنه القيامة بالإمالة للكسائي لدى الوقف قولاً واحداً .

المدغم

« الصغير » إذ تصعدون . أدغمه البصري وهشام والأخوان وخلف ، واستغفر لهم البصري بخلف عن الدورى .
« الكبير » القيامة ثم ، من قبل لنى ، الذين نافقوا ، وقيل لهم : أعلم عا .
« يستبشرون » رقق الراء ورش .
« وأن الله » قرأ الكسائي بكسر المحذرة والباقون بفتحها .
« المؤمنين » جلى .
« القرح » ضم المقاف شعبة والأخوان وخلف وفتحها غيرهم .
« سوء » فيه لحمزة وهشام وقفنا ما فى شىء المرفوع من الأوجه الستة وقد تقدمت .
« رضوان » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها .
« أولياءه » فيه لحمزة وقفنا التسهيل مع المد والقصر .
« ونخافون » أثبت الياء وصلأ أبو عمرو وأبو جعفر وفى الخالين يعقوب : وحذفها الباقون فى الخالين .
« ولا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى ، والباقون بفتح الياء وضم الزاى .
« ولا يحسبن الذين كفروا ، ولا يحسبن الذين يبخلون » قرأ حمزة بقاء الخطاب فيهما ، والباقون بياء الغيبة ، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها الباقون .
« لأنفسهم » لحمزة فيه وقفنا إبدال الحمزة ياء خالصة وتحقيقها .

« يميز » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها ، والباقون يفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية .

« والله بما تعملون خبير » قرأ المسكي والبصريان بياء الغيبة ، والباقون بتاء الخطاب .

« أغنياء » فيه حمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه وقد سبقت مراراً .

« سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول » قرأ حمزة سنكتب بياء مضمومة مكان النون وفتح التاء ورفع لام قتلهم ويقول بياء الغيب ، والباقون بنون مفتوحة وضم التاء ونصب لام قتلهم ونقول بالنون والأنبياء لا يخفى .

« بظلام » غلظ اللام ورش .

« فلم » وقف البرزى بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف عليه بهاء السكت وغيرهما على الميم .

« والزبر والكتاب » قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما ، ووافقه ابن ذكوان في الأول فقط ، والباقون بحذفها فيهما .

« الغرور » آخر الربع .

المال

فزادهم لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة بلا خلف ، جاء كم وجاءوا لابن ذكوان وحمزة وخلف ، يسارعون بالإمالة لدورى الكسائي ، ولا تقليل فيه لورش ، آتاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلاف عنه . النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . الدنيا بالإمالة للأصحاب ، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

ولا إمالة في وخافون لأنه أمر ، والإمالة لا تكون إلا في الماضي ، ولا في فاز لأنه ليس من جملة الأفعال العشرة التي يميلها حمزة .

المدغم

« الصغير » قد جمعوا ، قد جاء كم ، لقد سمع ، أدغم الثلاثة البصرى وهشام والأخوان وخلف .

« الكبير » قال لهم ، يجعل لهم ، من فضله هو ، تؤمن لرسول ، زحزح عن النار ، الغرور لتبلون . ولا إدغام في سنكتب ما قالوا ، لأن إدغام الباء في الميم خاص يبعذب من يشاء .

« لتبيننه للناس ولا تكتمونه » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء الغيب فيهما ، والباقون بتاء الخطاب كذلك .

« لا تحسن الذين يفرحون ، فلا تحسبنهم » قرأ نافع بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني مع كسر السين فيهما وفتح الموحدة فيهما كذلك ، وابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب فيهما

مع كسر السين فيهما ، ومع فتح الباء في الأول وضمها في الثاني . وابن عامر وأبو جعفر بياء الغيب في الأول ونه الخطاب في الثاني مع فتح السين والباء فيهما ، وعاصم وحمزة ببناء الخطاب مع فتح السين والباء فيهما معا ، والكسائي ويعقوب وخلف ببناء الخطاب مع كسر السين وفتح الباء فيهما .

« سيئاتنا » حمزة وقفا لإبدال الحمزة ياء خالصة وليس له غير هذا .

« وقاتلوا وقتلوا » قرأ الأخوان وخلف بتقديم قتلوا المبني للمفعول على قاتلوا المبني للفاعل والباقون بالعكس . وقرأ المكي والشامي بتشديد قتلوا ، والباقون بالتخفيف .

« لا يغرك » قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة ، والباقون بتشديدها مفتوحة .

« مأواهم » سبق قريبا .

« لكن الذين » قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة ، والباقون بتخفيفها ساكنة مع تحريكها وضلا بالكسر تخلصا من الساكنين .

« تفلحون » آخر الربع وآخر السورة .

الممال

أذى لدى الوقف ومأواهم بالإمالة للأصحات والتقليل لورش بخلفه ، للناس لدوري البصري ، النهار والنار وأنصار وديارهم بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ، الأبرار وللأبرار بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره ، أنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » فاغفر لنا للبصري بخلف عن الدوري .

« الكبير » والنهار آيات ، النار ربنا ، الأبرار ربنا ، لأضيع عمل ، ولا إدغام في أنصار ربنا ، لوجود التنوين .

واعلم أن إدغام راء النهار في لام آيات وراء النار في راء ربنا وراء الأبرار في راء ربنا لا يمنع إمالة الألف التي قبلها لأن الإدغام عارض فلا يعتد به كما أن سكون هذه الراءات للوقف لا يمنع إمالة الألف قبلها نظرا لعروض هذا السكون أيضا ، والله تعالى أعلم .

« سورة النساء »

« تساءلون » قرأ الكوفيون بتخفيف السين ، والباقون بتشديدها ، ولا يخفى وقف حمزة .

« والأرحام » قرأ حمزة بخفض الميم ، والباقون بنصبها .

« وإن خفتم » فيه الإخفاء لأبي جعفر وكذلك فإن خفتم .
« فواحدة أوما » قرأ أبو جعفر برفع التاء ، والباقون ينصبها .
« صدقاتهن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت بلا خلف عنه .
« فكلوه » وصل الهاء المكي .

« هنيئا مريئا » وقف حمزة عليهما بإبدال الحمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة ، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة .

« السفهاء أموالكم » قرأ قالون والبرزى والبصري بإسقاط الحمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد ، والقصر أرجح نظرا لذهاب أثر الهمز بالكسبية ، بخلاف ما إذا بقي أثره فإن المد حينئذ يكون أرجح ، وقرأ ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر بتسهيل الحمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى . ولورش وقنبل أيضا إبدالها ألفا مع الإشباع للسكنتين والباقون بتحقيقهما معا .

« قياما » قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء ، والباقون بإثبات الألف بعدها .
« إليهم » كله جلي وكذلك إسرافا وأيضا فقيرا ، ومن خلفهم ، وضعا فافا خافوا .
« وسيصلون » قرأ الشامي وشعبة بضم الياء ، والباقون بفتحها وغلظ ورش لأمه .
« وإن كانت واحدة » قرأ المدنيان برفع التاء ، والباقون ينصبها .
« فلائمه » قرأ الأخوان بكسر الحمزة ، والباقون بضمها ، والحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق .

« يوصى بها أو دين آباؤكم » قرأ المكي والشامي وشعبة بفتح الصاد وألف بعدها ، والباقون بكسرها وياء بعدها .
« آباؤكم » فيه لورش ثلاثة البدل ، وفيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر ، وأما وأبناؤكم ففيه تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل الوجهان في الثانية فتصير أربعة أوجه .
« حكيا » آخر الربع .

المال

اليتامى الخمسة ومثنى وأدنى وكفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصري في مثنى لأنه مفعول ، طاب وخافوا لحمزة القربى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، ضعا فافا بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد .

المدغم

« الكبير » خلقتكم ، فكلوه هنيئا ، بالمعروف فإذا .

« يوصى بها أودين غير مضار » قرأ المكى والشامى وعاصم بفتح الصاد وألف بعدها والباقون بكسر ها وياء بعدها .

« ندخله جنات ، وندخله نارا » قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر ، بالنون فيهما . والباقون بالياء كذلك . ولا يخفى إخفاء أبى جعفر فى نارا خالدا .

« عليهم » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت .

« فى البيوت » ظاهر وكذا يتوفاهن ولهن ليعقوب عند الوقف .

« واللذان » قرأ المكى بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيصده مشبعا لالتقاء الساكنين . والباقون بالتخفيف مع القصر .

« فأذوهما » لا يخفى مافيه لورش وحمزة .

« وأصلحا » غلظ ورش لامة .

« السوء » فيه حمزة وقفا وجهان : النقل والإدغام ، لأصالة الواو ، ولا روم فيه ولا إشمام ، لنصب الهمزة .

« عليهم » جلى ، وكذا السيئات .

« الآن » فيه النقل لورش وابن وردان مع ثلاثة البدل لورش كما لا يخفى ، وقد سبق أن من يبدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل ، ومن يبدأ باللام يتعين عليه قصر البدل . وحمزة فى الوقف عليه السكت والنقل ، وهو واضح .

« كرها » قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف ، والباقون بفتحها ،

« مينة » قرأ المكى وشعبة بفتح الياء المشددة ، والباقون بكسر ها ،

« وإن أردتم استبدال زوج إلى شينا » فيها لورش ستة أوجه الأول قصر البدل وعليه فتح ذات الياء إحداهن ، مع التوسط فى شينا . الثانى : توسط البدل مع تقليل اليائى ومع توسط اللين . الثالث : مد البدل مع فتح اليائى ومع توسط اللين . الرابع : مثله ولكن مع مد اللين الخامس : مد البدل مع التقليل فى اليائى والتوسط فى اللين ، والسادس : مثله ولكن مع مد اللين .

« ميثاقا غليظا » فيه الإخفاء لأبى جعفر .

« النساء إلا » قرأ قالون والبرى بتسهيل الأولى مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء أثر الحمز اسبق ، والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد ، والقصر مقدم لذهاب أثر الهمزة وقرأ ورش وقتيل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين يين . ولورش وقتيل إيداعا ألفا مع المد المشيع للساكنين . والباقون بتحقيقهما .

« هن » جلى ، وكذا من أصابكم .

« رحما » آخر الربيع :

المال

يتوفاهن وفعسى وأفضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش تخلفه . إحداهن بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش تخلف عن الثالث ، مبينة بالإمالة للكسائي وفقاً قولاً واحداً . والرخصة له ولكن بالخلاف والفتح أرجح .

المدغم

« الصغير » قد سلف معاً للبصرى وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » بالمعروف فإن ، ولا إدغام في ولا يحل لكم للتشديد .

« والمحصنات » أجمعوا على فتح صاده .

« من الفساء إلا » تقدم مثله قريباً :

« وأحل لكم » قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بضم همزة وكسر الخاء .

والباقون يفتحهما .

« محصنين » أجمعوا على كسر صاده .

« غير » رقق راءه ورش .

« المحصنات معاً ومحصنات » قرأ الكسائي بكسر الصاد فيها والباقون بالفتح

« أحصن » قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح همزة والصاد ، والباقون بضم همزة

وكسر الصاد .

« فعلمين » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت .

« لمن خشى » أخنى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة ، والباقون بالإظهار .

« تصبروا خير » رقق ورش الراء فيهما .

« تجارة » قرأ الكوفيون بنصب الراء ، والباقون برفعها .

« ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً » أدغم خلف بلاغته ، وأدغم الباقون مع الغنة .

« نضليه » وصل المكى هاءه .

« يسيرا » رقق ورش راءه وكذلك كبار .

« سينأتكم » فيه لورش البدل بأوجهه الثلاثة ، وحمزة الوقف بالياء الخالصة

« مدخلا » قرأ المدنيان بفتح الميم ، والباقون بضمها .

« واسألوا » قرأ المكى والكسائي وخلف عن نفسه بنقل حركة همزة إلى السين مع

حذف همزة فيصير النطق بسين مفتوحة وبعدها اللام المضمومة وكذلك حمزة وفقاً ، والباقون

بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة وبعد همزة اللام المضمومة .

« عقدت » قرأ الكوفيون بغير ألف بعد العين ، والباقون بإثباتها .

« بما حفظ الله » قرأ أبو جعفر بنصب هاء الجلالة ، والباقون برفعها .
« نشوزهن فعظوهن واهجروهن . واضربوهن . عليهن » كله ظاهر ليعقوب .
« وإن خفتم » جلى لأبي جعفر ، وكذلك إصلاحاً لورش ، وأيضاً خبيراً له .

المال

فريضة والفريضة للكسائي وقفاً بوجهين والفتح أرجح .

المدغم

« الصغير » ومن يفعل ذلك لأبي الحارث عن الكسائي .
« الكبير » أعلم بإيمانكم ، ليبين لكم ، للغيب بما تخافون نشوزهن ، ولا إعدام في أحل
لكم لتشديده .

« ولا تشركوأ به شيئاً » وقف عليه حمزة بالنقل والإدغام وقد سبق مثله . وقد اجتمع
لورش في هذه الآية اللين وهو شيئاً ، وله فيه التوسط والمد كما هو معلوم . وذوات الباء وهي
القرى معاً ، اليتامى ، وله فيها الفتح والتقليل ، ولفظ والجار معاً وله فيه الفتح والتقليل أيضاً .
وقد ذكر أهل الأداء عن ورش في تحرير هذه الآية ثلاث طرق . الأولى : أن فيها أربعة
أوجه وهي تسوية الجار بذات الباء فتحاً وتقليلاً فيكون له على توسط اللين فتح ذات الباء
والجار ثم تقليل ذوات الباء والجار ، وعلى المد هذان الوجهان أيضاً . الثانية : أن فيها ثمانية
أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الباء وعلى هذا الفتح الفتح والتقليل في الجار . ثم تقليل
ذات الباء وعليه الفتح والتقليل في الجار فتكون الأوجه على التوسط أربعة ومثلها على المد
فتكون ثمانية ، الثالثة : أن فيها ستة أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الباء وعلى هذا الفتح
وجهان في الجار الفتح والتقليل ، ثم تقليل ذات الباء والجار معاً ، فيكون على التوسط ثلاثة
أوجه ، ثم مد اللين وعليه فتح ذات الباء وعلى هذا الفتح وجهان في الجار أيضاً الفتح والتقليل
ثم تقليل ذات الباء وعليه الفتح في الجار ، فأوجه المد ثلاثة أيضاً ، فيكون مجموع
الأوجه ستة .

« بالبخل » قرأ الأصحاب بفتح الباء والخاء ، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء .
« رثاء الناس » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء في الحالين وكذلك قرأ حمزة في
الوقف ، وله مع هشام في الثانية ثلاثة أوجه الإبدال ولا روم فيه ولا إشهام لكونه
منصوباً :

« وإن تلك حسنة يضاعفها » قرأ نافع برفع التاء في حسنة مع المد والتخفيف في يضاعفها
وقرأ المكِّي وأبو جعفر بالرفع في حسنة مع القصر والتشديد في يضاعفها ، وقرأ الشامي

ويعقوب بنصب حسنة مع القصر والتشديد في يضاعفها . وقرأ البصري والكوفيون بالنصب في حسنة مع المد والتخفيف في يضاعفها .

« ويؤت من لدنه » جثنا . وجثنا . كله جلى .

« تسوى » قرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين . والأخوان وخلف بفتح التاء وتخفيف السين . والباقون بضم التاء وتخفيف السين .

« بهم الأرض » قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم ، والأخوان وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« أهرجاء أحد » قرأ قالون والبرزى وأبو عمرو وبإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وهو أرجح لذهاب أثر الهمز كما تقدم .

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين ، ولورش وقنبل أيضا إبدالها حرف مدمن غير إشباع ، أى بقدر ألف إذ لا ساكن بعده ، والباقون بتحقيقهما ، ولا يعتبر المد هنا مد بدل لورش كما متوا لأن حرف المد عارض . وفي هذه الآية مد منفصل وهو يأبها ومرضى أو ، فإذا قرأ لقالون أو البرزى أو أبى عمرو بقصر المنفصل جاز لك في جاء أحد ، القصر والمد . وإذا قرأت لقالون أو الدورى بمد المنفصل تعين المد في جاء أحد . لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل ، فتجب التسوية بينهما .

وإذا قلنا إن الساقطة هي الثانية يكون المد من قبيل المتصل ، وحينئذ يتعين مده أيضا كما لا يخفى .

« أولستم » قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف التي بين اللام والميم ، والباقون بإثباتها . « عفو اغفوراً » جلى لأبى جعفر ، وكذلك بأعدادكم وقفا لحمزة .

« نصيرا غير » خيرا ، يؤمنون ، يغفر مما ، يظلمون ، كله ظاهر .

« فتبلا انظر » قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا ، والباقون بالضم ، فلو وقف على فتبلا فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة .

« هؤلاء أهدى » قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء محضة والباقون بالتحقيق فيهما .

« فقد آتينا آل إبراهيم » لاختلاف بينهم في قراءته بالياء في هذا الموضع .

« سعيرا » جلى لورش ، وكذلك نصليهم يعقوب .

« ظليلا » آخر الربع .

المال

القربى معا ومرضى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف غنه ، سكارى وافترى
أمالها الأصحاب والبصرى وقللها وورش ، اليتامى وآتاهم معا وتسوى وكفى الأربعة وأهدى
بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . والجار معا للدورى الكسائى بالإمالة ، وقد سبق بيان
مذهب وورش فيهما ، وليس للبصرى فيهما إمالة للكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس
والتقليل لورش ، وأدبارها كحكم السابق لإلارويسا بفتح . الناس لدورى البصرى ، جاء
لابن ذكوان وحمزة وخلف ، مطهرة للكسائى بوجهين والفتح أصح .

المدغم

« الصغير » نضجت جلودهم للبصرى والأخوين وخلف .
« الكبير » والصاحب بالجنب ، لا يظلم مثقال ، الرسول لو ، أعلم بأعدادكم ،
الصلحات سندخلهم ، وواقفه يعقوب على إدغام والصاحب بالجنب ، ولا إدغام فى يقولون
للذين ، لوجود الساكن قبل النون .

« يأمركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء ، والوجه الثانى للدورى اختلاس
حركتها ، والباقون بالضم الخالص وأبدل همزه مطلقا وورش والسوسى وأبو جعفر وعند الوقف
حمزة .

« أن تؤدوا » قرأ وورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين ، وكذلك حمزه وقفا .
« نعم » سبق الكلام عليه فى البقرة .

« بصيرا » شئ تؤمنون ، أمروا ، قيل . أيديهم ، ظلموا ، عليهم ، كله جلى .
« أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا » قرأ المديان والمكى والشامى والكسائى وخلف فى
اختياره بضم النون والواو وصلا . وعاصم وحمزة بكسرها ، وأبو عمرو ويعقوب بكسر
النون وضم الواو .

« لا قليل منهم » قرأ الشامى بالنصب ، والباقون بالرفع .
« صراطا ، النبيين ، حذركم ، فانفروا ، انفروا » كله ظاهر .
« ليبطن » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مطلقا ، وحمزة عند الوقف .

« على » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .
« كأن لم تكن » قرأ المكى وحفص ورويس بالتاء الفوقية ، والباقون بالياء التحتية .
« عظيما » آخر الربع .

المال

الناس لدورى البصرى ، جاءوك معا لابن ذكوان وحمزة وخلف ، درياكم للبصرى
والدورى ولورش بالتقليل بلا خلف عنه ، وكفى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه

المدغم

« الصغير » إذ ظلموا للجميع .

« الكبير » قيل لهم ، الرسول رأيت ، استغفر لهم ، الرسول لوجدوا .

« بالآخرة » نؤتيه . نصيرا . قيل . الصلاة . عليهم القتال . كله جلى .

« لم » وقف البزى بهاء السكت بخلف عنه ، وكذلك يعقوب بلا خلاف .

« خير » ظاهر .

« ولا تظلمون » قرأ المكي والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بياء الغيب ، والباقون

بتاء الخطاب .

« قال هؤلاء » وقف البصرى والكسائى بخلف عنه على ما دون اللام ، والوجه الثانى

للكسائى الوقف على اللام كالباقين .

قال ابن الجزرى والصواب جواز الوقف على ما أو على اللام لجميع القراء انتهى .

واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختصارا بالوحدة أو اضطرارا فقط فإذا

وقف على ما أو اللام فى حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما فى

ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار .

« غير الذى . القرآن » كثيرا . ولوردوه ، المؤمنين . بأس . بأسا . شىء ، كله ظاهر .

« أصدق » قرأ الأصحاب ورويس بإشمام الصاد الزاى ، وغيرهم بالإصاد الخالصة .

« حديثنا » آخر الربع .

المال

الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ولورش بخلفه . اتقى وكفى معا وتولى وعسى

الله لدى الوقف على عسى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه . للناس لدورى

البصرى . جاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الصغير » أو يغلب فسوف للبصرى وخلاد والكسائى . يدرككم للجميع .

« الكبير » قيل لهم . انتال لولا . عندك قل . بيت طائفة . ووافقه الدورى عن أبى عمرو .
وحمزة على إدغام بيت طائفة . ولا إدغام فى يكتب ما لتخصيص ذلك بباء يعذب وميم من
يشاء كما تقدم مرارا .

« فثنين » أبدل أبو جعفر الحمزة ياء فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف .
« سواء » لحمزة فيه وقفا التسهيل مع المد والقصر .
« فإن تولوا » لا خلاف بين العشرة فى تخفيف التاء .
« حصرت » رقق ورش الراء وقرأ يعقوب بنصب التاء منونة ويقف عليها بالهاء كما
يقف على نخرة .

« المؤمن . مؤمنا » جلى .
« خطأ معا » لحمزة فيه وقفا التسهيل فقط .
« فتحريز » كله بترقيق الراء لورش .
« وهو » جلى .
« فتبينوا » قرأ الأخوان وخلف بشاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مشناة فوقية . والباقون
بباء موحدة وياء مشناة تحتية ونون .

« السلام لست » قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام . والباقون
بإثباته . والتقيد بلس لإخراج الموضعين قبله ، وهما . وألقوا إليكم السلم . ويلقوا إليكم السلم فلا
خلاف فى حذف الألف فيهما .

« مؤمنا تبغون » قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية ، والباقون بكسرهما .
« كثيرة » رقق الراء ورش .
« غير أولى الضرر » قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون
بتصها .

« إن الذين توفاهم » قرأ البزى وصلا بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وعند الابتداء
بتوفاهم يخفف الجميع التاء .

« فم » وقف البزى بهاء السكت بخلف عنه ، ويعقوب من غير خلاف .
« مأواهم » أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف ولا إبدال فيه لورش .
« عفوا غفورا » أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين ، وهو آخر الريع .

الممال

جاءوكم وشاء لابن ذكوان وحمزة وخلف . ألقى وتوفاهم ومأواهم وعسى الله لدى

الوقف على عسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورث بخلفه . الدنيا والحسنى للأصحاب
بالإمالة ، وللبصرى وورث بالتقليل بخلف عن ورث .

المدغم

« الصغير » حصرت صدورهم للبصرى والشامى والأخوين وخلف .
« الكبير » حيث ثقفتهم ، فتمحرير رقبة معا ، وتمحرير رقبة ، كذلك كنتم ، الملائكة ظالمى .
كثيرا . مهاجرا . من الصلاة ، إن خفتم ، فيهم ، ولتأت ، حذرهم ، حذرهم كله جلى .
« اطمأننتم » أبدله مطلقا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورث .
« تألمون معا ويألمون » بالإبدال لورث والسوسى وأبى جعفر مطلقا ، وحمزة وقفا .
« وهو » تقدم غير مرة .
« هأنتم هؤلاء » تقدم قريبا .
« سوءا » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام .
« خطيئة » لحمزة فيه عند الوقف إبدال الهمزة مع ياء إدغام الياء قبلها فيها وليس له سوى
هذا الوجه لزيادة الياء ومثلها « بريئا » .
« عظيما » آخر الريع .

الممال

الكافرين كله للبصرى والدروى ورويس بالإمالة ولورث بالتقليل ، أخرى وأراك
بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورث ، مرضى والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل
للبصرى وورث بخلف عنه ، أذى لدى الوقف ويرضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورث
بخلفه ، الناس معا لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » لهمت طائفة الجميع .
« الكبير » ولتأت طائفة بالوجهين الإظهار والإدغام . الكتاب بالحق . لتحكم بين الناس
« لاخير » رقق ورثن راء .
أو إصلاح « غلظ ورثن لأمه .
« مرضعات » وقف الكسائى بالهاء ، وغيره بالتاء .

« فسوف نؤتيه » قرأ البصري وحمزة وخلف بالياء التحتية ، والباقون بالنون وأبدل حمزة ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ، ووصل ابن كثير هاءه .

« نوله ونصله » قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة ، وقرأ البصري وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكانها ، والباقون بكسرها مع الصلة ، وهو الوجه الثاني لهشام .

« ويمنهم » ضم الهاء يعقوب .

« مأواهم » أبدل الحمز فيه السوسي وأبو جعفر مطلقا ، وحمزة وقفا ، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات .

« أصدق » تقدم قريبا .

« بأمانيكم وأمانى » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة فيهما ، والباقون بتشديدها مكسورة « سوء » فيه لحمزة النقل والادغام وقفا .

« وهو مؤمن » . جلى .

« يدخلون » قرأ المكي والبصري وشعبة وأبو جعفر وروح بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء .

« ولا يظلمون » غلظ ورش لامة .

« إبراهيم » معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما ، والباقون بكسر الهاء . وبالياء بعدها فيهما .

« فيهن ، عليهما » ضم يعقوب هاءهما .

« من خير ، وإن امرأة خافت » أخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة فيهما ، والباقون بالإظهار .

« لإعراضا » راؤه مفخم لجميع القراء .

« يصلحها » قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف ، والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها . وفتح اللام ، ولورش في اللام التفضيم والترقيق مثل طال وفصلا .

« وأحضرت » خبرا ، ويأت ، بآخرين ، قديرا ، والآخرة ، بصيرا جلى

« يشأ » أبدل حمزه مطلقا أبو جعفر ، وعند الوقف فقط حمزة وهشام ، ولا إبدال فيه السوسي ولا لورش .

« بصيرا » آخر الربع .

المعال

نجواهم وأنثى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . الناس للبصري
البصري ، مرضات للكسائي . ولا تقليل فيه لورش .
الهدى وتولى ومأواهم ويتلى ويتامى النساء لدى الوقف على يتامى ولليتامى وكفى بالإمالة
للأصحاب والتقليل لورش بخلفه .
خافت حمزة وحده ، كالمعلقة للكسائي على أحد الوجهين والفتح أرجح .

المدغم

« الصغير » يفعل ذلك لأبى الخارث . فقد ضل لورش والبصري والشامي والأخوين
وخلف .
« الكبير » تبين له ، المؤمنين نوله . وقال لأتخذن . الصالحات سندخلهم . ولا يظلمون
تقيرا . ذلك قديرا . يريد ثواب الدنيا . ولا إدغام في جناح عليهما لتخصيص ذلك بزحزح
عن النار .
« إن يكن غنيا » للإخفاء فيه لأبى جعفر بل هو كغيره في وجوب الإظهار .
« وإن تلوا » قرأ الشامي وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها ، والباقون بإسكان اللام
وبعدها واوان . الأولى مضمومة . والثانية ساكنة .
« والكتاب الذى نزل على رسوله » والكتاب الذى أنزل « قرأ المكي والبصري والشامي
بضم نون نزل وحمزة أنزل وكسر الزاى فيهما . والباقون بفتح النون والهمزة والزاى فيهما .
« ليفقر » رقق الراء ورش .
« وقد نزل » قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاى ، والباقون بضم النون وكسر الزاى .
« ويستزأ » فيه وقفنا لحمزة وهشام وجهان : إبدال الهمزة ألفا ، ثم تسهيلها بالروم .
« فى حديث غيره » فيه الإخفاء مع الغنة لأبى جعفر .
« يراءون » فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر .
« هؤلاء » سبق الكلام على ما فيها لحمزة وهشام عند الوقف .
« فى الدرك » قرأ الكوفيون بإسكان الراء ، والباقون بفتحها .
« نصيرا » وأصلحوا . المؤمنين جلى .
« وسوف يؤت » وقف عليه يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .
« شاكرا » رقق ورش راءه .
« عليا » آخر الربع .

الممال

وكفى وأولى والهدى وكسالى بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلفه . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه . الكافرين جميعه بالإمالة للبصرى والدورى وريس وبالتقليل لورش . النار بالإمالة للبصرى والدورى وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف .
« الكبير » ليغفر لهم . للكافرين نصيب . يحكم بينهم .
« سوف يؤتيهم » قرأ حفص بالياء ، وغيره بالنون ، وضم هاء يعقوب .
« يسألك » حمزة فى الوقف عليه النقل فقط .
« أن تنزل » قرأ المكى والبصريان بالتخفيف ، والباقون بالتشديد .
« أرونا » قرأ المكى والسوسى ويعقوب بإسكان الراء والدورى عن البصرى باختلاس كسرتها ، والباقون بكسرة كاملة .
« لاتعدوا » قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال . وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضا . ولقالون وجهان . الأول : اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال . والثانى : كقراءة أبى جعفر . والوجهان عنه صحيحان ، وقد ذكرهما الدانى فى التيسير ، فاقتصار الشاطبي له على وجه الاختلاس فيه قصور . وقرأ الباقر بإسكان العين مع تخفيف الدال .
« ميثاقا غليظا » أخفاه أبو جعفر .
« وقتلهم الأنبياء » . وأخذهم الربا « تقدم مثلهما .
« والمؤمنون . يؤمنون . الصلاة . وما صلبوه » لا يخفى ما فيه .
« سنؤتيهم » قرأ حمزة وخلف بالياء ، والباقون بالنون ، وضم يعقوب هاءه .
« عظما » آخر الربع .

الممال

للكافرين معا للبصرى والدورى وريس وبالتقليل لورش موسى معا ، وعيسى ابن مريم لدى الوقف على عيسى للأصحاب بالإمالة ، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن الثانى . جاءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف . الربا للأخوين وخلف ولاتقليل فيه لورش . الناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » بل رفعه لجميع القراء . بل طبع للكسائي وهشام وخلاد بخلف عنه .
« الكبير » ويقولون نؤمن . مريم بهتاننا . العلم منهم . ولا إدغام في المسيح عيسى لقوله :
فخرج عن النار الخ .
« التبيين » جلى .
« إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها . والباقون بكسرها وياء بعدها .
« زبوراً » قرأ حمزة وخلف بضم الزاي . والباقون بفتحها .
« لثلاً » قرأ ورش بإبدال الحمزة ياء . وكذلك حمزة وقفنا وله أيضاً تحقيق الحمزة .
« صراطاً » جلى وهو كذلك :
« فيوفيههم ويهديهم » ضم الهاء فيهما يعقوب .
« إن امرؤ » فيه لحمزة وهشام وقفنا خمسة أوجه تقديرها . وأربعة عملاً . الأول إبدال
الحمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة . الثاني إبدالها واوا مضمومة
على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله . الثالث إبدالها واوا مضمومة
على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام . الرابع إبدالها واوا كذلك مع الزوم . الخامس
تسهيلها مع الزوم .
« علم » آخر السورة . وهو آخر الربع .

الممال

عيسى معاً إن وقف على الثاني . وموسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف
عنه . للناس لدورى البصري . وكفى معاً وألقاها للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف
عنه . جاءكم معاً بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف . الكلاله للكسائي وقفنا بلا خلاف .

المدغم

« الصغير » قد ضلوا لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف .
قد جاءكم معاً للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » إليك كما : ليغفر لهم ، يستفتونك قل الله . ولا إدغام في داود زبوراً لوقوع
الدال مفتوحة بعد ساكن ، والله تعالى أعلم .

« سورة المائدة »

« آمين » هو مند لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغى الأضعف . وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد . وهذا يقتضى إشباع المد . والآخر تقدم الحمز على حرف المد . وهذا يقتضى جواز القصّر والتوسط والمد فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظرا لقوته وألغى الأضعف نظرا لضعفه . واعلم أن أقوى المدود اللازم . ويليه المتصل . ويليه العارض للسكون ويليه المنفصل ويليه البدل .

« ورضوانا » قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها .
« شتان » قرأ ابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإسكان النون ، والباقون بفتحها . ولورش فيه فيه ثلاثة البدل وحمزة فيه وقفا التسهيل .

« أن صدوكم » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
« ولا تعاونوا » قرأ البرزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل . والباقون بالتخفيف
« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها .
« والمتخلفة » قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له .
« واخشون اليوم » وقف عليه يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .
« فن اضطر » تقدم ما فيه لكل القراء فى سورة البقرة .
« مخمصة غير » جلى .

« والمحصنات معا » قرأ الكسائى بكسر الصاد . والباقون بفتحها .
« برعوسكم » وقف عليه حمزة بوجهين التسهيل بين بين والحذف .
« وأرجلكم » قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام ، والباقون بكسرها .

« جاء أحد » سبق الكلام على مثله فى سورة النساء فارجع إليه .
« لمستم » قرأ الأخوان وخلف بخذف الألف بين اللام والميم ، والباقون بإثباتها .
« ليظهركم » رقق ورش راءه .
« شتان قوم » مثل الأول فى الحكم .
« مغفرة » رقق الراء ورش .
« نعمة الله عليكم إذ هم قوم » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المسكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء .
« فليتوكل المؤمنون » آخر الربع .

الممال

« يتلى » للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلاف عنه . التقوى ومراضى والتقوى بالإمالة للأصحاب . وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، جاء لابن ذكوان وحزمة وخلف

المدغم

« الكبير » يحكم ما ، وانفسكم ، ولا إدغام في ذبح على النصب لقوله فرحرح عن النار الخ ، ولا في أهل لغير الله للتشديد .

« إسرائيل » لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحزمة وكذلك الصلاة وأيضا لأكفرن عنكم سيناتكم . « قاسية » قرأ الأخوان بحذف الألف ، وتشديد الياء والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء . « والبغضاء إلى » سهل الثانية المديان والمكي والبصرى ورويس بين بين . وحققها الياقوت ولاخلاف في تحقيق الأولى كما سبق .

« ينبتهم الله » فيه حمزة وقفًا تسهيل الحمزة وإدخالها ياء خالصة . « كثيرا » رقق الراء ورش .

« رضوانه » لا خلاف في كسر رائه . فشعبة فيه كغيره .

« ويهديهم » ضم الهاء يعقوب .

« ضراط » جلى ، وكذلك فلم وقفًا .

« أبناء الله » فيه حمزة وهشام وقفًا اثنا عشر وجها على ما في بعض المصاحف من تصوير الحمزة واوا ، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو .

« وأحبأوه » فيه حمزة وقفًا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه فإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه إثني عشر وجها حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير . هذا هو الصحيح لحمزة في الوقف على هذه الكلمة . وهناك أوجه آخر شاذة أو ضعيفة أعرضنا عن ذكرها لعدم جواز القراءة بها .

« ممن خلق » فيه إخفاء أي جعفر .

« يغفر لمن » رقق الراء ورش ومثله بشير ونذير .

« أنبياء » يؤث الأرض وصلًا ووقفًا . عليهما ، عليهن الباب . دخلتموه ، عليهن .

تأس ، كله واضح .

« على القوم الفاسقين » آخر الربع .

الممال

نصارى كله بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . موسى كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، القيامة للكسائي عند الوقف بلا خلاف ، جاءكم الأربعة وجاءنا لابن ذكوان وحمزة وخلف وآتاكم للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، أديباركم بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش بلا خلاف ، جبارين بالإمالة لدورى الكسائي وحده ، ولورش فيه الفتح والتقليل ، ويأتى كل منهما على الفتح والتقليل فى ياموسى قبله فيكون له فى الآية أربعة أوجه : فتح موسى وعليه الفتح والتقليل فى جبارين ثم تقليل موسى وعليه فى جبارين الوجهان المذكوران ، وهذه طريقة ، والثانية فتحهما معا وتقليلهما معا .

المدغم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف ، قد جاءكم الأربعة للبصرى وهشام والأخوين وخلف . إذ جاءكم للبصرى وهشام .

« الكبير » تطلع على ، يبين لكم معا ، الله هو ، يغفر لمن ويعذب من ، قال رجلان : قال رب : ولا إدغام فى بعد ذلك لأن الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء .

« عليهم » جلى .

« ابنى آدم » فيه لورش النقل مع ثلاثة البدل . ولا يلتحق بشيء ونحوه نظرا لأن حرف اللين فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى .

« لأقتلنك » فيه حمزة وقفنا التحقيق والتسهيل .

« يدى إليك » قرأ المدنيان والبصرى وحفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« لأقتلك » فيه حمزة وقفنا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة .

« إني أخاف » فتح الياء المدنيان والمكي والبصرى وأسكنها الباقون .

« إني أريد » فتح الياء المدنيان وأسكنها الباقون .

« أن تبوء » فيه حمزة وهشام وجهان عند الوقف ، الأول نقل حركة الهمزة إلى الواو

قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بواو مفتوحة بعد الباء ثم تسكن للوقف : الثانى إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو قبلها فيثا فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إثمهم لكونه مفتوحا .

« وذلك جزاؤ الظالمين » فيه حمزة وهشام وقفنا اثنا عشر وجهها ، خمسة القياس وهى

إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وقد سبقت مرارا ، وسبعة على الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف

ونجى فيها الأوجه الثلاثة القصير والتوسط والمد مع السكون اغضض ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة . والسابع روم حركتها مع القصير .

« سواة » معا لورش فيه التوسط والمد في الحالين ولحمزة فيه وقفا النقل فينطق بواو مفتوحة بعد السين وبعدها هاء التأنيث ثم الإدغام فينطق بواو مفتوحة مشددة بعد السين وبعدها هاء التأنيث .

« ياويلتى » وقف عليه رويس إيهاء السكت مع المد المشيع .

« من أجل ذلك » قرأ أبو جعفر بكسر همزة أجل ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة ، وإذا وقف على من ابتدئ بهمزة مكسورة ، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون فيصير النطق بالنون مفتوحة وبعدها الجيم .

« رسلنا » قرأ البصرى بإسكان السين . والباقون بضمها .

« كثيرا » رقق ورش راءه .

« إنما جزاء » لحمزة وهشام في الوقت عليه ما في السابق .

« يصلبوا » فخم ورش لامة وكذلك لام وأصلح .

« أيديهم » من خلاف ، وتقذروا . جزاء عند الوقف عليه ، جلى .

« قدبر » آخر الربع .

الممال

الدينيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلاف عنه ، النار معا للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل ، ياويلتى بالإمالة للأصحاب . وبالتقليل لدورى البصرى بلا خلاف ولورش بالخلاف ، أخياها وأحيا الناس عند الوقف بالإمالة للكسائى ، وبالتقليل لورش بخافه ، جاءتهم لابن ذكوان وحمزة وخلف . هذا وقد ذكر الشاطبى للدورى عن الكسائى الإمالة في لفظ يوارى وأوارى ، ولكن المحررين يبنوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هى من طريق الذشر فذكر الشاطبى الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه .

المدغم

« الصغير » بسطت تدغم الطاء في التاء ولكن أجمعوا على بقاء صفة الإطباق في الطاء ،

ولقد جاءتهم ، للبصرى وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » آدم بالحق ، قال لأقتلنك ، لأقتلنك قال ، ذلك كتبنا ، بالبينات ثم ، من

بعد ظلمه ، يعذب من ، ويغفر لمن ، ولا إدغام في إلى يدك لكونه مشددا ، ولا في بعد ذلك

لفتح الدال بعد ساكن . ولا في الأرض ذلك لأن الضاد لا تدغم إلا في الشين في قوله تعالى
« لبعض شأنهم » .

« لا يخزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي .
« السحت » قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان الحاء . والباقون بضمها
« شيئا » جلى والنيون مثله .

« واخشون ولا » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا . ويعقوب بإثباتها في الحالين
والباقون بحذفها مطلقا .

« والعين والأنف والأذن والسن والجروح » قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب
بنصب الكلمات الخمس وقرأ الكسائي برفعها . وقرأ المسكي والبصري والشامي وأبو جعفر بنصب
الأربع الأولى ورفع الجروح .

« والأذن بالأذن » قرأ نافع بإسكان الدال والباقون بضمها .
« فهو » لا يخفى ما فيه .

« وقفنا على آثارهم إلى آخر الآية » اجتمع لقائلون فيها مد منفصل وميم جمع وتوراة
وقد سبق أن بنينا في مثلها أن له خمسة أوجه من طريق الحرز : الأول قصر المنفصل مع
سكون الميم والتقليل في التوراة . الثاني القصر مع صلة الميم وفتح التوراة . الثالث المد مع
سكون الميم وفتح التوراة . الرابع مثله ولكن مع تقليل التوراة . الخامس المد مع صلة الميم
وتقليل التوراة .

« يديه » معا وصل الهاء ابن كثير ومثله فيه .

« وليحكم » قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم ، والباقون بإسكان اللام والميم ، ولا يخفى
ما الورش من نقل حركة الحمز إلى الميم ، وما خلف عن حمزة من السكت وتركه .

« وأن أحكم » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا . والباقون بضمها .

« فلأن تولوا » أجمعوا على تخفيف ثائه . فالبرزى فيه كغيره .

« كثيرا » رقق راءه ورش .

« ييغون » قرأ ابن عامر بقاء الخطاب والباقون بياء الغيب .

« يوقنون » آخر الربع .

الممال

« يسارعون » لدورى الكسائي الدنيا . وبعبسى ابن مريم لدى الوقف على عبسى بالإمالة
للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

جاءوك وجاءك وشاء لابن ذكوان وحمزة وخلف . التوراة الأربعة بالإمالة للبصري

والكسائي وابن ذكوان وخلف عن نفسه وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه . هدى
الثلاثة لدى الوقف عليها . وآتاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . آثارهم بالإمالة
للبصري والدوري والتقليل لورش بلا خلف عنه .

المدغم

« الكبير » الرسول لا . الكلم من . من بعد ذلك . يحكم بها . بمريم مصدقا . فيه هدى .
الكتاب بالحق ، ولا إدغام في سماعون للكذب ونحوه لسكون ما قبل النون .

« فيهم » ضم الهاء يعقوب .

« ويقول الذين آمنوا » قرأ الكوفيون بإثبات الواو قبل الباء مع رفع اللام . وقرأ المدنيان
والمكي والشامي بحذف الواو ورفع اللام . وقرأ البصريان بإثبات الواو ونصب اللام .

« يرتد » قرأ المدنيان والشامي بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام .
والباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة بالإدغام .

« هزوا » سبق الكلام عليه وصلا ووقفا لجميع القراء في سورة البقرة .

« والكفار » قرأ البصريان والكسائي بخفض الراء والباقون بنصبها .

« مؤمنين » الصلاة القردة والحنازير . كله واضح .

« قل هل أنبئكم » خلف عن حمزة عند الوقف عليه ستة أوجه : النقل والتحقيق مع السكت وتركه
وعلى كل تسهيل الحمزة الثانية وإبدالها بياء ، ولخلاد أربعة : النقل والتحقيق من غير سكت وعلى
كل الوجهان في الثانية .

« وعبد الطاغوت » قرأ حمزة بضم الباء وجر الطاغوت ، والباقون يفتح الباء ونصب الطاغوت .
« قولهم الاثم » وأكملهم السحت » تقدمت مذاهب القراء في الهاء والميم . وسبق بيان حكم
السحت قريبا .

« لبئس » أبدل الهمز ورشل والسوسى وأبو جعفر مطلقا ، وحمزة وقفا .

« مغلوله غلت » أخفى التنوين في الغين أبو جعفر .

« أيديهم » ضم الهاء يعقوب .

« كثيرا » رقق الراء ورشل .

« والبغضاء إلى » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس ، وحققها الباقون
ولا خلاف في تحقيق الأولى .

« أطفاها » سهل حمزة وقفا الحمزة الثانية بين بين .

« سيئاتهم » أبدل حمزة الحمزة بياء خالصة وقفا .

« ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل » الآية اجتمع فيها لقالون ميم الجمع ولفظ التوراة

والمنفصل . وفيها لقالون خمسة أوجه وقد سبق مثلها : الأول سكون الميم مع فتح التوراة ومد
المنفصل . الثاني سكون الميم وتقليل التوراة وقصر المنفصل ، الثالث مثله ولكن مع مد المنفصل .
الرابع صلة الميم مع قصر المنفصل وفتح التوراة . الخامس صلة الميم مع مد المنفصل
وتقليل التوراة .
« يعملون » آخر الربع .

الممال

الناس لدوري البصري . النصاري ، وترى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش .
وكذلك فترى الذين عند الوقف على فترى ، وعند وصلها بالذين يميلها السوسى بخلاف عنه
ولا إمالة فيها لأحد سواء حينئذ . يسارعون معا . لدوري الكسائي بالإمالة .
نخشي ، فعسى الله عند الوقف ، ينههم بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .
دائرة والقيامة للكسائي وقفا بلا خلف الكافرين بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل
لورش . والكفار للبصري والدوري بالإمالة ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب . جاءوكم
بالإمالة لابن ذكوان وحزمة وخلف . التوراة تقدم قريبا .

المدغم

« الصغير » هل تنعمون لهشام والأخوين . وقد دخلوا للجميع .
« الكبير » يقولون نخشي حزب الله هم ، أعلم بما . يثفق كيف ، ولا إدغام في ببعض
ذوقهم لقصر الإدغام على لبعض شأنهم ، ولا في يخافون لومة لوقوع النون بعد ساكن .
« رسالته » قرأ المديان والشامي وشعبة ويعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء ،
والباقون بحذف الألف وتصب التاء .

« قل يا أهل الكتاب لستم على شيء » فيها لقالون من الأوجه ما في « وقفينا على آثارهم
بعيسى ابن مريم » قراجعها .

« كثيرا » رقق الراء وورش .

تأس ، أبدل الحمز وورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحزمة عند الوقف .
« والصابون » قرأ نافع وأبو جعفر بنقل حركة الحمزة إلى الباء قبلها مع حذف الحمزة
والباقون بإثبات الحمزة مضمومة ، ولحزمة وقفا ثلاثة أوجه هذا الوجه والثاني تسهيل الحمزة بينها
وبين الواو . والثالث إبدالها ياء خالصة .

« فلا خوف عليهم » إسرائيل إليهم سبق كله مرارا .

« ألا تكون » قرأ البصريان والأخوان وخلف برفع الثون : والباقون بتصبها .
 « بصير » ويستغفرونه : غير : وكثيرا ، رقق ورش راء الجميع .
 « لبئس » تقدم قريبا : وكذا ومأواه .
 « يؤمنون » إليه ، والنبي : جلى كله .
 « فاسقون » آخر الربع .

المال

« الناس » لدورى البصرى الكافرين معا بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل
 لورش . أنصار ، لمن تقدم ذكرهم ماعدا رويسا ، التوراة سبق قريبا . النصارى وترى بالإمالة
 للأصحاب والبصرى ، وبالتقليل لورش . عيسى ابن مريم عند الوقف للأصحاب بالإمالة
 وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش جاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف : تهوى
 ومأواه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه أئى ، بالإمالة للأصحاب ، وبالتقليل لدورى
 البصرى وورش بخلف عن ورش .

المدغم

« الصغير » قد ضلوا لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف .
 « الكبير » إن الله هو ، ثالث ثلاثة ، تبين لهم ، الآيات ثم ، والله هو ،
 السبيل لعن .
 « جزاء المحسنين » فيه حمزة وقفا خمسة القياس فقط لأن الحمزة لم ترسم بالواو .
 « يؤاخذكم معا » قرأ ورش وأبو جعفر بابدال الحمزة واوا خالصة وصلا ووقفا وكذلك
 قرأ حمزة وقفا .
 « عقدم » قرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين ، وتخفيف القاف . وشعبة والأخوان
 وخلف بحذف الألف وتخفيف القاف ، والباقون بالحذف وتشديد القاف .
 « تحرير رقبة » رقق الرء ورش .
 « وأطيعوا ، وآمنوا . وأحسنوا . وأنتم » لا يخفى ما فيه حمزة وقفا .
 « فجزاء مثل » قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين جزاء ورفع لام مثل . والباقون بحذف
 للتنوين وخفض اللام فى مثل . « كفارة طعام » قرأ المدنيان والشامى بحذف تنوين كفارة
 وخفض ميم طعام . والباقون بتنوين كفارة ورفع ميم طعام ، وأجمعوا على قراءة مساكين
 هنا بالجمع .
 تحشرون « آخر الربع .

المال

الناس لدورى البصرى ، نصارى وترى للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل
جاءنا لابن ذكوان وحمزة وخلف ، رقة وللسيارة للكسائى بالإمالة اتفاقا فى الأول واختلافا
فى الثانى . أعندى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، ولا إمالة فى عفا لأنه واوى .

المدغم

« الكبير » رزقكم ، تحرير رقة ، ذلك كفارة ، الصالحات جناح الصالحات ثم ، الصيد
تناله ، يحكم به ، طعام مساكين ، ولا إدغام فى يقولون ربنا ، ولا فى بعد ذلك ، ولا فى أحل لكم لسكون
ما قبل المدغم فى الأول والثانى ، وللتشديد فى الثالث .

« قياما » قرأ الشامى بحذف الألف التى بعد الياء ، والباقون بإثباتها .
« والقلائد » فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر .
« شئ » فيه لورش التوسط والمد ، وعلى كل السكون والروم ، وفيه لحمزة وهشام وقفا النقل
والإدغام وعلى كل السكون والروم .

« لاتسألوا » فيه لحمزة وقفا النقل فقط .
« أشياء إن » حكمها حكم والبغضاء إلى لجميع القراء .
« تسؤكم » أبدل الهمزة فى الحالين أبو جعفر وحده ، وعند الوقف فقط حمزة .
« ينزل » قرأ المسكى والبصريان بالتخفيف ، والباقون بالتشديد .
« القرآن » قرأ المسكى بالنقل فى الحالين ، وحمزة كذلك إن وقف .
« بحيرة » رقق الراء ورش .
« سائبة » فيه لحمزة وقفا مافى والقلائد ، وكذلك آباءنا .
« قبيل » سبق غير مرة .

« فينبئكم » فيه لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها
ياء خالصة .

« من غيركم » أخفى النون فى الغين أبو جعفر وأظهرها غيره .
« الصلاة » فخم اللام ورش .
« إن ارتبتم » لاختلاف فى تفخيم الراء لعروض الكسرة .
« عثر » رقق الراء ورش .

« استحق » قرأ حفص بفتح التاء والحاء وإذا ابتداء كسر الهمزة ، والباقون بضم التاء وكسر
الحاء ، وإذا ابتداءوا ضموا الهمزة .

« عليهم الأوليان » لا يحنى حكم الحاء والميم للقراء العشرة ، وأما لفظ الأوليان فقراء حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون ، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون .
« الفاسقين » آخر الربع .

المال

للناس للدورى عن البصرى ، كافرين . للبصرى والدورى ورويس ولورش بالتقليل قربى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عن ورش ، أدنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، ولا تقليل فيه للبصرى لكونه على زنة أفعل . ولا إمالة فى عفا لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » قد سأها : للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » والقلائد ذلك ، يعلم ما ، والله يعلم ما . ولو أعجبك كثرة . قيل لهم ، الموت تحبسونهما .

« الغيوب » قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بضمها .

« القدس » أسكن المبكى الدال ، وضمها الباقون .

« كهيفة » فيه لورش التوسط والمد ، وحمزة فيه وقفا النقل والإدغام ولأبى جعفر الإدغام فى الحالين .

« الطير » قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة فى مكان الياء والمد عنده متصل ، وقرأ الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة .

« فيكون طيرا » قرأ المدنيان ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء ، والباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء فى مكان الهمزة . ولا يحنى ترقيت رائه لورش « وأبرىء » فيه لحمزة وهشام وقفا ما فى يستهزىء بالبقرة .

« إسرائيل » جثتهم . لا يحنى .

« سحرمين » قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، ورقق الرائ ورش .

« هل يستطيع ربك » قرأ الكسائي تستطيع بناء الخطاب وربك بنصب الباء، والباقون بياء الغيب ورفع الباء .

« ينزل » خففه المكي والبصريان، وشدده الباقون .
« مؤمنين . نأكل . وآخرنا . وآية . خير » كله واضح وكذلك تطمئن لحمزة وقفا من التسهيل فقط .

« منزلها » قرأ بالتخفيف المكي والبصريان والأخوان وخلف والباقون بالتشديد .
« فإني أعذبه » فتح المدنيان الياء وأسكنها غيرها .
« عأت » حكاه حكم ءأنذرهم لسائر القراء غير أن ورشا إذا وقف ليس له إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية . هذا هو الصحيح ، وأجاز بعضهم فيه الإبدال وقفا كذلك ، والأول أرجح .

« وأمي إلهين » أسكن الياء المكي وشعبة والأخوان وخلف ويعقوب، وفتحها الباقون .
« لي أن » فتح الياء المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها الباقون .
« الغيوب » تقدم قريبا .

« أن اعبدوا الله » كسر النون وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها غيرهم .
« عليهم » وفيهم ، جلى .
« هذا يوم » قرأ نافع بفتح الميم ، والباقون برفعها . « فيهن » ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت .

« وهو » أسكن الهاء قالون والبصري والكسائي وأبو جعفر وضمها غيرهم ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

« سورة الأنعام »

« وهو » جلى .
« سركرم » رقق الراء ورش .
« تأتيم » أبدل الحمز مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر ، وعند الوقف حمزة وضم يعقوب الهاء ومثله يأتيم .

« أنباء » رسمت الحمزة فيه على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها : خمسة على القياس ، وسبعة على الرسم ، وقد سبق بيانها في « وذلك جزاؤ الظالمين » بالمائدة .
« يستمزعون » لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش ، ولأبي جعفر الحذف في الحالين ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء وقد تقدمت غير مرة .

« عليهم » جلى .
« مدرارا » في رائه التثخيم لجميع القراء للتكرار .

« وأنشأنا » أبدل الهمز السوسى وأبوجعفر مطلقا وحمزة وقفاً ، وله فى الأولى التحقيق والتسهيل وقفاً .

« قرنا آخرين » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وقفاً .

« قرطاس » فخم الجميع الراء لحرف الاستعلاء بعدها .

« فله سوه » جعلناه ، لجعلناه ، وصل الهاء فى الجميع ابن كثير .
« بأيديهم » ضم الهاء يعقوب .

« سحر مبین » سحروا ، سحرنا ، رقق الراء فى الجميع ورش .
« عليهم » جلى .

« ولقد استهزى » كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة ، وضمها الباقون ، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء محضة مفتوحة وصلا وساكنة وقفاً ، وليس لحمزة فيه وقفاً إلا الإبدال ياء ساكنة مدية .

« يستهزون » تقدم قريباً .

« يؤمنون » جلى ، وهو آخر الربع .

الممال

يا عيسى ابن مريم معا لدى الوقف والموقى وعيسى ابن مريم لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، التوراة تقدم ، للناس لدورى البصرى . قضى ومسمى لدى الوقف ، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، جاءهم بالإمالة لابن ذكوان وخلف وحمزة ، فحاق لحمزة وخده بالإمالة ، القيامة وقفاً للكسائى بلا خلف عنه .

المدغم

« الصغير » وإذ تخلق وإذ تخرج قد صدقنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف . إذ جثهم للبصرى وهشام ، هل تستطيع للكسائى وإن تغفر لهم للبصرى بخلف عن الدورى .
« الكبير » تعلم ما . ولا أعلم ما . قال الله هذا . خلقكم . ويعلم ما . عليك كتاباً .

« وهو معا ، أغير ، فهو ، القاهر » جلى .

« إني أمرت » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما

« إني أخاف » فتح الياء المدنيان والبصرى والمسكى ، وأسكنها الباقون .

« من يصرف » قرأ شعبة والأخوان وخلف وبيعة يعقوب بفتح الياء وكسر الراء ، والباقون بضم الياء وفتح الراء .

« القرآن » نقل المكي حركة الحمزة إلى الراء قبلها . وحذفها في الحاليين . وكذلك وقف حمزة .

« لأنذرکم » رقق الراء ورش . وحمزة في الوقف عليه تحقيق الحمزة وإبدالها ياء محضة ، وتسميها بين بين .

« أنشکم » سهل الحمزة الثانية بينها وبين الياء . وأدخل ألفا بينها وبين الأولى قالون وأبو عمرو وأبو جعفر . وسهلها من غير إدخال ورش . وابن كثير ورويس . وهشام وجهان : تحقيقها مع الإدخال وعدمه . وللباقين التحقيق بلا إدخال . وحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل .

« برىء » أبدل حمزة وهشام عند الوقف الحمزة ياء . وأدغم الياء قبلها فيها مع السكون الخفض والإشمام والروم وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء .

« نحشروهم ثم نقول » قرأ يعقوب بالياء التحتية فهما . والباقون بالنون فهما كذلك . « لم تكن فتنهم » قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف بتأنيث يكن ونصب فتنهم وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع . وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب بالتذكير والنصب .

« والله ربنا » قرأ الأخوان وخلف بنصب الياء ، والباقون بجرها .

« أساطير الأولين » جلى لورش وحمزة .

« وينأون » وقف عليه حمزة بنقل حركة الحمزة إلى النون وحذف الحمزة ، فيصير النطق بنون مفتوحة وبعدها الواو الساكنة .

« ولا نكذب . ونكون » قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الياء في الفعل الأول ونصب النون في الثاني . وقرأ ابن عامر بالرفع في الأول والنصب في الثاني . وقرأ الباقيون بالرفع في الفعلين معا .

« عنه » وصل الهاء ابن كثير .

« خسر » رقق الراء ورش .

« وللدار » قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر الآخرة ، والباقيون بلامين وتشديد الدال ورفع الآخرة ، ورقق ورش راء الآخرة ، وكذا راء خير .

« تعقلون » قرأ المدنيان والشامي وحفص ويعقوب بقاء الخطاب . والباقيون بياء الغيب .

« ليحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، والباقيون بفتح الياء وضم الزاي .

« لا يكذبونك » قرأ نافع والكسائي بلسكان الكاف وتخفيف الدال ، والباقيون بفتح الكاف وتشديد الدال .

« من نبأ » رسمت الحمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة وهشام في الوقف عليه أربعة أوجه .

الأول : إبدال الحمزة ألفا . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث والرابع : إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم .
« إعراضهم » راؤدهم مخمة لجميع القراء ورش وغيره .
« الجاهلين » آخر الربع .

المعال

والنهار والنار للبصرى والدورى بالإمالة ، ولورش بالتقليل . أخرى وافترى وترى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . آذانهم : بالإمالة لدورى الكسائى . جاءوك وجاءتهم وجاءك وشاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . بلى وأناهم والهدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . ولا إمالة فى بدا : لأنه واوى .

المدغم

« الضمير » ولقد جاءك للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » هو وإن . أظلم ممن . كذب بآياته ، نقول للذين ، ولا نكذب بآيات ، العذاب بما . ولا مبدل لكلمات الله .
« إليه يرجعون » وصل ابن كثير هاء الضمير . وقرأ يعقوب يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم ، والباقون بضم الياء وفتح الجيم .
« على أن ينزل » قرأ المكي وحده بالتخفيف ، والباقون بالتشديد .
« يطير بجناحيه » رقق الراء ورش . ووصل المكي هاء الكناية .
« من يشأ الله » لا إبدال فيه لأحد فى حالة الوصل ، وأما فى حالة الوقف فلا يبدله إلا أبو جعفر وحمزة .

« ومن يشأ يجعله » أبدله أبو جعفر وحده فى الحالين وحمزة عند الوقف ، وهو من المستثنيات للسوسى .

« صراط » لا يحنى .
« أرايتكم معا ، وأرايتم » قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الحمزة الثانية المتوسطة بينها وبين الألف ، ولورش وجه ثان ، وهو إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للسكاكين . وقرأ الكسائى بحذف هذه الحمزة ، والباقون بإثباتها محققة فى الحالين إلا حمزة فسهلها عند الوقف .

« أغير الله ، إياه ، إليه » كله ظاهر .
« بالأساء . بأسنا » أبدل الهمز فى الحالين أبو جعفر والسوسى وفى الوقف حمزة .

« ذكروا » رقق الرء ورش .
« فتحنا عليهم » قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء . والباقون بتخفيفها . وضم
هاء عليهم حمزة ويعقوب .
« دابر . ظلموا » رقق الرء وغلظ اللام ورش .
« يصدفون » قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد صوت الزاى ، والباقون
بالصاد الخالصة .
« وأصلح » غلظ اللام ورش .
« فلا تخوف عليهم » تقدم مرارا .
« إلى » وقف يعقوب بهاء السكت .
« بالغداة » قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة . والباقون بفتح
الغين والدال وبعدها ألف .
« إنه من . فإنه » قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الحمزة فى الأولى والكسر فى الثانية . وقرأ
الشامى وعاصم ويعقوب بالفتح قيهما . والباقون بالكسر فيهما .
« سوءا » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام .
« ولتستبين سبيل » قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب ونصب لام سبيل . وقرأ شعبة
والأخوان وخلف بالياء ورفع سبيل ، والباقون بالتاء والرفع .
« يقص الحق » قرأ المدنيان والمكى وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ،
والباقون بسكون القاف . وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة . ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراء
لأوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة إلا يعقوب فيقف بإثبات الياء على أصله .
« وهو خير » جلى .
« بالظالمين » آخر الربع .

المال

والمونى للأصحاب بالإمالة ، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش . آتاكم معا
والأعمى ويوحى للأصحاب بالإمالة ، ولورش بالتقليل بخلفه . شاء وجاءهم وجاءك لابن
ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« البصير » إذ جاءهم للبصرى وهشام . قد ضللت للبصرى وورش والشامى
والأخوين وخلف

« الكبير » وزين لهم . الآيات ثم . العذاب بما . أقول لكم معا . بأعلم بالشاكرين
أعلم بالظالمين . ولا إدغام في بالعشى يريدون للتشديد .

« إلا هو » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .

« وهو » جلى .

جاء أحدكم . سبق في سورتي النساء والمائدة .

« توفته » قرأ حمزة وحده بألف مماله بعد الفاء . والباقون بناء ساكنة مكان الألف .

« رسلنا » أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره .

« من ينجيكم » قرأ يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم . والباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء . والباقون بضمها .

« أنجانا » قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء . والباقون بياء خفية ساكنة
بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة .

« قل الله ينجيكم » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب بإسكان النون
وتخفيف الجيم . والباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

« القادر » رقق الراء ورش .

« بأس » أبدل الحمز السوسى وأبو جعفر مطلقا . وحمزة وقفا .

« بعض انظر » قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا . والباقون بالضم

« نبأ » فيه حمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم .

« حديث غيره » أخفى أبو جعفر التنوين في العين مع الغنة . وأظهره غيره .

« ينسينك » قرأ ابن عامر بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين . والباقون بإسكان النون
وتخفيف السين .

« لعبا ووطوا وغرتهم » أدغم خلف عن حمزة التنوين في الواو بلا غنة . والباقون بالإدغام والغنة

« استهوته » حكمها حكم توفته للقراء جميعا .

« حيران » فيه لورش التفخيم والترقيق .

« الهدى اثنتا » أبدل ورش والسوسى وأبو جعفر هزائثنا ألفاعند وصل الهدى باثنتا سواء

وقفوا على اثنتا أم وصلوها بما بعدها وكذلك حمزة إذا وصل الهدى باثنتا ووقف عليها .

أما عند الوقف على الهدى والابتداء باثنتا فجاء القراء يبتدون بهمزة وصل مكسورة
مع إبدال همزة اثنتا حرف مد . أى ياء ساكنة مدية .

« لرب » لا ترقيق لورش فيه لعدم أصالة الكسرة .

« الصلاة » واقفوه . وهو . إليه « كله واضح .

« فيكون » أجمع القراء العشرة على رفع نونه .
« الخبير » آخر الربع .

المال

يتوفاكم . وليقضى : ومسمى لدى الوقف مولاهم وهدانا والهدى وهدى لدى الوقف علمهما . والهدى بالإمالة للأصحاب . والتقليل لورش بخلفه . أنجانا بالإمالة للأصحاب ، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالتاء .

توفاه : واستواه . بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء . ولا تقليل فيه لورش لذلك . بالنهار للبصرى والدورى ولورش بالتقليل . جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة خفية للكسائي بالإمالة بلا خلاف . الذكرى وذكرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . الدنيا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

واعلم أن ورشا لا يقلل الألف التي بعد الدال في الهدى ائتنا إلا عند الوقف كما ذكرنا أما عند وصل الهدى بائتنا فلا تقليل له على الصحيح لأن الألف التي بعد الدال في حالة الوصل هي المبدلة من الهمزة على الصحيح .

وأما ألف الهدى فانها تحذف لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أم أبدلت لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف : والتخفيف عارض . وكذلك لا إمالة لحمزة في ألف الهدى عند وصلها بائتنا مع الوقف على ائتنا للعللة السابقة . ولذلك قال ابن الجزرى والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح . انتهى .

المدغم

« الكبير » هو ويعلم ما في البر . ويعلم ما جرحتم ، الموت توفته ، وكذب به : هدى الله هو .

« آزر » قرأ يعقوب بضم الراء ، والباقون بفتحها . وورش على أصله في البذل .

« إني أراك » فتح الياء المديان والمكي والبصرى . وأسكنها غيرهم .

« برى » فيه حمزة وهشام وقفوا الإدغام فتقطع السكون والإشمام والروم ، وتقدم مثله أول السورة .

« وجهي للذي » فتح الياء المديان والشامي وحفص ، وسكنها الباقون .

« أتأجوني في الله » قرأ المديان وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون ، والباقون بتشديد ، وهو الوجه الثاني لهشام .

« وقد هذان » قرأ البصري وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا . ويعقوب بإثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك .

« ما لم ينزل » خففه المكي والبصريان . وشدده الباقون .

« درجات » قرأ الكوفيون ويعقوب بتثوين التاء . والباقون بحذفه .

« نشاء إن » قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الحمزة الثانية . وعنه إبداءها

واوا محضة . والباقون بتحقيقها .

« وزكريا » قرأ حفص والأخوان وخلف بترك الهمز وصلا ووقفا . والباقون بإثبات الهمز

مفتوحا وصلا وساكنة ووقفا . ووقف هشام عليه كوقفه على شاء . ولا شيء فيه لحمزة ووقفا لأنه يقرأ بترك الهمز .

« واليسع » قرأ الأخوان وخلف بلام مشددة مفتوحة . وبعدها ياء ساكنة . والباقون بلام

خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة .

« صراط والنبوة » جلى .

« اقتده » قرأ المدنيان والمكي والبصري وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلا ووقفا . وقرأ

الأخوان ويعقوب وخلف بحذفها وصلا وإثباتها ساكنة ووقفا . وقرأ هشام بإثباتها مكسورة

من غير إشباع وصلا . وإثباتها ساكنة ووقفا . وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع

وصلا ، وإثباتها ساكنة ووقفا .

وأما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا : القصر والإشباع فخرج عن

طريقه ، إذ طريقه الإشباع فقط ، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبي . والخلاصة أنه

لاخلاف بين القراء في إثباتها ساكنة في حال الوقف ، وإنما الخلاف في حال الوصل كما علمت .

« تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون » قرأ المكي والبصري بياء الغيب في الأفعال الثلاثة .

والباقون ببناء الخطاب فيها .

« كثيرا » رقق الراء ورش .

« ولتنذر » قرأ شعبة بياء الغيب . والباقون ببناء الخطاب . ورقق ورش راءه .

« صلاتهم : أظلم : أيديهم » كله جلى .

« شركاؤا » رسمت فيه الهمزة على واو ، ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها : خمسة القياس

وسبعة الرسم ، وسبق بيانها في جزاء بالمائدة .

« ببشكم » قرأ المدنيان وحفص والكسائي بفتح النون . والباقون بضمها .

« تزعمون » آخر الربع .

الممال

أراك بالإمالة للأصحاب والبصرى ، وبالتقليل لورش ، رأى كوكبا . قلل ورش الرء ،
واحمزة معا . وهو على أصله في البدل من القصص والتوسط والمد ، وأمال أبو عمرو الحمزة فقط
مع فتح الرء . وما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسى في إمالة الرء ليس من طريقه فلا يقرأ به .
وقرأ ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف بإمالة الرء والحمزة معا . رأى القمر ، ورأى الشمس
عند الوقف على رأى من كل منهما يكون حكمهما كحكم رأى كوكبا . وعند وصلها بالقمر
أو الشمس يتغير حكمها ، فيقرأ بإمالة الرء وحدها شعبة وحمزة وخلف ، ولم يعمل أحد من القراء
الحمزة . وما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الحمزة لشعبة ، وفي إمالة الرء والحمزة معا
للسوسى ، فلا يصح من طرق الشاطبية ، بل ولا من طرق النشر فلا يقرأ به أصلا . هداى بالإمالة
للكسائى والتقليل لورش بخلفه . موسى معا وعيسى ويحيى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى
وورش بخلف عنه . ذكرى والقرى واقترى وترى ونرى بالإمالة للأصحاب ، والبصرى
والتقليل لورش بلا خلاف عنه .

هدى الله وهدى الله وهدى لدى الوقف عليها ، وفهداهم ، وفرادى بالإمالة للأصحاب ،
والتقليل لورش بخلف عنه . بكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس ، والتقليل لورش .
جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة : الناس لدورى البصرى .

المدغم

« الضغير » ولقد جثتمونا . للبصرى وهشام والأخوين وخلف ، لقد تقطع لجميع القراء .
« الكبير » إبراهيم ملكوت . الليل رأى . قال لا أحب . قال لئن . أظلم ممن . ولا إدغام
في حق قدره : أوجود التشديد .

« الميت معا » قرأ نافع وخفص والأخوان ويعقوب وخلف وأبو جعفر بتشديد الياء
مكسورة : والباقون بتخفيفها ساكنة .

« تؤفكون » أبدل الحمز في الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .

« وجعل الليل » قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما . وبنصب الليل ،
والباقون بالألف بعد الجيم . وكسر العين . ورفع اللام ، وخفص الليل .
« تقدير » رقق الرء ورش .

« أنشأكم » سهل الحمزة الثانية وقفا حمزة .

« فستقر » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف ، والباقون بفتحها . ولا خلاف بينهم
في فتح دال ومستودع .

« خضرا » رقق ورش راءه : وكذلك راء وغير .
« متشابه انظروا » قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين وصلا
والباقون بضمه كذلك .
« ثمره » قرأ الأخوان وخلف بضم التاء والميم ، والباقون بفتحهما .
« وخرقوا » قرأ المدنيان بتشديد الراء : والباقون بتخفيفها .
« وهو » جلى .
« بصائر » رقق الراء ورش .
« درست » قرأ المسكى والبصرى بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء . وقرأ ابن عامر
ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء . والباقون بغير ألف : وإسكان السين :
وفتح التاء .
« عليهم » معا جلى .
« عدوا » قرأ يعقوب بضم العين والدال ، وتشديد الواو ، والباقون بفتح العين
وإسكان الدال .
« فينبئهم » وقف عليه حمزة بتسجيل الحمزة بينها وبين الواو وبإيدائها ياء خالصة .
« وما يشعركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء . والوجه الآخر للدورى
اختلاس ضممتها ، والباقون بالضمة الكاملة . وعلى وجه الإسكان لابد من ترقيق الراء لسكونها
بعد كسرة لازمة . وعلى وجه الاختلاس لابد من تفخيمها ، لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن
كاملة فتحكمها حكم الحركة التامة .
« أنها إذا » قرأ المسكى والبصريان وخلف عن نفسه وشعبة بخلف عنه بكسر الحمزة ، والباقون
بفتحها ، وهو الوجه الثانى لشعبة .
« لا يؤمنون » قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .
« يعمهون » آخر الربع .

المال

والنوى وتعالى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه ، فأنى وأنى بالإمالة للأصحاب
والتقليل لدورى البصرى ولورش بخلفه ، جاء كم وشاء وجاءتهم وجاءت لابن ذكوان وحمزة
وخلف ، طقيانهم لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش .

المدغم

« الصغير » قد جاء كم للبصرى وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » جعل لكم . وخلق كل شئ . خالق كل شئ . هو وأعرض .
« إليهم الملائكة » قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم . والأخوان وخلف ويعقوب وصلا
بضمهما . فإذا وقفوا فالبصري بكسر الهاء وإسكان الميم ، وحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان
الميم ، والكسائي وخلف بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ الباقر وصلا بكسر الهاء وضم الميم ،
ووقف بكسر الهاء وإسكان الميم .
« عليهم » جلى .

« قبل » قرأ المدنيان والشامي بكسر القاف وفتح الباء ، والباقر بضمهما .
« لكل نبى » قرأ نافع بالهمز ، والباقر بالياء المشددة .
« أفئدة » وقف حمزة عليه بنقل حركة الهمزة الى الفاء وحذف الهمزة فيصير النطق
بفاء مكسورة وبعدها الدال .

« أفغير » رقق الراء ورش .

« وهو » سبق غير مرة .

« مفصلا » فخم اللام ورش .

« منزل » قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاى ، والباقر بإسكان النون
وتخفيف الزاى .

« وتمت كلمت » قرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف بعد الميم ، والباقر بإثباتها . وهو
مكتوب بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء ، ومن قرأه بحذفها فنهى من
يقف بالتاء ، وهم عاصم وحمزة وخلف . ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه ، وهما
الكسائي ويعقوب .

« وهو » كله ظاهر .

« ذكر اسم الله » معا رقق الراء ورش .

« مؤمنين » جلى .

« فصل لكم ما حرم » قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتح الفاء والصاد فى
الأول وفتح الخاء والراء فى الثانى ، وقرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الفاء والصاد فى الأول
وضم الخاء وكسر الراء فى الثانى . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء
وكسر الصاد فى الأول وضم الخاء وكسر الراء فى الثانى ، وفخم ورش لام فصل وصلا
وله فى الوقف التفضيم والترقيق ، والأول أرجح .

« كثيرا » فيه الترقيق لورث .

« لمضلون » قرأ السكوفيون بضم الياء ، والباقر بفتحها .

« بأدوائهم » حمزة وقفنا تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر فله أربعة أوجه .

« ظاهر » فيه الترقيق لورش .

« عليه » وصل الهاء ابن كثير وكذلك : فأحييناه .

« أو من كان ميتا » قرأ المدينان ويعقوب بتشديد الياء مع كسر ها . والباقون بإسكانها .

« رسالته » قرأ حفص وابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء ، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء .

« ضيقا » قرأ المكي بإسكان الياء ، والباقون بكسر ها مشددة .

« حرجا » قرأ المدينان وشعبة بكسر الراء ، والباقون بفتحها .

« يصعد » قرأ المكي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما ، وقرأ شعبة بتشديد

الصاد وتخفيف العين وألف بينهما ، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما .

« صراط » جلى .

« يذكر » آخر الربع .

الممال

الموتى للأصحاب بالإمالة ، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش . شاء وجاءتهم

لابن ذكوان وحمزة وخلف . ولتصغى ونؤتى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه .

الناس لدورى البصرى للكافرين للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ، ولورش بالتقليل .

المدغم

« الكبير » لا مبدل لكلماته ، أعلم من ، أعلم بالمهتدين ، فصل لكم ، أعلم بالمعتدين ،

زينى للكافرين يجعل رسالته ، والله تعالى أعلم .

« وهو » جلى .

« يحشرهم » قرأ حفص ورجح بالياء التحتية ، والباقون بالنون .

« ويندرونكم » رقق الراء ورش .

« عما يعملون » قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية ، والباقون بالياء التحتية .

« إن يشأ » أبدله أبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف ، ولا إبدال فيه لورش

ولا للسوسى .

« مسكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون ، والباقون بغير ألف .

« من تكون » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث .

« بزعمهم » معا قرأ الكسائي بضم الزاي ، والباقون بفتحها .

« فهو ، شركائنا شركائهم . ساء » كله واضح .

« زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم » قرأ ابن عامر بضم الزاي في زين وكسريائه ورفع لام قتل ونصب دال أولادهم وخفض همزة شركاؤهم ، والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام قتل وكسر دال أولادهم ورفع همزة شركاؤهم .

وقراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر . وقد طعن فيها بعض القاصرين فانبرى للرد عليهم ، وتوجيه هذه القراءة علماء الإسلام وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منشور العرب ومنظومهم ما لا يدع مجالاً للمنكر . ولا شبهة لمرتاب . ومرجع هذا الكتب المطولة في القراءات والتفسير ففيها الكفاية والغناء .

« حجر . افتراء » رقق الرائ فيهما ورش .

« سيجزيهم » معا ضم الخاء يعقوب .

« وإن يكن ميتة » قرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير يكن ونصب ميتة . وقرأ ابن عامر بتأنيث يكن ورفع ميتة ، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه ، وقرأ المكي بتذكير يكن ورفع ميتة . وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب .

« شركاء » فيه لحمزة وهشام وقفنا خمسة القياس ، وهي معلومة .

« قتلوا » قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف .

« مهتدين » آخر الربع .

الممال

مثواكم للأصحاب بالإمالة ، ولورش بالتقليل بخلفه ، ولا يميله البصري لأنه على زنة مفعول ، شاء معا لابن ذكوان وحزمة وخلف ، الدنيا وقرني بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه . كافرين للبصري والدوري ورويس ، ولورش بالتقليل .
الدار للسابقين ما عدا رويسا .

المدغم

« الصغير » حرمت ظهورها . قد ضلوا ، كلاهما لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف .

« الكبير » وهو وليهم ، زين لكثير .

« وهو » جلى وكذلك وغير معا .

« أكله » قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف ، والباقون بضمها .

« من ثمره » قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم ، والباقون بفتحهما .
 حصاده . قرأ البصريان والشامي وعاصم بفتح الحاء ، والباقون بكسرها .
 « خطوات » قرأ حفص وقنبل والشامي وعلى وأبو جعفر ويعقوب بضم الطاء
 والباقون بإسكانها .

« الضأن » أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا ، وعند الوقف حمزة .
 « المعز » قرأ المكي والشامي والبصريان بفتح العين ، والباقون بإسكانها .
 « المذكرين » معا اجتمع في هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل وقد أجمع
 القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها ، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان :
 الأول إبدالها ألفا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد
 لأجل ذلك مدا مشبعا . والوجه الثاني تسهيلها بينها وبين الألف ، والوجهان صحيحان مقروء
 بهما لجميع القراء .

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل . وإذا
 أبدل ورش ثلث البدل في نبتوني . وإذا سهل وسط أو مد فقط .

« نبتوني » فيه لأن جعفر الحذف في الحالين ، ولهمزة وقفا ما في يستهزؤون من الأوجه
 الثلاثة ، ولورش تثليث البدل .

« شهداء إذ » سهل الثانية بين بين المدنيين والمكي والبصري ورويس ، وحققها غيرهم
 ولا خلاف في تحقيق الأولى .

« إلا أن يكون مية » قرأ نافع والبصريان وعاصم والكسائي وخلف في اختياره : يكون
 بالتذكير . ومية بالنصب . وقر ابن عامر وأبو جعفر يكون بالتأنيث ومية بالرفع مع
 تشديد مية لأن جعفر . وقرأ ابن كثير وحمزة : يكون بالتأنيث ، ومية بالنصب .

« فمن اضطر » تقدم في سورة البقرة .

« غير » رققه ورش .

« بأسه . بأسنا . فتخرجوه . يؤمنون . بالآخرة » لا يخفى ما في كل منها .

« يعدلون » آخر الربع .

الممال

وصاكم والخوايا ولهاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه والإمالة في الخوايا
 في الألف التي بعد الباء — افترى بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش واسعة .
 والبالغة للكسائي بخلف عنه . شاء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الصغير » حملت ظهورهما . لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف .
« الكبير » رزقكم الاثنين نبثوني . أظلم ممن ، كذلك كذب :

تذكرون ، قرأ حفص والأخوان وخلف بتخفيف الذال ، والباقون بتشديدها .
« وأن هذا صراطي » قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون ، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون ، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون ، وقرأ الشامي بفتح الياء في صراطي وصلا وإسكانها وقفا ، وغيره بإسكانها سلقا ، ولا يخفى ما فيه من اللين والإشمام .

« فاتبعوه » وصل الهاء المكى .

« ففرق » قرأ البزى بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف .

« يؤسئون ، أنزلناه . فاتبعوه » كله جلى .

« دراستهم » يرقق ورش الراء لأصالة الكسرة قبلها .

« أظلم » غلظ اللام ورش .

« يصدفون » قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد زايا ، والباقون بالصاد الخالصة .

« إلا أن تأتيهم » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير ، والباقون ببناء التأنيث . وإبدال

همزة ظاهر .

« قل انتظروا » لاختلاف في كسر اللام وصلا ، ورقق ورش راءه ، وكذلك راء متظرون .

« فرقوا » قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء . والباقون بغير ألف

وتشديد الراء .

« عشر أمثالها » قرأ يعقوب بتنوين عشر ورفع لام أمثالها ، والباقون بحذف التنوين

وخفض اللام .

« لا يظلمون » غلظ اللام ورش .

ربي إلى « فتح الياء المديان والبصري ، وأسكنها غيرهم .

« قيا » قرأ المديان والمكى والبصريان بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ، والباقون بكسر

القاف وفتح الياء وتخفيفها .

« إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها . والباقون بكسر ها وياء بعدها .

« صلاتى » غلظ اللام ورش .

« ومحياى » قرأ قالون وأبو جعفر بإسكان الياء الثانية وصلا ووقفا . وخيئذ يمدان مدا

مشعبا لأجل الساكنين ، ولورش وجهان : الأول كهذا الوجه . والثاني فتح الياء وحيئذ لا مد .

وهو قراءة الباقيين . وكل من فتح الباء في الوصل يجوز له في الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض .

« ومما قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الباء والباقون بإسكانها .

« وأنا أول » قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أصلاً ، والباقون بحذفها كذلك ، وأجمعوا على إثباتها حالة الوقف ، ولا يخفى أن من يثبتها وصلاً يكون المد عنده منفصلاً فيجربى كل حسب مذهبه .

« أغير ، وهو ، شيء ، ترز ، وأزره ، وزر » لا يخفى ما في كل من القراءات .

« رحيم » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

وصاكم الثلاثة ، هدى معاً لدى الوقف . وأهدى ، ويجزى ، وهداني ، وآناكم ، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، قربى وموسى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . أخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش جاءكم وجاء معاً لابن ذكوان وخلف وحمزة . وعيأي بالإمالة لدورى الكسائي ، والتقليل لورش بخلف عنه . وحينئذ يكون له أربعة أوجه : إسكان الباء وفتحها وكل منهما مع الفتح والتقليل .

المدغم

« الصغير » فقد جاءكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » نحن نرزقكم ، بإدغاميه ، أظلم ممن ، كذب بآيات ، العذاب بما .

« سورة الأعراف »

« المص » سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم وص سكتة خفيفة بلا تنفس ، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها في ميم . والباقون يترك السكت في ذلك كله .

« تذكرون » قرأ الشامي بياء قبل التاء مع تخفيف الذال ، وقرأ الأخوان وخلف وحفص بحذف الباء وتخفيف الذال ، والباقون بحذف الباء وتشديد الذال .

« بأسنا » معاً ، قائلون ، إلههم ، عليهم ، غائبين ومن خفت ، خسروا ، في الأرض ، خير ، منه ، صراطك ، أيديهم ، ومن خلفهم ، جلى .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلاً ، والباقون بكسرها كذلك .

« أنظرنى إلى » أجمع العشرة على إسكان يائه .
« مذعوما » لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح كقرآن ،
ولحزمة فيه النقل عند الوقف فقط .

« شتيا » أبدل همزه في الحالين أبو جعفر والسومى ، وعند الوقف حمزة .
« سواتهما الثلاثة وسواتكم » اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو والبذل فأما البذل
فورش على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه ، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه ، فن العلماء
من استثناه من حكم اللين ولم يحز فيه إلا القصر فألحقه بحرف اللين الذى لا همز بعده .
ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع .

وعلى هذا يكون لورش في الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التى في الواو في
الثلاثة التى في البذل ، ولكن الذى حققه إمام الفن ابن الجزرى واستصوبه أن الخلاف في الواو
دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها ، وذلك لأن من مذهبه الإشباع في اللين يستثنى
واو سوعات فيقصرها ، وأن ورشا ليس له إلا أربعة أوجه فقط . وهى قصر الواو وعليه
في البذل الثلاثة ثم توسط الواو والبذل معا . ويمتنع توسط الواو مع مد البذل لأن من مذهبه
التوسط في الواو ، ليس له في البذل إلا التوسط فقط وقد نظم ابن الجزرى هذه الأوجه
الأربعة في بيت واحد فقال .

وسوعات قصر الواو والهمز ثلثا وتوسطهما فالكل أربعة قادر
ولحزمة في الوقف عليها وجهان النقل والإدغام لأضالة الواو .

« تخرجون » قرأ ابن ذكوان والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وضم الراء ، والباقون
بضم التاء وفتح الراء .

« يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا — إلى خير » فيها لورش خمسة أوجه : الأول قصر البديلين
والواو مع فتح ذات الباء ، الثانى توسط البديلين وقصر الواو مع التقليل ، الثالث توسط
البديلين والواو مع التقليل أيضا ، الرابع مد البديلين وقصر الواو مع الفتح ، الخامس مد البديلين
وقصر الواو مع التقليل . وينبغى أن يعلم أن ليس المراد من القصر في الواو أن تمد حركتين
بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد .
« ولباس التقوى » قرأ المدنيان والشامى والكسائى بفتح السين ، والباقون بضمها .

« خير » رقق الراء ورش .

« يذكرون » أجمعوا على تشديد الذال لأن اختلف فيه ما كان مبدوعا بالتاء المثناة
الفوقية .

« بالفحشاء أتقولون » قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء
خالصة ، والباقون يحققونها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

« عليهم الضلالة » سبق مثله .

« ويحبسون » جلى .

« مهتدون » آخر الربيع .

الممال

براكم وذكري للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش ، دعوهم والتقوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه . فجاءها وجاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف . نار البصرى والدورى والتقليل لورش . نها كما . ندلاهما وناداهما وهدى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه . الضلالة للكسائي بلا خلاف .
واعلم أن يوارى لإمالة فيه لدورى الكسائي من طريق الخرز . وذكر الشاطي الخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به .

المدغم

« الصخير » إذ جاءهم للبصرى وهشام ، تغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى .
« الكبير » أمرتلك قال ، جهنم منكم ، حيث شئنا ، ينزع عنهما ، هو وقبيله ، أمر ربي ، ولا إدغام في يكون لك لسكون ما قبل النون .
« خالصة » قرأ نافع برفع التاء ، والباقون بنصبها .
« ربي الفواحش » أسكن حمزة الياء وصلا ووقفا مع حذفها في الوصل ، وفتحها الباقون وصلا وأسكنوها ووقفا .
« ينزل » خففه المكي والبصريان ، وشدده الباقون .
« جاء أجلمهم » هو مثل جاء أحد ، وسبق في سورة النساء .
« لا يستأخرون » أبدل حمزة مطلقا وورش والسوى وأبو جعفر . وفي الوقف حمزة ، وورق وورش راءه .

« يأتينكم ، وأصلح ، فلاخوف عليهم » تقدم كله غير مرة .
« رسلنا » أسكن أبو عمر والسين وضمها الباقون .
« هؤلاء أضلونا » حكمه حكم بالفحشاء أتقولون لجميع القراء .
« نأثمهم » ضم الماء ورويس في الحالين ، وكسرها غيره كذلك .
« ولكن لا تعلمون » قرأ شعبة بياء الغيب ، والباقون بقاء الخطاب ، وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه . وأما المواضع الثلاثة قبله فحل اتفاق تتأمل .
« لا تفتح » قرأ أبو عمرو بالتاء الفوقية مع التخفيف ، والأخوان وخلف بالياء التحتية مع

التخفيف ، والباقون بالتاء الفوقية مع التشديد .

« من غل » أخنى النون في الغين مع الغنة أبوجعفر ، وأظهرها غيره .

« تحتهم الأنهار » تقدم مثله .

« وما كنا لنهتدي » قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ما ، والباقون بإثباتها .

« نعم » قرأ الكسائي بكسر العين ، والباقون بفتحها .

« مؤذن » أبدل ورش وأبوجعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا ، وكذلك حمزة إن وقف ،

والباقون بتحقيق الهمزة .

« أن لعنة » قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع لعنة ، والباقون

بفتحها مع التشديد ونصب لعنة .

« يطمعون » آخر الربع .

الممال

اتقى وهدانا ما ونادى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . القيامة للكسائي بلا خلاف ، الدنيا ولأولاهم معا ، وبسباهم بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، افترى وأخراهم معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، النار الأربعة للبصري والدورى والتقليل لورش ، كافرين للبصري والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل ، جاء وجاءتهم وجاءت لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الصغير » لقد جاءت للبصري وهشام والأخوين وخلف . أورثتموها للبصري وهشام

والأخوين .

« الكبير » الرزق قل ، أظلم ممن ، كذب بآياته ، قال لكل ، العذاب بما ، جهنم مهاد ،

رسل ربنا .

« تلقاء أصحاب » قرأ قالون واليزى والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ،

وقرأ ورش وقنبل وأبوجعفر ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل إبداءا ألفا مع المد

المشبع للساكنين .

« برحمة ادخلوا » قرأ البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين

وصلا ، والباقون بالضم ، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

« من الماء أو » مثل هؤلاء أضلونا ، وقد سبق .

« لاخوف عليكم » لا يخفى ما فيه ليعقوب .

« يغشى » قرأ شعبة والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين ، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين .

« والشمس والقمر والنجوم مسخرات » قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة ، والباقون بنصبها ، ولا يخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالما .
« بأمره » في الوقف عليه حمزة إبدال الهمزة ياء محضة وتحقيقها .

« وخفية » قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها .

« لإصلاحها » غلط اللام ورش .

« وأدعوه » وصل الهاء المكى .

« إن رحمت الله » مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائي .
والباقون بالتاء .

« وهو » جلى .

« الرياح » قرأ المكى والأخوان وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الأفراد .
والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع .

« بشرا » قرأ المدنيان والمكى والبصريان بالنون المضمومة مع ضم الشين . وقرأ الشامي بالنون المضمومة مع سكون الشين ، والأخوان وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين وعاصم وحده بالياء الموحدة المضمومة مع سكون الشين .

« ميت » قرأه بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب ، وبالتشديد الباقيون .

« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف ، وشددها الباقيون .

« لا يخرج إلا نكدا » قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء ، والباقيون بفتح الياء وضم الراء ، وهو الوجه الثاني لابن وردان . وقرأ أبو جعفر بفتح كاف نكدا ، والباقيون بكسرها .

« من إله غيره » أنحى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ، والباقيون بالإظهار . وقرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء ، والباقيون برفعها ، ولا يخفى أنه يلزم من خفض الراء كسر الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء .

« إلى أخاف » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى ، وأسكنها الباقيون .

« الملائكة » فيه لحمزة وهشام وقفا لإبدال ألفا والتسهيل مع الروم .

« أبلهكم » قرأ أبو عمرو بإسكان الياء وتخفيف اللام ، والباقيون بفتح الياء وتشديد اللام .

« ذكر » لينذركم . رقق ورش الراء فيهما .

« عمن » آخر الربع .

الممال

النار معا. للبصري والدورى ولورش بالتقليل ، الكافرين بالإمالة للبصري والدورى ورويس ، وبالتقليل لورش ، ونادى معا وأغنى ونساهم وهدى لدى الوقف عليه ، واستوى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه ، بسياهم والدنيا والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، لترك ، بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ، جاءت وجاءهم لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

«الصغير» : ولقد جئناهم ، ولقد جاءت للبصري وهشام والأخوين وخلف ، أقلت سحابا للبصري والأخوين وخلف .

«الكبير» : رزقكم الله ، الذين نسوه ، رسل ربنا ، والنجوم مسخرات ، وأعلم من الله .
« من إله غيره تقدم آتفاً ، وكذلك : أبلغكم »

« بسطة » قرأ نافع والبزى وأبن ذكوان وشعبة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلاد بخلف عنه بالصاد ، والباقون بالسين ، وأما ما اقتضاه كلام الشاطبي من أن لابن ذكوان وجهين كخلاد فخرج عن طريقه وطريق أصله فلا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا .

« أجنثنا » أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا ، وحمزة عند الوقف .

« فأنثنا ، فانتظروا ، فأنجيئناه ، دابر ، مؤمنين » كله جلى .

« من إله غيره » سبق قريبا .

« بسوء » حمزة وهشام وقفا النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم .

« بيوتا » ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر وكسرها غيرهم .

« مفسدين قال » قرأ الشامي بزيادة واو قبل قال ، والباقون بغير واو .

« كافرون » فيه ترقيق الراء لورش .

« يا صالح اتنا » أبدل همزه حالة وصل صالح باثنا ورش والسوسى وأبو جعفر

سواء وقفوا على اتنا أم وصلوه بما بعده ، وكذلك حمزة إذا وقف على اتنا ، وأما عند

الوقف على صالح والابتداء باثنا فالجمع يبتدون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة

ياء ساكنة سدية . ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همز الوصل

نحو ائت بقرآن فهو من المستثنيات .

« إنكم لتأتون الرجال » قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة مكسورة على

الخبر ، والباقون زيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام . وكل حسب مذهبه في الهمزة الثانية : من تحقيق وتسهيل وإدخال وتركه فابن كثير ورويس يسهلان بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وهشام بالتحقيق والإدخال ، وهذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها هشام قولاً واحداً ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال ، وهم ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح .

« عليهم ، من إله غيره ، في الأرض إصلاحها ، خير ، مؤمنين ، صراط ، يؤمنوا . فاصبروا . وهو ، خير » كله واضح .
« الحاكين » آخر الربع .

المعال

« لترك » بالإمالة للأصحاب والبصري ، والتقليل لورش . جاءكم وجاءتكم معالابن ذكوان وهمزة . وخلف : وزادكم حمزة وابن ذكوان تخلف عنه ، دارهم للبصري والدوري بالإمالة ، ولورش بالتقليل ، فتولى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » إذ جعلكم معاً للبصري وهشام ، قد جاءتكم معاً للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » وقع عليكم ، أمر ربهم ، قال لقومه . سبقكم .

« نخاسرون » فيه التريق لورش .

« من نبي » قرأ نافع بالهمز ، وغيره بالياء المشددة .

« بالأساء » جلى .

« لفتحنا » شذوذ الشامى وأبو جعفر ورويس : وخففها الباقون .

« عليهم » بأسنا ، فائمون ، واضح كله .

« أو أمن » قرأ المدنيان والمكي والشامى بإسكان الواو وورش على أصله من نقل

حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة . والباقون بفتح الواو .

« نشاء أصبناهم » قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا

خالصة ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بين القراء في تحقيق الأولى .

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو ، وضمها غيره .

« وملائه » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

« فظلموا » فيه لورش تغليظ اللام .

« حقيق على » قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام ، والباقون بألف بعد اللام .
« معى » قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .
« بنى إسرائيل » تقدم غير مرة .

« جئت بآية فأت ، عصاه . لساحر . تأمرون » لا يخفى ما فيه .
« أرجه » قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وبكسر الهاء من غير صلة . وقرأ ورش
والكسائي وابن جمار وخلف بنى اختياره بترك الهمز وبكسر الهاء مع صلتها ، وقرأ ابن
كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء مع الصلة . وقرأ البصريان كذلك ولكن من
غير صلة للهاء . وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صلة . وقرأ
عاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء .
« بكل ساحر » قرأ الأخوان وخلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف
بعدها ، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة .

« إن لنا لأجرا » قرأ المدنيان والمكي وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر . والباقون
بهمزتين . الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام . وكل على أصله . فالبصرى يسهل
الثانية مع الإدخال ، وهشام يحققها مع الإدخال كذلك ، لأن هذا من المواضع السبعة التي يدخل
فيها بلا خلاف . وابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح يحققونها بلا إدخال . ورويس
يسهلها بلا إدخال .

« نعم » كسر الكسائي العين ، وفتحها غيره .
« عظيم » آخر الربع .

الممال

نجانا . وقتولى . وآسى . وضعى لدى الوقف عليه ، وفألقى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل
لورش بخلف عنه . كافرين والكافرين للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل
دارهم ذؤلاء كذلك ما عدا رويسا . القرى الأربعة بالإمالة للأصحاب والبصرى
وبالتقليل لورش .

موسى معا وياموسى للأصحاب بالإمالة والبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش .
جاءتهم وجاء وجاءوا لابن ذكوان وحمزة وخلف . سحار بالإمالة لدورى الكسائي وحده
ولا تقليل فيه لورش كما هو ظاهر ، الناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » ولقد جاءتهم وقد جئتكم . للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » نطبع على . نكون نحن .

« تلقف » قرأ البزى بتشديد التاء وصلا ، وبفتح اللام وتشديد القاف مطلقا . وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف .

وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف . وكلهم ما عدا البزى يخفف التاء .

« ياغكون » لإبداله ظاهر وصلا ووقفا .

« وبطل » غلظ ورش اللام وصلا ، وله في الوقف وجهان ، والتغليظ مقدم .

« آتمتم » أصل هذه الكلمة آأتمتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا عملا بقول الشاطبي :

ولإبدال أخرى المميزين لكلهم إذا سكنت عزم كآدم أو هلا واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها ، وإليك مذاهب القراء العشرة في كل منهما . قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية . وقرأ المدنيان والبزى والبصري والشافعي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية . وقرأ قنبل حال وصل آتمتم بفرغون قبلها بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية . وفي حال البدء بآتمتم يقرأ كالبزى . وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية معا .

وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفا بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي : ولا بحيث ثلاث يتفقدن تنزلا وعلى ذلك ابن الجزري بقوله لتلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة ، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب . انتهى . وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال وعلاوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفا من التباس الاستفهام بالخبر . هذا ، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البذل كما تقدم ، ولهمزة فيها وقفا تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد ، وهو همزة الاستفهام .

« سقتل » قرأ المدنيان والمكي بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد ، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة .

« قاهرون ، واصبروا ، طائرهم ، تأتينا ، جثتنا ، تأتنا ، مؤمنين ، مفصلات ، إسرائيل » جلى .

« عليهم الطوفان » عليهم الرجز » تقدم غير مرة .

« وتمت كلمت » أجمعوا على قراءتها بالافراد ، والمشهور رسمها بالتاء ، ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي . وغيرهم بالتاء .

« يعرشون » قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء ، والباقون بكسرها

« يعكثون » قرأ الأخوان وخالف بكسر الكاف ، والباقون بضمها
« وإذ أنجيناكم » قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون ، والباقون بياء ونون بعد
الجيم وألف بعدهما
« يقتلون » قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها ، والباقون بضم الياء وفتح
القاف وكسر التاء مع تشديدها .
« عظيم » آخر الربع .

المال

موسى الأربعة وبموسى وياموسى معا لدى الوقف عليهما ، والحسنى بالإمالة للأصحاب
والتقليل للبصرى وورش بخلفه ، جاءتنا وجاءتهم لاين ذكوان وحزمة وخلف ، عسى بالإمالة
للأصحاب ، وبالتقليل لورش بخلف عنه ، آلهة للكسائي وقفا بلا خلاف .

المدغم

« الكبير » السحرة ساجدين ، آذن لكم ، تنقم منا ، وأهلتك قال ، فما نحن لك ، وقع
عليهم ، ويستحيون نساءكم .
« وواعدنا » قرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف قبل العين ، والباقون بإثباتها .
« أرني » قرأ ابن كثير والسومى ويعقوب بإسكان الراء . وقرأ الدورى عن البصرى
باختلاس كسرتها ، والباقون بالكسرة الكاملة ، ولا خلاف بين القراء فى إسكان ياء أرني .
« ولكن انظر » قرأ البصريان وعاصم وحزمة بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها .
« ذكا » قرأ الأخوان وخلف بهمة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين ، وحينئذ يكون
المد متصلًا ، فكل حسب مذهبه فيه ، والباقون بحذف الهمة والمد وإثبات التنوين .
« وأنا أول » قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا ، ولا يخفى ما يترتب عليه من المد ،
واتفقوا على إثبات الألف وقفا .
« إني اصطفتيك » قرأ المكي والبصرى بفتح الياء وصلا ، والباقون بإسكانها وحذفها وصلا
للساكنين ، واتفقوا على إسكانها وقفا .
« برسالاتي » قرأ المدنيان والمكي وروح بحذف الألف التى بعد اللام ، والباقون بإثباتها .
« سأريكم ، سأصرف » لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله .
« آياتي الذين » أسكن الشامي وحزمة الياء فى الحالىين مع حذفها فى الوصل ، وفتحها الباقون
صلا ، وأسكنوها وقفا .

«سبيل الرشد» قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين .
 «يتخذوه معا» وصل المكي هاء الضمير .
 «ولقاء» فيه حمزة وهشام خمسة التماس وهي معلومة .
 «حليم» قرأ الأخوان بكسر الحاء واللام وتشديد الياء وكسرها، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة ، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة .
 «يهديهم ، أيديهم» ضم الهاء يعقوب .
 «رحمنا ربنا ويغفر لنا» قرأ الأخوان وخلف بقاء الخطاب في الفعلين ، ونصب باء ربنا والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ربنا .
 «بئسما» أبدل الهمز في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة .
 «بعدي أعجلتم» فتح الياء المديان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .
 «برأسي» جلى .
 «ابن أم» قرأ ابن عامر وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم ، والباقون بفتحها ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق فقط من طريق الحرز لفصل ابن عن أم .
 «تشاء أنت» قرأ المديان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة .
 والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .
 «الغافرين» آخر الربع

المال

لفظ موسى كله والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، تراني معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف ، تجلى وألقى وهدي لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه ، الناس لدورى البصري .

المدغم

قد صلوا الورش والبصري والشامي والأخوين وخلف ، يغفر لنا ، واغفر لي ، وفاعفر لنا للبصري بخلف عن الدورى .
 «الكبير» لأخيه هارون ، قال رب أرني ، قال لن ، أفاق قال ، قوم موسى ، أمر ربكم ، قال رب اغفر لي ، السيئات ثم ، قال رب لو شئت ، ولا إدغام في فتم ميقات ربه ، والغى يتخذوه للتقليل .
 «عذابي أصيب به» فتح الياء المديان ، وأسكنها غيرها .

« أشاء . وشيء . ويؤتون ، يؤمنون ، النبي ، يأمركم ، عليهم الخبائث ، عليهم الغمام ، عليهم المن » سبق كله مرارا .

« إصرهم » قرأ الشامي بفتح الحمزة ومددا وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها ، والباقون بكسر الحمزة وإسكان الصاد ، ولاخلاف بين القراء في تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء .
« عليهم ، وعزروه ، ونصروه ، النبي ، ومن خلقنا ، وظللنا ، ظلمونا ، ظلموا ، قيل ، شئتم » كله جلى .

« تغفر لكم خطيئاتكم » قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء .
وقرأ هؤلاء خطيئاتكم بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة ، وبعدها ياء حمزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء ، إلا أن الشامي يقتصر الحمزة . وقرأ الباقر بنغفر بالنون المفتوحة مع كسر الفاء ، وخطيئاتكم كقراءة نافع ومن معه ولكنهم بكسرون التاء إلا أبا عمرو فيقرأ خطاياكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم .

« قولاً غير » فيه الإخفاء لأبي جعفر ، والترقيق لورش .
« واسألهم » قرأ المكي والكسائي وخلف العاشر بنقل حركة الحمزة إلى السين مع حذف الحمزة ، وبهذا الوجه يقف حمزة ، والباقون بإسكان السين وبعدها حمزة مفتوحة .
« حاضرة » فيه الترقيق لورش .

« تأتيتهم » مع لا يثنى ما فيه من الإبدال وضم الهاء .

« لم » سبق مثله مرارا .

« معذرة » قرأ حفص بنصب التاء ، والباقون برفعها ، ورقق ورش راءه .

« السوء » فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون والروم .

« بثئيس » قرأ المدنيان بكسر الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لها . وقرأ الشامي بكسر الباء الموحدة وبعدها حمزة ساكنة . وقرأ شعبة بخلف عنه بياء موحدة مفتوحة ، وبعدها ياء ساكنة ، وبعدها الياء الساكنة حمزة مفتوحة ، والباقون بياء موحدة مفتوحة وبعدها حمزة مكسورة ممدودة ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط .

« قردة خاسئين » رقق راءه ورش ، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة ، ولحمزة في الوقف التسهيل بين بين والحذف ، ولا شيء فيه لأبي جعفر .

« وإن يأتهم » قرأ رويس بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« أفلا تعقلون » قرأ المدنيان وابن عامر وحفص ويعقوب بناء الخطاب ، والياقوت

بياء الغيبة .

« يمسكون » قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين ، والباقون بفتح الميم وتشديد السين .

« المصلحين » آخر الربيع .

المال

الدنيا، وموسى معا والسلوى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه .
التوراة . بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره ، وبالتقليل لورش
وحمزة . ولقالون فيه الفتح والتقليل . وبيناهم واستسقاء والأدنى ، بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » نفقر لكم للبصرى بخلف عن الدورى . إذ تأتبهن وإذ تأذن للبصرى وهشام
والأخوين وخلف .

« الكبير » أصيب به . ويضع عنهم . قوم موسى ، قبل لهم معا . حيث شتم .
تأذن ربك ، سيفقر لنا . ولا إدغام فى إليك قال لسكون ما قبل الكاف .

« ذريتهم » قرأ المديان والبصريان والشامى بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء .
والباقون بحذف الألف ونصب التاء .

« أن تقولوا ، أو تقولوا » قرأ أبو عمرو بياء الغيب فى الفعلين ، والباقون بتاء الخطاب فيهما .
« عليهم ، شئنا ، ذرأنا ، كثيرا . لا يبصرون » فهو كله ظاهر .

« المهتدى » أجمع العشرة على إثبات يائه فى الحالين .

« يلحدون » قرأ حمزة بفتح الياء والحاء . والباقون بضم الياء وكسر الخاء .

« ومن خلقنا » أخفى النون فى الخاء مع الغنة أبو جعفر ، والباقون بالإظهار .

« نذير » فيه ترقيق الراء لورش .

« فبأى » فيه حمزة وقفا تحقيق الحمزة وإبدالها ياء خالصة .

« ويذرهم » قرأ المديان والمكي والشامى بالنون ورفع الراء ، وقرأ البصريان وعاصم
بالياء التحتية ورفع الراء ، وقرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية وجزم الراء .

« السوء إن » قرأ المديان والمكي والبصرى ورويس بإبدال الحمزة الثانية واوا خالصة .

وعنهم تسهيلها بين بين ، وحققها الباقون ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« أنا إلا » أثبت قالون بخلف عنه ألف أنا وصلا ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثانى

لقالون ولا خلاف فى إثباتها وقفا .

« يؤمنون » آخر الربع .

المبال

بلى وهواه وعسى ومرساها بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه . الحسنى
بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، جنة وبنية للكسائى وقفا
بلا خلاف ، طغيانهم لدورى الكسائى وحده بالإمالة . ولا تقليل فيه لورش . الناس
لدورى البصرى .
شاء : لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الصغبر » يلهث ذلك : أظهر التاء ورش وابن كثير وهشام وأبو جعفر بلا خلاف
عنهم ، ولقالون الإظهار والإدغام والباقون بالإدغام ، ولقد ذرأنا ؛ للبصرى والشامى
والأخوين وخلف .

« الكبير » آدم من ، أولئك كالأنعام ، يسألونك كأنك .

« شركاء » قرأ المدنيان وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير
همز ، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف
التنوين .

« لا يتبعوكم » قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء ، والباقون بفتح التاء وتشديدها
وكسر الباء .

« يبطنون » قرأ أبو جعفر بضم الطاء ، والباقون بكسرها .

« يبصرون » فيه ترقيق الراء لورش .

« قل ادعوا » قرأ عاصم وحمزة ويعقوب بكسر اللام وصلا ، والباقون بضمها كذلك .

« كيدون » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا ، وقرأ يعقوب
وهشام بإثباتها فى الحالىن ، وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله .
فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات فى الحالىن كيعقوب . وقرأ الباقر
بحذفها فى الحالىن .

« فلا تنظرون » أثبت يعقوب الياء فى الحالىن ، وحذفها غيره كذلك ، ورقق

ورش راءه .

« وهو ، لا يبصرون ، وأمر » كله جلى .

« طائف » قرأ المكى والبصريان والكسائى بحذف الألف التى بعد الطاء وإثبات

ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة . وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء .

« مبصرون . يقصرون » فهما ترقيق الراء لورش .

« يمدونهم » قرأ المدنيان بنجم الياء وكسر الميم ، والباقون بفتح الياء وضم الميم .

« لم تأتهم » ضم رويس اذاء ، وكسرها الباقون .

« بصائر » رقق الراء ورش .

يؤمنون . القرآن . جلى .

« قرىء » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا ، ووقف عليه

همزة كوقف أبي جعفر .

« لا يستكبرون » رقق الراء ورش .

« يسجدون » آخر السورة ، وآخر الربع .

الممال

تغشاها وآتاها معا ، وفتعالى لدى الوقف واخذى معا ويتولى لدى الوقف ويوحى وهدى

لدى الوقف بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه ، وتراهم بالإمالة للأصحاب

والبصرى ، والتقليل لورش .

المدغم

« أثقلت دعوا » بجميع القراء .

« الكبير ، خلتمكم » لا يستطيعون نصركم ، العفو وأمر : من الشيطان ترغ ، ولا إدغام

في ولا يستطيعون ضم لوقوع النون مفتوحة بعد ساكن ، ولا في ولي الله لأن المثلين في كلمة

ولكون الأول مشددا .

(سورة الأنفال)

« يسألونك » وقف عليه همزة بالتقليل فقط .

« الأنفال معا ، مؤمنين ، المؤمنون معا ، ذكر الله ، عليهم ، إيمانًا وعلى ، الصلاة .

ومغفرة ورزق ، المؤمنين ، غير ، دابر » كله جلى وسبق مثله مراراً .

« مردفين » قرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال ، والباقون بكسرها . وما روى عن قبيل من

الفتح لم يصح فلا يقرأ به .

« يغشيكم النعاس » قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مديّة ونصب النعاس . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها والنعاس بالرفع ، وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مديّة وبعدها والنعاس بالنصب .

« وينزل » قرأ بالتخفيف المسكى والبصريان ، وبالتشديد غيرهم .

« ليظهركم » فيه الترقيق لورش .

« الرعب » قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين ، والباقر بإسكانها .

« ومن يولح » لا خلاف بين العشرة في كسر هائه فرويس كثيره .

« فئة » أبدل أبو جعفر همزة ياء خالصة مطلقاً ، وكذلك حمزة إذا وقف .

« ومأواه » أبدله مطلقاً السوسى وأبو جعفر ، وعند الوقف حمزة ، ولا إبدال فيه لورش

لأنه من المستثنيات .

« وبش مثل » ومأواه ولكن ورشا يبدل حمزه .

« ولكن الله قتلهم » ولكن الله رمى » قرأ الشامي والأخوان وخلف بتخفيف

نون ولكن معا وكسرها وصلاً ورفع لفظ الجلالة بعدهما ، والباقر بتشديد النون وفتحها

ونصب لفظ الجلالة بعدهما .

« المؤمنين ، منه ، فهو ، خير » جلى .

« موهن كيد » قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الميم وتنوين

النون ونصب ذال كيد . وقرأ الشامي وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بسكون الواو

وتخفيف الميم وتنوين النون ونصب ذال كيد ، وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الميم

وحذف التنوين وخفف ذال كيد .

« فتسكم » تقدم قريباً .

« وأن الله » قرأ المدنيان والشامي وحفص بفتح همزة وأن ، والباقر بكسرها .

« ولا تولوا » قرأ البزى بتشديد التاء وصلاً مع المد المشيع للساكنين ، والباقر بالتخفيف

« لا يسمعون » آخر الربع .

المال

فزادتهم حمزة وابن ذكوان بخلف عنه . جاءكم لابن ذكوان وحمزة وخلف . إحدى

إن وقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه . بشرى بالإمالة للأصحاب

والبصري والتقليل لورش . الكافرين معاً والكافرين للبصري والدورى ورويس بالإمالة

ولورش بالتقليل ، النار للسابقين إمالة وتثنية ماعداً رويساً ، ومأواه للأصحاب بالإمالة

ولورش بالتقليل بخلفه ، ولا تقليل فيه البصرى لأنه مفعول ، رمى بالإمالة للأصحاب وشعبة
وبالتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » إذ تستغيثون فقد جاءكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » : الأنفال لله « الشوكة تكون » .

« فيهم » . خيرا ، لأسمعهم ، إليه ، ظلموا . في الأرض ، سيناتكم ، خير ، عليهم ،
أساطير فيهم ، يستغفرونه ، الخاسرون ، لا يخفى ما فيه لجميع القراء .
« المرء » ذهب بعض العلماء إلى ترقيق الراء ولكن الذى عليه الجمهور ولا يصح
الأخذ إلا به إنما هو التفتيح ، وهشام وحمة في الوقف عليه نقل حركة الهمة إلى الراء فتصير
الراء مكسورة فتسكن للوقف إسكانا محضا أو ترام .

« من السماء أو » أبدل الهمة الثانية ياء محضة المديان والمكي والبصرى ورويس وحققها
غيرهم . وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« أولياءه » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمة مع المد والقصر .

« إن أولياؤه » فيه لخلف عن حمزة وقفا النقل والتحقيق بالسكت وعدمه ، وعلى كل
من هذه الثلاثة تسهيل الهمة المتوسطة بين المد والقصر فتصير الأوجه ستة ، ونخلاد
أربعة فقط : النقل والتحقيق بلا سكت مع وجهى الهمة الثانية .

وإذا راعيت هاء الضمير وما فيها من سكون وإشمام وروم عند من يجزها فيها زادت
الأوجه ، وأجاز الإمام المتولى إبدال الهمة واوا خالصة مع المد والقصر .
« وتصدية » قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس ، والباقون
بالصاد الخالصة .

« لميز » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف يضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية
مشددة ، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية .
« الخاسرون » فيه ترقيق الراء لورش .

« سنت » مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء .

« بما يعملون بصير » قرأ رويس بتاء الخطأ ، والباقون بياء الغيبة .

« وإن تولوا » لا خلاف في تخفيفه .

« النصير » آخر الربع .

المال

« خاصة ، وتصدية » للكسائي إن وقف ولكن مع الخلاف في الأول والفتح فيه أرجح فأواكم وتثلي ومولاكم والمولى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . ومولى مفعول فلا تقليل فيه للبصري . ولا إمالة في دعاكم لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » ويغفر لكم ويغفر لهم للبصري بخلف عن الدورى . قد سمعنا وقد سلف للبصري وهشام والأخوين وخلف ، مضت شذت ، للبصري والأخوين وخلف .
« الكبير » ورزقكم ، العذاب بما .

« واعلموا أننا غنمتم من شيء » الآية اجتمع فيها لورش اللين شيء وذات الياء القرى واليتامى والبذل آمنتم فله فيها ستة أوجه : الأول توسط شيء مع فتح ذات الياء مع قصر البذل . الثاني توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البذل ، الثالث توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البذل . الرابع مثله ولكن مع مد البذل . الخامس مد اللين وفتح ذات الياء ومد البذل . السادس مد اللين وتقليل ذات الياء ومد البذل ، وهكذا الحكم في كل ما شابهه .

« بالعدوة » معا قرأ المكي والبصريان بكسر العين فيهما ، والباقون بالضم كذلك .
« حي » قرأ المدنيان والبنى وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين ، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة .

« كثيرا » معا فة الفتان ، عقيبه ، بظلام ، كدأب معا ، مغيرا ، يغيروا ، من خلفهم ، قوم خيانة ، إليهم ، جلى .

« ترجع الأمور » قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

« ولاتنازعوا » شدد البنى التاء وصلا مع إشباع المد للساكنين ، ونخفها الباقون .
« ورثاء » أبدل أبو جعفر الحمزة الأولى ياء خالصة في الحالين ، وكذلك حمزة وقفنا ، وله في الثانية مع هشام ثلاثة الإبدال .

« تراءت » وقف حمزة بتسهيل الحمزة مع المد والقصر .
« برى » لحمزة وهشام وقفنا إبدال الحمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام وليس لها غير ذلك لزيادة الياء .

« إني أرى ، إني أخاف » فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .
« فرض غر » أخفى التنوين في الغين مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره .

« إذ يتوفى » قرأ الشامي بالتاء الفوقية مكان الياء ، والباقون بالياء .
 « ولا يحسن » قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين ، وشعبه
 ببناء الخطاب مع فتح السين ، والباقون ببناء الخطاب مع كسر السين .
 « إنهم لا يعجزون » قرأ الشامي بفتح الحمزة والباقون بكسرها .
 « ترهبون » قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء ، والباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء .
 « لا تظلمون » فيه تعليل للام لورش ، وهو آخر الربع .

الممال

القرني والدنيا والقصوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ولورش بخلف عنه ، أراكمهم
 وأرى وترى بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش بلا خلاف في أرى وترى وبخلاف
 عنه في أراكمهم فله فيه الفتح والتقليل ، وليس له وجهان في ذوات الراء إلا في هذا .
 اليتامى والتقى ويتوفى عند الوقف عليهما ويحيى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف
 عنه . ديارهم بالإمالة للبصري والدورى ، وبالتقليل لورش ، الناس معا لدورى البصري .

المدغم

« الصغير » وإذ زين للبصري وهشام وخلاد والكسائي ، إذ تنوفى هشام وحده .
 « الكبير » منامك قليلا ، زين لهم ، وقال لا ، اليوم من ، الفثنان نكص .
 « لاسلم » قرأ بكسر السين شعبة ، وبفتحها الباكون .
 « النبي » المؤمنين ، عشرون ، صابرون ، صابرة ، لا يخفى ما فيه .
 « مائتين ، مائة » أبدل أبو جعفر الحمزياء وصلا ووقفا ، وحمزة ووقفا فقط .
 « وإن يكن منكم مائة » قرأ المدنيان والمكي والشامي ببناء التأنيث في يكن ، والباقون ببناء
 التذكير .

« الآن » نقل ورش وابن وردان حركة الحمزة إلى اللام قبلها مع حذف الحمزة
 ولورش ثلاثة البدل ، وسبق أن قلنا إذا ابتدأت لورش بهمزة الوصل فلك في البدل الأوجه
 الثلاثة ، وإذا ابتدأت باللام المفتوحة فلك في البدل القصر فقط ، وفيها خلف عن حمزة
 السكت فقط وصلا ، وأما في الوقف فله السكت والنقل ، وخلاد فيها وصلا السكت
 وتركه وله في الوقف السكت والنقل مثل خلف وليس له تحقيق في الوقف كما تقدم .
 « ضعفا » قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد ، والباقون بضمها . وقرأ أبو جعفر بضم
 الضاد وفتح العين والفاء وبعدما ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد
 عنده متصل .

« فإن يكن منكم مائة » قرأ الكوفيون بياء التذكير في يكن والباقون بياء التأنيث .
« لنبي » الآخرة ، خيرا معا ، يهاجروا ، يؤتكم سبق حكمه مرارا .
« أن يكون له » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بياء التأنيث في يكون ، والباقون بياء التذكير .
« له أسرى » قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف .
« من الأسرى » قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف .
« ولايتهم » قرأ حمزة بكسر الواو ، والباقون بفتحها .
« عليهم » آخِر السورة وآخر الربع .

الممال

الدنيا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، أسرى والأسرى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش .
« الآخرة » للكسائي وقفا بلا خلاف ، أولى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » أخذتم أظهره المكي وحفص ورويس وأدغمه غيرهم ، ويعقروا لكم للبصري بخلف عن الدوري .
« الكبير » إنه هو ، الله هو ، ولا إدغام في الأرحام بعضهم لسكون ما قبل الميم ، والله تعالى أعلم .

« سورة التوبة »

أجمع القراء العشرة على حذف البسمة في أولها ، ويجوز لكل من العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه : القطع والسكت والوصل . وهذا إذا وصلها بالأنفال . أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها ، فلا يجوز إلا التعوذ حينئذ ، سواء وقف عليه أم وصله بأول السورة .
« براءة » فيه حمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر .
« غير » معا ، برىء ، فهو ، خير ، ولم يظاهروا ، إليهم ، الصلاة معا ، مأمنه ، وتأنى ، مؤمن ، بإخراج ، خير ، كله لا يفتق .
« أئمة » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم . وقرأ

أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقر
بالتحقيق من غير إدخال . هذا هو طريق الشاطبية والتيسر . وأما إبدالها ياء محضة لنافع
ومن معه ، فليس من طرق الحرز وأصله ، بل هو من طريق النشر ، ووقف عليه حمزة
بالتسهيل فقط .

«لأمان» قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية ، والباقر بفتح الهمزة وبعدها
ياء ساكنة غير مدية .

«بدءوكم» سهل حمزة وقفاً حمزه بين بين ، وله فيه الحذف أيضاً ، ولا يخفى ما فيه من
ثلاثة البدل لورش .

«ويخرجهم» ضم رويس الهاء ، وكسرها غيره .
«وينصركم» أجمعوا على إسكان الراء فلا خلاف فيه لأحد .
«أن يعمرؤا مساجد الله» قرأ المكي والبصريان بإسكان السين ويلزمه حذف الألف
بعدها على الأفراد ، والباقر بفتح السين وألف بعدها على الجمع ، وأجمعوا على قراءة
«إنما يعمر مساجد الله» بفتح السين وألف بعدها على الجمع .
«المهتدين» آخر الربع .

الممال

الكافرين للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل ، النار مثل الكافرين
إلا رويساً فله الفتح ، الناس لدوري البصري . ذمة معا ، وليجة ، للكسائي بلا خلاف ،
مرة له بخلف عنه ، وتأتي ، وآتى وفعسى بالإمالة الأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

«الصغير» عاهدتم الثلاثة ووجدتموهم للجميع . وهذا الريع خلو من الإدغام الكبير .
«سقاية الحاج وعمارة» قرأ ابن وردان بخلف عنه سقاية بضم السين وحذف الياء
وعمرة بفتح العين وحذف الألف بعد الميم .
وقرأ الباقر سقاية بكسر السين وإثبات الياء ، وعمارة بكسر العين وألف بعد الميم .
وهو الوجه الثاني لابن وردان .
«يبشرهم» قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها ، والباقر بضم
الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها .
«ورضوان» ضم شعبة راءه وكسرها الباقر .
«أولياء إن» سهل المدنيان والمكي والبصري ورويس الهمزة الثانية بين بين ، وحققها
الباقر ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« وعشيرتكم » قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع ، والباقون بغير ألف على الأفراد وفيه ترقيق الراء لورش .

« كثيرة » شينا ، وإن خفم ، إن شاء إن الله : صاغرون : يؤفكون ، أمروا ، الكافرون ، ليظهره - كله جلى .

« عزيز ابن الله » قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بثنوين عزيز وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه للكسائي على مذهبه لأن ضمة ابن ضمة إعراب ، والباقون بضم الراء وحذف الثنوين ، وفي عزيز ترقيق الراء لورش لأنه اسم عربى وليس أعجمياً لأنه من التعزيز وهو التقوية .

« يضاهئون » قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة .

« أن يطفئوا » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء ، ولحمزة عند الوقف عليها ثلاثة أوجه ، هذا الوجه ، والتسهيل بين بين والإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش .
« المشركون » آخر الربع .

الممال

« كثيرة » للكسائي وقفا بلا خلاف ، وضاعت لحمزة وحده ، وشاء له ولاين ذكوان وخلف . الكافرين للبصرى والسورى ورويس ، وبالتقليل لورش .

« النصارى » عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، وعند وصله بالمسيح فللسوسى الفتح والإمالة .

« أنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل للسورى البصرى وورش بخلف عنه ، وبأبى الله عند الوقف عليه ، وبألهدى . للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » رحبت ثم للبصرى والشامى والأخوين .

« الكبير » من بعد ذلك ، المشركون نجس ، ذلك قولهم ، أرسل رسوله .

« اثنا عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مداً مشبعاً لأجل الساكن والباقون

بفتح العين .

« فيهن » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت .

« النسيء » قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيصير

اللفظ نياء مشددة ، والباقون بالهمز والمد المتصل ، ولشام وحمزة عند الوقف هذا الوجه أيضا مع السكون المجرد والإشام والروم ، وإذا وقف ورش وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة .

« يضل » قرأ حمص والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الضاد ، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد ، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد .
« ليواطئوا » حكمها حكم يطفئوا وصلا ووقفا .

« سوء أعمالهم » أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المديان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم وحقق الجميع الهمزة الأولى .
« قيل ، انفروا . الآخرة معا . تنفروا ، قوما غيركم ، شيئا ، تنصروه ، عليه يستأذنك يؤمنون ، كله جلي .

« وكلمة الله » قرأ يعقوب بنصب التاء ، والباقون برفعها .
« عليهم الشقة » تقدم غير مرة .
« لم » وقف بهاء السكت يعقوب والبصري بخلف عنه .
« يترددون » آخر الربع .

الممال

« الأحبار ، ونار ، والغار » للبصري والدوري بالإمالة ، ولورش بالتقليل والكافرين مثله غير أن رويسا يميله مع الممليين ، الناس لدوري البصري ،
يحمى فتكوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، الدنيا معا والسفلى والعليا بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، ولا إمالة في اثنا ولا في عفا عند الوقف عليه ، كافة معا ، عند الوقف عليه للكسائي بلا خلاف ، الشقة بخلاف عنه .

المدغم

« الكبير » زين لهم ، قيل لكم ، يقول لصاحبه ، وكلمة الله هي ، يتبين لك ، ولا إدغام في جباههم لأن إدغام المثليين في كلمة خاص بمناسككم ، وما سلككم .
« وقيل » الصلاة ، كافرون ، إليه ، كله ظاهر .
« يقول اثنتان لي » أبدله السوسى وأبو جعفر وورش وصلا وكذلك حمزة إذا وقف على اثنتين . أما الابتداء باثنتين فكلهم يبدعون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء مدنية ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه مستثنى .

« تفتنى ألا » أسكن الياء جميع القراء .
« تسوهم » لا يبدله في الحالين إلا أبو جعفر ، ولا يبدله في الوقف فقط . إلا حمزة .
« هل تربصون » قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام ،
والتاء ، وهو جائر قراءة ولغة .

« كرها » قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف ، والباقون بفتحها .
« أن تقبل » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث .
« مليجاً » حمزة في الوقف عليه التسهيل فقط . ولورش في الوقف عليه القصر فقط .
كسائر القراء لاستثنائه من البدل .
« مد خلا » قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال ، والباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة
« يلمزك » قرأ يعقوب بضم الميم ، والباقون بفتحها .
« راغبون » آخر الريع .

الممال

زادوكم حمزة وابن ذكوان بخلف عنه . وجاء لابن ذكوان وحمزة وخلف . بالكافرين ،
للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش ، إحدى لدى الوقف والدنيا للأصحاب بالإمالة
وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش . مولانا . وكسالى . وآتاهم . بالأمانة للأصحاب
وبالتقليل لورش بخلف عنه . ولا تقليل للبصرى في مولانا لأنه على زنة مفعول .

المدغم

« الصغير » هل تربصون ، لهشام والأخوين .
« الكبير » الفتنة سقطوا ، ونحن نتربص بكم .
« والمؤلفة » أبدل ورش وأبو جعفر الحمزة واوا في الحالين ، وبهذا الوجه وقف حمزة .
« يؤذون النبي » يؤمن معا . للمؤمنين . مؤمنين ، كله جلى .
« أذن » معا قرأ نافع بإسكان الدال ، والباقون بضمها .
« ورحمة » قرأ حمزة بخفض التاء ، والباقون برفعها .
« أن تنزل » خفقه المسكى والبصريان ، وشدده الباقون .
« عليهم » ضم الهاء حمزة ويعقوب .
« تنبيههم » وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين والإبدال ياء محضة .
« قل استهزؤا » قرأ أبو جعفر بخذف الحمزة وضم الزاى وصلا ووقفاً ، وحمزة عند

الوقف عليه ثلاثة أوجه: الأول كقراءة أبي جعفر، والثاني تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. والثالث إبدالها ياء خالصة. وفيه لورش ثلاثة البدل إن وقف عليه، فإذا وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشيع لأنه حينئذ مد منفصل عملا بأقوى السببين.

«تستهزئون» حكمه حكم استهزؤا لأبي جعفر وحمزة عند الوقف، وأما ورش فله فيه الثلاثة وصلا ووقفا. وبالنظر إلى آياته مع تستهزئون يكون لورش ستة أوجه: قصر وآياته وعليه في تستهزئون القصر والتوسط والإشباع، ثم توسط الأول وعليه في الثاني التوسط والإشباع، ثم مد الأول والثاني معا.

«إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة» قرأ عاصم، نعف بنون مفتوحة مع ضم الفاء ونعذب بنون مضمومة مع كسر الذال، وطائفة بنصب التاء. وقرأ الباقر يعف ياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. وتعذب. بئاء مضمومة مع فتح الذال وطائفة بالرفع.

«والآخرة. الخاسرون. والمؤتفكات. والمؤمنون. الصلاة. عليهم، ومأواهم. وبئس خيرا» لا يخفى.

«نبأ» لحمزة وهشام وقفا عليه وجهان: الإبدال ألفا والتسهيل بين بين بالروم.

«رسلهم» أسكن السين أبو عمرو، وضمها الباقر.

«ورضوان» ضم الراء شعبة وكسرها غيره.

«نصير» آخر الربع.

المعال

الدنيا معا للأصحاب بالإمالة وللبرى وورش بالتقليل بخلف عن الثاني. ومأواهم وأغناهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل للبرى في مأواهم كما سبق.

المدغم

«الكبير» ويؤمن للمؤمنين، والمؤمنات جنات.

«سره» فاستأذنوك، كافرون، استأذنك، الخيرات. سخر، يغفر، تنفروا، كثيرا، كله جلي.

«الغيوب» قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقر بضمها.

يلامزون «ضم الميم يعقوب وكسرها غيره.

«معى أبدا» قرأ شعبة والأخوان وخلف بإسكان الياء، والباقر بفتحها.

«معى عدوا» فتح حفص الياء، وأسكنها غيره.

« وجاء المعذرون » قرأ يعقوب بإسكان العين وتخفيف الذال ، والباقون بفتح العين
وتشديد الذال .
« ينفقون » آخر الربع .

المال

آتانا ، وآتاهم للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه . نجواهم والدنيا والمرضى
للأصحاب بالإمالة ، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن روش ، وجاء لابن ذكوان
وخلف وحمزة .

المدغم

« الصغير » استغفر لهم وتستغفر لهم معا للبصرى بخلف عن الدورى . أنزلت سورة للبصرى
والأخوين وخلف .

« الكبير » وطيع على ، ليؤذن لهم .

« يستأذنونك ، أغنياء » يعتذرون إليهم ، لا تعتذروا . تؤمن . فينبئكم ، ومأواهم ،

الدوائر ، وصلوات تطهرهم » جلى .

« دائرة السوء » رقق ورش راء دائرة وله فى السوء التوسط والمدوصلا ووقفا ، وقرأ

المكى والبصرى بضم السين ، والباقون بفتحها .

ولحمزة وهشام فى الوقف عليه النقل والإدغام . وعلى كل السكون المحض والروم .

« قربة » قرأ ورش بضم الراء ، والباقون بإسكانها ، ولا خلاف بينهم فى ضم راء قربات .

« والأنصار والذين اتبعوهم » قرأ يعقوب بضم راء والأنصار ، والباقون بجرها .

« جنات تجري تحتها » قرأ المكى بزيادة من قبل تحتها مع جر التاء ، والباقون بحذف

من وفتح تاء تحتها .

« سيئا » وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

« وتركبهم » ضم الهاء يعقوب .

« صلاتك » قرأ حفص والأخوان وخلف بالتوحيد ونصب التاء ، والباقون بالجمع

وكسر التاء ، ولا يخفى تغليظ اللام لورش .

« مرجون » قرأ المكى والبصريان والشامى وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم ،

والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز .

« والذين اتخذوا » قرأ المدنيان والشامى بحذف الواو قبل الذين ، والباقون بإثباتها .

« ضاررا » وإرصادا . رأوهما مفخما للجميع لا فرق بين ورش وغيره للتكرار في الأول ووجود حرف الاستعلاء في الثاني .

« أسس بنيانه معا » قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى في الموضعين ورفع نون بنيانه فيهما . والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى في الموضعين ونصب بنيانه فيهما .

« ورضوان خير » ضم شعبة راء رضوان وكسرها غيره . وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة وأظهره غيره ، ورقق ورش راء خير .

« جرف » أسكن الراء الشامي وشعبة وحمزة وخلف وضمها غيرهم .

« إلا أن تقطع » قرأ يعقوب بتخفيف إلا على أنها حرف جر ، والباقون بتشديد ها على أنها أداة استثناء ، وقرأ بفتح تاء تقطع الشامي وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب . والباقون بضمها .

« حكيم » آخر الربع .

الممال

أخباركم والأنصار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش « وسرى الله ، فسرى الله حال الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، وأما عند وصلها بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي بخلف عنه فله الفتح والإمالة وإذا فتح فخم لفظ الجلالة وإذا أمال فخمه ورققه ، ومأواهم ولا يرضى وعسى لدى الوقف للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه . الحسنى والتقوى وتقوى بالأمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري ورش بخلفه ، هار ، بالإمالة للكسائي والبصري وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش بلا خلاف ، وليس لقالون إمالة كبرى إلا في هذه الكلمة . نار . بالأمالة للبصري والدوري ، وبالتقليل لورش ، ولا إمالة في شفا لكونه واويا .

المدغم

« الكبير » لن تؤمن لكم . ينفق قربات ، نحن نعلمهم ، الله هو يقبل ، وأن الله هو « فيقتلون ويقتلون » قرأ الأخوان وخلف فيقتلون بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيًا لافعال ، ويقتلون بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيًا للفاعل ، والباقون بفتح الياء وضم التاء في الأول وبضم الياء وفتح التاء في الثاني .

« عليه » والقرآن ، فاستبشروا ، الآمرون ، المؤمنين ، للنبي ، يستغفروا . عليهم الأرض ، صغيرة ، كبيرة ، جلى .

«استغفار إبراهيم. إن إبراهيم» قرأ هشام بفتح الحاء وألف بعدها فيهما. والباقون بكسر
اطاء وياء ساكنة مدية بعدها فيهما وليس هناك خلاف في لفظ إبراهيم الواقع قبل هذين
في هذه السورة .

« العسرة » قرأ أبو جعفر بضم السين ، والباقون بإسكانها .
« كاد تزيع » قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير ، والباقون بالياء على التأنيث .
« رعوف » قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بقصر الهمزة ، والباقون بضمها وفيها
لورش ثلاثة البدل ، وحمزة وقفاً والتسهيل فقط .
« ظمأ » فيه هشام وحمزة وقفاً والإبدال والتسهيل بين بين .
« ولا يظنون » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة
والهمزة في الوقف عليه وجهان . الوجه المتقدم ، والتسهيل بين بين .
« موطنًا » قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلاً ووقفاً ، وبهذا الوجه
وقف حمزة ، والباقون بالهمزة المحققة . وهو الوجه الثاني لأنّي جعفر .
« يعملون » آخر الربع .

المال

« اشترى » بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . قرئ بالإمالة للأصحاب
والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، في التوراة بالإمالة لابن ذكوان والبصري والكسائي
وخلف في اختياره . وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه ، والأنصار بالإمالة
للبصري والدوري ، والتقليل لورش ، أوفى وهداهم بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش
بخلف عنه . ضاقت معا بالإمالة لحمزة وحده .

المدغم

« الصغير » لقد تاب . للجميع .
« الكبير » تبين له « تبين لهم » يبين لهم ، كاد تزيع ، إن الله هو ، ولا ينفقون نفقة .
« المؤمنون » لينفروا وليندروا ، إليهم « يستبشرون » كافرون . لا يلحقى كله .
« فرقة » لاختلاف بين العشرة في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف
عليه للكسائي فإن فتح ما قبل هاء التأنيث فخم الراء حتما كسائر القراء . وأما إن أمال ،
فالظاهر جواز التفخيم والترقيق . قال في الذشر القياس إجراء الترقيق والتفخيم في الراء
لمن أمال هاء التأنيث ، ولا أعلم فيه نصاً انتهى . ويظهر أنه قاسه على فرق بالشعراء
« أولاً برون » قرأ يعقوب وحمزة ببناء الخطاب ، والباقون ببناء الغيبة .
« رعوف » تقدم أنفاً . والله تعالى أعلم .

« سورة يونس عليه السلام »

« التر » سكت أبو جعفر على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس .
« لساحر » قرأ المدنيان والبصريان والشامي بكسر السين وإسكان الحاء ، والباقون بفتح السين
وألف بعدها وكسر الحاء وفيه ترقيق الراء لورش .
« يدبر » رقى الراء ورش .
« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف ، وشددها الباقر .
« إنه يبدؤا » قرأ أبو جعفر بفتح همزة إنه ، والباقون بكسرها وقدرست الهمزة في يبدؤا
واو فقيه لحشام وحمزة خمسة أوجه وقفا : الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واو مع السكون
والروم والإشمام .
« ضياء » قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد ، والباقون بياء مفتوحة في موضع الهمزة .
« يفضل » قرأ بالياء التحتية البصريان والمكي وحفص ، والباقون بنون العظمة .
« واطمأنوا » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .
« مأواهم » يهدهم ، تحتم الأنهار ، لا يخفى ما فيه .
« رب العالمين » آخر الربع .

الممال

كافة فرقة غلظة للكسائي بلا خلاف في الأول ، وبخلاف في الثاني والثالث ، الكفار
والنهار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ، زادته فزادتهم معا لحمزة وابن ذكوان خلف
عنه . جاءكم لحمزة وخلف وابن ذكوان ، يراكم بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل
لورش التر بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف ، وبالتقليل لورش ، للناس
للدوري عن البصري ، استوى ومأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، الدنيا ودعواهم
معا بالإمالة للأصحاب ، وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » أنزلت سورة معا للبصري والأخوين وخلف « لقد جاءكم » للذكورين
ومعهم هشام .
« الكبير » زادته هذه ، منازل لتعلموا .
« لقضى إليهم أجلهم » قرأ الشامي ويعقوب بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب اللام
من أجلهم ، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع أجلهم ، وضم حمزة
ويعقوب هاء إليهم وكسرها غيرهما .

« لقاءنا » أوقائما : جلى حمزة .

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو ، وضمها غيره .

« لقاءنا ث » أبدل الهمزة حرف مد حال وصل لقاءنا باث ورش والسوسى وأبو جعفر سواء وقفوا على ا ث أم وصلوه بما بعده ، وكذلك حمزة عند الوقف على ا ث . هذا مذهب القراء حال الوصل ، فلماذا وقفوا على لقاءنا وابتدعوا باث فكلهم يبدعون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية . وورش كغيره فلا توسط له ولا مد كما سبق .

« بقرآن غير » نقل المكي حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وصلا ووقفا وكذلك حمزة عند الوقف وأخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ، وأظهره غيره .

« لى أن ، إني أخاف » فتح الياء فيهما المديان والمكي والبصرى وأسكنها غيرهم .

« من تلقائى » رسمت حمزته على ياء ففيه حمزة وهشام وقفا تسعة أوجه خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وأربعة على الرسم ، وهى إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد ومع الروم على القصر . فتصير الأوجه تسعة .

« نفسى إن » فتح الياء المديان والبصرى ، وأسكنها سواهم .

« لى » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .

« ولا أدرا كم به » قرأ المكي بخلف عن البرى يحذف ألف ولا ، والباقون بإثباتها ، وهو

الوجه الثانى للبرى .

« أظلم » فيه ، فانظروا ، قادرون ، جلى .

« شفعاؤنا » وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

« أنبئو » قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء في الحالين وكذلك حمزة إن وقف وله

وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة ، وتقدم نظير هذا مرارا .

« عما يشركون » قرأ الأخوان وخلف بناء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .

« رسلنا » مثل رسلهم ، أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .

« تمكرون » قرأ روح بياء الغيبة ، والباقون بناء الخطاب .

« يسيركم » قرأ ابن عامر وأبو جعفر بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعدها نون شين معجمة

مضمومة من النشر ، والباقون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة ، من التسيير . ولا يخفى تريق رائه لورش .

« متاع الحياة » قرأ حفص بنصب العين ، والباقون برفعها .

« كأن » فيه حمزة وقفا تحقيق الحمز وتسهيله .

« يشاء إلى » صراط . تقدم كثيرا .
« مستقيم » آخر الربع .

الممال

للناس لدورى البصرى . طغيانهم لدورى الكسائى وجاءتهم وشاء وجاءتها وجاءهم لحزمة
وخلف وابن ذكوان ، تتلى ويوحى وتعالى وأنجاهم وأناها للأصحاب بالإمالة ولورث
بالتقليل بخلف عنه ، أدراكهم بالإمالة للأصحاب والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه
وبالتقليل لورث . افترى . للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورث بالتقليل . الدنيا للأصحاب
بالإمالة ، وللبصرى وورث بالتقليل بخلف عن ورث . دار السلام . للبصرى والدورى بالإمالة
ولورث بالتقليل ولا إمالة فى دعا لكونه واويا ، ولا فى أخاف لكونه رباعيا .

المدغم

« الصغير » لبثت . للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر .
« الكبير » بالخير لقضى ، زين للمسرفين ، خلائف فى الأرض ، أظلم ممن ، كذب بآياته . من
بعد ضراء .

« قطعاً » قرأ ابن كثير والكسائى ويعقوب بإسكان الطاء . والباقون بفتحها .
« ويوم نحشرهم » اتفق العشرة على قراءته بالنون فى هذا الموضع .
« تبلو » قرأ الأخوان وخلف بتأين من التلاوة ، والباقون بالتاء المثناة والياء الموحدة . من
الابتلاء وهو الاختبار .
« الميت » معاً ، قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء
والباقون بتخفيفها .

« كلمت ربك » قرأ المدنيان وابن عامر بألف ببد الميم على الجمع ؛ والباقون بحذفها على
الإفراد . وهو ما رسم بالتاء اتفاقاً فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء . وأما من قرأه بالإفراد فذهب
من وقف بالياء على أصل مذهبه وهم المكي والبصريان والكسائى . ومنهم من وقف بالتاء
وهو عاصم وخلف وحزمة .

« يبدؤا » رسمت الحمزة فيه على واو فيكون فيه لحمزة وهشام عند الوقف عليه خمسة
أوجه : الإبدال والتسهيل بالزوم والإبدال واو امع الأوجه الثلاثة .

« يؤمنون » تؤفكون : القرآن ، يديه ، افتراه ، لا يبصرون ، يستأخرون ، حلى كله .
« أمن لا يهدى » قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال ، وقرأ حفص ويعقوب بفتح

الياء وكسر الهاء وتشديد الدال . وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال . وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال ، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال ، وقرأ أبو عمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال . ولقالون وجهان : الأول كأبي عمرو ، والثاني كأبي جعفر ، وكلاهما صحيح مقروء به من طريق الحرز : فاقصدا الشاطبي لقالون على الوجه الأول فيه قصور .

« تصديق » قرأ بإشباع الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس ، والباقون بالصاد الخالصة .

« يأتهم » لا يخفى مافيه من الإبدال وقرأ ورويس بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« بريئون » وقف حمزة عليه بإبدال الحمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لزيادة الياء ولا يخفى مافيه من ثلاثة البدل لورش .

« ولاكن الناس » قرأ الأخوان وخلف بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع الناس ، والباقون بتشديد النون مع فتحها ونصب الناس .

« ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا » قرأ حفص بالياء ، والباقون بالنون .

« إذا جاء أجلهم » قرأ قالون واليزى والبصرى بإسقاط للأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين . ولورش وقنبل وجه ثان ، وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركا ، والباقون بتحقيق الهمزتين وقد سبق مثل هذا فى جاء أحد منكم فى سورة النساء .

« أرايتهم » قرأ أبو جعفر ونافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ولورش إبدالها ألفا مع إشباع المد للساكنين . وقرأ الكسائي بخدفا : والباقون بإثباتها محققة ، وإذا وقف حمزة فليس له إلا تسهيلها .

« الآن » أصل هذه الكلمة « آن » بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر . ثم دخلت عليه أل التى للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام ، والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولكن ، لاكان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير ، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشيع نظرا لالتقاء الساكنين ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف ، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة . وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء ، وإليك بيان قراءة كل قارىء فى هذه الكلمة : قرأ قالون وابن وردان بنقل حركة

الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون لكل منهما ثلاثة أوجه: الأول إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفا مع المد المشيع نظرا للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها. الوجه الثاني إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرعا للأصل واعتدادا بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها. الثالث تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لهما حال الوصل وحال الوقف. ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدتها نظرا لسكون العارض للوقف. فيكون لهما في حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام، ولخلف عن حمزة وجهان في حالة الوصل، وهما إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد للسكن، وتسهيلها بين بين، وكل منهما مع السكت، وله في حالة الوقف عليها خمسة عشر وجهًا، الوجهان السابقان، والثالث إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشيع ومع نقل حركة الهمزة إلى اللام. والرابع إبدالها ألفا مع القصر ونقل حركة الهمزة إلى اللام، الخامس تسهيل همزة الوصل مع نقل حركة الهمزة إلى اللام وعلى كل من هذه الأوجه الخمسة قصر اللام وتوسطها ومدتها فتصير خمسة عشر وجهًا.

وخلال أربعة أوجه وصلًا:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد ومع السكت. الثاني تسهيلها بين بين مع السكت كذلك. الثالث: الإبدال مع المد الطويل وترك السكت. الرابع التسهيل بين بين وترك السكت أيضًا. وأما في الوقف فله ما خلف من الأوجه الخمسة عشر السابقة.

وأما ورش فقد قرأ كقانون وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لهما في همزة الوصل وهي إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين. ولا يخفى أن له في مد البذل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البذل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات.

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها. أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

أما الحالة الأولى فله فيها سبعة أوجه إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشيع وعليه في اللام ثلاثة

أوجه القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام ، ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر ، وعليه في اللام القصر فقط فتصير الأوجه سبعة .

وأما الحالة الثانية فله فيها تسعة أوجه : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام .

وأما الحالة الثالثة ، وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها كاجتماعها مع آمتم به قبلها فله فيها ثلاثة عشر وجها : قصر البدل قبلها وهو آمتم ، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام ، ثم توسط آمتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها ، وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال همزة الوصل مع القصر وعليه قصر اللام فقط فيكون على قصر آمتم ثلاثة أوجه ، وعلى التوسط خمسة أوجه ومثلها على المد .

وأما الحالة الرابعة ، وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها كآلية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها : قصر آمتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة على قصر آمتم ، ثم توسط آمتم ، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضا فتصير الأوجه تسعة كذلك على مد آمتم ، فيكون مجموع الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومد سبعة وعشرين وجها كما ذكرنا .

وأما الحالة الخامسة ، وهي اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى «آلآن وقد عصيت» إلى : آية ، فله فيها ثلاثة عشر وجها : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في آية ، ثم توسط اللام وتوسط آية ثم مد اللام ومد آية ، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وعلى هذا الوجه تثليث آية ثم توسط اللام وآية ثم مدّها معا ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام ، وعلى هذا الوجه تثليث آية ، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه ، وعلى تسهيلها خمسة أوجه . وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه ، وقد نظمت هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب بقولي :

الحالة الأولى : فهمزها امدد مبدلا وسهلا واللام ثلث معهما واقصر كلا
الحالة الثانية : ومد همزا واقصرن وسهلا واللام ثلث عند كل تفضلا
الحالة الثالثة : واقصر لآمتم وفي الهمز خذا تثليثه واللام فاقصر تحتذى
وإن توسط بدلا فسهلا أو امددن في الهمز ثم مع كلا

في اللام توسط وقصر واقصرا في الهمز واللام كما تحررا
وبدلا مد وفي الهمز انقلا مدا وتسهيلا تكن ميجلا
ومعهما في اللام فامدد واقصر واقصر لهمز مع لام تنصر
الحالة الرابعة : وإن تقف فالتسعة الأولى انقل على الثلاثة التي في البدل
الحالة الخامسة : ومد همزا ثم سهل واقصرا لاما وثلاث بدلا تأخرا
وفيها وسط أو امدد واجعل قصرا لهمز ثم لام تفضل
وبدلا ثلاث وذى حالاتها خمسا كما عن الثقات عدها
وأما الباقيون فلكل منهم وجهان: الأول إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشيع للساكين ،
الثاني تسهيلها بين بين .

« قيل ، ظلموا » جلى .
« تكسبون » آخر الربع .

الممال

الحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . يفترى وافتراه بالإمالة
للأصحاب والبصرى ، وبالتقليل لورش ، زيادة وذلة للكسائي بإخلاف . النهار والنار للبصرى
والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل ، فكفى ومولاهم ويهدى ومتى وأتاكم بالإمالة للأصحاب
وبالتقليل لورش بخلف عنه . فأنى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للدورى البصرى وورش
بخلفه ، جاء معا ، وشاء لاين ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الصغير » هل تجزون لحمزة والكسائي وهشام .
« الكبير » السينات جزاء ، نقول للذين ، يرزقكم ، كذلك كذب . أعلم بالفسدين ، قيل
للذين ، ولا إدغام فى أفانت تسمع ، ولا فى أفانت تهدي لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام .
« ويستنبئونك » قرأ أبو جعفر بخذف الهمزة مع ضم الباء . ولحمزة فى الوقف عليها ثلاثة
أوجه : الأول كأتى جعفر ، الثانى تسهيلها بين بين ، الثالث إبدالها ياء خالصة . ولا يخفى ما فيها من
ثلاثة البدل لورش .
« هو » وقف يعقوب بهاء السكت .

« قل لى » فيه لورش النقل ، وفيه خلف عن حمزة السكت وتركه وصلا ، وأما وقفه
السكت وتركه والنقل ، وأما خلاد فله فى الوصل التحقيق بلا سكت ، وله فى الوقف النقل
والتحقيق بلا سكت .

« وربى إنه » فتح الياء المديان والبصرى ، وأسكنها الباقون .
 « ظلمت » وإليه : منه ، قرآن . فيه . مبصراً . لا يخفى .
 « ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، ولا خلاف بينهم فى قراءته بتاء الخطاب .
 « فليفرحوا » يجمعون . قرأ رويس بتاء الخطاب فى الفعلين ، وقرأ الشامى وأبو جعفر بياء الغيبة فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى ، والباقون بياء الغيبة فىهما .
 « أرأيتم » سبق قريباً .
 « قل الله » لكل من القراء وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع لاجتماع الساكنين وتسهيلها بين بين مع القصر ، ولا يخفى ما لورش من النقل ، وما خلف عن حمزة ، وما لخلاص عنه وصلاً ووقفاً .
 « شأن » أبدل الهمز فى الخالين السوسى وأبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة .
 « يعزب » قرأ الكسائى بكسر الزاى ، والباقون بضمها .
 « ولا أصغر ولا أكبر » قرأ يعقوب وخلف وحمزة برفع الراء فىهما ، والباقون بنصبها فىهما .
 « لا خوف عليهم » تقدم أكثر من مرة .
 « ولا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى ، والباقون بفتح الياء وضم الزاى .
 « شركاء إن » سهل الهمزة الثانية بين بين المديان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .
 « يكفرون » آخر الربع .

الممال

جاءتكم ، لابن ذكوان وخلف وحمزة . هدى عند الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه . الناس لدورى البصرى ، البشرى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش . الدنيا معاً بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى ، وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » قد جاءتكم للبصرى وهشام والأخوين وخلف . إذ تفيضون مثله .
 « الكبير » أذن لكم ، لا تبديل لكلمات الله ، جعل لكم ، الليل لتسكنوا ، سبحانه هو ولا إدغام فى يحزنك قولهم لسكون ما قبل الكاف .
 « فأجمعوا » قرأ رويس بوصل الهمزة وفتح الميم ، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم .

« وشركاءكم » قرأ يعقوب برفع همزته ، والباقون بنصبها .
« ولا تنظرون » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا ، وحذفها غيره كذلك ، وفيه ترقيق الراء
لورش .

« أجرى إلا » قرأ المدنيان والبصري والشامي وحفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .
« عليهم فكذبوه . فنجيتاه ، ليؤمنوا ، لسحر . أسحر . الساحرون . أجتئنا . عليه .
بمؤمنين » لا يخفى ما فيه .

« فرعون اثنتي » سبق مثله في لقاءنا اثبت بقرآن .
« بكل ساحر » قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها
وألّف بعدها ، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء وتخفيفها ولا ألّف بعدها .
« به السحر » قرأ أبو عمرو وأبوجعفر بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ
تكون مثل الذكرين والله من كل ما اجتمع فيه همزة استفهام وهمزة وصل فيكون لكل
منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشع للساكنين وتسهيلها بين يين وعلى قراءتهما
توصل هاء الضمير في به ياء ، ويكون المد حينئذ منفصلا فيقصره السوسى وأبوجعفر بلا خلف
عنهما . وللدورى فيه القصر والتوسط حسب مذهبه في المد المنفصل . والباقون بحذف همزة
الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت في حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل ، وحينئذ يتعين
حذف ياء الصلة في به نظرا لاجتماع الساكنين . ولا يخفى ما في السحر من ترقيق الراء
لورش .

« أن تبوأ » قرأ العشرة بالهمز المحقق في الحاليين إلا حمزة فإنه يسهله عند الوقف .
وأما ما حكى عن حفص من إبدال همزه ياء عند الوقف فلم يثبت عنه من طريق
صحيح وقد صرح بذلك إمامنا الشاطبي في قوله : لم يصح فيحملا . فلا يقرأ بهذا
الوجه لحفص .

« بيوتا ، بيوتكم ، الصلاة ، والمؤمنين » جلى كله .
« ليصلوا » قرأ الكوفيون بضم الياء ، والباقون بفتحها .
« ولا تتبعان » قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون ، والباقون بتشديدها وهو كالجماعة في فتح
التاء الثانية وتشديدها وكسر التاء الموحدة . وروى عنه وجه آخر ، وهو إسكان الثانية وفتح الياء
الموحدة وتشديد النون ، ولكن هذا الوجه قال فيه الداني إنه غلط ممن رواه عن ابن ذكوان
فلا يقرأ به . وقد أشار إمامنا الشاطبي إلى هذا بقوله : وما ج . أى اضطرب هذا الوجه .
« يعلمون » آخر الربع .

المال

فجاءوهم وجاءهم وجاءكم وجاء لابن دكوان وخلف وحمزة، موسى كله والدنيا بالإمالة
للاصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه . سحر لدورى الكسائي ولا إمالة فيه
لبصري كما لا تقليل فيه لورش لأنهما يقرآن ساحر .

« الكافرين » بالإمالة للبصري والدورى ورويس، وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » أجبيت دعوتكما : لسائر القراء .

« الكبير » قال لقومه ، نطبع علي ، وما نحن لكما ، قال لهم : آمن لموسى .
« إسرائيل » كله جلى .

« آمنت أنه » قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر همزة أنه ، والباقون بفتحها .
« الآن » سبق أنفا .

« ننجيك » قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، والباقون بفتح النون الثانية
وتشديد الجيم

لمن خلقت ، كثيرا . بوأنا ، ينتظرون ، فانتظروا ، وهو ، خير ، كلها ظاهرة .

« فسأل » قرأ المكي والكسائي وخلف في اختياره بنقل فتحة الهمزة إلى السين مع حذف
الهمزة ، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة .

« كلمت ربك » قرأ المدينيان والشامي بألف بعد الميم على الجمع ، والباقون بحذف الألف
على الأفراد، وقد اختلفت المصاحف في رسمه فرسم في بعضها بالهاء ، وفي بعضها بالتاء ، ومن
قرأ بالجمع وقف بالتاء .

وأما من قرءوا بالأفراد فلأنهم جميعا يقفون بالهاء إذا جرينا على ما في بعض المصاحف من
رسمها بالهاء ، وأما إذا جرينا على ما في البعض الآخر من رسمها بالتاء فلأن كلا من المفردين
يقف حسب مذهبه فيقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، وبالتاء عاصم وحمزة وخلف .
« ويجعل » قرأ شعبة بالنون ، وغيره بالياء التحتية .

« قل انظروا » كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب ، وضمها الباقون .

« وما تغني الآيات » اتفقوا على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين .

« ننجي رسلنا » قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، وغيره بفتح النون وتشديد
الجيم . ولا خلاف بينهم في إثبات يائه في الحاليين . وقرأ أبو عمرو بإسكان سين رسلنا
والباقون بضمها .

« ننج المؤمنين » قرأ حفص والكسائي ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم ، والباقون
بفتح النون وتشديد الجيم ووقف يعقوب على ننج بالياء، ووقف الباقون بحذفها ، ولا خلاف
بينهم في حذفها وصلا للساكنين .

« سورة هود »

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة .
 « حكيم خبير » أخفى أبو جعفر التثنية في الخاء مع الغنة ، وأظهره الباقر .
 « منه نذير وبشير . وأن استغفروا ، إليه ، ويؤت . وهو ، منه ، يسرون »
 كله واضح .
 « وإن تولوا » شدد البزى التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون ، وخففها الباقر مع الإخفاء كذلك .
 « فإني أخاف » فتح الياء المديان والبصرى والمكي ، وأسكنها الباقر .
 « بذات الصدور » آخر الربع .

الممال

« آية » للكسائي بلا خلاف عنه ، الناس لدورى البصرى . جاءهم وجاءك وجاءتهم ،
 وشاء وجاءكم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، الدنيا بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصرى
 وورش بخلف عنه ، يتوفاكم ، واهتدى ، ويوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش
 بخلف عنه .
 « الر » بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف ، وبالتقليل لورش ، مسمى
 لدى الوقف بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » لقد جاءك وقد جاءكم للبصرى وهشام والأخوين .
 « الكبير » الفرق قال ، هو وإن ، يصيب به ، يعلم ما يسرون .
 « سحر مبين » قرأوا الأخوان وخلف يفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، والباقر بكسر
 السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش .
 « يأتهم » إبداله ظاهر ، وضم يعقوب هاءه .
 « يستهزئون » لا يخفى ما فيه لأبى جعفر فى الحالين ، وحمزة عند الوقف .
 « منه » مسته . عليه ، افتراه . ويثلوه . فيه الصلة للمكي .
 « ليؤس » فيه تثليث البدل لورش ، وحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين والحذف
 فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء .
 « عني إنه » فتح الياء المديان والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
 « مغفرة ، نذير ، كافرون » فيه الترقيق لورش .

« إليهم » ضم الهاء حمزة ويعقوب .
 « يضاعف » قرأ المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد
 العين ، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين .
 « خالدون » آخر الربع .

الممال

« يوحى » بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه ، وحقاق لحمزة وحده ، جاء لابن
 ذكوان وخلف وحمزة . افتراه وافترى بالإمالة للأصحاب والبصرى ، والتقليل لورش .
 الدنيا وموسى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الناس
 لدورى البصرى .

المدغم

« الكبير » ويعلم مستقرها ، ومن أظلم ممن .
 « تذكرون » معا خفف الدال حفص والأخوان وخلف وشدها غيرهم
 « إني لكم نذير » قرأ المكي والبصريان والكسائي وخلف ، في اختياره وأبو جعفر بفتح
 حمزة إني ، والباقون بكسرها ، ورقق ورش راء نذير .
 « إني أخاف » فتح الياء المدنيان والمكي والبصرى ، وأسكنها سواهم .
 « بادی الرأي » قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال ، وإذا وقف سكنها ، ولا إبدال فيها
 للسوسى لعدم أصالة سكنها . وأبدل حمزة البرأى مطلقا السوسى وأبو جعفر ، وفي
 الوقف حمزة .

« أرأيتم » سبق في يونس .
 « وآتاني » فيه لورش أربعة أوجه : قصر البديل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل
 والممد معها .

« فعميت » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم العين وتشديد الميم ، والباقون بفتح العين
 وتخفيف الميم .

« أجرى إلا » فتح الياء نافع والبصرى والشامي وأبو جعفر وحفص ، وأسكنها غيرهم .
 « ولكني أراكم » فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى ، وأسكنها غيرهم .

« من ينصرني » لا اختلاف بين العشرة في ضم راءه ضمة كاملة .

« تردى » لا اختلاف بينهم في إسكان الياء في الحالين .

« يؤتهم الله خيرا » لإجرامى . سخرُوا ، ظلهوا ، يأتيه . يخزيه « لا يخفى ما فيه » .

«إني إذا ، نصحى إن » فتح الياء فيهما المديان والبصري ، وأسكنها غيرهم .
« وإليه ترجعون » وصل المسكى الهاء ، وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم
التاء وفتح الجيم .

« برىء » وقف حمزة وهشام بالإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم .
« تبئس » وقف حمزة بالتسهيل فقط .

« جاء أمرنا » قرأ قالون والبيزى والبصري بإسقاط الهزة الأولى مع المد والقصر لوقوع
حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط ، فكل من البيزى والسوسى له وجهان على قصر المنفصل
قبله . ولقالون والدورى ثلاثة أوجه : قصر المنفصل حتى إذا ، وعليه القصر والمد فى جاء أمرنا
ثم مد المنفصل وعليه المد فقط فى جاء أمرنا وتقدم مثله ، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر
ورويس بتسهيل الهزة الثانية بين بين . ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع لالتقاء
الساكنين .

« من كل زوجين » قرأ حفص بتثنية كل ، والباقون بتركه .
« قليل » آخر الربع .

الممال

كالأعمى ، وآقانى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلفه . نراك معا ونرى وأراكم
وافتراه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، شاء وجاء لابن ذكوان
وخلف وحمزة .

المدغم

« الصغير » بل نظنكم للكسائى ، قد جادلنا للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » ويا قوم من ، أقول لكم ، أقول للذين ، أعلم بما .
« مجريها » قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الميم ، والباقون بضمها .
« وهى » أسكن الهاء قالون والبصري والكسائى وأبو جعفر ، وضمها غيرهم ووقف
يعقوب بهاء السكت .

« يا بنى » قرأ عاصم بفتح الياء ، والباقون بكسرها . ولا خلاف فى تشديد الياء .
« ساوى لى » أجمعوا على إسكان الياء .

« وقيل معا ، وغيض » قرأ هشام والكسائى ورويس بإشمام الكسرة الضم ، والباقون
بالكسرة الكاملة .

« ويا سماء أقلعى » قرأ المديان والمسكى والبصري ورويس بإبدال الهزة الثانية واوا
خالصة ، والباقون بتحقيقها ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« عمل غير » قرأ الكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء غير ، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء غير .
 « فلا تسألن » قرأ قالون والشامي بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف الياء في الحالين وورش وأبو جعفر كذلك إلا أنهما يثبتان الياء وصلا فقط . وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة . وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها وصلا لأبي عمرو وفي الحالين ليعقوب . والباقون كذلك لكنهم حذفوا الياء في الحالين وإذا وقف عليه حمزة قبل النقل فقط .

« إني أعظك ، إني أعود ، عليه ، إليه ، أجرى إلا ، استغفروا ، صراط » تقدم مثله قريبا .
 « وترحمني أكن » اتفقوا على إسكان الياء في الحالين .
 « من إله غيره » قرأ الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء ، والباقون بضمهما : وأخفى أبو جعفر التنوين مع الغنة ، وأظهره الباقر .
 « فطرني أفلا » فتح الياء المدنيان والبرزى ، وأسكنها غيرهم .
 « مدرارا » أجمعوا على تنخيم الراء لوجود التكرار .
 « بسوء » لحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا : النقل والإدغام ، وعلى كل السكون الخض والروم .

« إني أشهد الله » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما .
 « برىء » سبق قريبا .
 « فكيدوني » لا خلاف في إشباع الياء وصلا ووقفا .
 « تنظرون » أثبت الياء في الحالين يعقوب ، وحذفها غيره كذلك ، ورقق وورش راءه .
 « فإن تولوا » حكمه حكم مثله أول هذه السورة .
 « قوما غيركم » فيه الإخفاء لأبي جعفر ، والترقيق لورش .
 « جاء أمرنا » تقدم آنفا .
 « عذاب غليظ » فيه الإخفاء لأبي جعفر .
 « قوم هود » آخر الربع .

الممال

« مجريها ، واعتراك » بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ، ووافق حفص الممليين في إمالة مجريها ولم يمل في القرآن الألف التي بعد الراء إلا في هذه الكلمة . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . ومرساها ونادى معاً للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه ، الكافرين بالإمالة للبصري والدورى ورويس

وبالتقليل لورش ، جبار بالإمالة للبصرى والدورى وبالتقليل لورش ، جاء لحمزة وابن
ذكوان وخلف .

المدغم

«الصغير» اركب معنا، قرأه بالإظهار قالون والبرى وخلاد بخلف عنهم ، وقرأه بالإظهار
بلاخلاف ورش وابن عامر وخلف عن حمزة وفي اختياره وأبو جعفر ، والباقون بالإدغام
قولا واحدا، وهم قبيل والبصريان والكسائي وعاصم . تغفر لى للبصرى . بخلف عن الدورى
«الكبير» قال لاعاصم ، اليوم من ، فقال رب ، قال رب ، نحن لك « ولا إدغام فى كنت
تعلمها ، لكون الأول ناء خطاب .

« من إله غيره » فاستغفروه . إليه . أرايتم « منه ، غير ، جاء أمرنا . ظلموا . نكروهم
جاء أمر ربك ، آتيتهم عذاب غير « تقدم مرارا .

« فن ينصرى » لا خلاف بين القراء فى قراءته بالضممة الكاملة .
« ومن خزى يومئذ » أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة وأظهرها غيره ، وقرأ هو
ونافع والكسائي بفتح الميم ، والباقون بكسرها .
ولحمزة فى الوقف عليها التسهيل فقط .

« ألا إن نوحا » قرأ حفص ويعقوب وحمزة بغير تنوين الدال ، والباقون بتنوينها . وكل
من نون وقف بإبدال التنوين ألفا ، ومن لم ينون وقف على الدال ساكنة .
« ألا بعدا لنوح » قرأ الكسائي بخفض الدال مع التنوين ، والباقون بفتحها من غير تنوين ،
وظاهر أن للكسائي عند الوقف أربعة أوجه: القصر والتوسط والطول والروم بالقصر . وأن
لغيره الثلاثة الأولى فقط .

« رسلنا » أسكن اللام البصرى وضمها غيره .

« قال سلام » قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام ، والباقون بفتح السين واللام وألف
بعدها . وأما قالوا سلاما فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها .

« رأى أيديهم » هو مد منفصل لجميع القراء ورش وغيره لأنه تحقق فيه سبب المنفصل
وسبب البدل فعمل فيه بسبب المنفصل لكونه أقوى السببين . وهذا فى حالة الوصل ، وأما إن
وقف عليه فهو مد بدل لجميع القراء ولورش فيه حينئذ الأوجه الثلاثة .

« ومن وراء إسحاق » قرأ قالون والبرى بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، والبصرى بإسقاطها
مع القصر والمد . وورش وقبيل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين ، ولورش وقبيل
إبدال الثانية ياء مع المد المشيع للساكنين ، والباقون بتحقيقها .

« يعقوب » قرأ حفص وحزمة وابن عامر بنصب الباء ، والباقون برفعها .

« يا ويلتي » وقف رويس بهاء السكت مع المد المشيع للساكنين .

« عألد » قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينها وبين الأولى ، وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيلها من غير إدخال ؛ ولورش وجهان : الأول كابن كثير ، والثاني إبدالها ألفا مع القصر لعدم وجود ساكن بعدها . ولا يصير هذا من باب آمنوا لأن حرف المد عارض ناشئ من الإبدال ، ولهشام وجهان : تحقيق الثانية وتسهيلها وكل منهما مع الإدخال ، والباقون بتحقيقها من غير إدخال ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى « رحمت الله » رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه المسكي والبصريان والكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء .

« رسلنا » أسكن السين البصري ، وضمها غيره .

« سيئ » قرأ يإشام كسرة السين الضم المديان والشامي والكسائي ورويس ، والباقون بالكسرة الخالصة . ولحزمة وهشام وقفا النقل والإدغام لأن الياء أصلية .

« السينات » أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة عند الوقف .

« هن » وقف يعقوب بهاء السكت .

« ولا تخزون » أثبت البصري وأبو جعفر الياء وصلا ، ويعقوب في الحالين ، وحذفها

الباقون كذلك .

« ضيق أليس » فتح المديان والبصري الياء ، وأسكنها غيرهم .

« فأسر » قرأ المديان والمسكي بهمزة وصل فتسقط في حالة الدرج ، وحينئذ يصير النطق

بسين ساكنة بعد الفاء ، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء ، ويموز على كلتا القراءتين تقخيم الراء وترقيتها في الوقف .

« إلا امرأتك » قرأ المسكي والبصري برفع التاء ، والباقون بنصبها ، ولحزمة في الوقف عليها

التسهيل فقط .

« يبعيد » آخر الريع .

المال

أثنانا ، وآتاني بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . داركم وديارهم بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ، لفظ جاء كله لابن ذكوان وخلف وحزمة ، بالبصري والبصري بالإمالة للأصحاب والبصري ، وبالتقليل لورش . رأى . بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف في الراء والهمز معا وإيمالة الهمز فقط للبصري ، وأما إمالة الراء للسوسى بخلف عنه فليس من طريق الحرز فلا يقرأ به ، وبالتقليل الراء والهمزة معا لورش . وتقدم ماله في البذل

« يا ويلتى » بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للدورى عن البصرى ، وورش بخلف عنه . ضاق لحمزة فقط .

المدغم

« الصغير » ولقد جاءت وقد جاء للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » غيره هو . آخرى يومئذ ، أمر ربك ، أظهر لكم . لتعلم ما نريد ، قال لو .
رسل ربك .

« من إله غيره » رأيتم ، منه ، عنه ، الإصلاح ، عليه وإليه ، واستغفروا ، كثيرا .
يأتيه يخزيه ، جاء أمرنا ، ظلموا ، ظلمناهم ، وبئس ، غير وهى ، لمن خاف ، كله جلى .
« إني أراكم » فتح الباء المديان والبنى والبصرى ، وأسكنها سواهم .
« وإني أخاف » فتح الباء المديان والمكي والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
« بقيت الله » رسم بالتاء فوقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء .
« أصولك » قرأ حفص والأخوان وخلف بالإفراد ، والباقون بالجمع ، وفخم ورش لامة .
« نشاء إنك » جلى ولحمزة وهشام في الوقف عليه اثنا عشر وجها لأن الحمزة رسمت على واو ، وتقدمت الأوجه في جزاؤها بالمائدة .

« وما توفيقى إلا » فتح الباء المديان والشامى والبصرى وأسكنها سواهم .
« شقائى أن » فتح الباء المديان والمكي والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
« أرهطى أعز » فتح الباء المديان والمكي والبصرى وابن ذكوان ، وأسكنها الباؤون ،
قال صاحب غيث النفع : كل من ذكرت له في هذه الباء حكما فهو متفق عليه إلا هشاما فلم يتفق عنه على الإسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه في تأليفهم .
والمأخوذ به عند من يقرأ بما في التيسير والشاطبية الإسكان فقط . مع أن الداني رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبي فالأولى القراءة بالوجهين لأن الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ الداني على شيخه أبى الفتح وهو طريقه في رواية هشام والله أعلم . انتهى .
ولكن الذى يؤخذ من الشعر أن هشاما ليس له من طريق التيسير إلا الإسكان فلي تأمل .
« على مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ، والباقون بخذفها على الأفراد .
« آلهتهم ، من شىء » لورش أربعة أوجه : قصر البدل وتوسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده .

« تؤخره » أبدل الحمزة واوا مخضة ورش وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ورقق ورش الراء .

« يوم يأت » أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وأثبت الياء وصلا المديان والبصرى والكسائى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب ، وحذفها الباقون فى الحالين .

« لا تكلم » شدد البزى التاء وصلا مع المد الطويل للساكنين ، وخففها الباقون .
« فعال لما يريد » آخر الربع .

الممال

أراكم ، ولنراك والقرى معا بالإمالة للأصحاب والبصرى ، وبالتقليل لورش ، موسى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . أنهاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء معا وشاء لابن ذكوان وحمزة وخلف ، زادوهم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه . ديارهم والنار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، خاف حمزة وحده .

المدغم

« الصغير » واتخذتموه لغير حفص وابن كثير ورويس . بعدت ثمود للبصرى والشامى والأخوين .

« الكبير » المرفود ذلك ، أمر ربك . الآخرة ذلك ، النار لهم .
« سعدوا » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم السين ، والباقون بفتحها .
« غير معافيه ، منه ، ظلموا ، الصلاة ، مكانتكم ، وانتظروا ، منتظرون ، وإليه ، فاعبده » جلى كله .

« وإن كلا لما » قرأ نافع وابن كثير بتخفيف وإن ولما . وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد وإن وتخفيف لما ، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بتشديدهما ، وشعبة بتخفيف وإن وتشديد لما .

« وزلنا » قرأ أبو جعفر بضم اللام ، والباقون بفتحها .
« بقية » قرأ ابن جمار بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء ، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء .

« لأملأن » فيه لحمزة وقفا تسهيل الحمزة الثانية مع تحقيق الأولى وتسهيلها .
« فؤادك » لا إبدال فيه لورش لأن الحمزة عين الكلمة وفيه الأوجه الثلاثة فى الإبدال ولحمزة فيه وقفا إبدال الحمزة واوا محضة .

« يرجع » قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم .
« تعملون » قرأ المديان والشامى وحفص ويعقوب بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

« سورة يوسف »

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة .
 « أنزلناه ، قرآنا ، القرآن ، لأبيه » كله جلى .
 « يآبأت » قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ؛ ووقف عليه بالهاء
 المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب ، ولحمزة عند الوقف على يآبأت تحقيق الحمزة مع المد
 والتسهيل مع المد والقصر وهكذا جميع ألفاظ يآبأت الواقعة فى القرآن الكريم .
 « أحد عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان العين وغيره بفتحها .
 « يابنى » قرأ حفص بكسر الياء والباقون بفتحها .
 « رؤياك » قرأ السوسى بإبدال الحمزة واوا ساكنة ، وقرأ أبو جعفر بإبدال الحمزة واوا
 مع قلبها ياءا وإدغامها فى الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة . ولحمزة
 فى الوقف عليه وجهان : أحدهما كالسوسى ، والآخر كأبى جعفر .
 « حكيم » آخر الربع .

المال

شاء معا وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، موسى الكتاب لدى الوقف على موسى
 بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . ذكرى معا القرى بالإمالة للأصحاب والبصرى
 والتقليل لورش ، النهار بالإمالة للبصرى والدورى ، والتقليل لورش رؤياك بالإمالة لدورى .
 الكسائى وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، والناس بالإمالة لدورى البصرى .
 « الر » بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » فاختلف فيه ، الصلاة طرفى ، السيئات ذلك ، جهنم من ، تعقلون ،
 نحن نقص ، والقمر رأيهم ، لك كيذا ، ولا إدغام فى إن الشيطان للإنسان ، لأن ما قبل
 النون ساكن .

« آيات للسائلين » قرأ المكى بحذف الألف بعد الياء على الأفراد ووقف عليها بالهاء على
 أصل مذهبه . والباقون بإثبات الألف على الجمع ووقفوا بالتاء .

« وأخوه » اطرحوه ، وألقوه يلتقطه ، أرسله ، أن يجعلوه ، إليه ، وأسروه ، وشره
 فيه ، اشتراه ، مثواه آتيناه وصل المكى هاء الضمير فيه جميعه .

« مبين اقتلوا » كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون
 وفى حالة الابتداء باقتلوا لايد من ضم الحمزة للجميع .

« غيابت الجب معا » قرأ المدينان بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ووقفاً بالتاء ، والباقون بحذفها على الأفراد ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء .

« تأمنا » أصله بنونين مظهرتين : الأولى مرفوعة ، والثانية مفتوحة وقد أجمع العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى . واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بإدغامها في الثانية إدغاما مخضاً من غير روم ولا إثمَام ، وقرأ كل من الباقيين بوجهين : الأول إدغامها في الثانية مع الإثمَام ، والثاني اختلاس ضمها وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقاً لأن الإدغام لا يتأق إلا بتسكين الحرف المدغم والتون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة . والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء إلا أبا جعفر فليس له إلا الإدغام المخض كما سبق .

« يرتع ويلعب » قرأ المدينان بالياء في الفعلين وكسر العين في يرتع من غير ياء . وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء . وما ذكره الشاطبي من إثبات الياء لقبيل يخلف عنه خروج عن طريقه . وطريق أصله . وطريقه حذف الياء في الخالين لقبيل ، وقرأ أبو عمر وابن عامر بالنون فيهما مع سكون العين ، وقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء فيهما مع سكون العين .

« ليحزنتي » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، وغيره بفتح الياء وضم الزاي وفتح الياء الأخيرة المدينان والمكي وأسكنها غيرهم .

« الذئب » جميعه أبدل همزة ياء في الخالين ورش والسوسي وأبو جعفر والكسائي وخلف في اختياره . وأبدله في الوقف حمزة .

« نخاسرون » رقق الراء ورش .

« وجاءوا أباهم » هو مد منفصل لجميع القراء يستوي في ذلك ورش وغيره عملاً بأقوى السببين كما سبق مثله ، وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف على وجاءوا فيكون مد بدل فورش فيه على أصله .

« يا بشرى » قرأ الكوفيون بغير ياء بعد الألف الأخيرة ، والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلاً ، وساكنة وقفاً .

« هيت لك » قرأ المدينان وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء ، وقرأ هشام بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء . وذكر الشاطبي الخلاف له في ضم التاء خروج عن طريقه فلا يقرأ له من طرق الحرز والتيسير إلا بفتح التاء ، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينه بعدها مع ضم التاء ، وقرأ الباقيون مثله إلا أنهم يفتحون التاء .

« ربي أحسن » فتح الياء المدينان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .

« رأى » فيه ثلاثة البدل لورش .

«السوء» فيه حمزة وهشام وقفوا جهان فقط: النقل والإدغام، لأن الواو أصلية ولا روم فيه ولا إتمام لفتح الحمزة .

«والفحشاء إنه» سهل الحمزة الثانية بين بين المديان والمكي والبصري ورويس، وحققها الباقون : ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى .

«المخلصين» قرأ المكي والبصريان والشامي بكسر اللام ، والباقون بفتحها .
«ودو» كله لا يحنى .

«كيدكن» إذا وقف عليه يعقوب فلا يلحق به هاء السكت . قال صاحب النشر وقد أطلقه بعضهم ، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به . ولم أجد أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعتنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا انتهى .

«الحاطين» قرأ أبو جعفر بحذف الحمزة وصلا ووقفا ، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف وله وجه ثان وهو تسهيلها بين بين ، ولا يحنى ما فيه من البدل لورش وهو آخر الربع .

الممال

وجاءوا معا ، وجاءت لابن ذكوان وحمزة وخلف ، فأدلى ومثواه وعسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، يا بشرى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش . وورد عن البصري ثلاثة أوجه: الفتح وهو أقواها ويليه الإمالة ويلها التقليل وهو أضعفها اشتراه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . الناس لدوري البصري . مثاوى بالإمالة لدوري الكسائي ، وبالتقليل لورش بخلف عنه . رأى معا . بإمالة الراء والحمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وإمالة الحمزة وحدها لأبي عمرو . وسبق أن قلنا إن إمالة السوسى الراء ليست من طريق الحرز فلا يقرأ له بها ، ولا إمالة في لدا الباب عند الوقف على لدا .

المدغم

«الصغير» بل سولت هشام والأخوين . وجاءت سيارة للبصري والأخوين وخلف .
«الكبير» دراهم معدودة ، ليوسف في الأرض ، لك قال ، ، وشهد شاهد ، إنك كنت وله في يخل لكم وجهان الإظهار والإدغام .

«امرات العزيز» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء .
«عمكرهن» ألين ، هن ، عليهن ، أيديهن . منهن ، كيدهن ، لا يحنى ما فيه ليعقوب .
«متكأ» قرأ أبو جعفر بحذف الحمزة فيصير النطق بكاف منصوبة متونة بعد التاء .
ومعلوم أنه إذا وقف يبدل التنوين ألفا ، ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط .

« وقالت اخرج » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر التاء وصلا ، والباقون بضمها كذلك
« حاش لله » قرأ البصري بألف بعد الشين وصلا ، والباقون بال حذف ، ولا خلاف بين العشرة
في حذف الألف وقفا اتباعا لرسم المصحف .

« قال رب السجن » قرأ يعقوب بفتح السين والباقون بكسرها .
« يدعوني إليه » اتفقوا على إسكان الياء في الحالين .
« إني أراي معا » فتح الياء المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
« أراي أعصر وأراي أحمل » فتح الياء المديان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .
« رأس ورأسه » إيداله للسوسي وأبي جعفر مطلقا وحمزة وقفا لا يخفى .
« تأكل الطير ، منه ، بتأويله ، يأتبكا ، كافرون ، خير ، فيصلب ، فتأكل ، فيه ،
ذكر ، لا يخفى ما فيه .

« نبتنا » أبدل همزه وصلا ووقفا أبو جعفر وحده وفي الوقف حمزة .
« ترزقانه » قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكسر مع الصلة .
« نباتكما » أبدل همزه مطلقا السوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .
« ربي إني » فتح الياء المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
« آباءى إبراهيم » قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء وصلا والباقون بفتحها كذلك
ولا خلاف بينهم في الإسكان وقفا وحينئذ يكون المد من قبيل البدل فيجوز ورش على أصله
من الأوجه الثلاثة فيكون له في الكلمة بدلان .
« أأرباب » مثل أأندرتهم لجميع القراء .

« إني أرى » فتح الياء المديان والمكي والبصري وأسكنها سواهم .
« سنبلات خضر معا » أخفى التنوين في الخاء مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره .
« المأأفتوني » قرأ المديان والمكي والبصري ورويس بإبدال الثانية واوا خالصة
والباقون بتحقيقها وحقق الجميع الأولى .

« رؤياى ، للرؤيا » أبدل الهمزة فيهما وصلا ووقفا السوسي وأما أبو جعفر فقرأ بالإبدال مع
قلب الواو المبدلة من الهمزة ياء وإدغامها في الياء بعدها ، وحمزة عند الوقف وجهان :
أحدهما كالسوسي والآخر كأبي جعفر .

« أنا أنبشكم » قرأ المديان بإثبات ألف أنا وصلا ويترتب على هذا أن يكون المد منفصلا
فكل فيه على أصله والباقون بحذفها وصلا . واتفقوا على إثباتها وقفا وحمزة في الوقف
على أنبشكم التسهيل والإبدال ياء خالصة .

« فأرسلون » أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها الباقيون كذلك .
« لعل أرجع » أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقيون .

« دأبا » قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بإسكانها ، وأبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا ، وكذلك حمزة وقفا .

« يعصرون » قرأ الأخوان وخلف بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقن ورش الراء .
« وقال الملك اثتوني به » تقدم مثله .

« فسأله » قرأ المكى والكسائى وخلف فى اختياره بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها .
« حاش لله » تقدم آنفا .

« من سوء » فيه حمزة وهشام النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم فتصير الأوجه أربعة .

« الآن » نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة .
« الخائنين » فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر ، وهو آخر الربع .

الممال

« فتأها » فأنساه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . لئراها وأرانى معا وراك وترى وأرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . الناس كله لدروى البصرى . رؤياى بالإمالة للكسائى والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . لرؤيا بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . جاءه لابن ذكوان وخلف وحمزة . واعلم أنه لإمالة فى بدا ونجا لكونهما واويين .

المدغم

« الصغير » قد شغفها للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » قال رب . إنه هو . قال لا يأتىكما . وقال للذى . ذكر ربه . من بعد ذلك معا . ولا إدغام فى الأحلام بعالمين لسكون ما قبل الميم .
« أبرى » الوقف عليها لهشام وحمزة كالوقف على يستهزى .
« نفسى إن » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها غيرهم .
« بالسوء إلا » قرأ قالون واليزى بإبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها فبصرى النطق بواو واحدة مكسورة مشددة وبعدها همزة محققة . ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بن وعن ورش وقنبل إبدالها حرف مدمع المد المشيع لساكنين . وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها .
« رنى إن » حكها حكم : نفسى إن .

« الملك اثنوني » . أستخلصه . خير . عليه . منكرون قال اثنوني . أبيهم . وهو إليهم .
ونمير . العير . عليهم . فهو . كله واضح . . يتبوا . . وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا
وبتسهيلها بين بين مع الروم .

« حيث يشاء » . قرأ المكي بالنون والباقون بالياء التحتية ولا خلاف بينهم في قراءة من
نشأ بالنون .

« وجاء إخوة » سهل الثانية كالياء المديان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون
ولا خلاف في تحقيق الأولى .

« أنى أوف » فتح الياء المديان وأسكنها غيرهما ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل .
« تقربون » أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها غيره كذلك .
« لفتيان » قرأ حفص والأخوان وخلف بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف
والباقون بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء .
« نكتل » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون .
« حافظا » قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الحاء وألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون
بكسر الحاء وإسكان الفاء .

« ما نبغى » ياؤه ثابتة للجميع وصلا ووقفا .
حتى تؤتون . . أثبت أبو عمرو وأبو جعفر الياء وصلا وحذفها وقفا وأثبتها المكي
ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون مطلقا .
« يابنى » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .
إنى أنا » فتح الياء المديان والمكي والبصري وأسكنها الباقون .
« أنا أخوك » أثبت ألف أنا وصلا المديان وحذفها غيرهما وصلا واتفقوا على
الإثبات وقفا .

« تبتئس » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .
« مؤذن » أبدل الهمزة واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .
« وعاء أخيه » معا أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة المديان والمكي والبصري ورويس
وحققها الباقون ، وحقق الجميع الأولى .
« نرفع درجات من نشأ » قرأ يعقوب بالياء التحتية في نرفع ونشأ والباقون بالنون فيهما وقرأ
الكوفيون بتنوين درجات والباقون بحذف التنوين .
« عليم » آخر الربع .

المال

وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . قضاها وآوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الناس لدورى البصرى :

المدغم

« الكبير » ليوسف فى الأرض « نصيب برحمتنا » يوسف فدخلوا ، كبل لكم وقال لفتيته ، ذلك كبل ، قال لن « نفقد صواع » كذلك كدنا ، ولا إدغام فى وفوق كل لأن ما قبل القاف ساكن .

« استئأسوا » قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا . وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة وقرأ الباكون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثانى للبزى . ولورش فيه التوسط والطول كهيئة ، وحمزة فيه وقفًا وجهان : الأول النقل وهو نقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فينطق بياء مفتوحة بعد التاء وبعد الياء المفتوحة السين المضمومة . الثانى الإدغام أعنى إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة بعد التاء وبعد الياء المذكورة سين مضمومة .

« منه » كبيرهم « يأذن » وهو ، خير ، واسأل ، والعير ، الخاسرون ، وأخيه لخاطئين يغفر ، وهو البشير . أستغفر . رؤى ، بصيرا . فصالت العير . جلى .

« لى أبى » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم .

« أبى أو » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« يا أسقى » وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع .

« تفتؤا » رسمت الهمزة فيه على واو ، ولشام وحمزة فيه وفى أمثاله وقفًا خمسة أوجه :

لإبدالها ألفا على القياس . وإبدالها واوا ساكنة مع السكون الخض والإشمام والروم على الرسم وتسهيلها بالروم .

« وحزنى إلى الله » فتح الياء المدنيان والبصرى والشامى وأسكنها سواهم .

« ولا تياسوا ، لا يئأس » فيهما من القراءات ماى استئأسوا .

« أثنك » قرأ المكى وأبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار والباكون بهمزتين :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل قالون والبصرى ، وسهلها من غير إدخال ورش ورويس ولشام وجهان التحقيق مع الإدخال وتركه وللباكين التحقيق بلا إدخال .

« يتق » قرأ قبيل بإثبات ياء بعد القاف وضلا ووقفًا ، والباكون بحذفها كذلك .

« تفندون » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقيون كذلك .
 « إني أعلم » فتح الياء المدينيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .
 « ربي إنه » فتح الياء المدينيان والبصري وأسكنها سواهم .
 « مصر » لاختلاف في تضخيم الراء وصلا ، وأما في الوقف ففيه التضخيم والترقيق
 والأول أقوى .

« يا أبت » تقدم أول السورة .
 « بي إذ » فتح الياء المدينيان والبصري وأسكنها غيرهم .
 « إنيخوتي » فتح الياء ورش وأبو جعفر وأسكنها غيرهما .
 « يشاء إنه » سبق مرارا .
 « الحكيم » آخر الربع .

المال

نراك بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . عسى الله عند الوقف وتولى
 ومزجاة وألقاه وآوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . يا أسنى بالإمالة
 للأصحاب وبالتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه ، وقد ذكر صاحب غيث النفع
 أن للدوري عن البصري الفتح أيضا قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب
 الجمهور وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو المأخوذ به من التيسير لأنه لم يذكره في الألفاظ
 المقلدة للدوري فيؤخذ منه أنه بالفتح وكان حق الشاطبي أن يذكره لأنه ألزم نظم التيسير
 ويكون التقليل الذي ذكره من الزيادات انتهى مع تصرف واختصار . جاء معا وشاء لابق
 ذكوان وخلف وحمزة . رؤى بالإمالة للكسائي وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » فقد سرق للبصري وهشام والأخوين وخلف . بل سولت هشام والأخوين .
 استغفر لنا ، للبصري بخلف عن الدوري . قد جعلها للبصري وهشام والأخوين وخلف .
 « الكبير » يوسف في نفسه ، أعلم بما ، يوسف فلن ، بأذن لي ، إنه هو الثلاثة ، وأعلم
 من الله ، قال لا تريب . أعلم من الله ، استغفر لكم ، تأويل رؤى .
 « فاطر لديهم » ذكر يسير وا . خير ، بأسنا ، لا يخفى .
 « وكأين » سبق مثله في آل عمران .

« سنيلي أدعو » فتح الياء المدينيان وأسكنها غيرهما .
 « ومن اتبعني » اتفقوا على إثبات يائه في الحالين .

« نوحى إليهم » قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء وضم هاء الهم يعقوب وحمزة .
 « تعقلون » قرأ المدنيان والشامي وعاصم ويعقوب بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .
 « استئأس » تقدم حكمة قريبا .
 « كذبوا » خفف الذال الكوفيون وأبو جعفر وشدها الباقون .
 « فنجى » قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة . والباقون بنونين : الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة ، وبعد الجيم ياء ساكنة مدنية .
 « تصديق » قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة .

« سورة الرعد »

« المرآ » سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم ورا من غير تنفس والباقون بغير سكت .
 يؤمنون » يدبر ، وهو ، متجاوزات . جلى .
 « يغشى » قرأ شعبة ويعقوب والأخوان وخلف بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين .
 « وزرع ونخيل صنوان وغير » قرأ المكي وحفص والبصريان برفع عين وزرع ولام ونخيل ونون صنوان وراء غير . والباقون بخفض الأربعة ولا خلاف فى خفض صنوان الثانى لإضافة غير إليه .
 « يستقى » قرأ الشامي وعاصم ويعقوب بالياء التحتية على التذكير ، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث .
 « ونفضل » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون .
 « فى الأكل » قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف والباقون بضمها .
 « يعقلون » آخر الربع .

المال

الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ورش بخلف عنه . القرى ويفترى بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش . الناس معا لدورى البصرى . يوحى وهدى ومسمى لدى الوقف عليهما واستوى وتسقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه جاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة . المرآ . تقدم فى يونس وهود . ويوسف .

المدغم

« الكبير » والآخرة توفى . الثمرات جعل .
 أنذا كنا تراباً أئنا ، قرأنا فوالكسائي ويعقوب أنذا همزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
 على الاستفهام وقرأوا أئنا همزة واحدة مكسورة على الخبر وكل على أصله فقالون يسهل
 الثانية في أنذا ويدخل ألفا بينها وبين الأولى وورش ورويس يسهلناها من غير إدخال والكسائي
 وروح يحققانها من غير إدخال . وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
 وكل على أصله كذلك فأبو جعفر يسهل الثانية في أئنا مع الإدخال وهشام يحققها مع الإدخال
 أيضاً قولاً واحداً وابن ذكوان يحققها بلا إدخال . وقرأ الباقر بالاستفهام فيهما وكل على
 قاعدته فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم وحمزة وخلف
 بالتحقيق من غير إدخال .

من قبلهم المثلاث . . حكمه حكم بهم الأسباب فتذكر .
 عليه ، يديه ، منذر ، الكبير : ومن خلفه . من خيفته . لا يغير . حتى يغيروا « كفيه » فاه ، عليهم
 وهو ، جلى كله .

« هاد » قرأ ابن كثير بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقر وحذفها ويقفون على الدال واتفق
 الجميع على حذفها وصلاً .

« المتعال » أثبت الياء ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقر كذلك .

« سوء » فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام .

« من وال » حكمه حكم هاد .

« وينشئ » فيه لحمزة وقفا ما في يستهزئ* بالبقرة .

« تستوى الظلمات » قرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقر بالتاء الفوقية .

يوقدون « قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقر بقاء الخطاب .

« لربهم الحسنى » واضح .

سوء ، لحمزة وهشام فيه وقفا النقل والإدغام وكل منهما مع السكون والروم والإشمام
 فيكون فيه ستة أوجه .

« المهاد » آخر الربع :

المال

النار وبمقدار وبالنهار للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل ، الناس للدوري
 البصري أنثى والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، الكافرين

بالإمالة للبصري والدورى ورويس وبالتقليل لورش ، الأعمى ومأواهم بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » وإن تعجب فعجب . للبصري وخلاد والكسائي « أفانحذتم » غير حفص
والمكي ورويس . ولا إدغام فى هل تستوى الظلمات لأحد لأن الأخوين يقرآن بالياء التحتية .
وأما هشام فلا يدغمه لأنه مستثنى .

« الكبير » يعلم ما « بالنهار له » فيصيب بها ، المحال له . خالق كل ، الأمثال للذين .
يوصل « لورش فيه التفخيم وصلا والتفخيم والترقيق وقفا والأصح التفخيم .
« سرا » صلح ، عليهم ، ويقدر ، إليه ، قرآنا ، سيرت عليهم الذى ، لا يحق ما فيه .
« ويدرعون » لورش ثلاثة البدل لحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهزبين بين والحذف
فيصير النطق بواو ساكنة لينة يعد الراء المفتوحة .

« الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » اجتمع لورش فى هذه الآية
بدلان الأول موصول والثانى موقوف عليه وبينهما كلمة ذات ياء . وقد ذكر أهل الأداء
أن لورش أحد عشر وجها ، وبيانها كالاتى . قصر البدل الأول آمنوا وعليه فتح ذات
الياء طوبى مع القصر والتوسط . والمد فى البدل الثانى مآب مع السكون المحض ثم القصر مع الروم
فيكون على قصر البدل الأول أربعة أوجه . ثم توسط آمنوا مع تقليل طوبى والتوسط والمد
فى مآب مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم ، فيكون على توسط آمنوا ثلاثة أوجه . ثم
مد آمنوا مع فتح طوبى والمد فى مآب مع السكون المحض ومع الروم . ثم تقليل طوبى مع هذين
الوجهين أيضا فيكون على مد آمنوا أربعة أوجه فمجموع الأوجه أحد عشر ووقف حمزة
عليه بالتسهيل فقط ولا شئ فيه ليعقوب لكونه متونا .

« متاب » أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون .

« ييأس » حكمه حكم ما سبق فى يوسف لسائر القراء غير أنه ينبغى أن تعلم أن لورش
فى هذه الآية أربعة أوجه : توسط اللين وهو ييأس وعليه ثلاثة البدل وهو آمنوا ، ثم مد ييأس
مع مد آمنوا .

« ولقد استهزئ » كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها الباقون وأبدل
أبو جعفر الحمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا . وليس هشام وحمزة عند الوقف عليه
إلا الإبدال ياء .

« عقاب » أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها الباقون كذلك .

« أم تبنونه » قرأ أبو جعفر بحذف الحمزة مع ضم الباء وحمزة فيه وقفا لحذف والتسهيل والإبدال ياء خالصة .

« وصدوا » قرأ الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها .
« من هاد » من واق وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف كما تقدم .
وواق آخر الربع .

المال

أعنى ولهدى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، عقي معا لدى الوقف عليه والدنيا الثلاثة وطوبى والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، الدار الثلاثة ودارهم بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » أخذتهم « لغير حفص والمكي ورويس » بل زين لهشام والكسائي .
« الكبير » الصالحات طوبى . كلم به ، زين للذين .
« أكلها » قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها .
« دائم » فيه حمزة وقفا تسهيل الحمز مع المد والقصر .
« ينكر » إليه ، أنزلناه « وهو » . واضح
« مآب » أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره .
« ولا واق » أثبت الياء بعد القاف المكي وقفا وحذفها وصلا وحذفها الباقون فى الحالين .
« ويثبت » قرأ المكي والبصريان وعاصم بإسكان التاء وتخفيف الباء والباقون بفتح التاء وتشديد الباء .

« وسيعلم الكفار » قرأ الشامي والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الأفراد .

« سورة إبراهيم »

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة .
أنزلناه ، صراط ، وهو إليه « جلى كله » .
« الحميد الله » قرأ المدنيان والشامي برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلا وابتداء ورويس برفعها فى الابتداء وخفضها فى الوصل . والباقون بالجر فى الحالين .
« نبؤا » رسمت الحمزة على واو فقيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه الإبدال حرف مد والتسهيل بالروم والإبدال واوا خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو ، وضمها غره .
« مريب » آخر الربع .

المعال

« عقي الثلاثة لدى الوقف عليها والدنيا ، وموسى الثلاثة بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، الكافرين . ولكافرين بالإمالة للبصري والدورى ورويس وبالتقليل لورش . والدار وضبار بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش ، جاءك وجاءهم لابن ذخوان وحمزة وخلف . كفى وأنجاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الر بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » وإذ تأذن للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » من العلم مالك ، يعلم ما ، الكافر لمن ، والكتاب بسم الله ، على وجه البسمة مع وصل آخر السورة بالبسمة « ليبين لهم » ويستحيون نساءكم « تأذن ربكم » .
ولنصبرن ، إليهم ، لمن خاف . عذاب غليظ كلمة خبيثة . جلى .
« رسالهم معا » وسبلنا ، ولرسلمهم ، أسكن البصري السين فيما عدا سبلنا والباء في سبلنا وضم الباقون السين والباء .
« ليغفر » فأتونا » . جلى
« ويؤخركم » أبدل ورش وأبو جعفر همزة واوا خالصة فى الحالين وحمزة فى الوقف ورقق ورش راء
« وعيد » أثبت الياء ورش وضلا وحذفها وقفا ، وأثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا .
« يميت » أجمعوا على تشديده .
« الرياح » قرأ المدنيان بفتح الياء وبعدها ألف على الجمع وغيرهما بإسكان الياء وحذف الألف على الأفراد .
« خلق السموات والأرض » قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض تاء السموات وضاد الأرض ، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب السموات بالكسرة ونصب الأرض بالفتحة الظاهرة .
« إن يشأ » أبدل همزه فى الحالين أبو جعفر وحده وحمزة عند الوقف فقط ومعه هشام .

«الضعفاء» لحمزة وهشام . في الوقف عليه اثنا عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم وتقدم مثله في جزاء بالمائدة .

«لى عليكم» فتح الياء حقص وأسكنها غيره .
«بمصرخى» قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بفتحها ووقف يعقوب عليه بهاء السكت .
«أشركتمون» أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر . وفي الحاليين يعقوب وحذفها الباقون كذلك .

«أكلها» أسكن الكاف نافع والمكى والبصرى وضمها الباقون .
«خبيثة اجتثت» كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه وضمه الباقون وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .
«يشاء» فيه لحمزة وهشام عند الوقف خمسة القياس وهى معلومة ، وهو آخر الربع .

المعال

مسمى لدى الوقف عليه ، وهذان معا لدى الوقف على الثانى ، وفأوحى ويسقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . خاف معا ، وخاب لحمزة وحده . جبار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . للناس لدورى البصرى ، قرار بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

«الكبير» ليفقر لكم ، الصالحات جنات ، الأمثال للناس ، ولا إدغام فى بلذن ربههم ليكون ما قبل النون ساكنا .
«يشاء ألم» أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المديان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون ، ولا خلاف فى تحقيق الأولى .
«نعمت الله معا» رسم بالتاء ووقف عليهما بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء .

«يصلونها» مصيركم ، إنهن ، كثيرا ، بواد غير ، الصلاة ، إليهم ، ظلموا ، يؤخرهم غير . كله ظاهر وتقدم .

«وبئس» أبدل همزة مطلقا ورش والسوسنى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة .
«ليضلوا» فتح الياء المكى والبصرى ورويس وضمها سواهم .

« قل لعبادى الذين » قرأ الشامي والأخوان وروح بإسكان الياء فنسقط وصلاً وتثبت وقفاً والباقون بفتحها وصلاً وإسكانها وقفاً .

« لا بيع فيه ولا خلال » قرأ المكي والبصريان بفتح العين فى بيع واللام فى خلال من غير تنوين فيهما والباقون برفع العين واللام مع التنوين فيهما .

« بأمره » فيه حمزة وقفاً بتحقيق الحمزة وإبدالها ياء خالصة .
« الأنهار . والأصنام . والأبصار . والأمثال . والأصناد . والألياب » فيها حمزة بتمامه وقفاً النقل والسكت فقط .

« دائنين » فيه حمزة التسهيل مع المد والقصر وقفاً .

« وآتكم » فيه لورش أربعة أوجه : قصر البدل وفتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الفتح والتقليل .

« ولما قال إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها .

« إلى أسكنت » فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .

« أثنته » قرأ هشام بخلف عنه يياء ساكنة بعد الحمزة والباقون بغير ياء وهو الوجه الثانى لهشام ووقف عليه حمزة بنقل حركة الحمزة إلى الفاء مع حذف الحمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال .

« دعاء » قرأ ورش والبصري وحمزة وأبو جعفر بإثبات الياء بعد الحمزة وصلاً وقرأ

البزى ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها مطلقاً . ولورش فيه ثلاثة البدل وصلاً وحمزة فيه وقفاً خمسة القياس .

« ولا تحسبن ، فلا تحسبن » فتح السين فيهما عاصم والشامي وحمزة وأبو جعفر

وكسرها غيرهم .

« يأتهم العذاب » حكمه حكم : ربههم الله أعمالهم بالبقرة .

« لتزول » قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب

الثانية .

الألياب : آخر السورة وآخر الربع .

الممال

البوار والقهار بالإمالة للبصري والدورى ، وبالتقليل لورش وحمزة ، النار بالإمالة

للبصري والدورى والتقليل لورش .

وآثاكم ويخفى وتغشى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . للناس لدورى

البصري ، عصافى بالإمالة للكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه . وترى المحرمين عند

الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوى
خلف عنه .

المدغم

« الصغير » اغمرلى للبصرى بخلف عن الدورى .
« الكبير » يأتى يوم ، وسخر لكم الأربعة ، يعلم ما ، وتبين لكم ، كيف فعلنا بهم ،
الأصفاة سراييلهم ، النار ليجزى .

« سورة الحجر »

« الر » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة .
« وقرآن » يأكلوا ، يستأخرون ، الذكر ، يأتهم ، يستهزون ، عليهم ، لبشر خلقتهم
صراط ، من غل ، سبق مثله مرارا .
« ربما » قرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء والباقون بتشديدها .
« ويلهم الأمل » قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا . والأخوان ورويس
وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا . أما عند الوقف فرويس وحده
بضم الهاء وسكون الميم والباقون بالكسر وسكون الميم .
« ما ننزل » قرأ حفص والأخوان وخلف بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
وكسر الزاى ونصب الملائكة وقرأ شعبة بقاء مضمومة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة كذلك
ورفع الملائكة وقرأ الباقون مثل شعبة ولكنهم يفتحون التاء وشدد البزى التاء وصلا
وخففها الباقون .

« ففتحنا » لا خلاف بينهم فى تخفيف التاء .
« سكرت » خفف الكاف المسكى وشددها غيره ورقق ورش الراء .
« وما ننزله » لا خلاف بين القراء العشرة فى قراءته بالتشديد .
« الرياح » قرأ حمزة بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على التوخيذ والباقون بفتح
الياء وإثبات الألف بعدها على الجمع .

« من صلصال » رقق الجميع اللام لسكونها .
« حمأ » لحمزة وهشام وقفنا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم .
فأنظرنى إلى . . أجمعوا على إسكان الياء .
المخلصين . . فتح اللام المدنيان والكوفيون وكسرها غيرهم .
على مستقيم قرأ يعقوب بكسر اللام ، فعالياء مشددة منونة والباقون بفتح اللام وفتح الياء

مشددة من غير تنوين . . جزء . . قرأ شعبة بضم الزاى والباقون بإسكانها وأبو جعفر بحذف الحمزة وتشديد الزاى فكأنه ألقى حركة الحمزة على الزاى ووقف عليها فشدها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحمزة وهشام عند الوقف نقل حركة الحمزة إلى الزاى مع حذف الحمزة فتصير الزاى مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والإشمام والروم .
وعيون ادخلوها . . قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر الغين والباقون بضمها . وكسر التنوين وصلا البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة وضمه غيرهم .
بمخرجين . آخر الربع .

الممال

المرآة بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش . نار للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل أبى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » خلت سنة للبصرى والأخوين ، وخلف بل نحن للكسائى ، ولقد جعلنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » نحن نزلنا ، لنحن نحى ، قال ربك ، قال لم ، قال رب معا ، بمخرجين نبى .
« نبى » أبدل همزة مطلقا أبو جعفر وفى الوقف فقط هشام وحمزة .
« عبادى أئى أنا » فتح الياءين المدنيتين والمكى والبصرى ، وأسكنهما غيرهم .
« وتبشهم » لا يبدل همزة أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف وله حينئذ ضم الحاء وكسرها .
« إنا نبشرك » قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة . والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة .
« تبشرون » قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة ولا يخفى أن لائى كثير المد المشيع للساكنين فى الحالين .
« يقنط » كسر النون البصريان وخلف العاشر والكسائى وفتحها غيرهم .
« لمنجوبهم » قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد .
« قدرنا » خفف الدال شعبة وشدها سواه .

« جاء آل » قرأ قالون واليزى والبصرى بإسقاط الحمزة الأولى مع القصير والمد وتحقيق الثانية وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولى ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد . وإذا سهل ورش يكون له ثلاثة أوجه فى البدل المغير : القصير والتوسط والطول . وإذا أبدل يكون له وجهان القصير والمد . وحينئذ يكون له خمسة أوجه

أما قنبل فله حين التسهيل القصر فقط كغيره من المسهلين وله حين الإبدال القصر والمد كورش فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما .

وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو إلا آل كان لورش فيها تسعة أوجه : قصر البدل الأول وتوسطه ومدّه وعلى كل من الأوجه الثلاثة تسهيل الحمزة بين بين وإبدالها ألفاً مع القصر والمد ويراعى في حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير ، وهو الثاني في القصر والتوسط والمد .

« فأسر » قرأ المدنيان والمكي بهمزة وصل فتسقط في الدرج وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء ، والباقون بهمزة قطع مفتوحة .

« تؤمرون » دابر : يستبشرون ، عليهم ، بيوتاً ، القرآن ، النذير . جلى .
« وجاء أهل » قرأ البصرى والبزى وقالون بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية .
ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، والباقون بالتحقيق فيهما .

« تفضضون ، تحزون » أثبت الياء فيهما يعقوب في الحاليين وحذفها غيره كذلك .
« بناتى إن » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما .
« إنى أنا » فتح الياء المدنيان والمكي والبصرى وأسكنها سواهم .
« لنسألنهم » لحمزة فيه وقفاً نقل حركة الحمزة إلى السين مع حذف الحمزة .
« فاصدع » قرأ بإشمام الصاد الزاى الأخوان وخلف ورويس والباقون بالصاد الخالصة .
« المستهزئين » لأبى جعفر الحذف في الحاليين ، ولحمزة وقفاً الحذف والتسهيل ولا يخفى ما فيه لورش .
« اليقين » آخر السورة ، وآخر الربع .

الممال

جاء معاً لابن ذكوان وحمزة وخلف ، أغنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه :

المدغم

« الصغير » إذ دخلوا للبصرى والشامى والأخوين وخلف .
« الكبير » آل لوط معاً ، حيث تؤمرون .

« سورة النحل »

« عما يشركون » معا قرأ الأخوان وخلف بناء الخطاب والباقون بباء الغنية .
« ينزل » قرأ المكي والبصري ورويس بالتخفيف ، وقرأ روح بقاء مثناه مفتوحة ونون
مفتوحة وزاى مفتوحة مشددة ورفع الملائكة ، والباقون بالتشديد وكلهم ينصبون تاء الملائكة
إلا روحا فيرفعها كما سبق .

« أنذرنا » تأكلون ، بالفيه . منه . والحميز . جائر . لرءوف . تذكرون . غير .
منكرة . مستكبرون . قبل . أساطير . يزرون . عليهم السقف . يخزيهم . فيهم . فلبئس
كله واضح .

« فانتقون » أثبت يعقوب الياء في الحاليين وحذفها غيره كذلك .

« دفء » لهشام وحزمة في الوقف عليه النقل مع السكون والإشمام والروم .

لرءوف ، سبق كثيرا في البقرة وغيرها .

« بشق الأنفس » فتح الشين أبو جعفر وكسرها غيره .

« قصد » قرأ بالإشمام الأخوان ورويس وخلف ، وغيرهم بالصاد الخالصة .

« ينبت » قرأ شعبة بالنون مكان الياء التحتية ، وغيره بالياء .

« والشمس والقمر والنجوم مسخرات » قرأ ابن عامر برفع آخر الأسماء الأربعة وحفص

بنصب والشمس والقمر — ورفع والنجوم مسخرات . والباقون بنصب آخر الأربعة ولا

يخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة لكونه جمعا بألف وتاء .

« والذين تدعون » قرأ يعقوب وعاصم بالياء التحتية ، والباقون بالتاء الفوقية .

« شركائى » قرأ البزى بالهمز كغيره من باقى العشرة وما ذكره الشاطبي تبعا للدانى في

التيسير من أن له ترك الهمز بخلف عنه ضعيف لا يقرأ به وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله :

لهلها ، وقال صاحب النشر : والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزى من طريق التيسير

والشاطبية ولا من طريق كتابنا . وهو وجه ذكره الدانى حكاية لا ذراية ، انتهى .

وفيه حمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر .

« تشاقون » قرأ نافع بكسر النون ، والباقون بفتحها .

« الذين تتوفاهم » قرأ حمزة وخلف بالياء التحتية فيهما والباقون بالتاء الفوقية كذلك .

« سوء » حمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحصن والروم .

« المتكبرين » آخر الربع .

المال

أتى ، وتعالى معا ولهداكم وأتني فأنى عند الوقف عليه وأتاهم وتوفاهم وبلى ومثوى لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه . شاء لابن ذكوان وخلف وحمزة وترى لدى الوقف عليه بالإمالة للبصرى والأصحاب وبالتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه . أوزار والكافرين بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ووافق رويس فى إمالة الكافرين .

المدغم

« الكبير » وسخر لكم ، والنجوم مسخرات ، يخلق كن ، يعلم ما معا ، قيل لهم ، أنزل ربكم ، الملائكة ظلمى ، السلم ما ، ولا إدغام فى الحمير لتركبوها ، ولا فى البحر لتأكلوا . لفتح رأيهما بعد ساكن .
« وقيل » خيرا . الآخرة . تتوفاهم . ظلمهم . يستمزنون . أن اعبدوا . فسيروا . الذكر . إليهم بهم الأرض . لرءوف . داخرون يستكبرون جلى .
« أن تأتيم » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية . والباقون بالتاء الفوقية .
« لا يهدى » قرأ المذنيان والمكى والبصريان والشامى بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها .
« من يضل » أجمعوا على ضم يائه وكسر ضاده .
« كن فيكون » قرأ الكسائى والشامى بنصب نون فيكون . والباقون برفعها .
« لنبوثنهم » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مخضة فى الحالين وكذلك حمزة فى الوقف .
« نوحى إليهم » قرأ حفص بالنون وكسر الحاء . والباقون بالياء وفتح الحاء ، وإليهم لا يفتحى « فاسألوا » نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها المكى والكسائى وخلف عن نفسه والباقون بترك النقل .
« أو لم يروا » قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .
« يتفيؤا » قرأ البصريان بتاء التانيث ، والباقون بياء التذكير وفيه لهشام وحمزة وقفا ما فى تفتؤا لرسم الهمزة على واو .
« يؤمرون » آخر الربيع .

المال

الدنيا معا بالإمالة للأصحاب ، وبالتقليل للبصرى وورش بخلفه . حسنة معا والضلالة ودابة عند الوقف عليها للكسائي . بلا خلف عنه . تتوفاهم ، وهدى الله وقفاً وهداهم وبلى ويوحى للأصحاب بالإمالة ، ولورث بالتقليل بخلف عنه .
وحاق لحمزة وحده . شاء له وخلف وابن ذكوان . لا يهدى فيه التقليل والفتح لورش ولا إمالة فيه لأحد لأن أصحاب الإمالة يقرءون بكسر الدال . الناس وللناس لدورى البصرى .

المدغم

« الكبير » وقيل للذين . أنزل ربكم . الأنهار لهم الملائكة طيبين . أمر ربك . ربك كذلك . ليبين لهم . نقول له ، أكبر لو ، لتبين للناس . ولا إدغام فى الذكر لتبين لوقوع الرأ مفتوحة بعد ساكن .

« فارهبون » أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك .
« أفغير . بشر ظل . وهو لعبرة . لبنا خالصا . بيوتا . كله . يستأخرون فهو . حلى تجأرون » وقف عليه حمزة بنقل حركة الحمزة إلى الجيم مع حذف الحمزة .
« للذين لا يؤمنون بالآخرة » إلى آخر الآية فيها لورش ستة أوجه قصر الآخرة مع توسط السوء مع فتح ذات الياء . ثم توسط الآخرة والسوء مع التقليل . ثم مد الآخرة مع توسط السوء مع الفتح والتقليل ثم مد السوء مع الفتح والتقليل كذلك وحمزة وهشام فى الوقف على السوء النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم .
يؤاخذ ، يؤخرهم . أبدل ورش وأبو جعفر الحمزة واواخالصة مطلقا ، وحمزة كذلك وقفا . ورقى ورش رأ يؤخرهم .

« جاء أجلهم » مثل : جاء أحد الجميع القراء .
« مفرطون » قرأ نافع وأبو جعفر بكسر الرأ مع تخفيفها للأول وتشديدها للثانى ، والباقون بفتحها مخففة .

« نسقيكم » قرأ نافع والشامى وشعبة ويعقوب بالنون المفتوحة وأبو جعفر بالتاء المفتوحة والباقون بالنون المضمومة .

« يعرشون » قرأ الشامى وشعبة بضم الرأ ، والباقون بكسرها .
« يحجدون » قرأ شعبة ورويس بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .

وبنعمت الله هم يكفرون . رسم بالتاء فوقف بالهاء المسكى والكسائي والبصريان والباقون بالتاء .
« لا تعلمون » آخر الربع .

الممال

بالأثني ، والحسني بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه ، يتواري بالإمالة للأصحاب والبصري ، والتقليل لورش ، الأعلى ومسمى وهدي . لدى للوقف عليها وأوحى ويتوفاكم بالإالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . فأحيا بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه . للناس للدروي البصري .

المدغم

« الكبير » يعلمون نصيبا ، البنات سبحانه ، القوم من ، فزين لهم ، فهو وليهم ، لتبين لهم ، سبل ربك ، خلقكم ، العمر لكيلا ، « يعلم بعد » جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم ، ووافقه رويس على إدغام جعل بخلف عنه ، ورزقكم ، وبنعمت الله هم ولا إدغام في يشركون ليكفروا ، ويجعلون ، لمالا ، ويجعلون الله معا لوقوع التون بعد ساكن .
« لا يقدر » معارزقناه ، فهو منه ، سرا ، وهو ، مولاه ، يوجهه ، يأت ، يأمر ، صراط بيوتكم ، بيوتا ، بأسكم ، ينكرونها ، الكافرون ، يؤذن ظلموا جلي .
« أمهاتكم » قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وهذا في حال وصل بطون بأمهاتكم ، أما في حالة الابتداء بأمهاتكم فيقرآن بضم الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين .

« ألم يروا » قرأ حمزة ويعقوب وخلف والشامي بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

« يمسخون » وقف عليه يعقوب بهاء السكت

« ظعنكم » أسكن العين الشامي والكوفيون ، وفتحها الباقون .

« فإن تولوا » لاختلاف في تخفيف تائه .

« نعمت الله » حكمه حكم وبنعمت الله لجميع القراء .

« إليهم القول » سبق مثله غير مرة .

« للمسلمين » آخر الربع .

الممال

مولاه وهدي ، لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه ، وأوبارها وأشعارها بالإمالة للبصري والدروى والتقليل لورش ، رأى الذين معا « إمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف . وما ذكره الشاطبي من الخلاف لشعبة في إمالة الهمزة ومن الخلاف للسوسي في إمالة الراء والهمزة فقد خرج فيه عن طريق أصله فلا يقرأ به ، وهذا في حالة الوصل ، وأما عند الوقف على رأى فحكمه حكم ما بعده متحرك وقد سبق في الأنعام ، وبشرى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش .

المدغم

جعل لكم كله ، ولرويس فيه الإظهار والإدغام ، هو ومن ، يعرفون نعمت الله ، يؤذن للذين ، العذاب بما ، ولا إدغام في الأنعام بيوتا لسكون ما قبل الميم .
« ولتأتى » رسمت الهمزة على ياء ، ولهشام وحمزة في الوقف عليه تسعة أوجه : خمسة القياس وهى الإبدال مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر وكل منهما على أصله في مقدار المد ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الأخيرة ، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل وحينئذ يكون له ثمانية عشر وجها ، ولهشام تسعة الثانية إذ ليس له في الأولى إلا التحقيق ، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البذل .

« تذكرون » خفف الدال حفص والأخوان وخلف ، وشدها الباقون .
« باق » أجمعوا على تنوينه وصلا وأما في الوقف فوقف عليه ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف وحذفها الباقون .

« ولنجزين » قرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون ولا بن ذكوان وجهان صحيحان النون والياء ، والباقون بالياء ، واتفق القراء على قراءة ولنجزينهم بالنون .
« وهو » مؤمن ، الخاسرون ، لا يهديهم الله ، فعليهم ، جلى .
« فإذا قرأت القرآن » أيدل السوسي وأبو جعفر همزة قرأت مطلقا ، وحمزة في الوقف ، ونقل ابن كثير همزة القرآن إلى الراء قبلها مع حذف الهمزة في الحالين ، وكذلك حمزة عند الوقف .

« ينزل » خفقه المكي والبصري وشده الباقون .
« القدس » أسكن الدال المكي وضمها غيره .
« يلحدون » قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء

« فتنا » قرأ الشامي بفتح الفاء والتاء ، والباقون بضم الفاء وكسر التاء
« رحيم » آخر الربع .

المال

القربي وأنثى والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، وبشرى
بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش . وينهى وأرني وهدي لدى الوقف عليه ، بالإمالة
لأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، شاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، الكافرين بالإمالة
للبصري والدوري ورويس ، والتقليل لورش ، وأبصارهم لهؤلاء ما عدا رويسا فله الفتح .

المدغم

« الصغير » وقد جعلتم للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » والبغى يعظكم ، بعد توكيدها ، يعلم ما ، عند الله هو ، أعلم بما ، ولا إدغام في
« بعد ثبوتها » لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء .
« تأنى » يظلمون ، يأتينا ، نعمت الله ، إياه ، غير ، ظلمناهم ، وأصلحوا ، شاكرا ،
صراط ، وهو ، لهو ، خير ، عليهم ، جلى .
« الميتة » قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة ، وغيره بتخفيفها ساكنة .
« فن اضطر » قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها كذلك ،
وكسر أبو جعفر طاء اضطر وضمها غيره ، وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء حتى
أبو جعفر .
« إبراهيم معا » قرأ هشام بفتح الهاء والفاء بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها .
« ضيق » قرأ المكي بكسر الضاد ، والباقون بفتحها .
« محسنون » آخر السورة ، وآخر الربع .

المال

جاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، اجتباه وهذاه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش
بخلف عنه ، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ، وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » : « ولقد جاءهم » للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » رزقكم ، من بعد ذلك ، ليحكم بينهم ، إلى سبيل ربك ، أعلم بمن ، أعلم بالمهتدين .

« سورة الإسراء »

إسرائيل، فيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر، ولا يرقق ورش راء ولا يوسط ولا يمد بدله، ولحمزة في الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

« ألا تتخذوا » قرأ أبو عمرو بياء الغيبة وغيره بقاء الخطاب.

« كبيراً » نفيراً، وليتبرأ « تتبرأ » حصيراً، القرآن، كبيراً، مبصرة، طائره، تزر وأزرة وزر، تدميراً، خبيراً بصيراً، وهو، مؤمن، جلى.

« أولاهما » فيه أربعة أوجه لورش: قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

« بأس وأسأتم » أبدل همزهما أبو جعفر والسوسى مطلقاً، وحمزة وقفاً.

« ليسعوا » قرأ الكسائي بالنون ونصب الحمزة. والشامى وشعبة وحمزة وخلف بالياء ونصب الحمزة. والباقون بالياء وضم الحمزة بعدها واو الجمع ولورش فيه ثلاثة البدل. وحمزة في الوقف عليه وكذا هشام النقل والإدغام لأصالة الواو.

« ويبدش » قرأ الأخوان بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، ورقق ورش راء.

« ونخرج » قرأ أبو جعفر بالياء التحتية المضمومة وفتح الراء، ويعقوب بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء، والباقون بالنون المضمومة وكسر الراء.

« يلقاه » قرأ الشامى وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف.

« اقرأ » أبدل همزه مطلقاً أبو جعفر، وفي الوقف فقط حمزة وهشام.

« أمرنا » قرأ يعقوب بمد الحمزة، والباقون بقصرها.

« يصلها » غلط اللام ورش مع الفتح ورقمها مع التقليل.

« محظورا انظر » كسر التنوين وصلا حمزة وعاصم والبصريان وابن ذكوان، وضمه الباكون.

« نخذولا » آخر الربع.

الممال

أسرى، وأخرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش. سوسى لدى الوقف عليه، وأولاهما بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

« الأقسا » وهدى لدى الوقف عليهما . وعسى ، ويلقاه ، وكفى معا ، واهتدى ويصلاها
وسعى بالإمالة للأحباب والتقليل لورش بخلف عنه الديار والنهار بالإمالة للبصرى والدورى
والتقليل لورش ، وللكافرين لؤلؤا إمالة وتقليل ، ويوافق رويس من أمال جاء معا لابن ذكوان
وحمزة وخلف .

المدغم

« الكبير » إنه هو ، وجعلناه هدى ، كتابك كفى ، نهلك قرية ، لمن نريد ثم ، فأولئك
كان ، كيف فضلنا .

« يبلغن » قرأ الأخوان وخلف بألف ممدودة مدا مشبعا بعد الغين وكسر التون والباقون
بغير ألف مع فتح التون .

« أف » قرأ المدنيان وحقق بكسر الفاء منونة . وابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح
الفاء بلا تنوين ، والباقون بكسرها بلا تنوين .

« صغيرا » تبييرا ، خبيرا ، بصيرا .

« كبيراً » فيهن ، حلما غفورا ، كله ظاهر .

« خطأ » قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها والمد عنده حينئذ
متصل . وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد . والباقون بكسر
الخاء وإسكان الطاء ولا بد من التنوين والهمز للجميع . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة
إلى الطاء وحذف الهمزة فيصير النطق بخاء مكسورة وطاء مفتوحة ممدودة مدا طبيعيا بعدها
« يسرف » قرأ الأخوان وخلف بالتاء المثناة الفوقية ، والباقون بالياء التحتية .

« مستولا » ليس لورش فيه توسط ولا مد في البدل لوقوع الهمز فيه بعد سا كن صحيح .
والحمزة فيه وقفا النقل فقط .

« بالقسطاس » كسر القاف حفص والأخوان وخلف ، وضمها الباقون .

« والفؤاد » لا إبدال فيه لورش ولا لأبي جعفر لأن الهمز عين الكلمة ، والحمزة في الوقف
عليه إبدال الهمز واوا خالصة ، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش .

« سينه » قرأ المدنيان والمسكى والبصريان بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة .
والباقون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة بواو في اللفظ ويوقف عليه حمزة بوجهين :
تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء محضة .

« ليذكروا » قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذان وضم الكاف مخففة ، والباقون بفتح الذال
والكاف مع تشديدهما .

« كما يقولون » قرأ حفص وابن كثير بياء الغيبة ، والباقون بناء الخطاب .
 « عما يقولون » قرأ الأخوان وخلف بناء الخطاب ، وغيرهم بياء الغيبة .
 « تسبح » قرأ المدنيان والمكي والشامي وشعبة بياء التذكير ، وغيرهم بناء التأنيث .
 « قرأت القرآن » سبق مثله في النحل .
 « مستحوراً انظر » مثل : محظوراً انظر لجميع القراء .
 « أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا » حكمه حكم الذي في سورة الرعد سواء بسواء .
 « جديداً » آخر الربع .

الممال

وقضى ، والزنا ، وأوحى ، وفتلقى وأفأ صفاكم وتعالى وكلاهما بالإمالة للأصحاب والتقليل
 لورش بخلف عنه في الجميع إلا كلاهما فليس له فيه إلا الفتح . القربى ونجوى بالإمالة
 للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، أدبارهم بالإمالة للبصري والدورى
 والتقليل لورش ، آذانهم للدورى الكسائي .

المدغم

« الصغير » فقد جعلنا ولقد صرفنا للبصري وهشام والأخوين وخلف .
 « الكبير » أعلم بما معا . وآت ذا القربى على أحد الوجهين ، والآخر الإظهار ، نحن نرزقهم
 أولئك كان ، ذلك كان ، في جهنم ملوما ، العرش سييلا وليس في القرآن إدغام شين في سين
 إلا في هذا الموضع ولا إدغام في الشيطان لربه لسكون ما قبل النون . هذا وقد ذكر صاحب
 غيث النفع أن للسوسى الإظهار والإدغام في العرش سييلا ، قال والإظهار قوى رواه سائر
 أصحاب الإدغام عن البصري ، وقرأ البدائي بالوجهين إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام
 انتهى باختصار .

ولكن المقروء به من طريق الخرز هو الإدغام فقط ، وأما الإظهار فهو من طريق النشر .
 « فسينغضون » لا إخفاء فيه لأنى جعفر لاستثنائه .

« رعوهم » فيه لورش مع متى أربعة أوجه : القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد
 معهما لحمزة عند الوقف عليه التسهيل والحذف .

« هو » عليهم ، النبيين ، مبصرة ، فظلموا ، القرآن ، كبيرا ، كله جلى .

« يشأ » معا أبدل همزة مطلقاً أبو جعفر ، وفي الوقف فقط حمزة وهشام .

« زبوراً » ضم الزاى حمزة وخلف وفتحها الباقون .

« قل ادعوا » كسر اللام وصلا حمزة وعاصم ويعقوب وضمها غيرهم كذلك .

« ربه الوسيطة » كسر الهاء والميم وصلا البصريان ، وضمهما كذلك الأخوان وخلف
وكسر الهاء وضم الميم الباقيون ولا خلاف في كسر الهاء وإسكان الميم وقفا .
« الرؤيا » أبدل همزه السوسى مطلقا ، وأبدل مع الإدغام أبو جعفر ، ولحمزة وقفا وجهان :
أحدهما كالسوسى والآخر كأنى جعفر .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا ، والباقيون بكسرها .
« أسجدوا » قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن
كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، ولورش إبدالها حرف مد مشبع لساكنين ، ولشام التسهيل
والتحقيق وكلاهما مع الإدخال ، والباقيون بالتحقيق من غير إدخال .
« أرايتك » قرأ المدنيان بتسهيل الحمزة الثانية بين بين ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد
المشبع للساكن ، والكسائي بخذفها ، والباقيون بإثباتها محققة لإحزمة فسهلها في الوقف .
« أخرتن » أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفي الحاليين المكى ويعقوب وحذفها
الباقيون في الحاليين . ومن يثبت الياء لا يفتحها في الوصل .
« ورجلك » قرأ حفص بكسر الجيم ، وغيره بإسكانها .
« أن يخسف ، أو يرسل » أن يعيدكم ، فيرسل ، فيفرقكم ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو
بالتنوين في الأفعال الخمسة ، وقرأ أبو جعفر ورويس بالياء في الأفعال الأربعة وبتاء التأنيث
في الخامس ، وروى لابن وردان تخفيف الراء كالجماعة وتشديدها ويلزم من التشديد فتح الغين
والوجهان صحيحان لابن وردان . والباقيون بالياء التحتية في الأفعال الخمسة .
« من الريح » قرأ أبو جعفر بالجمع ، وغيره بالإفراد .
« تبعيا » آخر الربع .

الممال

« متى ، وعسى ونجاكم وكفى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . بالناس وللناس
لدورى البصرى . الرؤيا لدى الوقف عليها بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل
للبصرى وورش بخلف عنه . أخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » :
« لبثتم » للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر ، اذهب فن للبصرى والكسائي وخلاص
« الكبير » :
« أعلم بكم » أعلم بمن ، ربك كان ، كذب بها ، في البحر لتبتغوا ، فيفرقكم ،

ولا إدغام في كان للإنسان لوقوع النون بعد ساكن . ولا في داود زبور الكون الدال مفتوحة بعد ساكن . ولا في خلقت طينا ، لأن الأول تاء ضمير .

« يقرءون » لحمزة في الوقف التسهيل والحذف .

« ممن خلقنا ، بإمامهم » يظاءون ، فهو ، غيره ، إليهم ، نصبرا ، الصلاة ، قرآن ، كله ، كبيرا ، ظهيرا ، جلي .

« خلاناك » قرأ المدنيان والمكي والبصري وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها .

« رسلنا » أسكن السين أبو عمرو ، وضمها غيره .

« ونزل » خففه البصريان وشدده غيرها .

« ونأى » قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل شاء ، والباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل رأى . ولورش فيهما أربعة أوجه : قصر البدل

مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الوجهين . ولحمزة عند الوقف التسهيل فقط . « يؤسا » فيه ثلاثة البدل لورش ، ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل بين بين والحذف

فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الياء .

« ويسألونك » فيه لحمزة وقفا النقل فقط .

« حتى تفجر » قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان القاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح القاء وكسر الجيم وتشديدها . وأجمعوا على تشديد فتفجر الأنهار . ورقق ورش الراء فيهما .

« كسفا » قرأ المدنيان والشامي وعاصم بفتح السين والباقون بإسكانها .

« حتى تنزل » خففه البصريان وشدده غيرها .

« نقرؤه » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

« قل سبحان » قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي ، والباقون بضم القاف وإسكان اللام بصيغة الأمر .

المهتد « قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب في الحاليين ، والباقون محذفا كذلك .

« أفذا : أثنا » حكاه حكيم ما تقدم قبله .

« جديدا » آخر الربع .

المال

وأعنى « الأول بالإمالة للأصحاب وشعبة والبصرى ويعقوب وبالتقليل لورش بخلف عنه وأعنى الثانى للأصحاب وشعبة بالإمالة . ولورش بالتقليل بخلف عنه . عسى وأهدى فأبى . وترقى والهدى وكفى وأواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء معا لابن ذكوان وحمزة وخلف . ونأى بإمالة النون والهمزة معا للكسائى وخلف عن حمزة وفى اختياره والهمزة فقط لشعبة وخلاد وبالتقليل الهمزة فقط لورش بخلف عنه . وقد ذكرنا الأوجه له فيها آنفا وليس للسوسى فى الهمز إلا الفتح . وما ذكره الشاطبى من الخلاف له فى إمالة الهمز خروج عن طريقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح : للناس والناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير »

« ولقد صرفنا » للبصرى وهشام والأخوين وخلف . إذ جاءهم للبصرى وهشام ، وخبث زدناهم للبصرى والأخوين وخلف .

« الكبير »

« المات ثم » أعلم بمن ، أمر ربى ، عليك كبيرا ، تؤمن لك ، تفجر لنا ، تؤمن لرقبك . ولا إدغام فى القرآن لا ، أو يكون لك سبحانه ربى لسكون ما قبل النون فيها كلها .

« قادر » فيه ، إسرائيل ، بصائر ، فأغرقناه ، جثنا ، أنزلناه ، مبشرا ونذيرا . وقرآنا فرقناه ، عليهم يخرون معا ؛ كله جلى .

« ربى إذأ » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها غيرهم .

« فسأل » نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة الكسائى والمسكى وخلف فى اختياره وكذلك حمزة إن وقف .

« علمت » ضم الكسائى التاء وفتحها غيره .

« هؤلاء إلا » حكمها حكم هؤلاء إن كنتم بالبقرة لجميع القراء غير أن ورشا ليس له وجه إبدال الهمزة ياء مكسورة .

« قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن » قرأ عاصم وحمزة بكسر لام قل وواو أو وصلا ويعقوب بكسر اللام وضم الواو ، والباقون بضمهما معا .

« أياها » وقف الأخوان ورويس على أيا والباقون على ما هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والبدرة ولكن قال صاحب النشر : والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من أيا وما ، لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسما ، انتهى .

« سورة الكهف »

« عوجا قيا » قرأ حفص حال وصل عوجا بقيا بالسكت على الألف المبذلة من التنوين مسكتة يسيرة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت مع إخفاء التنوين في القاف .
« لينذر » بأسا فيه ، وينذر ، يؤمنوا ، يأتون ، عليهم ، أظلم ، جلى .
« من لدنه » قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ . قال في الغيث : والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكى والداني وعبد الله الفارسي وغيرهم . وقال الجعبري لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا انتهى . والظاهر أن الحق مع الجعبري . والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا للمكى . فمع الصلة .
« ويذشر » قرأ الأخوان بفتح الباء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، والباقون بضم الباء وفتح الباء وكسر الشين مشددة .
« وهي . ويهي » أبدل الممز فيهما أبو جعفر وحده في الحاليين وهشام وحمزة في الوقف فقط .

« فأووا » أبدل همزة مطلقا السوسى وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .
« مرفقا » قرأ المدنيان والشامي بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسر ها رققها . وهو آخر الربع .

الممال

« فأبى ، وهدى » وأوى عند الوقف عليها ، ويتلى وأحصى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . موسى ويا موسى والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، افترى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . جاءهم وجاء لابن ذكوان وحمزة وخلف ، الناس لدورى البصرى ، آثارهم بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش آذانهم لدورى الكسائي .

المدغم

« الصغير » إذ جاءهم هشام والبصرى . ينشر لكم للبصرى بخلف عن الدورى .
« الكبير » وجعل لهم . خزائن رحمة فقال له ، قال لقد ، الآخرة جثنا ، العلم من قبله ، إلى الكهف فقالوا ، نحن نقص ، أظلم ممن . ولا إدغام في يحرون للأذقان معا لسكون ما قبل النون .

« طلعت » غلظ اللام ورش : منه ، فهو ، ذراعيه . اطلعت ، عليهم ، يشعرون ،
مراء ظاهرا ، فيهم ، بنس ، أساور ، ثيابا خضرا ، جلى .
« تزاور » قرأ الشامي ويعقوب بإسكان الزاى وتشديد الراء من غير ألف مثل تحمر ،
وعاصم والأخوان وخلف بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء ، والباقون كذلك إلا
أنهم شددوا الزاى .
« المهتد » حكمها حكم ما فى سورة الإسراء .
« وتحسبهم » فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم .
« فرارا » لا تزريق فيه لورش لتكرير الراء .
« ولملت » شدد اللام المديان والمكى وخففها غيرهم وأبدل همزة فى الخالين السوسى
وأبو جعفر ، وفى الوقف حمزة .
« رعبا » ضم العين الشامى والكسائى وأبو جعفر ويعقوب ، وأسكنها غيرهم .
« بورقكم » أسكن الراء البصرى وشعبة وحمزة وخلف وروح ، وكسرها غيرهم .
« ربي أعلم » فتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .
« يهدين » أثبت الياء وصلا المديان والبصرى وفى الخالين المكى ويعقوب وحذفها
الباقون مطلقا .
« ثلاثمائة سنين » قرأ الأخوان وخلف بحذف تنوين مائة والباقون بإثباته . وأبدل
أبو جعفر همزة مائة مطلقا وحمزة وقفا .
« ولا يشرك » قرأ الشامى بئاء الخطاب وجزم الكاف على أن لا ناهية ، والباقون بياء
الغيبة ورفع الكاف على أنها نافية .
« بالغداة » قرأ الشامى بضم الغين وإسكان الدال وبعده واومفتوحة والباقون بفتح الغين
والدال وبعدها ألف لفظا لا خطأ .
« تحتهم الأنهار » سبق مثله قريبا .
« متكئين » فيه لأبى جعفر الحذف مطلقا ، وحمزة فى الوقف الحذف والتسهيل ، ولا يحذف
ما فيه من البدل لورش .
« وحسنت مرتفقا » آخر الربع .

المال

وترى الشمس عند الوقف على ترى بالإمالة للبصرى والأخوين وخلف والتقليل لورش
وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه . أزكى وعسى وهواه بالإمالة للأصحاب والتقليل
لورش بخلف عنه . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، شاء

معاً لابن دكوان وخلف وحمزة . ولا إمالة ولا تقليل في تمار لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التي حذفت للجازم .

المدغم

« الصغير » لبثتم معا للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر .
« الكبير » أعلم بما معا ، أعلم بهم ، أعلم بعدتهم ، لا مبدل لكلماته . تريد زينة ،
للظالمين نارا . ولا إدغام فى : أقرب من هذا . إذ الباء لا تدغم إلا إذا كانت ياء يعذب
فى ميم من .

« أكلها » ضم الحكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم .
« ثمر » قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب بفتح الثاء والميم وأبو عمر بضم الثاء وإسكان الميم
والباقون بضم الثاء والميم .

« وهو معا » يحاوره ، أنا أكثر ، أنا أقل . خيرا ، طلبا ، كفيه ، متصرا ، خير معا
منتدرا ، يغادر ، صغيرة ، كبيرة حاضرا ، بثس ، جلى .

« منها منقلبا » قرأ المدنيان والمكى والشامى بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية
والباقون بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد .

« لكنا هو » قرأ الشامى وأبو جعفر ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا ، والباقون
بحذفها وأجمعوا على إثباتها وقفا اتباعا للرسم .

« برى أحدا معا » و « برى أن » فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .
« إن ثرى » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب
بإثباتها فى الحالين .

« يؤنين » أثبت الياء المدنيان والبصرى وصلا وفى الحالين ابن كثير ويعقوب .
« بثمره » قرأ عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان
الميم ، والباقون بضمهما .

« ولم تكن » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون ببناء التانيث .
« فنة » أبدل الهمز ياء خالصة مطلقا أبو جعفر وفى الوقف حمزة .

« الولاية » كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم .
« الحق » قرأ أبو عمرو والكسائى برفع القاف والباقون بخفضها .

« عقبا » أسكن القاف عاصم وخلف وحمزة وضمها غيرهم .
« الرياح » قرأ الأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع .

« نسير الجبال » قرأ المكى والبصرى والشامى ببناء مشاة مضمومة مع فتح الياء المشددة

ورفع لام الجبال ، والباقون بالنون المضمومة مع كسر الياء المشددة ونصب لام الجبال .
 « مال هذا الكتاب » سبق مثله في سورة النساء .
 « للملائكة اسجدوا » سبق في الإسراء مثله .
 « بدلا » آخر الربع .

الممال

سواك ، فعسى ، وأحصاها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . شاء لحمزة وخلف وابن ذكوان . الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . وترى الأرض فترى المجرمين عند الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وعند وصلها بالإمالة للسوسى وحده بخلف عنه . وأما كلنا فاختلف في ألفها فقليل إنها للتأنيث كإحدى وسيا وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال للأخوين وخلف وتقلل للبصري وورش بخلف عنه . وعلى الثانى لا يكون فيها تقليل ولا إمالة . قال في النشر : والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح .

المدغم

« الصغير » إذ دخلت للبصري والشامى والأخوين وخلف . لقد جئتمونا للبصري ودشام والأخوين وخلف ، بل زعمتم لهشام والكسائى .
 « الكبير » فقال لصاحبه ، قال له ، جنتك قلت ، نجعل لكم ، عن أمر ربه ، ولا إدغام في خلقك لعدم وجود الميم .
 « ما أشهدتهم » قرأ أبو جعفر أشهدناهم بالنون والألف ، والباقون بالتاء المضمومة وحذف الألف .

« وما كنت » قرأ أبو جعفر بفتح التاء والباقون بضمها .
 « ويوم يقول » قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء التحتية .
 « شركائى » أجمعوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا .
 « ويستغفروا » تأنيهم ، يأتهم ، أنذروا ، أظلم ، ذكر ، تصبر ، صابرا فانطلقا كله جلى .

« قبلا » قرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والياء ، وغيرهم بكسر القاف وفتح الياء .

« هزوا » قرأ حفص بضم الزاى والواو فى الحالين ، وحمزة بإسكان الزاى وبالهمز وصلا وأما وقفا فله النقل والإبدال واوا وخلف بإسكان الزاى وبالهمز فى الحالين والباقون بضم الزاى مع الهمز فى الحالين .

« يؤاخذهم » أبدل الهمز واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .
« موثلا » ورش فيه كثيره وحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف
الهمزة فيصير النطق بواو مكسورة وبعدها اللام وله إبدال الهمزة واوا وإدغام التي قبلها
فيها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة .

« لمهلكهم » قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم
الميم وفتح اللام .

« أرايت » سهل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر ولورش لإبدالها حرف مذ مع الإشباع
غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في الوصل وأما في الوقف فيعتن له التسهيل والكسائي بحذف
الهمزة والباقون بإثباتها محقة مطلقا إلا حمزة عند الوقف فله فيها التسهيل فقط .

« أنسانيه » ضم الهاء حفص وكسرها غيره ووصلها ابن كثير وحده .

« نبيغ » أثبت الياء وصلها المدنيان والبصري والكسائي وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب
وحذفها الباقر في الحاليين .

« على أن تعلمن » أثبت الياء وصلها المدنيان والبصري وفي الحاليين يعقوب والمكي
وحذفها في الحاليين سواهم .

« رشدًا » قرأ البصريان بفتح الراء والشين وغيرهما بضم الراء وسكون الشين وأما من
أمرنا رشدًا ولأقرب من هذا رشدًا فبفتح الراء والشين لسائر القراء .

« معي صبرا » الثلاثة فتح حفص الياء فيها وأسكنها الباقر .

« ستجدني إن شاء الله » فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما .

« فلا تسألني » قرأ المدنيان والشامي بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام
وتخفيف النون ، وأجمعوا على إثبات الياء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف
وصلها ووقفًا . قال في النشر : والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان .

« ذكرًا ، وإمرا » فهما لورش التفخيم والترقيق والأرجح الأول .

« لتفرق أهلها » قرأ الأخوان وخلف ياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع لام أهلها
والباقون بقاء مثناة مضمومة مع كسر الراء ونصب لام أهلها .

« تؤاخذني » سبق مثله قريبًا .

« عسرا » ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره .

« زكية » قرأ الشامي والكوفيون وروح بغير ألف بعد الزاي مع تشديد الياء ، والباقون
بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء .

« نكرا » ضم الكاف المدنيان وابن ذكوان ويعقوب وشعبة وأسكنها غيرهم
وهو آخر الربع .

المال

ورأى المجرمون عند وصلها بإمالة الرء فقط لشعبة وحمزة وخلف وعند الوقف عليها بإمالة الرء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف ، وإمالة الهمزة وحدها للبصرى وبالتقليل الرء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل ويفتحها للباقيين ، للناس لدورى البصرى . جاءهم وشاء لابن ذكوان وحمزة وخلف ، الهدى معا ولفته معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . آذانهم لدورى الكسائى . القرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . موسى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، أنسانيه بالإمالة للكسائى وحده والتقليل لورش بخلف عنه ، آثارها بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغبر » ولقد صرفنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف ، إذ جاءهم . للبصرى وهشام لقد جثت معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » بالباطل ليدحضوا ، أظلم ممن ، لعجل لهم ، العذاب بل ، لأبرح حتى ، فاتخذ سبيله ، قال لفته ، واتخذ سبيله قال له ، قال : قال لا ، لا تؤاخذنى ولا إدغام فى جث شيئا معا لوجود تاء الخطاب المفتوحة .

« لدنى » قرأ المديان بضم الدال وتخفيف النون ، ولشعبة وجهان : الأول إسكان الدال مع الإيماء بالشفيتين فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان . والثانى اختلاس ضمة الدال وكلا الوجهين مع تخفيف النون والوجه الثانى وإن لم يذكره الشاطبى تبعاً للدانى فى التيسير قوى صحيح نص عليه كثير من أئمة القراءة ومنهم الدانى فى المفردات وجامع البيان والباقون بضم الدال وتشديد النون .

« لاتخذت » قرأ المسكى والبصريان بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء
« فراق » راؤه مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده .
« أن يبدلها » قرأ المديان والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال .

« رحما » ضم الخاء الشامى وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم .
« ذكرا وسترا » فيهما التفخيم والترقيق لورش والأول أرجح .

« فأتبع سيبا ثم اتبع سيبا معا » قرأ الشامي والكوفيون بقطع الهمزة وإسكان التاء في الثلاثة وغيرهم بوصل الهمزة وتشديد التاء .

« حمته » قرأ الشامي وشعبة والأخوان وأبو جعفر وخلف بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا والباقون بحذف الألف وتحقيق الهمزة .

« فيهم » ظلم ، نكرا . جلي

« فله جزاء الحسنى » قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الهمزة منونة مع كسر التنوين وصلا للسكان والباقون بالرفع من غير تنوين والهمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر مثل بناء ودعاء ولشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم تسهيلها بالروم مع المد والقصر وله إبدالها واوا خالصة مع القصر والتوسط والمد وكل منها مع السكون المحض والإشمام وله القصر مع الروم وهذا على القول برسمها يواو وأما على القول بعدم رسمها على واو فلا يكون له إلا خمسة القياس .

« يسرا » ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره .

« السدين » فتح السين المكي والبصري وحقق وضمها غيرهم .

« يفقهون » قرأ الأخوان وخلف بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما .

« يأجوج ومأجوج » قرأ عاصم بالهمز المحقق فيهما والباقون بإبدالها حرف مد .

« خرجا » قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء وبعدها ألف والباقون بإسكانها من غير ألف .

« سدا » قرأ المدنيان والشامي وشعبة ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها

« مكنى » قرأ المكي بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة وغيره بنون واحدة

مشددة مكسورة .

« ردما اثنتي » قرأ شعبة بكسر تنوين ردما وهمزة ساكنة بعده وصلا فإن وقف على

ردما وابتدأ باثنتي فيبتدى بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء والباقون

بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا .

« الصدفين » قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال والمكي والبصريان والشامي بضم الصاد

والدال والباقون بفتحهما

« قال آتوني » قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فإن وقفا على قال

فلا ابتداء باثنتي بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التي هي فاء الكلمة

والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلا ووقفا وهو الوجه الثاني لشعبة .

« قطرا » لا خلاف في تفخيم رائه في الحالين .

« فما استطاعوا » قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها . ولا خلاف بينهم في تخفيف

قوله تعالى وما استطاعوا .

« دكاء » قرأ الكوفيون بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها .
« حقا » آخر الربع .

المال

« الحسنى » بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . ساوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء لابن ذكوان وحزمة وخلف .

المدغم

« الصغير » لاتخذت لغير حفص ورويس والمكى ، فهل نجعل للكسائى مع الغنة .
« الكبير » قال لو ، وسنقول له . تطلع على ، نجعل لك .
« من دونى أولياء » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم .
« أولياء إنا » سهل الثانية بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباكون وأجمعوا على تحقيق الأولى .

« يحسبون » هزوا ، نزلا خالدين ، جلى
« أن تنفذ » قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بناء التانيث .

« سورة مريم »

« كهيعص » أجمع القراء على مدكاف وصاد مدا مشبعا لأجل الساكن وأجمعوا على قصرها ويا لعدم وجود الساكن . واختلفوا فى عين فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف الين عن حرف المد والين وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة . وسكت أبو جعفر على كاف وها ويا وعين وص منع غير تنفس .

« ذكر ، رحمت » الرأس ، المحراب ، نداء خفيا إليهم ، بوالديه . عليه ، لا ينجى .
« زكريا إذ » قرأ حفص والأخوان وخلف بخذف همزة زكريا فيكون المد عندهم منفصلا فيمده كل حسب مذهبه . والباقون بإثبات همزة مفتوحة غير منونة وحينئذ يكون المد عندهم متصلا فيمده كل حسب مذهبه ويلتقى ههزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فيسهل الثانية بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس ويحققها الشامى وشعبة وروح .
« من ورأى » فتح الياء المكى وأسكنها غيره وفيه لورش ثلاثة البدل .
« يرثى ويرث » قرأ البصرى والكسائى بحزم الفعلين والباقون برفعهما .

« يازكربا إنا » قرأ حفص والأخوان وخلف بلا همز فيكون المد عندهم منفصلا كما تقدم والباقون بهمزة مضمومة غير منونة ويكون المد عندهم متصلا وحيلنذ يلتقى همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فقرأ المدنيان المسكى والبصرى ورويس بتسهيل الثانية بين وبين وعنه أيضا إبدالها واوا خالصة . وقرأ الشامي وشعبة وروح بتحقيقها وكل من قرأ بالهمز حقق الأولى . « نبشرك » قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الموحدة وضم الشين مخففة وغيره بضم النون وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة وفيه ترقيق الراء لورش . « عتيا » كسر العين حفص والأخوان وضمها غيرهم .

« خلقتك » قرأ حمزة والكسائي بنون بعد القاف وبعدها ألف والباقون بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف :

« شيتا » لورش التوسط والإشباع مطلقا لحمزة وقفا النقل والإدغام ولا يخفى ماله وصلا .

« لى آية » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها سواهم .

« إني أعوذ » فتح الياء المدنيان والمسكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« لأهب » قرأ البصريان وورش وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة

مفتوحة في مكان الياء وهو الوجه الثاني لقالون لحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها بياء خالصة .

« مقصيا » آخر الربع .

المال

الكافرين معا بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش . الدنيا ويحيى وبإيجي بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه يوحى ونادى فأوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . كهيعص : أمال البصرى الهاء وحدها . وأمال الشامي وخلف وحمزة الياء وحدها وأمال شعبة والكسائي الهاء والياء معا . وقللها معا وورش وفتحهما الباقون . وما ذكره الشاطبي من التقليل فيهما لقالون وفي الياء للسوسى من الإمالة فخرج منه عن طريقه فلا يقرأ به . أنى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه . المحراب لابن ذكوان بلا خلاف لأنه مجرور للناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » هل ننبشكم للكسائي مع الغنة . كهيعص ذكر إدغام دال الصاد في الدال للبصرى والشامي والأخوين وخلف .

« الكبير » للكافرين نزلا جهنم بما ، ذكر رحمت ، قال رب الثلاثة ، العظم منى ،

الرأس شيئا على أحد الوجهين ، والثاني الإظهار . كذلك قال معا ، قال ربك معا ، الكتاب بقوة ، فتمثل لها ، رسول ربك ، ولا إدغام في يكون لي معا للساكن قبل النون .

« مت » قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة وأبو جعفر بضم الميم والباقون بكسرها .

« نسيا » قرأ حفص وحمزة بفتح النون وغيرهما بكسرها .

« من تحتها » قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بكسر الميم وجر التاء

الثانية من تحتها ، والباقون بفتح الميم ونصب تاء تحتها .

« تساقط » قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية والقاف وتخفيف السين وقرأ حفص بضم التاء

وتخفيف السين وكسر القاف ويعقوب بياء تحتية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف .

« امرأ سوء » في الأول لحمزة وهشام وقفا الابدال ألفا ليس غير ، وفي الثاني التوسط

والمد لورش وصلاو وقفا ، وفيه لهشام وحمزة وقفا النقل والادغام وكل منهما مع السكون المحض والروم .

« آتاني الكتاب » أسكن حمزة الباء وصلام مع حذفها لالتقاء الساكنين وفتحها غيره .

« نبيا » بالصلاة . على ، فاعبدوه ، صراط ، سأستغفر ، عليهم ، النبيين ، إسرائيل

كله جلي .

« قول الحق » قرأ الشامي وعاصم ويعقوب بنصب اللام والباقون برفعها .

« فيكون » نصب ابن عامر النون ورفعها غيره .

« وإن الله » قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بفتح الهمة والباقون بكسرها .

« يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الباء وكسر الجيم والباقون بضم الباء وفتح الجيم .

« إبراهيم معاويا إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها .

« يا أبت » الأربعة ، قرأ الشامي وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ووقف بالهاء

المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب وغيرهم بالتاء .

« فاتبعني أهدك » أجمعوا على إسكان الباء في الخالين .

« إني أخاف » فتح الباء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .

« ربي إنه » فتح الباء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم .

« مخلصا » فتح اللام الكوفيون وكسرها غيرهم .

« وبكيا » قرأ الأخوان بكسر الباء والباقون بضمها . وهو آخر الربع .

الممال

فناداها وقضى وعسى وتلى بالامالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . آتاني وأوصاني بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه ، عيسى لدى الوقف عليه وموسى بالامالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . جاءني لابن ذكوان وخلف وحمزة ولا إمالة في فأجاءها لكونه رباعيا .

المدغم

«الصغير» قد جعل ربك لقد جئت . قد جاءني للبصري وهشام والأخوين وخلف .
«الكبير» جعل ربك ، النخلة تساقط ، جئت شينا على أحد الوجهين والآخر الإظهار ،
نكلم من ، المهدي صيبا ، يقول له فاعبدوه هذا ، نحن نرت ، قال لأبيه ، العلم ما ، سأستغفر
لك ، أخاه هرون ، هرون نبيا .

«يدخلون الجنة» قرأ المكي والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون
بفتح الياء وضم الخاء .

«يظلمون شينا» ، مأثيا ، لنحضرهم ، عليهم ، أفرأيت ، منه ، ونخر ، تقدم مثله
غير مرة .

«نورث» قرأ رويس بفتح الواو وتشديد الراء والباقون بإسكان الواو وتخفيف الراء .
«أثذا» قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ، وهم على
أصولهم في الهمزتين فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن
كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال هنا قولاً واحداً لأنه من
المواضع السبعة التي يدخل فيها قولاً واحداً والباقون بالتحقيق بلا إدخال .
«مت» سبق قريباً في هذه السورة .

«يذكر» قرأ نافع والشامي وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهم بفتح الذال
والكاف وتشديدهما .

«جثيا» معا عتيا ، صليا ، قرأ حفص والأخوان بكسر الجيم في جثيا والعين من عتيا
والصاد من صليا والباقون بضم الحروف الثلاثة .

«ننجي» قرأ الكسائي ويعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم وغيرهما بفتح النون
وتشديد الجيم .

«مقاما» ضم الميم الأولى ابن كثير وفتحها غيره .

« ورثيا » قرأ قالون وابن ذكوان وأبو جعفر بإبدال الحمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فينطق بياء مشددة مفتوحة ولا إبدال فيه للسومى لاستثنائه ، وحمزة في الوقف عليه وجهان الأول كقالون ومن معه والثاني الإبدال من غير إدغام .

« ولدا » الأربعة قرأ الأخوان بضم الواو وسكون اللام وغيرهما بفتح الواو واللام .

« تكاد » قرأ نافع والكسائي بياء التذكير والياقون بياء التأنيث .

« يتفطرون » قرأ البصريان وخلف وحمزة وابن عامر وشعبة بنون سا كنة بعد الياء التحتية

مع كسر الطاء مخففة ، والياقون بياء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها .

« لتبشر » قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الياء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها وغيره بضم

التاء وفتح الياء وكسر الشين مع تشديدها وفيه ترقيق الراء لورش .

« ركزا » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

« أولى وتلى وهدى » لد الوقف وأحصاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

الكافرين بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » واصطبر لعبادته للبصرى بخلف عن الدورى . هل تعلم وهل تحس لهشام

والأخوين . لقد جئتم للبصرى وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » بأمر ربك ، لعبادته هل ، أعلم بالذين ، وأحسن نديا . وقال لأوتين ،

الصالحات سيجعل لهم .

« سورة طه عليه السلام »

« طه » سكت أبو جعفر على طاوها والياقون بلا سكت .

« تذكرة » ممن خلق ، السر : وزيراً ، كثيراً ، بصيراً ، اقدفيه . فاقدفيه ، جثناك ،

إسرائيل . كله جلى .

« لأذله أمكنوا » قرأ حمزة وصلاً بضم الهاء والياقون بكسرها .

« إني آنست » فتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« لعل آتيكم » فتحها المديان والمكى والبصرى والشامى وأسكنها سواهم .

« إني أنا ربك » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح همزة إني والياقون بكسرها

وفتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« بالواد » وقف عليه يعقوب بالياء والباقون بحذفها .
« طوى » قرأ الشامي والكوفيون بتنوين الواو والباقون بلا تنوين .
« وأنا اخترتك » قرأ حمزة بتشديد نون أنا واخترتاك بتون بعد الراء وبعد النون ألف والباقون بتخفيف نون وأنا واخترتك بقاء مضمومة في مكان النون من غير ألف .
« لأننى أنا » فتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .
« لذكرى إن الساعة » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها غيرهم .
« أتوكؤا » رسمت الهمزة على واو فلحمزة وهشام خمسة أوجه لإدخالها ألفا وتسهيلها مع الروم وإدخالها واوا خالصة مع الوقف عليها بالسكون المحض والإشمام والروم .
« ولى فيها » فتح الياء حفص وورش وأسكنها سواهما .
« سيرتها الأولى » رقق الراء ورش وله في البدل الثلاثة مع التقليل في ذات الياء لكونها رأس آية كما ستقف عليه .
« ويسر لى أمرى » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها غيرهم .
« أنحى أشدد » فتح الياء المكى والبصرى وأسكنها سواهما مع حذفها وصلا للساكن بعدها .
« أشدد ، وأشركه » قرأ الشامي بقطع همزة أشدد مع فتحها وصلا ووقفا والباقون بهمزة وصل تحذف في الدرج وتثبت في الابتداء مضمومة . وقرأ بضم همزة وأشركه والباقون بفتحها .
« ولتصنع » قرأ أبو جعفر بسكون اللام وحزم العين وغيره بكسر اللام ونصب العين .
« عني إذ » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها سواهم .
« لنفسي اذهب » وذكرى اذهب . فتح الياء فيهما المديان والمكى والبصرى وصلا وأسكنها غيرهم كذلك مع حذفها للساكن بعدها .
« أعطى كل شئ خلقه ثم هدى » لورش في أعطى الفتح والتقليل وعلى كل قوسط شئ .
« ومده فتكون الأوجه أربعة وهذه الأربعة مع التقليل في هدى لأنه رأس آية ولا يحنى إخفاء أبى جعفر في شئ خلقه . كما لا يحنى ما لهشام وحمزة في الوقف عليه .
« مهذا » قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها .
« التهى » آخر الربع .

الممال

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التي خرج فيها ورش وأبو عمرو عن قاعدتهما المطردة في التقليل ، فأما ورش فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل في كل ما أماله الأخوان

أو أحدهما أو الدورى عن الكسائى من ذوات الياء إلا ما استثنى . وأن له التقليل فقط فى الألفات الواقعة بعد الراء نحو اشترى إلا فى أراكمهم فله فيها الفتح والتقليل كما سبق فى الأنفال وخروجه عن هذه القاعدة فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها قولاً واحداً إلا الألفات المبذلة من التنوين مثل أمنا وحمسا وضنكا فلا تقلل له ولا لغيره فيها كما لا إمالة فيها لأحد . واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السور من رءوس الآى ما فيه ها مثل ضحاها وسواها فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته فى ذوات الياء إلا ذكرها فله فيها التقليل فقط لأنها من ذوات الراء .

وأما أبو عمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث فى فعلى مثلث الفاء وقد سبقت له أمثلة كثيرة . وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد راء نحو اشترى وخروجه عن قاعدته فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقاً سواء أكانت على وزن فعلى أم لا وسواء أكانت اسماً أم فعلاً إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل الثرى فله فيها الإمالة على قاعدته . ومما ينبغى أن تعلمه أن ورشاً يعتمد فى عد رءوس الآى على المدنى الأخير فما يعده المدنى الأخير رأس آية يعده ورش كذلك وما لا فلا . وأما أبو عمرو فيعتمد فى عد رءوس الآى على العدد البصرى ، وذهب الجعبرى تبعاً للدانى إلى أن ورشاً وأبو عمرو يعتمدان المدنى الأول . والقول الأول أرجح وعليه العمل وقد ذهب إليه إمام الفن ابن الجزرى . هذا وسأقتفى أثر صاحب غيث النفع فى هذه السور المذكورة فبعد أن أقول : الممال ، أقول : رءوس الآى الممالة فأذكرها واحداً واحداً ثم أبين ما اتفق على عده منها وما اختلف فى عده ثم أذكر من يميلها ومن يقللها . وبعد هذا أقول : « ما ليس برأس آية » فأعد جميع الكلمات التى ليست من رءوس الآى مع بيان مذاهب القراء فيها من الإمالة والتقليل ، وتنفيذاً لهذه الخطة أقول :

الممال

« رءوس الآى الممالة » طه ، لتشق ، يخشى ، العلى ، استوى ، الثرى ، وأخفى ، الحسنى موسى ، هدى ، يا موسى ، طوى .

« لما يوحى » بما تسمى ، فتردى ، يا موسى ، أخرى ، يا موسى ، تسعى ، الأولى ، أخرى ، الكبرى ، طغى ، يا موسى ، أخرى ، ما يوحى يا موسى ، طغى ، يخشى ، يطغى ، وأرى ، الهدى ، وتولى ، يا موسى ، ثم هدى ، الأولى ، ولا ينسى ، شتى ، التهى ولا خلاف بين علماء العدد فى عدها جميعها ما عدا طه فعدها الكوفى وتركها غيره . وقد قرأ شعبة وحمزة والكسائى وخلف بإمالة طا وها معا وقرأ ورش وأبو عمرو بفتح طا وإمالة ها والباقون بفتحهما معا . ولم عمل أحد طامع فتح ها وأما ما عدا طه من رءوس الآى فأمالها

كلها الأخوان وخلف سواء أكانت من ذوات الرء أم لا . وأما البصرى فأمال منها ما كان من ذوات الرء وقلل ما عدا ذلك . وأما ورش فقللها جميعها يستوى في ذلك ذوات الرء وغيرها ، وينبغي أن تعلم أن ورشا وأبا عمرو وأمالا : ما من طه باعتبار كونه حرفا كها من كهيعص أول مريم فإن ورشا قللها وأبا عمرو وأمالها لا باعتبار كون طه رأس آية فإنهما لا يعدانه كذلك لأنه معدود عند الكوفي فقط وورش إنما يعتبر المدنى الأخير والبصرى يعتبر العدد البصرى كما سبق والدليل على أن إمالتهما لما من طه باعتبار كونه حرفا لا باعتبار كونه رأس آية أنهما أمالاه إمالاة كبرى . فلو كانت إمالتهما له باعتبار كونه رأس آية لقللاه كما هو مذهبهما في رموس الآى فتنبه وينبغي أن تعلم كذلك أن ما قبل همزة الوصل نحو العلى الرحمن والمنون نحو هدى لا إمالاة فيه ولا تقليل إلا عند الوقف فقط ولذا كان طوى مقللا للبصرى وورش في الخالين لأنهما يقرآنه بحذف التنوين . وكان ممالا للأخوين وخلف عند الوقف فقط لأنهم يقرءونه منونا .

واعلم أن قوله تعالى : « نريك من آياتنا الكبرى إذا وصلته باذهب يكون للسوسى حينئذ فيه الفتح والإمالاة على أصله وأما إذا وقفت عليه فيكون فيه الإمالاة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش كما هو معلوم .

« ما ليس برأس آية » أنك وأناها ولتجزى وهواه وألفاها وأعطى بالإمالاة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . رأى بإمالاة الرء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وإمالاة الهمزة فقط للبصرى وتقديم أن إمالاة السوسى للرء بخلف عنه . ليست من ضرق الشاطبي فلا يقرأ للسوسى بها ، النار للبصرى والدورى بالإمالاة ، ولورش بالتقليل ولا إمالاة ولا تقليل لأحد في عصى .

المدغم

« الصغير » « ويسرلى » للبصرى بخلف عن الدورى . إذ تمشى وقد جثناك للبصرى وهشام والأخوين وخلف . فليث للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر .

« الكبير » « فقال لأهله » نودى يا موسى ، قال رب ، نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت . وقد أدغم رويس هذه الثلاثة خلف عنه ولتصنع على ، أمك كى ، قال لا . قال : ربنا ، جعل لكم .

لا تخلفه » قرأ أبو جعفر بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة والباقون برفعها مع الصلة .

« سوى » قرأ الشامى وعاصم وخلف ويعقوب وحمزة بضم السين وغيرهم بكسرها .

« فيسحتكم » قرأ حفص والأخوان ورويس وخلف بضم الياء التحتية وكسر الحاء والباقون بفتح الياء والحاء .

« قالوا إن هذان » قرأ ابن كثير بإسكان نون إن وهذان بالألف مع تشديد النون والمد المشيع للساكنين وصلا ووقفا وقرأ أبو عمرو بتشديد نون إن وفتحها وهذين بالياء مع تخفيف النون وحفص بإسكان نون إن وهذان بالألف مع تخفيف النون والباقون بتشديد نون إن وفتحها وهذان بالألف مع تخفيف النون .

« لساحران » الساحر لكبير كم والسحر ، ولن تؤثر . وليغفر لنا . ثم اثنا ، من خلاف إسرائيل ، جلى .

« فأجمعوا » قرأ أبو عمرو بهزة وصل بعد الفاء وفتح الميم وغيره بهزة قطع مفتوحة مع كسر الميم .

« يخيل » قرأ ابن ذكوان وروح بقاء التانيث وغيرهما بياء التذكير .
« قلّقف » قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء ، وشدد البزى التاء وصلا .

« كيد ساحر » قرأ الأخوان وخلف بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء .

« قال آمنتم » تقدم أن قلنا في الأعراف إن هذه الكلمة قد اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا في الأولى والثانية أما الأولى فقد قرأ بخفها هنا حفص وقنبل ورويس . وبإثباتها الباقون ، وأما الثانية فقد سهلها بين بين المدنيان والمكي والبصري والشامي وحققها شعبة والأخوان وخلف وروح . ولا إدخال بين المهمزتين هنا لأحد وثلاثة البدل لورش لا تحق وليس له إبدال كما تقدم توضيح ذلك في سورة الأعراف .

« ومن يأتيه » قرأ السوسي بإسكان الهاء وقرأ رويس وقالون بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثاني لقائون ، وليس لهشام إلا الصلة فما يؤخذ من كلام الشاطبي من جواز القصر له غير مقروء به من طريقه .

« جزاؤا » وقف عليه هشام وحذرة بائني عشر وجهها على القول بتصوير همزة واوا وخمسة فقط على القول الآخر .

« أن أسر » قرأ المدنيان والمكي بوصل همزة وكسر النون من أن في الوصل للساكنين فإذا وقفوا على أن ابتدءوا بهزة مكسورة والباقون بقطع همزة مفتوحة وصلا ووقفا

مع إسكان النون كذلك ومن قرأ بوصل الحمزة رقق الرء وقفاً ومن قرأ بقطعها كان له التضخيم والترقيق .

« لا تخاف » قرأ حمزة بحذف الألف وجزم الفاء وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء .
« أنجيئناكم . وواعدناكم . ما رزقناكم » قرأ الأخوان وخلف بتاء مضمومة بعد الياء في الأول والداد في الثاني والقاف في الثالث وبلا ألف فيها والباقون بالنون بعد الياء والداد والقاف وإثبات الألف بعد النون في الجميع وقرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف التي بعد واو وواعدناكم والباقون بإثباتها .
« فيحل . ومن يحلل » قرأ الكسائي بضم الحاء في الأول وضم اللام الأولى في الثاني والباقون بكسر الحاء في الأول واللام في الثاني .
« اهتدى » آخر الربع .

المال

« رموس » الآي الممالة « أخرى : وأبي : ياموسى ، سوى ، ضحى ، آتى ، افترى : النجوى ، المثل استعلى ألقى . تسعى . موسى ، الأعلى ، آتى ، وموسى : وأبى الدنيا ، وأبى : ولا يحى ، العلى . تركى ، ولا تخشى ، وماهدى ، والسلوى ، فقد هوى . ثم اهتدى ، وهى معدودة بالإجماع وأمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وأما البصرى فأمال ما بعد راء وقلل غيرها ، ووافق شعبة في إمالة سوى عند الوقف عليه .

« ما ليس برأس آية » فتولى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . موسى ويلكم . وياموسى إما أن تلقى : وموسى أن أسر بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، خاب لحمزة وحده . جاء له ولا بن ذكوان وخلف ، خطايانا — بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه . وإلمالة والتقليل في الألف التي بعد الياء .

المدغم

« الكبير » قال لهم ، اليوم من استعلى ، كيد ساحر ، السحرة سجدا . آذن لكم ، ليغفر لنا .

« على أثرى » قرأ رويس بكسر الحمزة وسكون التاء وغيره بفتحهما .

« أفضال » فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها .

« أن يحل عليكم غضب » أجمعوا على كسر جاء يحل .

« بملكنا » قرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم والأخوان وخلف بضمها والباقون بكسرها .
« حملنا » قرأ المدنيان والمكي والشامي وحفص ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة
والباقون بفتح الحاء والميم مخففة .

« إليهم » عنه . فيه ، أيديهم جلى .

« تتبعن » قرأ نافع والبصرى بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا والمكي ويعقوب بإثباتها
في الحالين وأبو جعفر بإثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف والباقون بحذفها
في الحالين .

« يبتثوم » قرأ الشامي وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها ، ولحمزة
فيه التسهيل لا غير لكونه موصولا .

« ولا برأسى لى » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم وأبدل الهمز مطلقا
أبو جعفر والسوسى وفي الوقف حمزة .

« يبصروا به » قرأ الأخوان وخلف بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

« لن تخلفه » قرأ المكي والبصريان بكسر اللام والباقون بفتحها .

« لن تحرقنه » قرأ ابن وردان بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة وابن جهم
بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر
الراء مشددة .

« وقد آتيناك من لدنا ذكرا » . لورش خمسة أوجه . قصر البدل وعليه التفضيم والترقيق
في ذكرا وعلى المد الوجهان وعلى التوسط التفضيم لا غير . وزرا خالدين . فيه . التفضيم
والترقيق لورش والإخفاء لأبي جعفر .

« ينفخ » قرأ أبو عمرو بنون مفتوحة مع ضم الفاء والباقون بياء مضمومة في مكان النون
مع فتح الفاء .

« علما » آخر الربع .

المال

« رءوس الآي المائلة ، ياموسى ، لترضى ، وإله موسى ، إلينا موسى » وهذه القواصل
معدودة إجماعا ماعدا وإله موسى فعده المكي والمدنى الأول وتركه الباقيون ، وقد أمال
القواصل الأربعة الأخوان وخلف وأما ورش فقلل ماعدا وإله موسى قولاً واحداً ، وأما
إله موسى فإن قلنا إن ورشا يعتبر المدنى الأول في العدد فيكون له فيه التقليل قولاً واحداً وأما
إذا جريتنا على الراجح وهو أن ورشا يعتمد في العدد على المدنى الأخير فيكون له حينئذ الفتح
والتقليل . وأما البصرى فيقلله قولاً واحداً إما لأنه رأس آية عنده على القول المرجوح وهو

أن البصري يعتبر في العدد المدنى الأول . وإما لأنه يقلل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وما ألحق به وهذا ملحق به .

« مالبس برأس آية » « فرجع موسى إلى » بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش يخلف عنه ، لا ترى ، بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش .
« ألقى » لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش يخلف عنه .

المدغم

« الصغير » فنبذتها ، للبصري والأخوين وخلف ، فاذهب فإن للبصري والكسائي وخلاص قد سبق للبصري وهشام والأخوين وخلف .

ليتم : معا للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر .
« الكبير » قال لهم ، تقول لامساس ، هو وسع ، أعلم بما ، أذن له ، يعلم ما . ولا إدغام في نبح عليه . لتخصيص ذلك بزحزح عن النار .
وهو مؤمن أنزلناه ، قرأنا ، فيه ، عليهما ، اجتباه ، بصيرا ، خير ، وأمر ، بالصلاة ، الصراط كله واضح .

« فلا يخاف » قرأ المكى بحذف الألف بعد الحاء وجزم الفاء . وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء .

« أن يقضى إليك وحيه » قرأ يعقوب نقضى بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها مع نصب ياء وحيه وغيره بياء مضمومة في مكان النون وضاد مفتوحة وبعدها ألف ورفع ياء وحيه .

« للملائكة اسجدوا » قرأ أبو جعفر بضم تاء الملائكة والباقون بكسرها .
« وإنك لاتظنوا » قرأ نافع وشعبة بكسر الهزة والباقون بفتحها ، ووقف حمزة وهشام على تظنوا بخمسة أوجه لأن الهزة فيه رسمت على واو . وهى الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم والإبدال واوا مع السكون المحض والإشمام والروم .
« سواتهما » لورش فيه أربعة أوجه : قصر الواو مع تثلث البدل ثم توسطهما ، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام .

« وعصى آدم ربه فغوى » لورش فيه أربعة أوجه فتح وعصى وعليه قصر البدل ومدغم ثم التقليل وعليه التوسط والمد وهذه الأوجه الأربعة مع تقليل فغوى لأنه رأس آية .
« لم حشرتنى أعمى » فتح الياء المديان والمكى وأسكنها غيرهم .

« ومن آتاء » نقل ورش حركة الهزة إلى ما قبلها وحذف الهزة وله في هذا البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه ، وخلف عن حمزة في الوقف عليه سبعة وعشرون وجها وبيان ذلك أن له في الأولى النقل والتحقيق بالسكت وتركه . وله في الثانية تسعة أوجه لأن الهزة مرسومة

على بياض وحى الإبدال مع القصر والتوسط والمدم ثم التمهيل بالروم مع المد والقصر وحى خمسة انقياس . ثم إبدال الخمزة بباء خالصة مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم القصر مع الروم وهاء أربعة الرسم فإذا ضربت هذه التسعة في ثلاثة الأولى تكون الأوجه سبعة وعشرين وكلها قوية مقروء بها ونخلاد ثمانية عشر وجهها بإسقاط السكت في الأولى مع التسعة في الثانية ولحشام تسعة الثانية إذ لا شيء له في الأولى .

« لعلك ترضى » قرأ شعبة والكسائي بضم التاء والباقون بفتحها .

« زهرة » فتح يعقوب الهاء وأسكنها سواه .

« أو لم تأتهم » قرأ نافع والبصريان وحفص وابن جهمز ببناء التأنيث والباقون بياء التذكير .

وضم رويس الهاء في الحالين وكسرهما غيره .

« اهتدى » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

« رءوس الآي الممالة » « أئى » فشق ، ولا تعرى ، ولا تضحى . لا يبل ، فغوى . وهدى :

منى هدى ، يشقى ، يوم القيامة أعمى ، تنسى ، وأبقى ، التهى ، مسمى ، ترضى ، الدنيا .

وأبقى ، لتغوى ، الأولى ، ونخزى ، ومن اهتدى . وكلها معدودة بالإجماع إلا منى هدى

وزهرة الحياة الدنيا فعدها المدينان والمكي والبصرى والشامى وتركهما الكوفى ، وقد أمان

الجميع الأخوان وخلف لافرق في ذلك بين متفق عليه ومختلف فيه وإمالتهم منى هدى والدنيا

باعتبار كونهما من ذوات الباء لا باعتبار كونهما رأسى آية لأنهما غير معدودين عند الكوفى

كما علمت . وقلل الجميع ورش قولاً واحداً لافرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها وأما

البصرى فأمال منها ما كان من ذوات الراء وقلل غيرها .

« ما ليس برأس آية » خاب لخمزة وحده فتعالى إن وقف عليه ويقضى وعصى واجتبه

ولم حشرتنى أعمى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، هداى بالإمالة للدورى

الكسائى والتقليل لورش بخلف عنه . التمار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » آدم من ، قال رب ، ربك قبل ، التمار لعلك ، نحن نرزقك ، ولا إدغام في

نرزقك لعدم وجود الميم بعد الكاف .

« سورة الأنبياء »

« يأتهم » أبدل الهمزة مطلقا السومى وورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة وضم الهاء يعقوب .

« استمعوه » ظلموا ، أفنأتون ، السحر ذكر كم ، تبصرون . وأنشأنا حصيدا خامدين وهو يستحسرون ، ينشرون بأسنا ، افتراه فيهما ، ذكر معا أيديهم ، من خشيته ، كله جلى . « قال ربى يعلم » قرأ حفص والأخوان وخلف . بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام .

« نوحى إليهم » قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء ، وضم يعقوب وحمزة هاء إليهم .

« فسألوا » نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ابن كثير والكسائى وخلف فى اختياره والباقون بتحقيق الهمزة .

« معى » فتح الياء حفص وأسكنها غيره .

« نوحى إليه » قرأ حفص والأخوان وخلف بالنون المضمومة وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الحاء .

« فاعبدون » أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره .

« مشفقون » آخر الربع .

الممال

للناس لدورى البصرى ، التجوى لدى الوقف عليه ودعواهم بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه افتراه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . يوحى الأول وارتضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه يوحى الثانى يقلله وورش بخلف عنه ولا إمالة فيه لأحد لأن المميلين يقرعون بكسر الحاء .

المدغم

« الصغير » كانت ظالة لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف ، بل نقذت ، للكسائى .

« الكبير » يعلم ما

« إني إله » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم .

« أولم ير » قرأ المكى بحذف الواو والباقون بإثباتها .

« مت » كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف ، وضمها غيرهم .
 « ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
 « هزوا » كافرون ، وجوههم النار ، تأتيم ، يستهزئون ، أنذرهم ، تظلم ، من خردل
 الدعاء إذا ذكر ، منكرون » جلى .

« تستعجلون » أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك .
 « ولقد استهزى » كسر الدال وصلوا البصريان وعاصم وحزمة وضمها غيرهم وأبدل
 أبو جعفر الحمزة ياء مفتوحة وصلوا وساكنة وقفوا ، ووقف عليه حمزة وهشام بإبدال الحمزة
 ياء ساكنة .

« يكلؤكم » وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .
 « طال » فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها ، والأول أرجح .
 « ولا يسمع الصم » قرأ الشامي بئاء فوقية مضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم والباقون
 يسمع بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم الصم .
 « مثقال » قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها .
 « وضياء » قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد ، والباقون بياء مفتوحة في مكان الحمزة .
 « وذكر » فيه لورش التفخيم والترقيق ، ولورش في هذه الآية سبعة أوجه : قصر البدل
 وفتح ذات الياء والوجهان في ذكرنا ثم توسط البدل وتقليل ذات الياء وتفخيم ذكرنا ، ثم مد
 البدل والفتح والتقليل في ذات الياء وعلى كل منهما الوجهان في ذكرنا .
 « منكرون » آخر الربع .

الممال

« رآك » بإمالة الراء والهمزة معا لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وإمالة
 الهمزة وحدها للبصري وبتقليل الراء والهمزة لورش ، وهو في البدل على أصله ، والباقون
 بفتحهما وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ، متى وكفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف
 عنه . فحاق لحمزة النهار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش . موسى بالإمالة للأصحاب
 والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » « بل تأتيم » لهشام والأخوين .
 « الكبير » « ذكر ربهم » لا يستطيعون نصر .
 « جذاذ » كسر الجيم الكسائي وضمها غيره .

« كبيراً » إليه ، أنت كبيرهم ، فسألوهم ، رؤوسهم ، الخيرات ، الصلاة سوء سعا
والطير ، بأسمكم ، شاكرون ، واضح .
« أف لكم » تقدم في سورة الإسراء .
« أئمة » تقدم في سورة التوبة .
« لتحصنكم » قرأ الشامي وحفص وأبو جعفر بقاء التأنيث ، وشعبة ورويس بالنون
والباقون بياء التذكير .
« الريح » قرأ أبو جعفر بالجمع ، وغيره بالإفراد .
« حافظين » آخر الربع .

المال

ففي لدى الوقف عليه . نادى معا بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه . الناس
لدورى البصرى ، وذكرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » « قال لأبيه » قال : لقد يقال له ، ولا إدغام في الريح عاصفة لقصر ذلك
على زحزح عن النار .
« منسى الضر » أسكن الياء حمزة وفتحها غيره .
« نقدر » قرأ يعقوب بياء تحتية مضمومة وفتح الدال ، والباقون بالنون المفتوحة وكسر الدال
وفيه ترقيق الراء لورش
« ننجى المؤمنين » قرأ الشامي وشعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم ، والباقون بنونين
الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم .
« وزكرياء إذ » قرأ حفص والأخوان وخلف بإسقاط همزة زكريا ، والباقون بهمزة
مفتوحة ، وحيثئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة في كلمتين ، فسهل الثانية
بين بين المدنيان والمكي والبصرى ورويس ، ويحققها الباقون وهم الشامي وشعبة وروح
« وأصلحنا » الخيرات ، زفير ، لا يتخفى ما فيه .
« فاعبدون » أثبت الياء في الحالين يعقوب .
« وحرام » قرأ شعبة والأخوان بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ، والباقون بفتح
الحاء والراء وألف بعدها .

« فتحت » خفف التاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ، وشدها سواهم .
« يأجوج ومأجوج » قرأ عاصم بهمزة ساكنة ، والباقون بإبدالها ألفا .

« هؤلاء آلهة » أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المديان والمكي ورويس والبصري، وحققها غيرهم .

« لا يحزنهم » قرأ أبو جعفر وحده بضم الياء وكسر الزاي ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي .
« نطوى السماء » قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الواو ، ورفع همزة السماء وغيره بالنون المفتوحة في مكان التاء وكسر الواو ونصب همزة السماء .

« للكتب » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد .

« بدأنا » فيه إبدال الهمز للسوسى وأبى جعفر مطلقا ، وحمزة وقفا .

« الزبور » ضم الزاي خلف وحمزة ، وفتحها غيرهما .

« عبادى الصالحون » أسكن الياء وصلا حمزة ، وفتحها غيره .

« إلى » وقف يعقوب بهاء السكت .

« قال رب احكم » قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما ، والباقون بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف . وقرأ أبو جعفر بضم باء رب ، والباقون بكسرها .

« تصفون » آخر السورة ، وآخر الربع .

الممال

« وذكرى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، فنادى ، ونادى وتلقاهم ويوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . يحيى والحسن بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . يسارعون لدورى الكسائى .

المدغم

« الكبير » . « ويعلم ما » .

« سورة الحج »

« سكارى ، بسكارى » قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف وبعدها ألف فيهما .

« عليه ، تولاه » ويهديه ، ونقر ، نشاء إلى ، بظلام ، خيز ، خسر ، لبئس معا ، وكثير ، كله جلى .

« ورب » قرأ أبو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة وغيره بحذف الهمزة .

« ليضل » قرأ المكي والبصري ورويس بفتح الياء وغيرهم بضمها .

« ليقطع » كسر اللام ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس وأسكنها غيرهم .

« والصائبين » قرأ المدينان بحذف الحمزة، والباقون بإثباتها ، وحمزة في الوقف عليه الحذف والتسهيل .
« يشاء » آخر الربع .

الممال

« وترى الناس ، وترى الأرض » عند الوقف يميلهما البصرى والأخوان وخلف وعند الوصل يميلهما السوسى بخلاف عنه . سكارى ، وبسكارى والنصارى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . الموقى والدنيا الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الناس الأربعة لدورى البصرى . تولاه ومسمى لدى الوقف ويتوفى ، وهدى لدى الوقف . والمولى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه ، ولا تقليل فيه للبصرى لأنه مفعول .

المدغم

« الكبير » الساعة شئء الناس سكارى ، لنين لكم ، الأرحام ما ، العمر لكيلا ، يعلم من ، الله هو ، والآخرة ذلك . الصالحات جنات .
« هذان » شدد المسكى النون ومد الألف قبلها مدا مشبعا للساكن فلمد عنده من قبيل اللازم وخففها الباقون .

« رءوسهم الحميم » مثل : بهم الأسباب .
« من غم » أساور إلى صراط ، جعلناه ، فيه ، نذقه بوأنا ، فهو ، خير معا ، الطير ، شعائر ، ذكر ، الصلاة ، لتكبروا ، جلى .

« ولؤلؤا » قرأ المدينان وعاصم ويعقوب بنصب الحمزة الثانية ، وغيرهم بخفضها ، وأبدل الحمزة الأولى واوا ساكنة مدية وصلا ووقفا شعبة والسوسى وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة . وأما الثانية فلحمزة وهشام فيها الإبدال واوا ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع الروم وهشام الوجهان قياسيان ، ويجوز إبدالها واوا خالصة إتباعا للرسم ، وحيثئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ويجوز الوقف عليها بالروم فيكون فيها عند الوقف أربعة أوجه تقديرا وثلاثة تحقيقا وعملا .

« سواء » قرأ حفص بنصب الحمزة ، وغيره برفعها .
« والباد » قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات ياء بعد الدال وصلا ، والمسكى ويعقوب بإثباتها في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« بيتي » فتح الباء المدينان وهشام وحفص ، وأسكنها الباقون .

« ليقضوا » قرأ ورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام، وغيرهم بإسكانها .

« وليوفوا وليطوفوا » قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان . وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا، والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء .
« فهو » خبر معا ، الطير ، شعائر ، ذكر ، الصلاة ، لتكبروا . جلى
« فتخطفه » قرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء .
« منسكا » كسر السين الأخوان وخلف ، وفتحها سواهم .
« لن ينال الله ، ولكن يناله » قرأ يعقوب بئاء التأنيث فيهما، وغيره بياء التذكير فيهما .
« المحسنين » آخر الربع .

المال

نار للبصرى والدورى بالإمالة ، ولورش بالتقليل ، الناس والناس بالإمالة لدورى البصرى يتلى ، ومسمى لدى الوقف ، وهذا كم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، تقوى لدى الوقف ، والتقوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ، وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » وجبت جنوبها للبصرى والأخوين وخلف ، وليس لابن ذكوان إلا الإظهار وقد أشار الشاطبي إلى ضعف الخلاف عنه بقوله : يفتلا .
« الكبير » الصالحات جنات ، للناس سواء ، العاكف فيه ، لإبراهيم مكان .
« يدافع » قرأ المكي والبصريان بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف ، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء .
« أذن » قرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة ، وغيرهم بفتحها .
« يقاتلون » فتح التاء المدنيان والشامي وحفص ، وكسرها سواهم .
« دفع الله » قرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها ، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف .

« لهدمت » خفف الدال المدنيان والمكي ، وشدها غيرهم .
« وصلوات » كثيرا ، الصلاة ، وهى ، فهى ، هو ، معطلة ، يسروا ، نبى ، صراط خبير ، كله ظاهر .

« تكبر » أثبت الياء وصلوا ورش ، وفى الحاليين يعقوب .
« فكأين ، وكأين » قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة

محققة للمكي ومسهلة لأبي جعفر ، والباقون بهزمة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، ووقف البصريان على الياء ، والباقون على النون .

« أهلكتها » قرأ البصريان بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف ، وغيرهما بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف .

« ويثر » أبدل الحمز مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة .

« تعدون » قرأ المكي والأخوان وخلف بياء الغيبة ، وغيرهم بتاء الخطاب .

« معاجزين » قرأ المكي والبصري بحذف الألف وتشديد الجيم ، وغيرهم بألف بعد العين وتخفيف الجيم .

« أمنيته » خفف أبو جعفر الياء ، وشددها غيره .

« لهاد » أثبت يعقوب الياء وقفا ، وحذفها الباقيون ولا خلاف في حذفها وصلا .

« قتلوا » شدد التاء الشامي ، وخففها غيره .

« مدخلا » فتح الميم المدنيان ، وضمها سواهما .

« حلیم » آخر الربع .

الممال

« ديارهم » بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش . للكافرين مثله غير أن رويسا عياله مع المميلين . موسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ، وورش بخلف عنه ، تعمى معا وألتي لدى الوقف عليها ، وتمنى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغیر » هلمت صوامع للبصري وابن ذكوان والأخوين وخلف أخذتم وأخذتها لغیر المكي وحفص ورويس .

« الكبير » يدفع عن الدين ، أذن للدين ، كان نكير ، ربك كألف ، يحكم بينهم .

عليه ، لعفو غفور ، لطيف خبير ، ناسكوه ، فيه ، عليهم ، أيديهم ، الخير ، الصلاة ، كنه لا يخفى .

« وأن ما يدعون » قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بالياء التحتية ، والباقيون بالتاء

الفوقية .

« السماء أن » أسقط الأولى قالون والبصري واليزي مع القصر والمد ، وإذا ركبت السماء

أن مع المد المنفصل وهو بإذنه إن الله . يكون لليزي والسوسي وجهان في السماء أن مع قصر

المنفصل ويكون لقالون والدوري ثلاثة أوجه مد السماء أن مع المد والقصر في المنفصل ثم قصر

السماء أن مع قصر المنفصل ، وسبق توجيه ذلك في البقرة وغيرها . وسهل الثانية ورش وقبيل

وأبو جعفر وزويس ولورش وقنبل لإبدالها ألفا مع المد الطويل للساكنين .
« لرءوف » قصر الهمزة البصريان والأخوان وخلف وشعبة ، ومدها الباقون : ولورش
ثلاثة البدل ، والهمزة وقفا التسهيل فقط .

« منسكا » تقدم قريبا .

« ينزل » خفقه المكى والبصريان وشده غيرهم .

« قل أفأنيتكم » الهمزة في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وفي الثالثة التسهيل والإبدال ياء
فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الأولى الثلاثة ، وهى النقل والتحقيق بالسكت
وغدمه تكون اثني عشر وجهها لا يمتنع منها شيء .

« إن الذين تدعون » قرأ يعقوب بالياء التحتية ، وغيره بالتاء الفوقية .

« ترجع الأمور » قرأ الشامى والأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيرهم
بضم التاء وفتح الجيم .

« النصر » آخر السورة ، وآخر الربع .

الممال

النهار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . بالناس والناس معا لدورى البصرى ،
أحياكم بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه ، هدى لدى الوقف ، وتلى واجتباكم
وسماكم ، ومولاكم ، والمولى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » عاقب بمثل ، عوقب به ، بأن الله هو ، من دونه هو ، وأن الله هو ، سخر
لكم ، تقع على ، أعلم بما ، يحكم بينكم . ولم ما معا ، تعرفوا ، جهادوه ، بالله هو ، ولا
إدغام فى الإنسان لكفور لسكون ما قبل النون ، ولا فى الخير لعلهم تفتح الراء بعد ساكن .

« سورة المؤمنون »

« فى صلاتهم » أجمعوا على قراءته بالتوحيد ولا يخفى تغليظ لامة لورش .

« غير » أنشأناه ، لقادرون ، كثيرة . لعبرة : ظلموا ، فيهم ، لخاسرون
كله جلى .

« لأماناتهم » قرأ المكى بغير ألف بعد النون على الأفراد ، والباقون بالألف على الجمع .

« على صلواتهم » قرأ الأخوان وخلف بغير واو بعد اللام على التوحيد وغيرهم بواو
بعدها على الجمع وغلظة ، ورش اللام .

« عظاما ، العظام » قرأ الشامي وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد
 فيهما ، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع .
 « لميتون » لا خلاف بين العشرة في تشديد يائه .
 سيناء . كسر السين المديان والمكي والبصري ، وفتحها سواهم .
 « تفتت » قرأ المكي والبصري ورويس بضم التاء وكسر الباء ، والباقون بفتح التاء
 وضم الباء .
 « نسقيكم » تقدم في سورة النحل .
 « إله غيره » تقدم في سورتي الأعراف وهود .
 « الملوأ » رسمت الهمزة على واو ، ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم
 والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم .
 « كذبون » أثبت يعقوب الباء في الحالين ، وحذفها غيره كذلك .
 « جاء أمرنا » مثل : السماء أن تقع في الحج لجميع القراء .
 « كل زوجين » قرأ حفص بثنوين كل ، وغيره بلا ثنوين .
 « منزلا » قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي ، وغيره بضم الميم وفتح الزاي .
 أن اعبدوا الله « سبق مثله مرارا .
 « الملوأ » رسمت الهمزة على الألف ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل
 بالروم فقط .
 « متم » كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف ، وضمها غيرهم .
 « مخرجون » آخر الربع .

الممال

ابتغى ، ونجانا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . قرار بالإمالة للبصري
 والكسائي وخلف في اختياره والتقليل لورش وحمزة . شاء وجاء لابن ذكوان وحمزة وخلف
 الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » القيامة ، تبعثون ، قال رب .
 « هيئات معا » قرأ أبو جعفر بكسر التاء فيهما ، والباقون بفتحها ، ووقف عليهما بالهاء البزى
 والكسائي ، والباقون بالتاء .
 « بمؤمنين » كذبون ، أنشأنا ، يستأخرون . فاتقون ، لديهم ، فين ، الحيرات ، أيحسبون

من خشية ، يظلمون ، مترفيهم ، منكرون ، صراط : سامرا ، جلى .
« رسلنا » أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .

« ترا » قرأ المكى والبصرى وأبو جعفر بالتنوين وصلا ويبداله ألفا وقفا ، والباقون
يحذفه وصلا ووقفا .

« جاء أمة » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها
الباقون .

« ربوة » فتح الراء الشامى وعاصم ، وضمها سواهما .
« وإن هذه » قرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون ، والشامى بفتح الهمزة وتخفيف
النون ، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون .

« يجازون » نقل حمزة وقفا حركة الهمزة إلى الجيم وحذف الهمزة .
« تهجرون » قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم ، وغيره بفتح التاء وضم الجيم .
« خراجا ، فخراج » قرأ الشامى بإسكان الراء وحذف الألف فيهما ، والأنخوان
وخلف بفتح الراء وإثبات الألف فيهما ، والباقون نى الأول كابن عامر ، وفى الثانى
كحمزة ومن معه .
« لناكبون » آخر الريع .

الممال

الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، أفرى بالإمالة للأصحاب
والبصرى والتقليل لورش .

« ترى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش ، لأنهم لا يقرءون بالتنوين فالألف عندهم
ألف تأنيث مثل الذكرى . وأما البصرى فإن وصل فلا إمالة له قطعا ، وإن وقف كان
له وجهان الإمالة والفتح . وجمهور العلماء على الثانى نظرا لأن الألف مبدلة من التنوين
كألف همسا وعوجا ، قال فى النشر : ونصوص أئمتنا تقتضى فتحها لأبى عمرو انتهى . جاء
وجاءهم معا لابن ذكوان وخلف وحمزة . موسى وموسى الكتاب لدى الوقف عليه
بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، قرار بالإمالة للبصرى والكسائى
وخلف فى اختياره ، وبالتقليل لورش وحمزة ، نسارع ويسارعون لدورى الكسائى ، تتلى
بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » وما نحن له قال رب ، وأخاه هرون ، أنؤمن لبشرين ، وبينن نسارع .
« فتحنا » أجمعوا على تخفيف تائه .

« عليهم ، فيه ، وهو ، وإليه ، أساطير ، لقادرون ، خسروا ، خير ، الكافرون ،
عمن خفت ، كله جلي .

« أنذا متنا أننا » قرأ نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني
وكل على أصله فقالون بالتسهيل والإدخال ، وورش ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي
وروح بالتحقيق بلا إدخال ، والشامي وأبو جعفر بالإخبار في الأول .

والاستفهام في الثاني : وكل على أصله فهشام بالتحقيق والإدخال وابن ذكوان بالتحقيق
بلا إدخال ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال ، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله أيضا
فالمكي بالتسهيل والقصر ، وأبو عمرو بالتسهيل والمد ، وعاصم وحمة وخلف بالتحقيق والقصر
« متنا » سبق حكمه قريبا .

« تذكرون » خفف الدال حفص والأخوان وخلف ، وشدها سواهم .

« سيقولون لله » الثاني والثالث : قرأ البصريان بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمه
ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما ، والباقون بحذف همزة الوصل وبلام مكسورة ولام مفتوحة
مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما ، ولاخلاف بينهم في الأول ، وهو : سيقولون لله قل
أفلا تذكرون أنه بلام مكسورة وأخرى مفتوحة رقيقة مع خفض الهاء .

« بيده » قرأ رويس بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بإثباتها .

« عالم الغيب » قرأ المكي والبصريان والشامي وحفص بخفض الميم ، والباقون برفعها .

« يحضرون » أثبت الياء في الحاليين يعقوب وحذفها غيره كذلك ومثله ارجعون ،
ولا تكلمون .

« جاء أحدهم » سبق مثله في النساء وغيرها .

« لعلى أعمل » أسكن الياء يعقوب والكوفيون ، وفتحها غيرهم .

« شقوتنا » قرأ الأخوان وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها ، والباقون بكسر الشين
وسكون القاف .

« اخسنوا » ثلاثة البدل لورش لا تخفى ، ولحمة فيه وقفا التسهيل والحذف .

« سخريا » قرأ المدينيان والأخوان وخلف بضم السين ، والباقون بكسرها .

« أنهم هم » قرأ الأخوان بكسر همزة ، وغيرهما بفتحها .

« قال كم » قرأ المكي والأخوان بضم القاف وإسكان اللام على الأمر ، والباقون بفتح
القاف واللام وألف بينهما على الماضي .

« فسأل » قرأ بالنقل المكي والكسائي وخلف في اختياره ، والباقون بالتحقيق .

« قال إن » قرأ الأخوان بلفظ الأمر ، والباقون بلفظ الماضي .

« ترجعون » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم . والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

« الراحمين » آخر السورة ، وآخر الربع :

المال

« طغيانهم » لدورى الكسائي ، النهار للبصرى والدورى بالإمالة ، ولورش بالتقليل ، فأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه . فتعالى معا لدى الوقف على الثانى ، وتلى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه . جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف ، ولا إمالة فى ولعلا لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » « فاغفر لنا » للبصرى بخلف عن الدورى ، فاتخذتموهم لغير المكى وحفص ورويس ، لبثتم معا للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر .
« الكبير » أعلم بما « قال رب » أنساب بينهم . عدد سنين . آخر لا برهان ، ووافق رويس السوسى على إدغام أنساب بينهم ، ولكن مع المد المشبع ، ولا إدغام فى لا برهان له وسيقولون لله ، ولا فى اليوم بما ، لسكون ما قبل النون فى الأولين ، وما قبل الميم فى الأخير .

« سورة النور »

« وفرضناها » شدد الراء المكى والبصرى ، وخففها غيرهما .
« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف ، وشدها غيرهم .
« مائة » أبدل أبو جعفر الحمزة ياء مطلقا ، وحمزة عند الوقف .
« رافة » فتح الحمزة المكى ، وأسكنها غيره ، وأبدلها مطلقا السوسى وأبو جعفر وكذا حمزة وقفًا .
« تأخذكم » تؤمنون ، المؤمن ، يأتوا ، وأصلحوا . لا تحسبوه ، وتحسبونه ، خير ، خيرا وجوه ، رءوف ، جلى .
« المحصنات » كسر الصاد الكسائي ، وفتحها غيره .
« شهداء إلا » سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس ، وعندهم إبدالها واوا محضة ، وحققها الباقر وأجمعوا على تحقيق الأولى .
« فشهادة أحدهم أربع » قرأ حفص والأخوان وخلف برفع العين من أربع وغيرهم بنصبها .

« أن لعنت » قرأ نافع ويعقوب بإسكان النون مخففة ورفع التاء ، والباقون بتشديد النون ونصب التاء . ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء .
« ويدروا » مثل : تفتؤا وقفوا لحمزة وهشام .

« والخامسة أن غضب » قرأ حفص بنصب التاء ، وغيره برفعها . ولا خلاف في رفع التاء في الخامسة أن لعنت ، وقرأ نافع بإسكان نون أن وكسر ضاد غضب وفتح بائه الموحدة ورفع الجلالة بعده ، وقرأ يعقوب بإسكان نون أن وفتح ضاد غضب ، ورفع بائه وخفض هاء الجلالة بعده ، والباقون بتشديد نون أن وفتح ضاد وباء غضب مع جر الهاء من لفظ الجلالة .
« امرئ » وقف عليه حمزة وهشام بثلاثة أوجه : إبدال الحمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم . وإبدالها ياء على الرسم مع سكنها فيتحد مع الوجه الأول ثم روم حركتها .
« كبره » ضم الكاف يعقوب وكسرها غيره ورقق الراء ورش .
« إذ تلقونه » شدد البزى التاء وصلا ، وخففها غيره .
« رحيم » آخر الربع .

الممال

« جاءوا معا » لابن ذكوان وخلف وحمزة . تولى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ، وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » إذ سمعتموه معا للبصري وهشام وخلاد والكسائي ، إذ تلقونه للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » « مائة جلدة » المحصنات ثم ، بأربعة شهداء معا . من بعد ذلك ، عند الله هم ، وتحسبونه هينا ، نتكلم بهذا .

« خطوات » ضم الطاء حفص وقنبل والشامي والكسائي ، وأبو جعفر ويعقوب ، وأسكنها غيرهم .

« ولا يأتل » قرأ أبو جعفر يتأل بناء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مشددة مفتوحة ، وغيره بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة مخففة ، وإبدالها للسوسي وورش لا ينجى .

« يغفر » المحصنات . عليهم . وأيديهم . يوفهم الله . مغفرة . بيوتا غير بيوتكم . تستأنسوا . خير . تذكرون . يؤذن . قيل . خير . جلى .

« تشهد » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية ، وغيرهم بالتاء الفوقية .

« مبرعون » لحمزة فيه وقفا التسهيل والحذف ، ولورش فيه ثلاثة البدل .

« جيوهن » كسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان والأخوان، وضمها غيرهم ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء السكت .

« غير أولى » قرأ الشامي وشعبة وأبو جعفر بنصب الراء ، والباقون بخفضها ، ورقق ورش راءه .

« آيه المؤمنون » قرأ ابن عامر بضم الهاء وضلا وإسكانها وقفاً . ووقف الكسائي والبصريان عليها بالألف بعد الهاء والباقون على الهاء ، ولاخلاف في حذف الألف وضلا .

« يغهم الله » قرأ البصري وروح بكسر الهاء والميم وضلا ، والأخوان وخلف ورويس بضمهما وضلا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وضلا ، فإذا وقفوا فالجميع بكسر الهاء إلا رويسا فيضمهما .

« البغاء إن » قرأ قالون واليزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، فإذا نظرت إلى المنفصل قبلها كان للزي هذان الوجهان على قصر المنفصل ، ولقالون ثلاثة أوجه : قصر المنفصل مع المد والقصر ، ومد المنفصل مع المد فقط . وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد . وللوسعي هذان الوجهان على قصر المنفصل . وأما الدورى فله ثلاثة ، كقالون : قصر المنفصل مع الوجهين والمد مع المد . وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية . ولقنبل أيضا إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين . وأما ورش فله أيضا إبدالها حرف مد ولكن مع الإشباع إن لم يعتد بعارض النقل ، ومع القصر إن اعتد به . وله أيضا إبدالها ياء مكسورة .

ولا يخفى ما لقالون في الآية من سكون الميم وصلتها مع أوجهه السابقة ، وما لورش من البدل وذات الياء .

« إكراههن » رقى الراء ورش .

« مبيئات » فتح الياء الشامي وحفص والأخوان ، وخلف وكسرها غيرهم .
« للمتقين » آخر الربع .

المعال

القرني ، والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . أركى معا والأيامى وآتاكم بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه . أبصارهم وأبصارهن بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش . إكراههن بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه ، ولا إمالة في زكا لكونه واويا .

المدغم

« الكبير » الله ذو . يؤذن لكم . قبل لكم . يعلم معا . لا يجدون نكاحا .
« درى » قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال ، وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها حمزة .
وكذلك شعبة وحمزة غير أنهما يضمّان الدال . والباقون يضمّ الدال وبعد الراء ياء مشددة مع
عدم الهمز ، وحمزة في الوقف عليه الإبدال مع الإدغام ، وعليه السكون المحض والإشمام والروم .
« يوقد » قرأ المكي وأبو جعفر والبصريان بناء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف
وفتح الدال . وقرأ نافع والشامي وحفص بياء تحمية مضمومة وواو ساكنة بعدها مع تخفيف
القاف ورفع الدال . والباقون بناء فوقية وواو ساكنة مدية بعدها ، مع تخفيف القاف
ورفع الدال .

« يضيء » لحمزة وهشام وقفنا النقل والإدغام ، وعلى كل السكون والإشمام والروم .
« تمسسه » بيوت . لا تلهيهم . الصلاة . يحسبه . والطير . يؤلف . من خلاله . وينزل
مبينات . يشاء إلى . يشاء إن . صراط ، جلى .
« يسبح » فتح الباء الشامي وشعبة ، وكسرها غيرهما .
« الظمان » لا توسط ولا مد فيه لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح ، وفيه لحمزة
وقفنا النقل .

« سحاب ظلمات » قرأ البزى بترك تنوين سحاب مع جر ظلمات ، وقنبل بتنوين سحاب
مع جر ظلمات كذلك ، وغيرهما بتنوين سحاب ورفع ظلمات .
« يذهب » قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء ، والباقون بفتح الياء والهاء
« خلق كل » قرأ الأخوان وخلف خالق بألف بعد الخاء ، وكسر اللام ، ورفع القاف .
وخفض لام كل ، والباقون خلق بترك الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام كل .
« ليحكم » معا قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف وغيره بفتح الياء وضم الكاف .
« ويتقه » قرأ قالون ويعقوب بكسر القاف والهاء من غير إشباع . ولهشام وجهان :
أحدهما كقالون ، والثاني بكسر القاف والهاء مع الإشباع . وقرأ حفص بسكون القاف وكسر
الهاء من غير إشباع ، وأبو عمرو وشعبة وابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء . وورش
والمكي وابن ذكوان وخلف عن حمزة ، وفي اختياره والكسائي بكسر القاف والهاء مع
الإشباع . ونخلاد وجهان : أحدهما كشعبة ، والثاني كورش . وأما ابن جاز فليس له من
طريق التحجير إلا الإشباع ، وهذا على ما في النسخ الصحيحة للدرة وامتد جد ، وروى عنه
القصر أيضا على ما في بعض النسخ . ويتقه جد حذر غير أنه ليس من طريق التحجير ، فينبغي الاقتصار
له على المد : والله أعلم .

« الفائزون » آخر الربع .

المال

كمشكاة بالإمالة لدورى الكسائي ، ولانقليل فيه لورش ، للناس لدورى البصرى ، جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف . فوفاه ويغشاه ويتولى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . يراها ، فترى الودق لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، وعند وصل فترى بالودق يكون للسوى الإمالة بخلف عنه . بالأبصار والأبصار للبصرى والدورى ، وبالتقليل لورش ، ولا إمالة فى سنا لكونه واويا .

المدغم

« الكبير » يكاد زيتا ، الأمثال للناس ، والآصال رجال ، والأبصار ليجزيمهم ، فيصيب به ، يكاد سنا ، يذهب بالأبصار ، خلق كل شيء ، من بعد ذلك ، ليحكم بينهم معا . « فإن تولوا » شدد البزى التاء وصلا وخففها غيره كذلك . « استخلف » قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ، ويبتدى بهمزة الوصل مضمومة ، والباقون بفتح التاء واللام والابتداء بهمزة مكسورة . « وليبدلهم » قرأ شعبة والمكي ويعقوب بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال ، والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال . « لاتحسن » قرأ ابن عامر وحمزة بياء الغيبة ، والباقون بتاء الخطاب وفتح السين الشامى ، وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم . « وماؤاهم » وليبس . ليستأذنكم . صلاة . الظهيرة . عليهم . فليستأذنوا . استأذن . عليهن . غير خير . شئت . جلى . « ثلاث عورات » قرأ شعبة والأخوان وخلف بنصب التاء وغيرهم بالرفع . « بيوتكم ، بيوت كله » ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر ، وكسرها سواهم . « أمهاتكم » قرأ حمزة وصلا بكسر الهمة والميم ، والكسائي بكسر الهمة وفتح الميم ، والباقون بضم الهمة وفتح الميم ، وكذلك الأخوان إن وقفنا على ما قبل أمهاتكم وابتدأ بها . « يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الباء وكسر الجيم وغيره بضم الباء وفتح الجيم . « علم » آخر السورة وآخر الربع .

المال

ارتضى ، وماؤاهم ، والأعمى كله بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه

المدغم

« الأصغير » واستغفر لهم للبصري بخلف عن الدورى .
« الكبير » الرسول لعلمكم . الحلم منكم . من بعد صلاة . يرجون نكاحا . لبعض شأنهم .
يعلم ما . ولا إدغام فى بعد ذلك لفتح الدال بعد ساكن . والله أعلم .

« سورة الفرقان »

« نذيرا ، تقديرا » افتراه : عليه ، جاءوا . أساطير ، فهى ، السر ، مسحورا انظر ، خيرا
سعيها ، وزفيرا وكثيرا وخير ومصيبرا وبصريا ، جلى .
« مال هذا » تقدم حكمة فى سورة النساء ، والأصح جواز الوقف الاختبارى أو الاضطرابى
على ما أو اللام لجميع القراء .
« يأكل » قرأ الأخوان وخلف بالنون ، والباقون بالياء .
« ويجعل لك » قرأ المكى والشامى وشعبة برفع اللام ، والباقون بجزمها .
« ضيقا » قرأ المكى بسكون الياء وغيره بكسرها مشددة .
« مستولا » لا توسط فيه ولا مد لورش كقرآن ، ووقف عليه حمزة بالنقل .
« يحشرهم » قرأ بالياء حفص وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب ، والنون الباقون .
« فيقول » قرأ الشامى بالنون ، وغيره بالياء .
« أنتم » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش وابن كثير ورويس
بالتسهيل من غير إدخال . ولورش الإبدال حرف مد مع الإشباع وهشام بالتسهيل والتحقيق
وكل منهما مع الإدخال ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال .
« هؤلاء أم » أبدل الثانية ياء مكسورة المديان والمكى والبصرى ورويس ، وحققها الباقون
« نتخذ » قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء ، وغيره بفتح النون وكسر الخاء .
« تستطيعون » قرأ حفص بقاء الخطاب ، وغيره بياء الغيبة .
« بصيرا » آخر الربع .

الممال

« افتراه » بالإمالة للأصحاب والبصرى ، والتقليل لورش . جاءوا . وشاء لابن ذكوان
وخلف وحمزة . تملى ، ويلى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

«الصغير» «فقد جاءوا» للبصري وهشام والأخوين وخلف .
«الكبير» «للعالمين نذيرا» خلق كل شيء جعل لك قصورا ، كذب بالساعة .
بالساعة سعيرا .

«تشقق» قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها .
«ونزل» قرأ ابن كثير بنونين : الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء الملائكة ، وغيره بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام ورفع تاء الملائكة .

«ياليتني اتخذت» فتح الياء أبو عمرو ، وأسكنها غيره .
«يا ويلتي» وقف رويس بهاء السكت مع المد الطويل .
«فلانا خليلا» يومئذ خير : حجرا ، القرآن ، نبي ، نصيرا ، فؤادك ، وزيرا ،
أمطرت ، تحسب ، هزوا . كله واضح .

«قومي اتخذوا» فتح الياء وصلا المديان واليزي وأبو عمرو وروح ، وأسكنها الباقون .
«وثنود» قرأ حفص وحزمة ويعقوب . يترك التنوين والباقون بالتنوين ومن نون وقف بالألف المبدلة منه ، ومن لم ينون وقف على الدال .
«السوء» لورش فيه التوسط والمد في الخالين ، ولحزمة وهشام في الوقف النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم .

«السوء أفلم» أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المديان والمسكى والبصري ورويس وحققها الباقون .

«أرأيت» سهل الهمزة الثانية المديان ولورش إبداءها ألفا مع المد المشبع الساكن ، وهذا الوجه لا يكون إلا حالة الوصل وحذفها الكسائي .

«الرياح» قرأ المسكى بالإفراد وغيره بالجمع .

«بشرا» قرأ المديان والمسكى والبصريان بالنون مضمومة مع ضم الشين : وابن عامر بالنون مضمومة مع إسكان الشين ، والأخوان وخلف بالنون مفتوحة مع إسكان الشين وعاصم بالياء الموحدة المضمومة مع إسكان الشين .

«ميتا» شدد أبو جعفر الياء مكسورة : وأسكنها غيره .

«ليذكروا» قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخففة : وغيرهم بفتح الذال والكاف مشدتين .

«جهادا كبيرا» آخر الربع .

المال

نرى، وبشرى : بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . موسى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الكافرين معا بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش ، ويلقى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى وورش بخلف عنه ، جاءنى وشاء لابن ذكوان وخلف وحمزة وكفى وهواه فأبى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . للناس لدورى البصرى .

المدغم

«الصغير» « اتخذت » لغير المكي وحفص ورويس ، إذ جاءنى للبصرى وهشام ، ولقد صرفناه للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
«الكبير» « فجعلناه هباء » الملائكة تنزيلا ، أخاه هازون ، ذلك كثيرا ، لا يرجون نشورا ، لله هواه ، ربك كيف ، جعل لكم ، الليل لباسا .
« وهو » قتل ، جلى .

« وحجرا . وصهرا » فيهما لورش الترقيق والتفخيم .
« قديرا » الكافر ، ظهيرا ، مبشرا ونذيرا ، كراما ، ذكروا ، لم ينخروا . فيها لورش الترقيق قولاً واحداً .

« شاء أن » أسقط الأولى مع القصر والمد قالون والبزى والبصرى . وإذا نظرت إلى المنفصل السابق يكون لقالون والدورى ثلاثة أوجه قصر المنفصل مع القصر والمد فى شاء أن ثم مدهما والسوسى والبزى وجهان قصر المنفصل مع وجهى : شاء أن . وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع .

« فسأل » قرأ بالنقل المكي والكسائى وخلف فى اختياره .
« تأمرنا » قرأ الأخوان بياء الغيبة وغيرهما ببناء الخطاب .

« سراجا » قرأ الأخوان وخلف بضم السين والراء من غير ألف ، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها ورقق ورش الراء .

« أن يذكر » قرأ خلف وحمزة بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهما بفتح الذال والكاف وتشديدهما .

« ولم يفتروا » قرأ المدنيان والشامى بضم الياء التحية وكسر التاء الفوقية وابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء ، والكوفيون بفتح الياء وضم التاء .

« يضاعف ، ويخلد » قرأ نافع والبصرى وحفص والأخوان وخلف بألف بعد الضاد

وتخفيف العين وجزم فاء يضاعف ودال يخلد ، وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين وجزم الفاء والدال . وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء والدال . وشعبة بالألف والتخفيف ورفع الفاء والدال .

« فيه مهانا » وافق حفص ابن كثير على صلة الهاء والباقون بترك الصلة .
« وذرياتنا » قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء . والباقون بإثباتها .

« ويلقون » قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف . وغيرهم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .

« وسيلاما خالدين » فيه إخفاء أبي جعفر .
« يعبوا » فيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه : الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم .

« دعاؤكم » فيه حمزة وقفا التسهيل بين بين مع المد والقصر هذا هو الصحيح وما عداه لا يقرأ به .

« لزاما » آخر السورة ، وآخر الربع .

المال

« شاء » لابن ذكوان وخلف وحمزة وزادهم حمزة وابن ذكوان بخلف عنه . كفي واستوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » يفعل ذلك لأنى الحارث .

« الكبير » ربك قديرا ، قيل لهم ، ذلك قواما .

« سورة الشعراء »

« طسم » سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة من غير تنفس .

« نشأ » أبدل الهمز ألفا أبو جعفر مطلقا ، وعند الوقف هشام وحمزة ولا إبدال فيه للسومى لأنه مستثنى .

« نزل » عليهم . فظلت . يأتهم . عنه . يستهزمون . هو . إلها غيرى . لساحر . وقيل . كله واضح .

« من السماء آية » أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة المديان والمكي والبصري ورويس ، وحققها الباقون ، ولورش ثلاثة البدل .

« أنبأوا » رسمت الهمزة على واو في بعض المصاحف وبجردة في بعضها ، وسبق حكم الوقف على مثله .

« الآية » لهمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها .

« أن اثت » أبدل الهمز وصلاورش والسوسي وأبوجعفر ، وحققه الباقون ، وأما عند الوقف على أن فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية ، وقد سبق نظيره .

« إلى أخاف » فتح الياء المديان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .

« يكذبون ، ويقتلون » أثبت الياء وصلاووقفا فيهما يعقوب ، وحذفها الباقون في الجالين .

« ويضيق صدري ولا ينطلق » قرأ يعقوب بنصب القاف فيهما ، والباقون برفعها كذلك .

« لإسرائيل » سهل الهمزة مطلقا أبوجعفر مع المد والقصر ، وكذلك حمزة وقفا ، ولا ترقيق فيه لورش ، كما لا توسط له ولا مد في حمزه .

« للملأ » وقف عليه هشام وحمزة بالإبدال والتسهيل مع الروم .

« أرجه » قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة ، وورش والكسائي

وابن جاز وخلف في اختياره بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة ، وابن كثير وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة ، والبصريان بالهمز الساكن وضم الهاء من غير صلة ، ولا إبدال فيه للسوسي . وابن ذكوان بالهمز الساكن وكسر الهاء من غير صلة ، وعاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء .

« آمن لنا » سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون وأبو عمرو وأبوجعفر ، وسهلها من غير

إدخال ورش وابن كثير ورويس ، وحققها مع الإدخال قولوا واحدا هشام ، وحققها الباقون من غير إدخال ، وهذا من المواضع التي يدخل فيها هشام قولوا واحدا .

« نعم » كسر العين الكسائي وفتحها غيره .

« هي » وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

« تلتقف » قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف ، وغيره بفتح اللام وتشديد القاف ،

وشدد البزى التاء وصلا وخففها غيره .

« آمتم » قرأ نافع والمكي والبصري وأبوجعفر وابن عامر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين

بين من غير إدخال . « لأحد منهم » وورش على أصله في البدل ، وليس له إبدال كما سبق في الأعراف

وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية ، وحفص ورويس بإسقاط الأولى

وتحقيق الثانية ، ولاخلاف بينهم في إبدال الثالثة ألفا ، كما تقدم توضيحه في الأعراف وطه .
« المؤمنين » آخر الربع .

المال

« طسم » أمال الطاء شعبة والأخوان وخلف . نادى فأتى معا بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه ، موسى الأربعة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس ، والتقليل لورش ، سحار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، للناس لدورى البصرى ، جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، خطايانا بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى ، وتقليلها لورش بخلاف عنه .

إل المدغم

« الصغير » طسم بإدغام نون سين فى الميم لسائر القراء إلا حمزة فبإظهارها .
« لبثت » للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر ، اتخذت لغير المكي وحفص ورويس .
« الكبير » قال رب كله ، رسول رب ، قال لمن ، قال ربكم ، قال لئن ، قال للملأ ، وقيل للناس ، قال لهم .

« السحرة ساجدين » آذن لكم ، يغفر لنا ، ولا إدغام فى الميم لعلاك لسكون ما قبل النون .
« أن أسر » قرأ المدنيان والمكي بوصل همزة أسر ، ويلزم من هذا كسر النون وصلا ، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون ، ومن وصل همزة رقق الراء وقتنا ، ومن قطعها له فى الراء الوجهان .

« بعبادى إنكم » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما .
« حاذرون » قرأ ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء ، والباقون بحذفها .
« وعيون » كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان ، وضمها غيرهم .
« معى ربي » فتح الياء حفص ، وأسكنها غيره .

« سيهدين » يهدين ويسقين ويشفين ويحيين وأطيعون ، كل ما فى السورة جلى ليعقوب .
« فرق » فيه لجميع القراء وجهان صحيحان : التريق والتفخيم .
« ثم » وقف رويس عليه بهاء السكت .

« هو » عليهم ، وقيل يغفر ، ينتصرون ، لا ينحى .
« نبأ إبراهيم » سهل همزة الثانية المدنيان والمكي والبصرى ورويس وحققها غيرهم .
« أفرأيت » سهل الثانية المدنيان ، ولورش إبدالها ألفا مع المد المشيع للساكنين فى الحالين ، وحذفها الكسائى وحققها الباقون .

«عدوى إلا ، لأبي إنه » فتح الباء فيهما المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
«خطبتي » وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة بياء ، وإدغام الباء قبلها فيها .
«إن أجرى إلا » أسكن الباء ابن كثير وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف ، وفتحها الباقون
وكذلك جميع ما في السورة .
«وأطيعون » آخر الربع .

المال

موسى كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، أتى الله ، لدى الوقف
على أتى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، تراعا للجمعان ، أمال حمزة وخلف
الراء في الحالين والهمزة حال الوقف مع تسهيل الهمزة بالمد والقصر ، ولورش الفتح
والتقليل في الهمزة . وبالنظر للبديل يكون له أربعة أوجه : قصر البديل مع الفتح ، والتوسط مع
التقليل ، والمد مع الفتح والتقليل . ولكسائي إمالة الهمزة وحدها على أصله من إمالة ذوات
الباء ؛ وهذا بالنسبة للوقف لورش والكسائي . أما في حالة الوصل فليس لها إلا فتح
الراء والهمزة .

المدغم

«الصغير » إذ تدعون للبصري وهشام والأخوين وخلف ، واغفر لأبي للبصري بخلف
عن الدوري .
«الكبير » قال لأبيه ، أن يغفر لي ، ورثة جنة ، وقيل لهم ، دون الله هل ، قال لهم .
«واتبعك » قرأ يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة
ورفع العين ، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وحذف الألف وفتح العين .
«إن أنا إلا » قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا وضلا فيصير عنده من باب المنفصل
فله فيه المد والقصر والباقون يحذفها وهو الوجه الثاني لقالون ، وافقوا على إثباتها وفقا .
«ومن معي من » فتح الباء حفص وورش وأسكنها غيرهما .
«وعيون » معا بيوتا ، وأطيعون ، أجرى إلا ، عليهم ، جلي .
«إني أخاف » فتح الباء المديان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .
«خلق الأولين » قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام ، والباقون
بفتح الخاء وإسكان اللام .
«فارهين » قرأ الشامي والكوفيون بألف بعد الفاء ، والباقون يحذفها .
«أصحاب الأيكة » قرأ المديان والمكي والشامي ليكة بلام مفتوحة من غير همز قبلها

ولا بعدها ونصب التاء ، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها
وجر التاء ، وهمزة على أصله وصلا ووقفا
« العالمين » آخر الربع .

المال

جبارين : بالإمالة لدورى الكسائي ، وبالتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » « كذبت نمود » للبصرى والشامى والأخوين .
« الكبير » « أنؤمن لك » قال : رب قال لهم الثلاثة .
« بالقسطاس » كسر القاف حفص والأخوان وخلف ، وضمها غيرهم .
« كسفا » فتح السين حفص ، وأسكنها غيره .
« السماء إن » سهل قالون والبزى الأولى مع المد والقصر وأسقطها البصرى مع القصر والمد
وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل ورويس وأبوجعفر ، ولورش وقنبل إبدالها ألفامع الإشباع
للساكنين وحققهما الباكون .
« ربى أعلم » مثل : إني أخاف .
« نزل به الروح الأمين » قرأ المدنيان والمكي والبصرى وحفص بتخفيف الزاى ورفع
الحاء من الروح والنون من الأمين ، والباقون بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون .
« أولم يكن لهم آية » قرأ الشامى بقاء التانيث فى يكن ورفع التاء فى آية ، والباقون بياء
التذكير ونصب آية .
« علموا » رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومجردة فى بعضها ، ولا يخفى حكم
الوقف عليه .
« عليهم » أقرأيت ، منذرون ، عشرتك ، كثيرا ظلموا ، لا يخفى .
« برىء » فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون والإشمام والروم .
« وتوكل » قرأ المدنيان والشامى بالقاء ، وغيرهم بالواو .
« تنزل الشياطين » تنزل على ، شدد البزى التاء فيهما وصلا وخففها غيره ، ولا خلاف
فى تخفيفها ابتداء بها .
« يتبعهم » قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء ، وغيره بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء .
« ينقلبون » آخر السورة ، وآخر الربع .

المال

الظلة : وآية للكسائي عند الوقف بلا خلاف ، جاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، أغنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش مخلف عنه ، ذكرى ، ويراك بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » هل نحن « للكسائي .
« الكبير » قال لهم ، خلقكم ، قال ربى ، أعلم بما ، لتربل رب ، العالمين نزل . إنه هو .

« سورة النمل »

« طس » سكت أبو جعفر على طاوسين سكتة لطيفة من خير تنفس .
« القرآن » معا ، الصلاة ، ظم ، مبصرة ، سحر ، هو ، وحشر ، الطير ، كله جلى .
« سوء » حمزة وهشام فى الوقف عليه النقل والإدغام ، وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فالأوجه ستة .

« إني آنست » فتح الياء المديان والمكى والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
« بشهاب قبس » قرأ بتنوين شهاب الكوفيون ويعقوب ، وبترك التنوين غيرهم .
« لى وعلى ووالدى » وقف يعقوب عليها بهاء السكت .
« على واد » وقف الكسائي ويعقوب بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف فى حذفها وضلا للسكانين .

« لا يحطمنكم » قرأ رويس بإسكان النون ، وغيره بفتحها مشددة .
« أوزعنى أن » فتح الياء البزى وورش وأسكنها سواهما .
« مالى لا أرى » فتح الياء ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي ، وأسكنها غيرهم .
« أوليأتينى » قرأ المكي بتنوين الأولى مفتوحة مشددة ، والثانية مكسورة مخففة ، وغيرهم بنون واحدة مكسورة مشددة .

« فكث » فتح الكاف روح وعاصم وضمها غيرهما .
« من سبأ » قرأ البزى والبصرى بفتح الهمز من غير تنوين . وقنبل بإسكانها ، والباقون بكسرها منونة ، وأبدل الهمز وقفا حمزة وهشام ولها تسهيله بالروم ، ولا يبدله السومى وقفا لعدم سكون همزه أصالة

« ألا يسجدوا » قرأ الكسائي وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام ولهم الوقف ابتلاء

على الأيا، معا ويتدثون باسجدوا بهمة مضمومة، ولهم الوقف اختبارا كذلك على ألا وحدها
ويا وحدها والابتداء أيضا اسجدوا بهمة مضمومة . أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف
على ألا، ولا على ياء، بل يتعين وصلهما باسجدوا، والباقون بتشديد اللام .

« الحب » وقف هشام وحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف وليس لها
إلا هذا الوجه .

« تخفون » : « وتعلنون » قرأ حفص والكسائي بقاء الخطاب : والباقون بياء الغيبة .
« العظيم » آخر الربع .

الممال

« طس » بإمالة الطاء لشعبة والأخوين وخلف، وهدي ولتلقى عند الوقف : وولى وترضاه
بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . وبشرى ولا أرى عند الوقف عليه بالإمالة
للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وعند وصل أرى بالهداء يكون للسوسى الإمالة والفتح :
موسى كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه . جاءها وجاءتهم لابن ذكوان
وخلف وحمزة ، النار بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش .
« رآدا » بتقليل الراء والهمزة مع ثلاثة البدل لورش ، وإمالة الراء والهمزة لشعبة
والأخوين وخلف ، وإمالتهم معا ، وفتحهما معا لابن ذكوان ، وإمالة الهمزة وحدها
لابن عمرو .

المدغم

« الصغير » أحطت ، اتفقوا على إدغام الطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق في الطاء .
« الكبير » بالآخرة زينا : وورث سليمان ، وحشر لسليان : وقال رب : زين لهم ،
ويعلم معا .
« فآله إليهم » قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة وأبو عمرو
وعاصم وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء : والباقون بكسر الهاء مع الصلة وهو الوجه الثاني هشام
وضم حمزة ويعقوب هاء عليهم .
« الملؤاني » حكمه حكم . يشاء إلى ، ورسمت الهمزة فيه على واو فلهشام وحمزة في الوقف
عليه خمسة أوجه ذكرت مرارا ، كذلك رسمت الهمزة واوا في الملؤا أفتوني ، والملؤا أيكم .
« إني ألقى » فتح الياء المدتيان وأسكنها غيرهما .
« على » وأنبوني . خير . إليهم . صاغرون . مستقرا . نكروا . قيل . رأته . حسبته .

قوارير . ظلمت . تستغفرون . طائركم . ييوتهم . ظلموا . جلى .

« الملائة أفنوني » ابدل الثانية واوا المديان والمكي والبصري ورويس ، وحققها الباؤون .

« تشهدون » أثبت الياء يعقوب في الحالين ، وحذفها غيره كذلك .

« يم » ولم . وقف يعقوب والبزى بخلف عنه بهاء السكت .

« أتمدون » قرأ المديان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا . وابن كثير وحزمة ويعقوب

بإثباتها في الحالين إلا أن حمزة ويعقوب يدغان النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا ، والباؤون بحذفها في الحالين .

« آتاني الله » قرأ المديان والبصري وحفص . ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون

في الوصل . وأما في الوقف فلقالون والبصري وحفص حذفها وإثباتها ساكنة ، ولورش

وأبى جعفر حذفها ، ولرويس إثباتها . وقرأ روح بحذفها وصلا وإثباتها وقفا ، والباؤون بحذفها

في الحالين .

« الملائة أياكم » هو مثل : الملائة أفنوني .

« أنا آتيتك معا » أثبت ألف أنا وصلا المديان وحذفها غيرها ، واتفق العشرة على

إثباتها وقفا .

« ليلياوني » أشكر » فتح الياء المديان وأسكنها غيرها . وأما حكم » أشكر فهو مثل أنذرهم .

« ساقيا » قرأ قبيل حمزة ساكنة ، وغيره بالألف .

« أن اعبدوا » كسر التون وصلا البصريان وعاصم وحزمة ، وضمها غيرهم .

« لنبيتيه » لنقولن » قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام ، وبضم التاء

الفوقية التي بعد الياء التحتية ، والباؤون بنون مضمومة بعد اللام وبفتح الفوقية .

وقرءوا لتقولن بتاء فوقية مفتوحة بعد اللام الأولى وبضم اللام الثانية ، والباؤون بنون

مفتوحة بعد اللام الأولى مع فتح اللام الثانية .

« مهلك » قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام ، والباؤون بضم الميم

وفتح اللام .

« أنا دمرناهم » قرأ بفتح الحمزة الكوفيون ويعقوب ، وبكسرها الباؤون .

« أننكم » سهل الثانية مع الإدخال قالون والبصري وأبو جعفر ومن غير إدخال ورش وابن

كثير ورويس وحققها هشام مع الإدخال وعدمه ، والباؤون كذلك من غير إدخال .

« تجهلون » آخر الربع .

المال

جاء . وجاءت ، لابن ذكوان وحمزة وخلف ، آتاني ، بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه ، آتاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، آتيك معا ، بالإمالة في الألف التي بعد الحمزة لخلف عن حمزة وفي اختياره ولخلاد بخلف عنه ، رآه مثل رآها وقد تقدم كافرته بالإمالة للبصري والدوري ويعتوب وبالتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » لا قبل لهم ، تقوم من ، فضل ربى . يشكر لنفسه ، عرشك قالت ، كأنه هو . ذو وأوتينا ، العلم من ، قيل لما ، معك قال ، المدينة تسعة ، قال لقومه . ووافقه رويس على إدغام لا قبل لهم بخلف عنه .

« قدرناها » قرأ شعبة بتخفيف الدال ، والباقون بتشديدها .

« عليهم » خير ، أمن خلق ، سيروا ، من غائبة ، القرآن ، إسرائيل : فيه . وهو ، كله ظاهر .

« آله » لكل من القراء العشرة وجهان : إبدال حمزة الوصل ألفا مع المد المشيع وتسهيلها بين بين ولم يدخل أحد ألف الفصل بينها وبين حمزة الاستفهام .

« يشركون » قرأ عاصم والبصريان بياء الغيبة ، وغيرهم بقاء الخطاب .

« ذات بهجة » وقف الكسائي على ذات ، بالهاء . وغيره بالباء .

« إله » الخمسة ، حكمه للقراء العشرة حكم أنسكم .

« تذكرون » قرأ هشام والبصري وروح بياء الغيبة مع تشديد الذال والكاف ،

وخفص والأخوان وخلف بقاء الخطاب مع تخفيف الذال وتشديد الكاف ، والباقون بقاء الخطاب مع تشديد الذال والكاف .

« الرياح » قرأ بالإفراد المنكي والأخوان وخلف ، وبالجمع الباقون .

« يبدعوا الخلق » رسمت همزته واوا . ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة .

« بشرا » تقدم حكمه لسائر القراء بسورة الفرقان .

« بل ادارك » قرأ المنكي والبصريان وأبو جعفر بإسكان لام بل وأدرك بهمزة قطع مفتوحة

وإسكان الدال والباقون بكسر لام بل وادارك بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت في الابتداء مكسورة وفتح الدال وتشديدها وألف بعدها .

« أنذا أننا » قرأ المدنيان إذا بهمزة واحدة على الخبر وأثنا بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية

مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال وورش يسهل من غير إدخال والشامى والكسائى يستفهان فى الأول ونجران فى الثانى ويزيدان فيه نونا فيقرأ به همزة مكسورة وبعدها نون مفتوحة مشددة . وبعدها نون مفتوحة مخففة وكل على أصله أيضا فهشام يحقق مع الإدخال قولاً واحداً . وابن ذكوان والكسائى يحققان من غير إدخال . والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فأبن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال والبصرى بالتسهيل مع الإدخال . والباقون بالتحقيق من غير إدخال .

« ضيق » كسر المكى المضاد وفتحها غيره .

« ولا تسمع الصم الدعاء » قرأ ابن كثير يسمع بياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم الصم وغيره بياء مضمومة مع كسر الميم ونصب ميم الصم .

« الدعاء إذا » سهل الثانية المديان والمكى والبصرى ورويس . وحققها الباقر .

« بهادى العمى » قرأ حمزة بياء فوقية مفتوحة وإسكان الحاء ونصب العمى ويقف بالياء والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح الحاء وألف بعدها وجر العمى ، وأجمعوا على الوقف على بهادى بالياء .

« مسلمون » آخر الربع .

الممال

اصطنى وتعالى عند الوقف عليه ومتى وعسى وهادى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الناس لدورى البصرى . الموقى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » آل لوط ، وأنزل لكم ، وجعل لها ، يرفعكم ، يعلم ما .

« أن الناس » فتح الهمزة يعقوب والكوفيون ، وكسرها غيرهم .

« عليهم » ظلموا ، فيه ، مبصرا ، وهى ، خبير ، القرآن ، جلى .

« أتوه » قرأ حفص وحلف وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء . والباقون بمد الهمزة

وضم التاء .

« تحسبها » فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم .

« تفعلون » قرأ ابن كثير وهشام والبصريان بياء الغيبة . والباقون بياء الخطاب .

« فزع يومئذ » قرأ الكوفيون بتنوين فزع ، وغيرهم بترك التنوين ، وكسرها ميم يومئذ

المكى والبصريان والشامى . وفتحها غيرهم . وإذا نظرنا إلى الكلمتين مجتمعتين يكون فيهما

ثلاث فراءات حذف تنوين فزع وفتح ميم يومئذ للمدنيين ، وحذف التنوين مع كسر الميم للمكي والبصريين والشامي . والتنوين مع الفتح للكوفيين .
« تعملون » قرأ بالخطاب المدنيان والشامي وحفص ويعقوب : وبالغنية غيرهم .

« سورة القصص »

« طسم » سكت أبو جعفر على طاوسين وميم ويلزم من السكت على سين إظهار نونها وعدم إدغامها في ميم .

« أئمة » تقدم نظيره في سورة الأنبياء .

« و ترى فرعون وهامان وجنودهما » قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها مالة ورفع نون فرعون وهامان ورفع دال وجنودهما ، والباقون بنون مضمومة في مكان الياء وبعدها راء مكسورة وبعدها ياء مفتوحة مع نصب التنوين والدال .

« أرضعني » عليه ، فألقيه ، يرادوه . وجاعلوه ، وصل المكي هاء الضمير في جميع ما ذكر .

« وحزنا » قرأ الأخوان وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي ، والباقون بفتحهما .

« خاطئين » قرأ أبو جعفر بالحذف مطلقاً وحمزة وقفاً بالحذف والتسهيل .

« قرت » رسمت بالتاء فوقف عليها بإدعاء المكي والبصريان والكسائي . والباقون بالتاء .

« فؤاد » فيه لورش ثلاثة البدل . وحمزة وقفاً بالإبدال واوا .

« يشعرون » آخر الربع .

الممال

جاء وشاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . وترى الجبال وقفاً بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ووصلاً بالإمالة للسوسي بخلف عنه . النار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ، احدى وعسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه طسم تقدم أول الشعراء موسي بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . ويرى بالإمالة لثلاثة كما تقدم ولا تقليل فيه لورش كما لا إمالة فيه للبصري . لأنهما يقرآنه بكسر الراء . ولا إمالة في علا لكونه واوياً .

المدغم

« انصغير » هل تجزؤون دشام والأخوين ، طسم بإدغام نون سين في الميم للجميع إلا حمزة فيظهرها .

« الكبير » يكذب بآياتنا ، الليل لتسكنوا ، المين نلتوا ، ونمكن لهم .
« بيت يكفلونه » فرددناه ، آتينا ، عليه ، ظلمت ، ظهيرا . يأتمرون ، من خير ، استأجروه
خيرا ، تأجرتي . كله جلي .

« يبطش » ضم الطاء أبو جعفر ، وكسرها غيره .
« ربي أن » فتح الياء المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .
« يهدينى » أثبت الجسيم الياء فى الحالين .
« من دونهم امرأتين » مثل : بهم الأسباب .
« يصدر » قرأ البصري والشامي وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال ، والباقون بضم الياء
وكسر الدال . ورقى الراء ورش ، وأشم الصاد زايا الأخوان وخلف ورويس وغيرهم
بالصاد الخالصة . وإذا وقف البصري ومن معه فحذوا الراء ، وإذا وقف غيرهم رقتوها .
« فقير » ينبغى الوقف عليه بالروم ليعلم السامع أن الراء مرفوعة .
« يا أبت » فتح الياء الشامي وأبو جعفر ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر
وأبو جعفر ويعقوب .

« إني أريد » فتح الياء المدنيان ، وأسكنها غيرهما .
« هاتين » قرأ المكي بتشديد النون مع القصر حركتين والتوسط أربعاً والمد ستا وصلا
ووقفا ، والقصر مذهب الجمهور ، وتجاوز الأوجه الثلاثة لغيره حين الوقف .
« ستجدنى إن » فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم .
« على » وقف عليه يعقوب بهاء الملسكت .
« وكيل » آخر الربع .

المال

واستوى ، ففضى . وأقصا لى الوقف عليه ، ويسعى وعسى وفسقى وتولى بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه ، موسى كله ، وإحداهما ، وإحدى لى الوقف عليه بالإمالة
للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، وجاء فجاءته وجاءه وشاء لابن ذكوان
وخلف وحمزة ، الناس لدورى البصري .

المدغم

« الصغير » فاغفر لى للبصري بخلف عن الدورى .
« الكبير » قال رب الثلاثة ، فغفر له ، إنه هو ، قال له ، فقال رب .
قال لا تخف .

«لأهله امكثوا» قرأ حمزة بضم هاء أهله وصلا، وغيره بالكسر .
«إني آتيت» إني أنا الله . إني أخاف . ربي أعلم . فتح الياء في الجميع المدينان والمكي
والبصري . وأسكنها غيرهم .
«لعل آتيسكم» لعل أطلع . فتح الياء المدينان والمكي والبصري والشامي
وأسكنها غيرهم .

«جدوة» فتح الجيم عاصم، وضمها حمزة وخلف، وكسرها الباقون .
«شاطيء» فيه حمزة وهشام وقفا ثلاثة أوجه الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال ياء
على الرسم مع السكون فيتحذف مع الأول والإبدال ياء على الرسم مع الروم .
«مدبرا» من غير ، سحر ، إله غيري ، بصائر ، أنشأنا ، لتندر ، كافرون ، عليهم
للعمر ، عليهم آياتنا ، أيديهم ، كلاء جلي .
«الرهب» قرأ الشامي وشعبة والأخوان وخلف بضم الراء وسكون الهاء ، وحذف
بفتح الراء وسكون الهاء ، والباقون بفتح الراء والهاء .

«فذاذك» قرأ المكي والبصري ورويس بتشديد النون مع المد المشبع، والباقون بتخفيفها .
«يقتلون» أثبت الياء مطلقا يعقوب . وحذفها غيره مطلقا .
«معي» فتح الياء حفص وأسكنها غيره .

«ردءا» قرأ أبو جعفر ونافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن
أبا جعفر أبدل التنوين ألفا في الحالين وأما نافع فبيده ألفا عند الوقف فقط ، ووقف عليه
حمزة بالنقل أيضا، والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة .
«يصدقني» قرأ عاصم وحمزة برفع القاف، والباقون بإسكانها وأجمعوا على إسكان يائه
في الحالين .

«يكذبون» أثبت الياء ورش وصلا، ويعقوب في الحالين وحذفها غيرهما كذلك .
«وقال موسى» قرأ المكي بحذف الواو قبل قال ، والباقون بإثباتها .
«ومن تكون» قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية .
«لا يرجعون» قرأ نافع والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم
الياء وفتح الجيم .

«أئمة» تقدم أول السورة .
«سحران» قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء، وغيرهم بفتح السين وألف بعدها
مع كسر الحاء ولا يخفى ترقيق الراء لورش .
«الظالمين» آخر الربع .

المال

« قضى ، وأثاها ، وولى ، وبألهدى » وهذى معا لدى الوقف . وأثاهم وأهدى وهواه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . وموسى كله والدنيا والأولى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه مفترى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . النار معا والدار للبصرى والدورى بالإمالة ، ولورش بالتقليل . رآها بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه . وبإمالة الهمزة فقط للبصرى وبتقليلهما لورش . ولا يخفى ما فيه من البذل له . جاءهم معا وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، للناس لدورى البصرى .

المدغم

« الكبير » « قال لأهله » النار لعلكم ، قال رب ، ونجعل لكما ، أعلم بمن ، هو وجنوده ، بصائر للناس ، عند الله هو .

« يؤمنون » عليهم ، يؤتون ، وهو ، فهو ، تبرأنا ، وقيل ، بطرت ، خير ، عليهم القول : عليهم الأنباء ، أرايتم معا ، إله غيره ، تبصرون ، كله جلى .

« ويدعون » فيه لورش ثلاثة البدل ، وحمزة إن وقف التسهيل والحذف

« يحى » قرأ المدنيان ورويس بالتاء الفوقية ، وغيرهما بالياء التحتية .

« فى أمها » قرأ الأخوان بكسر الهمزة وصلا ، وغيرهما بضمها كذلك والجميع يبتدئون بضم الهمزة ، وأجمعوا على كسر الميم فى الحالين .

« تعقلون » قرأ أبو عمرو بياء الغيبة ، والباقون بئاء الخطاب .

« ثم هو » أسكن الهاء أبو جعفر وقالون والكسائى ، وضمها غيرهم .

« يناديهم » الثلاثة أسكن هاءها يعقوب .

« شركائى الذين » لا خلاف بينهم فى فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا .

« فعميت » لا خلاف بينهم فى فتح العين وتخفيف الميم .

« الخيرة » لا ترقى فيه لورش لفتح الياء .

« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم .

« بضياء » قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد ، وغيره بياء تحتية مفتوحة فى مكان الهمزة واتفقوا على إثبات الهمزة التى بعد الألف . ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة .

« يفترون » آخر الربع .

الممال

« يتلى » والهدى ويجبى وأبقى فعسى وتعالى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه القرني والدنيا معا والأولى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » « القول لعلهم » قبله هم . أعلم بالمهتدين ، ألقول ربنا ، الخيرة سبحانه ، يعلم ما ، جعل لكم ولا إدغام في النهار لتسكنوا لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .
« لتنوء » وقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والإشمام والروم فهي ستة أوجه .

« عندي أولم » فتح الياء المديان والبصرى وأما المكي فقد بين الشاطبي أن له الخلاف بين الفتح والإسكان وظاهره أن لكل من البزى وقنبل وجهين الفتح والإسكان وليس كذلك ، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزى والفتح لقنبل ، فالخلاف مرتب لا مفرع .
« عن ذنوبهم المجرمون » خير ، الصابرون ، فئة ، الكافرون ، القرآن ظهيرا ، تقدم مثاه مرارا .

« ويكأن الله ، ويكأنه » وقف الكسائي على الياء من الكلمتين وأبو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا في وقف الاختيار بالموحدة أو الاضطراب وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة واختار المحقق في النشر الوقف على الكلمة بأسرها ليسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع ووقف حمزة عليها بالتسهيل فقط
« نخسف بنا » قرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وغيرهما بضم الخاء وكسر السين .
« ربي أعلم » فتح الياء المديان والمكي والبصرى وأسكنها غيرهم .
« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم وهو آخر السورة وآخر الربع .

الممال

« موسى » والدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . فبغى وآتاك ويلقاها ويجزى لدى الوقف عليه وبالهدى ويلقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . وبداره وللکافرين بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ووافق رويس على إمالة الكافرين ، جاء كله لابن ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

«الكبير»: «قوم موسى» قال له . ويقدر لولا ، أعلم من ، آخر لا . والله تعالى أعلم .

«سورة العنكبوت»

«ألم أحسب» سكت أبو جعفر على تحروف الهجاء ، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له في الميم المد نظرا للأصل والقصر اعتدادا بالنقل العارض وإذا وقف خلف عن حمزة على أحسب كان له النقل كورش مع المد والقصر أيضا . وله التحقيق بالسكت وعدمه ، ولخلاد النقل بوجهيه والتحقيق بلا سكت .

«وهو» لنكفرن ، بوالديه «فهم خير ، سبروا ، اقلوه ، حرقوه ، جلى .

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم .

«أولم يروا» قرأ شعبة والأخوان وخلف بناء الخطاب وغيرهم بياء الغيبة .

«يبدي» وينشئ «فيه لهشام وحمزة وقفا ما في «يستهمز» في البقرة .

«النشأة» قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين وحذف الألف والحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة فيصير النطق بشين مفتوحة وبعدها هاء التانيث . وحكى صاحب النشر وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفا للرسم وقال : إنه مسموع قوى فيوقف عليه كما يوقف على الصلاة .

«يثسوا» وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فحسب .

«مودة بينكم» قرأ المكي والبصري ورويس والكسائي برفع تاء مودة من غير تنوين وجر نون بينكم وقرأ حفص وحمزة وروح بنصب مودة من غير تنوين وجر بينكم والباقون بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم .

«ناصرين» آخر الربع

الممال

الناس معا لدورى البصرى ، جاء لأبن ذكوان وخلف وحمزة ، خطاياكم وخطاياهم بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائي وتقليلها لورش بخلف عنه ، فأنجاه ومأواكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش الدنيا بالأمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » اتخذتم ، لغير المكي وحفص ورويس .
« الكبير » أعلم بما ، قال لقومه ، يعذب من ، ويرحم من .
« مهاجر » عليه ، البيوت ، كله جلى .
« ربي إنه » فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم .
« النبوة » قرأ نافع بالهمزة وغير بتركه .
« إنكم لتأتون أثنكم » قرأ المدنيان والمكي والشامي وحفص ويعقوب بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم في الاستفهام في الثاني وكل على أصله في التحقيق والتسهيل والإدخال ولا تنس أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال .
« رسلنا معا » أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .
« إبراهيم بالبشرى » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها .
« لننجينه » قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم .
« سيء » قرأ المدنيان والشامي والكسائي ورويس بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة ووقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام لإصالة الياء .
« منجوك » قرأ المكي وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد .
« منزلون » قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي وغيره بإسكان النون وتخفيف الزاي .
« وثمود » قرأ حفص ويعقوب وحمزة بترك التنوين وغيرهم بالتنوين .
« يدعون » قرأ عاصم والبصريان بالياء التحتية وغيرهم بالتاء الفوقية .
« تصنعون » آخر الربع .

الممال

الدنيا وموسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، بالبشرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش جاءت معا وجاءهم لأبن ذكوان وحمزة وحلف ، وضاق لحمزة وحده ، دارهم بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش للناس لدورى البصرى ، تنهى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » ولقد تركنا وقد تبين لجميع القراء ، ولقد جاءهم للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » فآمن له ، إنه هو ، قال لقومه ، سبقكم ، قال رب ، أعلم بما ، امرأتك كانت ، تبين لكم ، وزين لهم ، يعلم مامعا ، الصلاة تهى .

« ظلموا » يؤمن ، الكافرون ، نذير ، عليهم ، الخاسرون ، من خلق ، ويقدر ، أظلم ، كله جلى .

« آية من ربه » قرأ ابن كثير وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء على الأفراد والباقيون باثباتها على الجمع ورسمها بالتاء فن قرأ بالجمع وقف بالتاء وهم المدنيان والبصريان والشامي وحفص ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالمكي والكسائي يقفان بالتاء وشعبة وحمزة وخلف يقفون بالتاء .

« أولم يكفهم » ضم رويس الهاء في الحالين وكسرها غيره كذلك .

« ويقول ذوقوا » قرأ نافع والكوفيون بالياء التحتية والباقيون بالتون .

« يا عبادي الذين » قرأ البصريان والأخوان وخلف باسكان الياء في الحالين والباقيون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا .

« أرضي » فتح الشامي الياء وصلا وأسكنها وقفا والباقيون بإسكانها مطلقا .

« فاعبدون » أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها سواه كذلك .

« ترجعون » قرأ شعبة بياء النبية وغيره بتاء الخطاب ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم الياء أو التاء وفتح الجيم .

« لنبؤنهم » قرأ الأخوان وخلف بتاء مثناة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة والباقيون بياء موحدة مفتوحة في مكان التاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة ، وأبدل أبو جعفر همزه ياء مفتوحة مطلقا .

« وكأين » تقدم في آل عمران ويوسف والحج .

« وهو » لى الحيوان ، أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصري والكسائي وضمها غيرهم .

« وليتمتعوا » أسكن اللام قالون والمكي والأخوان وخلف وكسرها غيرهم .

« سبلنا » أسكن الباء أبو عمرو وضمها غيره .

« المحسنين » آخر السورة وآخر الربع .

المال

يتلى وكفى ومسمى لدى الوقف ويغشاهم ونجاهم ومثوى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، وذكرى وافترى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، فجاءهم وجاءه لابن ذكوان وخلف وحمزة ، بالكافرين وللكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش فأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه ، فأحيا بالإمالة للكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » ونحن له ، يعلم ما الموت ثم ، لاتحمل رزقها ، والقمر ليقولن ، ويقدر له ، أظلم ممن ، كذب بالحق ، جهنم مثوى .

« سورة الروم »

« الم » فيه السكت لأبى جعفر على حروف الهجاء الثلاثة .
« المؤمنون » وهو ، ظاهرا ، الآخرة ، كثيرا ، لكافرون ، تظهرون ، تنتشرون ، وهو ، فيه ظلموا ، جلى .

« لقاء ربهم » اختلف فى رسم الهمزة فقبل لإنها رسمت على ياء وعليه ففيه لحمزة وهشام عند الوقف تسعة أوجه الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر والإبدال ياء خالصة بالسكون المحض مع الأوجه الثلاثة وبالروم مع القصر ، وقيل لإنها لم ترسم على ياء وعليه فيكون فيه الأوجه الخمسة القياسية الأولى وهذا حكم لقاء الآخرة الآتى .

« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .
« ثم كان عاقبة الذين » قرأ المدنيان والمكي والبصريان برفع التاء الفوقية والباقون بنصبها .

« السوآى أن » إن وقفت على السوآى فالمد مدبدل فيكون فيه لورش الثلاثة وبالنظر لذات الياء يكون له أربعة أوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معها ويكون فيه لحمزة حينئذ وجهان أحدهما نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مخففة وبعد الواو ألف ممالة ، الثانى الإبدال والإدغام فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة ثم ألف ممالة ، وأما إن وصلت السوآى

بأن فالمد حينئذ يكون منفصلاً لجميع القراء ورش وغيره عملاً بأقوى السببين فكل على أصله فيه ، فان وصلت السوآى بأن ونظرت إلى البدل فى آيات الله ويستہزءون يكون لورش مبيعة أوجه فتح السوآى مع قصر آيات ومع الثلاثة فى يستہزءون ثم تطويل آيات مع تطويل يستہزءون . ثم تقليل السوآى مع توسط آيات ومع التوسط والمد فى الأخير ثم مد آيات مع الأخير فيكون له على الفتح أربعة أوجه وعلى التقليل ثلاثة ، ولا يخفى ما فى يستہزءون لأبى جعفر وحزمة .

« يبدؤا » فيه لحمة وهشام وفقاً خمسة أوجه تقدمت فى تفتؤا ييوسف .
 « ترجعون » قرأ أبو عمرو وشعبة وزوج بياء الغيبة وغيرهم بقاء الخطاب . وجميع القراء بالبناء للمفعول إلا يعقوب فبالبناء للفاعل .
 « شفعاؤا » رسمت الحمزة فيه على واو ففيه لحمة وهشام وفقاً اثنا عشر وجهاً تقدمت فى المائدة والأنعام .
 « الميت معا » قرأ المدنيان والأخوان وحفص ويعقوب وخلف بالتشديد وغيرهم بالتخفيف .
 « وكذلك تخرجون » قرأ الأخوان وخلف وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ، هذا ما يؤخذ من الشاطبية لابن ذكوان ولكن الذى حققه صاحب النشر أن طريق الأنحفش وهى طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء وقال لا ينبغي أن يؤخذ من التيسير سواه .
 « للعالمين » قرأ حفص بكسر اللام وغيره بفتحها .
 « وينزل » خففه المكي والبصريان وشدده غيرهم .
 « إذا أنتم تخرجون » اتفقوا على قراءته بفتح التاء وضم الراء .
 « فطرت » رسمت بالتاء فوقف بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائى والباقون بالتاء .
 « لا يعلمون » آخر الربع .

الممال

أدنى ومسمى لدى الوقف عليهما والأعلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه الناس معا لدورى البصرى الدنيا والسوآى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . وجاءتهم لابن ذكوان وخلف وحزمة كافرين بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش : النهار مثله ماعداً رويساً ، فطرت بالإمالة للكسائى بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » « خلقتكم » لا تبديل لخلق الله .
« إليه واقوه » الصلاة ، لديهم ، فهو ويقدر ، خير ، سيروا ، مبشرات ، فتثير ، من
خلاله ، يستبشرون ، ينزل ، عليهم ، الدعاء إذا ، جلى .
« فرقوا » قرأ الأخوان بالألف بعد الفاء مع تخفيف الراء وغيرهما بحذف الألف
وتشديد الراء .

« يقنطون » قرأ البصريان والكسائي وخلف عن نفسه بكسر النون والباقون بفتحها .
« آتيت من ربا » قرأ المكي بقصر الهمزة وغيره عدها أى بألف بعدها ولا خلاف بينهم
في مد الثاني وهو ما آتيت من زكاة .
« ليربوا » قرأ المدنيان ويعقوب بقاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو والباقون بياء
تحتية مفتوحة مع فتح الواو . ولا خلاف بينهم في فلا يربو أنه بالياء التحتية المفتوحة مع
إسكان الواو .

« يشركون » قرأ الأخوان وخلف بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .
« ليذيقهم » قرأ قبل وروح بالنون وغيرهما بالياء التحتية ، ولا خلاف بينهم في « وليذيقهم
من رحمته » أنه بالياء التحتية .
« الرياح فتثير » قرأ المكي والأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع وأجمعوا على
القراءة بالجمع في « الرياح مبشرات » .
« كسفا » قرأ أبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بإسكان السين والباقون بفتحها
وهو الوجه الثاني لهشام .

« آثار رحمت » قرأ الشامي والأخوان وخلف وحفص بألف بعد الهمزة وألف بعد التاء
على الجمع والباقون بحذف الألفين على الإفراد .
« رحمت » رسمت بالتاء وحكمه حكم فطرت .
« ولا تسمع الصم الدعاء » قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم وضم ميم الصم .
والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب ميم الصم .
« يهادى العمى » قرأ حمزة تهدي بالتاء الفوقية المفتوحة وإسكان الهاء ونصب ياء العمى .
وغيره بالياء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وخفص ياء العمى ، ويقف على يهادى
بالياء حمزة والكسائي ويعقوب والباقون بحذفها .
« مسلمون » آخر الربع .

المال

الناس الثلاثة لدورى البصرى : القربى والموتى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . فترى الودق إذا وقف على فترى يميله البصرى والأخوان وخلف ويقلله ورش وإذا وصل بالودق يميله السوسى بخلفه . ربا عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش . وتعالى مثله غير أن ورشا له فيه التقليل بخلف عنه . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش ، فجاءوهم لابن ذكوان وخلف وحمزة . آثار بالإمالة لدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش ولا إمالة فيه للبصرى لقراءتهما بالأفراد .

المدغم

« الكبير » تكلم بما ، فأت ذاء ، على أحد الوجهين ، خلقكم ، رزقكم ، القيم من ، يأتى يوم أصاب به ، أثر رحمت .
« ضعف الثلاثة » قرأ حمزة وشعبة وحفص بخلف عنه . بفتح الضاد والباقون بضمها وهو الوجه الثانى لحفص والوجهان عنه جيدان .

« وهو » غير ، يؤفكون ، ظلموا ، معذرتهم ، القرآن ، جنتهم ، كله جلى .
« ينفع » قرأ الكوفيون بياء التذكير وغيرهم بياء التأنيث .
« ولا يستخفئك » قرأ رويس بتخفيف النون وغيره بتشديدها .

« سورة لقمان »

« الم » جلى لأبى جعفر .
« ورحة » قرأ حمزة برفع التاء وغيره بنصبها .
« هو » أجمعوا على إسكان الماء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا .
« ليضل » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والباقون بضمها .
« ويتخذها » قرأ حفص والأخوان وخلف ويعقوب بنصب الذال والباقون برفعها .
« هزوا عليه » مستكبرا وهو . بوالديه ، حملته ، من خردل ، لطيف خبير ، الصلاة .
وأمر ، ظاهرة ، قيل ، عليه ، كله جلى .
« أذنيه » قرأ نافع بإسكان الذال وغيره بضمها ووصل ابن كثير هاء .
« أن اشكر » كسر النون عاصم وحمزة والبصريان وضمها غيرهم .
« يابنى » قرأ حفص بفتح الياء فى المواضع الثلاثة ووافققه البزى فى يابنى أقم الصلاة فقط وسكن قنبل الياء فى هذا الموضع خاصة وسكن ابن كثير بتمامه فى الموضع الأول وهو يابنى لا تشرك ، وقرأ بتمامه أيضا فى الموضع الثانى وهو يا بنى لأنها بتشديد الياء وكسرها

والباقون بكسر الياء مشددة في المواضع الثلاثة . والخلاصة أن في الموضع الأول وهو يا بني لا تشرك ثلاث قراءات الأولى فتح الياء مشددة لحفص والثانية إسكان الياء مخففة لابن كثر والثالثة كسرها مشددة للباقيين . وفي الثاني وهو «يا بني إنها» قراءتين الأولى فتح الياء مشددة لحفص والثانية كسرها مشددة للباقيين وفي الثالث وهو يا بني أقم الصلاة ثلاث قراءات الأولى فتح الياء مشددة لحفص والبزى والثالثة إسكانها مخففة لقنبل والثانية كسرها مشددة للباقيين .

« مثقال » قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها .

« ولا تصعر » قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بألف بعد الصاد وتخفيف العين والباقون بحذف الألف وتشديد العين .

« نعمة » قرأ المدنيان والبصري وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع والباقون بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد .
« السعير » آخر الربع .

الممال

الناس كله لدورى البصرى هدى الثلاثة لدى الوقف وتلى وولى وألقى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » لبثتم « للبصرى والشامى والأخوين وأبي جعفر . ولقد ضربنا لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف اشكر لى معا للبصرى بخلف عن الدورى ، بل تتبع الكسائى .

« الكبير » « خلقكم » بعد ضعف ، كذلك كانوا ، يشكر لنفسه ، قال لقمان : سخر لكم قبل لهم .

« وهو » عذاب غليظ ، من خلق ، علم خبير ، جلى .

« فلا يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى .

« والبحر » قرأ البصريان بنصب الراء والباقون برفعها .

« يدعون » قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب .

« بنعمت الله » رسمت بالتاء ولا يخفى حكم الوقف عليه .

« وينزل الغيث » قرأ المسكى والبصريان والأخوان وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد .

« سورة السجدة »

« ألم » فيه . افتراه . لتتأذروا . يدبر . لا يخفى .
« السماء إلى » قرأ قالون والبرزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وعلى المد يكون القالون
في المد المنفصل وهو مقداره ألف المد والقصر وعلى القصر يكون له في المنفصل ، القصر فقط
أما البرزى فله قصر المنفصل فقط على وجهي السماء إلى وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع
القصر والمد وعلى المد يكون للدورى مد المنفصل وقصره وعلى القصر القصر فقط أما السوسى
فله قصر المنفصل على وجهي السماء إلى وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل
الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر .

« كل شيء خلقه » لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وهشام وأبو جعفر وقرأ نافع والكوفيون
بفتح اللام والباقيون بإسكانها .

« أنذا ضللتنا ، أننا » قرأ نافع ويعقوب والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني .
وقرأ الشامي وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقيون بالاستفهام فيهما
وكل على أصله في الهمزتين وقد سبق بيان مذاهبهم فيها مرارا ولا تنس أن هشاما هنا ليس له
إلا الإدخال مع التحقيق .

« كفرون » رقق الراء ورش وهو آخر الربع .

المال

« الوثقى والدنيا » بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . افتراه بالإمالة
لأصحاب والبصري والتقليل لورش ، النهار وصار وختار بالإمالة للبصري والورى وبالتقليل
لورش ، مسمى لدى الوقف ونجاهم وآتاهم واستوى وسواه بالإمالة للأصحاب والتقليل
لورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » إن الله هو ، بأن الله هو ، وأن الله هو ، ويعلم ما ، جعل لكم ، ولا إدغام
في يحزنك كفره كما قال الشاطبي : وقد أظهروا في كاف يحزنك كفره الخ ...
« ترجعون » لا يخفى ما فيه ليعقوب .

« وعوسهم » شئنا ، ذكروا ، يستكبرون ، وقيل ، أظلم ، ذكر ، إسرائيل ، تأكل ،
منه يبصرون ، كله واضح .

« لأملأن » لحمزة وقفنا التسهيل قولاً واحداً في الهمزة الثانية والتحقيق والتسهيل
في الأولى .

« أخفى » قرأ حمزة ويعقوب بإسكان الياء والباقون بفتحها ولاخلاف بينهم في ضم الحمزة وكسر الفاء .

« أئمة » سبق حكمها قريبا في القصص .

« لما صبروا » قرأ الأخوان ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم .

« الماء إلى » سهل الثانية بين بين المدنيين والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون .

« منتظرون » رقق الراء ورش وهو آخر السورة وآخر الربع .

المال

« يتوفاكم » وهذاها وتجنافي والمأوى وفأواهم والأدنى وحدى لدى الوقف ومتى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . ترى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ؛ موسى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . الناس لدورى البصري ، النار بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » المجرمون ناكسوا . جهنم من ، وقيل لهم ، الأكبر لعلهم ، أظلم ممن وجعلناه هدى .

« سورة الأحزاب »

يا أيها النبي « قرأ نافع بالهمز وغيره بالياء المشددة .

« بما تعلمون خبيرا » بما تعلمون بصيرا ، قرأ أبو عمرو بياء الغيبة فيهما والباقون ببناء الخطاب كذلك .

« اللأئي » قرأ قالون وقنبل ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا ولحم في الوقف عليه ما لحم في الوقف على نحو السماء من الأوجه . وقرأ البزى وأبو عمرو وصلا بتسهيل الحمزة بين بين مع المد والقصر وعنهما إبدال الحمزة ياء ساكنة مع المد المشيع لالتقاء الساكنين وصلا أيضا . فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه : تسهيل الحمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع لالتقاء الساكنين أيضا . وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل الحمزة بين بين مع المد والقصر وصلا فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه أيضا : تسهيل الحمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل وكل على أصله في مقدار المد ، وقرأ الشامي والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم في المد والحمزة في الوقف عليه تسهيل الحمزة مع المد والقصر .

« تظاهرون » قرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح التاء المثناة وتشديد الظاء والهاء وفتحها مع حذف الألف بعد الظاء . وقرأ الشامي بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة ، وقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة وقرأ الأخوان وخلف بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين وألف بينهما .

« أبناءكم » سهل همزة حمزة وقفا مع المد والقصر .

« بأفواهمكم » أبدل حمزة همزة ياء خالصة وحققتها وقفا .

« وهو أخطأتم به . النبيين ، ميثاقا غليظا ، عليهم ، بصيرا ، الحناجر . ويستأذن ، بيوتنا كله جلي .

« النبي أولى » قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبذلها في الوصل واوا خالصة . وغيره بياء مشددة .

« الظنونا » قرأ المدنيان والشامي وشعبة بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا ، وحمزة والبصريان بحذف الألف في الخالين والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا وهم المكي والكسائي وحفص وخلف في اختياره .

« لا مقام لكم » قرأ حفص بضم الميم الأولى وغيره بفتحها .

« فرارا » لا تريق فيه لورش للتكرار وكذلك الفرار .

« سئلوا » لحمزة في الوقف عليه تسهيل همزة بين بين وإبدالها واوا خالصة .

« لآتوها » قرأ المدنيان والمكي بقصر همزة والباقون بمدّها .

« مستولوا » لا توسط فيه ولا مد لورش لوجود الساكن الصحيح قبل همزة وحمزة فيه وقفا نقل حركة همزة إلى السين وحذف همزة .

« سوءا » لحمزة فيه وقفا النقل والإدغام لأصالة الباء .

« نصيرا » آخر الربع .

المال

« يوحى وكفى وأولى » معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . موسى وعيسى

لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . الكافرين وللکافرين بالإمالة لرويس والبصري والدورى والتقليل لورش . وأقطارها لهؤلاء ما عدا رويسا جاءكم وجاءكم لحمزة وابن ذكوان وخلف ولا إمالة في زاغت لاستثنائه من الأفعال الثلاثية .

المدغم

« الصغير » إذ جاء تكم وإذ جاء وكم لأبي عمرو وهشام : وإذ زاغت للبصري وهشام وخلاد والكسائي .

« الكبير » من قبل لا يولون .

« البأس » يسيرا ، كثيرا ، ينتظر ، شاء أو ، عليهم خيرا ، صياصيمهم ، النبي معا ، كله جلي .

« يحسبون » فتح السين الشامي وعاصم وحزمة وأبو جعفر وكسرها غيرهم .
« يسألون » قرأ رويس بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها والباقون بإسكانها ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة وعنه إبداءها ألفا فيصير النطق بسين مفتوحة وألف بعدها .

« أسوة » ضم عاصم الهمزة وكسرها غيره .

« في قلوبهم الرعب » قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم ، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، وضم عين الرعب الشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم .

« لم تطؤها » حذف أبو جعفر الهمزة في الحالين فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا حمزة والباقون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وحمزة وقفنا الحذف كأبي جعفر وله التسهيل بين بين .

« مبيئة » فتح الياء المسكي وشعبة وكسرها غيرهما .

« يضاعف لها العذاب » قرأ ابن كثير وابن عامر بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها ونصب باء العذاب ، وقرأ أبو جعفر والبصريان بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ورفع باء العذاب ، والباقون بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها ورفع باء العذاب .
وانفقوا على جزم فاء يضاعف .

« يسيرا » آخر الربع .

الممال

جاء وشاء لابن ذكوان وخلف وحزمة ، زادهم حمزة وابن ذكوان بخلف عنه : يغشى وقضى وكفى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، رأى المؤمنون إن وصلت رأى بالمؤمنون فأمال الراء فقط شعبة وخلف وحزمة وفتحهما الباقون وإن وقت

عليه فقلل الرء والمهزة ورش وأما ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وأمال المهزة وحدها أبو عمرو وما عدا ذلك فلا يقرأ به ، الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش يخلف عنه .

المدغم

« الكبير » وقذف في .

« وتعمل صالحا نؤتيها » قرأ الأخوان وخلف بالياء فيها والباقون بالتاء الفوقية في الأول والنون في الثاني .

« النبي » الصلاة ، ويظهركم تطهيرا ، بيوتكن ، لطيفا خبيرا ، والصابرات ، والذاكرات ، كثيرا ، مغفرة ، طلقتموهن كله جلي .

« من النساء إن اتقيتن » قرأ قالون والبرزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ ورش وقبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقبل إبدالها حرف مد ولها حينئذ وجهان المد المشيع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذا الوجهان عند وصل إن باتقيتن فإن وقف على إن فليس لها حالة الإبدال إلا المد المشيع لوجود الساكنين ، وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بحقيقها .

« وقرن في بيوتكن » قرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وغيرهم بكسرها .
« ولا تبرجن » شدد البرزى التاء وصلا ويجب حينئذ إشباع المد للساكنين فإن ابتداء خفف .

« أن يكون » قرأ هشام والكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث .
« وخاتم » فتح عاصم التاء وكسرها غيره .
« آمنوا » ذكروا . فهما لورش خمسة أوجه : قصر البدل وعليه التفتيح والترقيق في ذكروا وتوسيطه وعليه التفتيح فقط والمد وعليه الوجهان .

« النبي إنا » معا قرأ نافع بالهمزة وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين أو إبدالها واوا خالصة .
« أن تمسوهن » قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم .

« عليهن » ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت عليه وعلى أمثاله .
« للنبي إن » قرأ قالون حال الوصل بياء مشددة وحال الوقف بالهمز وقرأ ورش بالهمز في الحالين فيجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين وله إبدالها حرف مد

من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء ساكنة وحينئذ يجوز له المد المشيع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ويجوز له القصر إن اعتد بها وهذا في حالة وصل إن بأراد فإن وقف على إن تعين حالة الابدال المد المشيع كما سبق في مثله ، والباقون بياء مشددة في الحالين .

« النبي أن » حكمه حكم النبي أولى فتذكر .
« رحيا » آخر الربع .

الممال

الأولى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . يتلى وقضى معا لدى الوقف على الأول وتخشى لدى الوقف عليه وتخشا وكفى معا وأذا هم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، الكافرين بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش ولا إمالة في أبا من قوله تعالى : أبا أحد لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف ، وإذا قول للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » تقول للذي ، المؤمنات ثم .

« ترجى » قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم وإذا وقتوا أسكنوا الهمزة إلا هشاما فله فيها ما له في يستهزى ولا إبدال للسوسي وقفا وغيرهم بياء ساكنة بعد الجيم بدلا من الهمزة .

« وتؤوى » قرأ أبو جعفر وحده بإبدال الهمزة واوا ساكنة مظهرة في الحالين ولا إبدال فيه للسوسي ولا لورش وإذا وقف حمزة عليه كان له وجهان الأول كأبي جعفر والثاني إبدالها واوا ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة .

« لا يحل » قرأ البصريان بالتاء الفوقية وغيرهما بالياء التحتية .

« ولا أن تبدل » قرأ البرزي بتشديد التاء وصلا وغيره بتخفيفها .

« بيوت » طعام غير ، فانتشروا مستأنسين ، يؤذى ، النبي ، عليهن ، أبناء إخوانهن أبناء أخواتهن ، كله جلي .

« النبي » إلا « قرأ قالون وصلا بياء مشددة ووقفا بالهمز وقرأ ورش بالهمز في الحالين وله حينئذ تسهيل الهمزة الثانية بين بين وله إبدالها بياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين .

« فسألوهن » قرأ بالنقل المكي والكسائي وخلف في اختياره وغيرهم بالتحقيق ولحزمة
في الوقف عليه النقل فحسب .
« رحيا » آخر الربع .

الممال

أدنى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . ولا تقليل فيه للبصري لأنه على
زنة أفعل ، إناه بالإمالة للأخوين وخلف وهشام والتقليل لورش بخلف عنه ، الدنيا بالإمالة
للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » يعلم ما ، يؤذن لكم ، أظهر لقلوبكم .
« لايجاورونك » سعيرا خالدين ، نصيرا ، جلى .
« الرسولا » السبيلا ، حكهما وصلا ووقفا حكم الظنون لجميع القراء وقد تقدم .
« سادتنا » قرأ يعقوب والشامي بألف بعد الدال مع كسر التاء وغيرهما بحذف الألف
ونصب التاء .
« آتهم » ضم رويس الهاء مطلقا وكسرها غيره كذلك .
« كبيرا » قرأ عاصم بالباء الموحدة وغيره بالتاء المثلثة . ورقق ورش راءه .

« هورة سبأ »

« وهو كله » مغفرة صراط ، أيديهم ، من السماء إن ، تقدم مثله كثيرا .
« عالم الغيب » قرأ المدنيان ورويس والشامي بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع
الميم . وحزمة والكسائي بحذف الألف بعد العين وفتح اللام وتشديد الهمزة وألف بعدها وخفض
الميم . والباقون كنافع إلا أنهم يخفصون الميم .
« لايعزب » قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون بضمها واتفقوا على رفع أصغر وأكبر
في هذه السورة .

« معاجزين » قرأ المكي والبصري بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم والباقون بإثبات
الألف وتخفيف الجيم .
« من رجز أليم » قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب برفع الميم والباقون بخفضها .
« هو الحق » لاختلاف في نصب قاف الحق .

« جديد أفتري » هي همزة استفهام فتكون همزة قطع وصلا ووقفا لجميع القراء ولا تنس أن ورشا ينقل حركتها إلى التنوين قبلها ويحذفها .
 « إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم » قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة والباقون بالنون فيها وأبدل همزة نشأ في الحالين أبو جعفر وحده وعند الوقف فقط حمزة ، ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسي ولا يخفى حكم بهم الأرض وصلا ووقفا .

« كسفا » فتح حفص السين وأسكنها غيره .
 « منيب » آخر الربع .

المال

« الكافرين » بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش ، والنار مثله ما عدا رويسا . موسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، ويرى لدى الوقف عليه وأفتري بالإمالة للبصرى والأصحاب وبالتقليل لورش وعند وصل يرى بالذين يكون للسوسي فيه الفتح والإمالة بلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » ويغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى ، هل تدلكم ونخسف بهم للكسائي .

« الكبير » الساعة تكون ، يعلم ما والله تعالى أعلم .

« والطير » يديه ، نذقه ، ظاهرة ، السير ، سيروا ، وظلموا ، وهو جلى .

« الريح » قرأ شعبة برفع الحاء وغيره بنصبها وقرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد .

« القطر » اتفق على ترقيق رائه وصلا واختلف فيه وقفا كالوقوف على مصر فأخذ

بالتضخيم جماعة نظرا لحرف الاستعلاء وأخذ بالترقيق آخرون واختار في النشر التضخيم في مصر والترقيق في القطر نظرا للوصل وعملا بالأصل .

« كالجواب » قرأ ورش وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها في

الحالين والباقون يحذفها كذلك .

« عبادى الشكور » أسكن حمزة الياء في الحالين وفتحها غيره وصلا وأسكنها وقفا .

« منسأته » قرأ المدنيان وأبو عمرو بألف بعد السين بدلا من الهمزة وابن ذكوان

بهمزة ساكنة بعد السين والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين ولحمزة فيه وقفا التسهيل بين

بين فقط .

« تبيئت الجن » قرأ رويس بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الباء التحتية المشددة على البناء للمفعول وغيره بفتح الثلاثة على البناء للفاعل .

« لسبأ » قرأ البري وأبو عمرو بفتح الحمزة من غير تنوين وقنبل بإسكانها والباقون بكسرها منونة .

« مسكنهم » قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف على الأفراد والكسائي وخلف في اختياره بإسكان السين وكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع .

« ذواتي أكل خمط » قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام وأبو عمرو ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين والباقون بضم الكاف وتنوين اللام ولا يخفى ما فيه من نقل حركة الحمزة إلى الباء قبلها مع حذف الحمزة لورش ومن إخفاء التنوين في الخاء لأبي جعفر .

« ودل نجازي إلا الكفور » قرأ المدنيان والمكي والبصري والشامي وشعبة بياء مضمومة في مكان النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء الكفور والباقون بنون مضمومة وكسر الزاي وياء ساكنة مدية بعدها ونصب راء الكفور .

« ربنا باعد » قرأ المكي والبصري وحشام بنصب باء ربنا وبخذف الألف بعد باء باعد مع تشديد العين مكسورة وإسكان الدال على أنه فعل أمر ويعقوب برفع باء ربنا وبإثبات الألف بعد باء باعد مع فتح العين مخففة وفتح الدال على أنه ماض والباقون بنصب باء ربنا وبإثبات الألف بعد باء باعد مع كسر العين مخففة وإسكان الدال على أنه فعل أمر أيضا .

« صدق عليهم » قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بتخفيفها وضم هاء عليهم حمزة ويعقوب .

« قل ادعوا » كسر اللام وصلوا عاصم وحمزة ويعقوب وضمها غيرهم كذلك .

« فيهما » ضم الهمزة ويعقوب في التالين وكسرها غيره كذلك .

« أذن له » قرأ أبو عمرو والأخوان وخلف بضم الحمزة والباقون بفتحها .

« فرع » قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي مشددة وغيرهما بضم الفاء وكسر الزاي مشددة أيضا .

« الكبير » آخر الريع .

الممال

« يجازى » بالتقليل لورش بخلف عنه . ولا إمالة فيه لأصحابها لأنهم يقرءون بكسر الزاى القرى التى وقرى لدى الوقف عليهما بالإمالة للأخوين وخلف والبصرى وبالتقليل لورش . وعند وصل القرى بالتي يكون للسوسى الفتح والإمالة ، أسفارتا وصبار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » وهل نجازى للكسائى ، ولقد صدق للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » « لنعلم من » أذن له ، فزع عن ، قال ربكم .
« أرونى الذين » اتفقوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا .
« وهو بشيرا ونذيرا » تستأخرون ، عنه ، القرآن ، يديه ، كافرون ، ويقدر معا ، وهو خير ، ظلموا ، سحر ، إلههم لا يخفى كله .
« جزاء الضعف » قرأ رويس جزاء بالنصب منونا مع كسر التنوين وصلا للساكنين ورفع فاء الضعف والباقون برفع جزاء من غير تنوين وجرفاء الضعف .
« الغرفات » قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد وغيره بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع وأجمع العشرة على الوقف عليه بالتاء .
« معاجزين » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم .
« نخشركم ، نقول » قرأ حفص ويعقوب بالياء التحتية فيهما والباقون بالنون فيهما .
« أهؤلاء إياكم » قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاطها مع القصر والمد وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع والباقون بالتحقيق فيهما .
« نكبر » أثبت ورش الياء وصلا وحذفها وقفا وأثبتها يعقوب فى الحالين وحذفها الباقون كذلك وهو آخر الربع .

الممال

« هدى » لدى الوقف ومتى والهدى وتلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، للناس والناس معا لدورى البصرى ، ترى ومفترى لدى الوقف عليه بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش ، زلنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

جاءكم وجاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، والنهار والنار بالإمالة للبصري والدوري
والتقليل لورش

المدغم

«الصغير» «إذ جاءكم» للبصري وهشام ، إذ تأمرونا للبصري وهشام والأخوين وخلف.
«الكبير» «يرزقكم» ونجعل له ، ويقدر له ، نقول للملائكة ، ونقول للذين ،
كان نكير .

«ثم تنفكروا» قرأ رويس بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلاً فإن ابتداءً فبتاءين مظهرتين
والباقون بتاءين مظهرتين في الحالين .

«نذير» فهو ، وهو ، جلى .
«إن أجرى إلا» فتح الياء المديان والبصري والشامي وحفص وأسكنها غيرهم .
«الغيوب» كسر الغين شعبة وحمزة وضمها غيرهما .
«يبدى» فيه لهشام وحمزة وقفاً ما في يستهزى بالبقرة من الأوجه .
«ربى لانه» فتح الياء المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
«التناوش» قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بهمة مضمومة بعد الألف فيصير
المد عندهم متصلاً فكل يقرأ على أصله وحمزة في الوقف عليه تسهيل الحمزة مع المد والقصر ،
وقرأ الباقون بالواو الخالصة بعد الألف .
«وحيل» قرأ الشامي والكسائي ورويس بإشمام ضم الحاء الكسر والباقون بالكسرة
الخالصة .

«سورة فاطر»

«يشاء إن» عليهم ، فتثير ، فسقناه ، إليه ، موأخر كله جلى .
«نعمت الله عليكم» رسمت بالتاء ووقف بالهاء المسكى والبصريان والكسائي
والباقون بالتاء .

«هل من خالقي غير» قرأ الأخوان وخلف وأبو جعفر بخفض راء غير والباقون برفعها
ولا يخفى ما فيه من إخفاء النون في الحاء والتنوين في الغين مع الغنة لأبي جعفر .
«ترجع الأمور» قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون
بضم التاء وفتح الجيم .

«فلا تذهب نفسك» قرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين من نفسك وغيره
بفتح التاء والهاء ورفع السين .

«الرياح» قرأ المسكى والأخوان وخلف بالإفراد وغيرهم بالجمع .
«ميت» قرأ المديان وحفص والأخوان وخلف بالتشديد والباقون بالتخفيف .

« ولا ينقص » قرأ يعقوب بفتح الياء التحتية وضم القاف وغيره بضم الياء وفتح القاف .
« ينبئك » لحمزة في الوقف عليه تسهيل الحمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة .
« نجير » آخر الربع .

المال

« مثنى » معا وفرادى ومسمى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جنة للكسائي قولاً واحداً . جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، ترى وترى الفلك لدى الوقف على ترى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، فإن وصل ترى بالفلك فبالإمالة للسوسى بخلاف عنه . الدنيا وأثنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . وأنى فأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى البصرى وورش بخلف عنه . للناس لدورى البصرى ، قرآه بتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل له . وبإمالتها لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه . وبإمالة الحمزة فقط للبصرى وبفتحهما للباقيين . النهار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » « مرسل له » رزقكم ، زين له ، العزة جميعاً ، خلقتكم ، مواخر لتبتغوا .
« الفقراء إلى » يشأ ، ولا تزر وازرة وزر ، تنذر ، المصير ، البصير ، بشيرا ونذيرا ، الصلاة ، سرا ، عزيز غفور صالحا غير ، أرأيتم ، تقدم مثله غير مرة .
« رسلهم » أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .
« تكبر » أثبت ورش الياء وصلا فقط ويعقوب في الحالين وحذفها غيرهما مطلقا .
« العلماء إن » مثل يشاء إلى ، والهمزة في العلماء مرسومة على واو في بعض المصاحف ومجردة في البعض الآخر وتقدم حكم الوقف على نظائره .

« يدخلونها » قرأ البصرى بضم الياء وفتح الخاء وغيره بفتح الياء وضم الخاء .
« ولؤلؤا » قرأ المدنيان وعاصم بنصب الهمزة الأخيرة والباقون بجرها ، وأبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسى وشعبة وأبو جعفر وفي الوقف حمزة . ولشام وحمزة في الوقف إبدال الثانية واوا مع سكنها أو روم حركتها ولها تسهيلها بين بين مع الروم ، فالأوجه ثلاثة هشام وحمزة ، ولكن هشاما لا يبدل الأولى بخلاف حمزة .

« نجزي كل » قرأ أبو عمرو بالياء التحتية المضمومة ، وفتح الزاى وألف بعدها ، ورفع لام كل ، والباقون بالنون المفتوحة ، وكسر الزاى وياء ساكنة مدية بعدها ، ونصب لام كل .
« بينت » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بغير ألف بعد النون

على التوحيد والباقون بالألف على الجمع . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء . وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما ابن كثير وأبو عمرو . ومنهم من وقف بالتاء على أصل مذهبه كذلك . وهم : حفص وخلف وحمة .
« غرورا » آخر الربع .

الممال

أخرى بالإمالة للبصري والأخوين وخلف والتقليل لورش . قربي بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . تزكى وبتزكى والأعشى ويخشى لدى الوقف عليه ، ويقضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاءتهم وجاءكم : لابن ذكوان وخلف وحمة ، الناس لدورى البصري ، الكافرين بالإمالة للبصري والدورى ورويس ، وبالتقليل لورش ، خلا واوى لإمالة ولاتقليل فيه لأحد .

المدغم

« الصغير » أخذت لغير حفص ورويس والمكي .
« الكبير » والله ذو ، كان نكير ، والأنعام مختلف ، خلائف في الأرض .
« حلما غفورا » تذيب معا ، يسروا ، قديرا ، يؤخذ ، يؤخرهم ، جاء أجلهم ، بصيرا .
كله جلى .
« ومكر السي » قرأ حمزة بإسكان الحمزة وصلا والباقون بكسرها . فإذا وقف عليه فله حمزة فيه وجه واحد ، وهو إبدال الحمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها . ولهشام ثلاثة أوجه . الأول : كحمزة . والثاني : إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها . والثالث : تسهيلها بين بين مع الروم ، والباقون يقفون بإسكان الحمزة ، ويجوز لهم روم حركتها .
« السي » إلا مثل يشاء إلى الجميع القراء .
« سنت » الثلاثة رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالياء المكي ، والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء .

« سورة يس »

« يس والقرآن » سكت أبو جعفر على يا وسين سكتة لطيفة من غير تنفس ، ولا يخفى أنه يلزم من السكت على نون يس إظهارها . وقرأ ورش والشامي وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بإدغام النون في الواو مع الغنة والباقون بإظهارها ، ولا يخفى نقل والقرآن لابن كثير في الحالين والحمزة في الوقف .

« صراط » لتنذر . ما أنذر . فهى . أيديهم . ومن خلفهم . يبصرون . عليهم . بمغفرة .
« أنذرتهم . « أنخذ . إليهم اثنين . قيل . كله جلى .

« تنزيل » قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف بنصب اللام وغيرهم برفعها .

« سدا ، معا » فتح السين فيهما حفص والأخوان وخلف ، وضمها غيرهم .

« فعزنا » قرأ شعبة بتخفيف الزاى الأولى والباقون بتشديدها .

« أثن » قرأ أبو جعفر بفتح الهزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى على أصله ، والباقون بكسرها ، وكل على أصله فى التسهيل وغيره . فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وورش والمكى ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه والباقون بالتحقيق من غير إدخال .

« ذكرتم » قرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها .

« ومالى لأعبد » أسكن الياء فى الحالين حمزة وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم وصلا وأسكنها وقفا .

« ترجعون » لا ينجى ليعقوب .

« إن ردن » قرأ أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا ، وأثبتها فى الوقف فقط يعقوب ، وحذفها الباقون فى الحالين .

« ينقذون » أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا وورش ، وأثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون مطلقا .

« إني إذا » فتح الياء المديان والبصرى وأسكنها غيرهم .

« إني آمنت » فتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« فاسمعون » أثبت الياء فى الحالين يعقوب ، وحذفها غيرهم كذلك .

« المكرمين » آخر الربع .

المال

جاءهم معا ، وجاء معا ، وجاءها لابن ذكوان وحمزة وخلف . زادهم لحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه . أهدى ومسمى وأقصا لدى الوقف ويسعى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه . إحدى لدى الوقف والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . قوة ودابة والجنة عند الوقف للكسائى بلا خلاف ، يسـ بإمالة الياء لشعبة والأخوين وروح وخلف .

المدغم

«الصغير» إذ جاءها للبصرى وهشام .
 «الكبير» نحن نحبي : غفرلى .
 «إلا صبيحة واحدة» قرأ أبو جعفر برفع التاء فيهما والباقون بنصبهما .
 «يأتيتهم» يستهزئون . إليهم . أيديهم . تقدير . وإن نشأ . قيل معا . تأتيتهم . لا تنظم
 متكئون . كله جلى .
 «لما» قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جاز بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها .
 «الميتة» شدد الياء المدنيان وخففها غيرها .
 «العيون» كسر العين المكي وابن ذكوان والأخوان وشعبة وضمها غيرهم .
 «ثمرة» قرأ الأخوان وخلف بضم التاء والميم والباقون بفتحهما .
 «عملته» قرأ شعبة والأخوان وخلف بحذف هاء الضمر والباقون بإثباتها ، ولا يتحقق
 صلتهما لابن كثير .
 «والقمر قدرناه» قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح برفع راء والقمر والباقون بنصبها
 ووصل المكي هاء قدرناه .
 «ذريتهم» قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بألف بعد الياء مع كسر التاء ، والباقون بحذف
 الألف مع نصب التاء .
 «ما ينظرون إلا صبيحة واحدة» اتفقوا على نصب التاء فيهما .
 «يخصمون» قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء وتشديد الصاد . وقرأ أبو عمرو باختلاس فتحة
 الخاء وتشديد الصاد . وورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد . وابن ذكوان
 وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة بإسكان
 الخاء وتخفيف الصاد . ولقالون وجهان : الأول كأبي جعفر . والثاني كأبي عمرو ، والياء
 مفتوحة للجميع .
 «مردنا» قرأ حفص بالسكت على ألف مردنا سكتة خفيفة من غير تنفيس والباقون
 بغير سكت .
 «إن كانت إلا صبيحة واحدة» حكمه حكم مثله لأبي جعفر .
 «شغل» أسكن الغين نافع والمكي والبصرى وضمها غيرهم .
 «فاكهون» حذف أبو جعفر الألف بعد الفاء وأثبتها غيرهم .
 «ظلال» قرأ الأخوان وخلف بضم الظاء وحذف الألف بعد اللام الأولى ، والباقون
 بكسر الظاء وإثبات الألف بعد اللام .
 «المجرمون» آخر الربع .

الممال

« النهار » بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، متى بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه

المدغم

« الكبير » قيل لهم معا ، رزقكم ، أنطعم من .
« وأن اعدوني » صراط الصراط كثيرا ، اصلوها ، أيديهم ، يبصرون ، الشعر ، ذكر
وقرآن ، يسرون ، خلقناه ، وهى ، وهو ، منه ، كله جلى .
« جبلا » قرأ عاصم والمدنيان بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، والمكى والأخوان وخلف
ورويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام . والبصرى والشامى بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف
اللام وروح بضمهما مع تشديد اللام .
« مكانتهم » قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها .
« فنكسه » قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة والباقون
بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة .
« أفلا تعقلون » قرأ المدنيان وابن ذكوان ويعقوب بقاء الخطاب والباقون
بياء الغيبة .
« لينذر » قرأ المدنيان والشامى ويعقوب بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش
راءه .
« يحزنك » قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى .
« بقادر » قرأ رويس بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء على أنه فعل
مضارع وغيره بياء موحدة مكسورة فى مكان الياء مع فتح القاف وألف بعدها وكسر الراء
منونة على أنه اسم فاعل .
« فيكون » قرأ الشامى والكسائى بنصب النون والباقون برفعها .
« يبلده » قرأ رويس بحذف صلة هاء الضمير وغيره بإثبات الصلة .
« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم .

« سورة الصافات »

« فالزاجرات » ذكرا ، من خطف : ذكروا من خلقنا يستسخرون . سحر دأخرون ، كمله واضح .

« بزينة الكواكب » قرأ شعبة بتنوين زينة ونصب باء الكواكب وحفص وحمزة بالتنوين والجرجر والباقون بترك التنوين والجرجر .

« يسمعون » قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح السين والميم وتشديدهما والباقون بلسكان السين وتخفيف الميم .

« فاستفهم » ضم رويس الماء وصلا ووقفا وكسرها غيره كذلك .

« عجبت » ضم التاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم .

« إذا متنا » أثنا ، قرأ المدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله من التسهيل وغيره ولا تنس أن هشاما ليس له إلا الإدخال وكسر ميم متنا نافع وحفص والأخوان وخلف وضمهما غيرهم .

« أو آباؤنا » قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بلسكان واو أو وغيرهم بفتحها .

« نعم » كسر العين الكسائي وفتحها غيره .

« تكذبون » آخر الربع .

الممال

فأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصرى وورش بخلف عنه . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش .

« ومشارب » بالإمالة لهشام وحده ، بلى والأعلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » لا يستطيعون نصرهم ، نعلم ما ، جعل لكم ، يقول له ، والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وواقعه حمزة على إدغام التاء في هذه المواضع الثلاثة إلا أن هنا فرقا بين حمزة والسوسى من جهتين : الأولى أنه لا يجوز الإشارة إلى حركة التاء لحمزة بل لابد عنده من الإدغام المحض من غير إشارة بخلاف السوسى فتجوز له الإشارة إلى حركة التاء . الجهة الثانية أنه لا يجوز لحمزة التوسط والقصر بل لابد من المد المشبع بخلاف السوسى

فتجوز له الأوجه الثلاثة . والسبب في هذا الفرق أنه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل دابة فلا بد من المد المشيع وعند السوسى من الساكن العارض فتجوز له الإشارة كما تجوز له الأوجه الثلاثة ولا إدغام في يحزنك قولهم لإخفاء النون قبل الكاف .

« ظلموا » صراط ، قيل يستكبرون ، عليهم ، بكأس ، قاصرات ، فاطلع ، خير ، رعوس ، فيهم . لا يحقى .

« لاتنصرون » شدد البزى وأبو جعفر التاء وصلا مع المد المشيع للساكنين وخففها الباقون مع القصر في الحالين وكذلك البزى وأبو جعفر ابتداء .

« أثنا » قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال وورش والمكي ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه الباقون بالتحقيق بلا إدخال .

« المخلصين معا » قرأ بفتح اللام المدنيان والكوفيون وبكسرها غيرهم .

« ينزفون » قرأ الأخوان وخلف بكسر الزاى وغيرهم بفتحها .

« أثنك » مثل أثنا السابق غير أن هشاما ليس له فيه إلا الإدخال .

« أءذا متنا أثنا » هو مثل الأول غير أن أبا جعفر قرأ هنا بالإخبار في الأول والاستفهام في الثانى كابن عامر .

« لتردين » أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا وورش وأثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا .

« فالثون » هو مثل مستهزءون ، لورش وأبى جعفر وحمزة .

« الآخرين » آخر الربع .

الممال

جاء لأبن ذكوان وخلف وحمزة ، فرآه سبق مثله قريبا ، الأولى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . آثارهم بالإمالة البصرى والدورى والتقليل لورش ، نادانا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » ولقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف .

« الكبير » اليوم مستسلمون ، قول ربنا ، قيل لهم ، ذريته هم .

« أنفكأ » مثل أثنك ، لسائر القراء .

« عنه » عليهم إليه ، وفديناه عليه ، وبشرناه ، نيا ، الصراط ، عليهما ، المخلصين ،

نجيناه ، عليهم ، كله واضح .

« يزفون » قرأ حمزة بضم الياء وغيره بفتحها .
« سبهدين » أثبت الياء في الحاليين يعقوب وحذفها غيره كذلك .
« يابني » فتح الياء حفص وكسرها غيره .
« إني أرى أني أذبحك » فتح الياء فيهما المديان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .
« ماذا ترى » قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مديّة والباقون
يفتح التاء والراء وبعدها ألف .
« يا أبت » فتح التاء ابن عامر وأبو جعفر وكسرها غيرهما ووقف بالهاء المكي والشامي
وأبو جعفر ويعقوب وبالتاء غيرهم .
« ستجدني إن شاء الله » فتح الياء المديان وأسكنها سواهما .
« الرؤيا » أبدل السوسى حمزه واوا ساكنة مديّة مع أظهرها وأبدلها أبو جعفر كذلك
ولكن مع إبدال الواو ياء وإدغامها في الياء بعدها فينطق بياء مشددة مفتوحة بعدها ألف
ولحمزة في الوقف عليه وجهان أحدهما كالسوسى والآخر كأبي جعفر .
« هو » أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي وضمها غيرهم .
« البأوا » رسمت الحمزة على واو ففيه لحمزة وهشام وقفوا اثنا عشر وجهاً، وسبق بيانها
غير مرة .
« وإن إلياس » قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل حمزة إلياس ، فيصير اللفظ بلام ساكنة
بعد إن . فإن وقف على إن ابتدأ بـهمزة مفتوحة لأن الأصل يأس دخلت عليه أل وغيره بهمزة
قطع مكسورة في الحاليين ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ، والوجهان عنه صحيحان .
« الله ربكم ورب » قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بنصب الهاء من لفظ الجلالة ،
والياء من ربكم ورب ، والباقون برفع الثلاثة .
« إلياسين » قرأ نافع والشامي ويعقوب بفتح الحمزة ومدّها ، وبعدها لام مكسورة مفصولة
من ياسين كفصل اللام من العين في آل عمران ، وعلى هذا تكون آل كلمة وياسين كلمة ،
فيجوز قطع آل عن ياسين ، والوقف على آل عند الاضطراب أو الاختيار بالياء الموحدة ،
والباقون بكسر الحمزة وبعدها لام ساكنة فتكون كلها كلمة واحدة ، فلا يجوز فصل بعضها من
بعض ، فيجب الوقف على آخرها .
« إذ أتيت » لا يحنى نقل حركة الحمزة إلى الذال وحذف الحمزة لورش مطلقاً ، ولحمزة
في الوقف له مع الوجهين الآخرين . السكت وتركه .
« يبعثون » آخر الربع .

المال

شاء وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة أرى بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش موسى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . ترى : بالإمالة للبصري وحده والتقليل لورش ولا إمالة للأخوين وخلف لأن قراءتهم بكسر الراء .
« الرؤيا » بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » إذ جاء للبصري وهشام . قد صدقت للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » قال لأبيه . خلقكم . قال لقومه .
« فاستقمهم » مائة . المخلصين . يبصرون . ذكرنا . جلى
« اصطنى » قرأ أبو جعفر يوصل الهمزة فيسقطها في الدرج ويكسرها في الابتداء وغيره
بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء .
« تذكروا » خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم .
« صال » وقف يعقوب عليه بالياء وغيره بحذفها .

« سورة ص »

« ص » والقرآن « سكت أبو جعفر على ص سكتة خفيفة من غير تنفس ، ونقل المكي لهمزة القرآن إلى الراء كحمزة إن وقف .
« ولات جن » التاء مفصولة عن الحاء فيقف الكسائي بالهاء وغيره بالتاء .
« أن امشوا » اتفقوا على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضة .
« واصبروا » لشيء . الآخرة . الذكر . هؤلاء إلا . والطير . وفصل . تقدم كله غير مرة .
« أنزل » قرأ قالون وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وتركه . ولشام ثلاثة أوجه :
الأول : كقالون . والثاني : التحقيق مع الإدخال . والثالث : التحقيق بلا إدخال وهو قراءة الباقيين .

« عذاب ، وعقاب » أثبت الياء فيهما يعقوب في الحالين ، وحذفها غيره كذلك .
« وأصحاب الأيكة » حكمه حكم ما في سورة الشعراء .
« فواق » ضم الفاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم .

« والإشراق » فيه لورش التفخيم فقط لوجود حرف الاستعلاء بعده . وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية .
« الخطاب » آخر الربع .

المال

« أصطفي » عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاءهم حمزة وخلف وابن ذكوان .

المدغم

« الصغير » ولقد سبقت للبصري وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » خزائن رحمة ، ولإدغام في داود ذا لأن الدال مفتوحة بعد ساكن .
« نبؤا » رسمت الحمزة على واو ففيه هشام وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت مرات
« المحراب » كثيرا . الضراط . ظلمك . ذكر . كثيرة . متكئين . لا يخفى كله .
« ولي نعمة » فتح الياء حفص وأسكنها غيره .
« بسؤال » فيه لورش ثلاثة البدل من غير إبدال الحمزة واوا ، وفيه حمزة وقفا لإبدالها واوا غالبة .

« فيضلك » يضلون » لاختلاف بينهم في ضم الياء في الأول وفتحها في الثاني .
« ليدبروا » قرأ أبو جعفر بقاء فوقية بعد اللام ، مع تخفيف الدال وغيره بالياء التحتية وتشديد الدال .

« إلى أحببت » فتح الياء المديان والمكي والبصري وأسكنها سواهم .
« بالسوق » قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين ، وعنه كذلك همزة مضمومة بعد السين ،
وبعدها واو ساكنة مدية ، والوجهان عنه صحيحان والباقون بغير همز .
« بعدى إنك » فتح الياء المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
« الريح » قرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد .
« منى الشيطان » قرأ حمزة بإسكان الياء وغيره بفتحها .
« بنصب » قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما ، والباقون بضم النون وإسكان الصاد .
« وعذاب أركض » كسر التنوين وصلا ابن ذكوان والبصريان وعاصم وحمزة ،
وضمه غيرهم .

« عبادنا إبراهيم » قرأ ابن كثير بفتح العين وإسكان الباء على الأفراد وغيره بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع .

« بخالصة » قرأ المدنيان وهشام بخذف التنوين والباقون بإثباته .

« ذكرى الدار » لورش في ذكرى حال الوصل ترقيق الراء على أصله . وقال السيد هاشم لورش في ذكرى الدار وصلا الترقيق والتفخيم ، والمختار الترقيق ، والعمل عليه وله حال الوقف التقليل قولاً واحداً .

« واليسع » قرأ الأخوان وخلف بتشديد اللام مفتوحة مع إسكان الباء ، والباقون بإسكان اللام وفتح الباء .

« وشراب » آخر الربع .

الممال

« أذاك » وبغى والهوى ونادى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . المحراب لابن ذكوان بخلف عنه . نعيمة وواحدة للكسائي قولاً واحداً إن وقف . لزل في معاً بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . وذكرى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ذكرى الدار عند الوقف على ذكرى بالإمالة للبصري والأصحاب وبالتقليل لورش وعند وصله بالدار فبالإمالة للسوسي بخلف عنه . وقد سبق أن ورشاً يرقق الراء وصلاً على الأرجح الناس لدورى البصري النار كالفجار والأبصار والدار والأخبار معاً بالإمالة للبصري والدوى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » « إذ تسوروا » للبصري وهشام والأخوين وخلف ، إذ دخلوا للبصري والشامي والأخوين وخلف . لقد ظلمك لورش والبصري وابن ذكوان والأخوين وخلف ، اغفر لى للبصري بخلف عن الدورى .

« الكبير » « وتسعون نعيمة » قال لقد ، فاستغفر ربه ، سليمان نعم ، ذكر ربى ، قال رب ، ولا إدغام فى لداود سليمان لكون الدال مفتوحة بعد ساكن .

« توعدون » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة وغيرهما بقاء الخطاب .

« يصلونها » فبئس . منذر ، نذير ، خير ، إلى ، يئدى ، المخلصين تقدم مثله مرات .

« وغساق » خفف السين حفص والأخوان وخلف وشددها سواهم .

« وآخر » قرأ البصريان ، بضم الهمزة والباقون بفتحها وألف بعدها .

« أخذناهم » قرأ البصريان وخلف والأخوان بوصل الهمزة فيسقطونها فى الدرج

ويتبدلون بها مكسورة والباقون همزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء .

« سخريا » ضم السين المديان والأخوان وخلف وكسرها سواهم .

« نبؤا » مثل نبؤا الخصم في أوجهه لهشام وحمزة .

« لى من علم » فتح الياء حفص وأسكنها غيره .

« إلا أنما » قرأ أبو جعفر بكسر همزة أنما والباقون بفتحها .

« لعننى إلى » فتح الياء المديان وأسكنها غيرها .

« فالحق » قرأ عاصم وخلف وحمزة برفع القاف والباقون بنصبها ولا خلاف بينهم

في نصب والحق .

« لأملأن » فيه لحمزة وقفا لتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

« سورة الزمر »

« يكور ، ويكور » فيهما ترقيق الراء لورش .

« بطون أمهاتكم » قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائي وصلا بكسر الهمزة

وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا كذلك وأجمع العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم عند البدء بأمهاتكم .

« ير ضه » قرأ نافع وعاصم ويعقوب وحمزة بضم الهاء من غير صلة ، والمكي وابن ذكوان

والكسائي وابن وردان وخلف في اختياره بالضم مع الصلة والسوسى وابن جمار بإسكانها ،

ولدورى أبى عمرو وجهان الإسكان والضم مع الصلة ولهشام وجهان أيضا الإسكان والضم من

غير صلة هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان له ليس من

طرق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحا عنه وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع

عدم الصلة والله أعلم .

« الصدور » آخر الريع .

المال

النار الثلاثة ونار والنهار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . الكافرين بالإمالة

للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش . لا نرى وأخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى

والتقليل لورش . زلنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الأشرار

بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصرى والكسائي وخلف في اختياره ، الأعلى ويوحى

ولاصطفي ومسمى لدى الوقف عليه ويرضى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

فأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه . ولا إمالة فى زاغت

ولا فى دعا .

المدغم

«الكبير» القهار رب ، قال ربك ، قال رب ، أقول لأملأن ، جهنم منك ، الكتاب بالحق ، يحكم بينهم ، سبحانه هو ، خلقكم ، وأنزل لكم ، مخلقكم .
«إليه» منه ، الصابرون ، شتم ، خسروا ، وأهلهم ، فهو ، تقشعر ، وقيل ، القرآن ، قرآنا ، عربيا غير ، كله ظاهر .

«ليضل» فتح الياء المكي والبصري ورويس وضمها غيرهم .

«أمن» خفف الميم نافع وابن كثير وحمزة وشدها الباقون .

«يا عباد الذين آمنوا» اتفقوا على حذف الياء وصلا ووقفا .

«إني أمرت» فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم .

«إني أخاف» فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم .

«يا عباد فاتقون» أثبت رويس ياء عباد وصلا ووقفا وحذفها غيره كذلك وأثبت يعقوب بتمامه ياء فاتقون في الحاليين وحذفها غيره كذلك .

«فيشر عباد الذين» قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا ساكنة وقفا . وهذا صريح كلام الشاطبي ، وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسي وصلا وسكونها وقفا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف في الحاليين وهذا ما يؤخذ من الفشر صراحة وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسوسي من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف في الحاليين . وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا والباقون بحذفها مطلقا .

«لكن الذين» قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة وغيره بتخفيفها ساكنة وقفا مكسورة للتخلص من الساكنين وصلا .

«من هاد» أثبت ابن كثير الياء وقفا وحذفها غيره كذلك ولا خلاف بينهم في حذفها وصلا .

«سلما» قرأ المكي والبصريان بألف بعد السين مع كسر اللام والباقون بحذف الألف وفتح اللام .

«ميت ، ميتون» لا خلاف بينهم في تشديدهما .

«تختصمون» آخر الربع .

المعال

النار الثلاثة بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش . الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . البشري فتراه لذكرى بالإمالة للأصحاب والبصري

والتقليل لورش ، يوفى وهدى لدى الوقف عليهما وهداهم وفأثامهم بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه ، للناس لدورى البصرى . ودعا واوى فلا إمالة فيه .

المدغم

« الصغير » ولقد ضربنا لورش والشامى والبصرى والأخوين وخلف .
« الكبير » وجعل لله ، بكفره قليلا ، فى النار لكن ؛ وقيل للظالمين ، أكبر لو .
« أظلم ظلموا » ليكفر ، من هاد ، من خلق ، أفرأيتم ، يأتيه ، يحزبه ، عليهم ذكر ،
يستبشرون ، يستبشرون ، فاطر ، ويقدر ، واضح .

« جزاؤا » رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف ومجردة عن الواو فى بعضها فعلى رسمها
بالواو يكون فى الوقف عليها هشام وحمزة اثنا عشر وجها وعلى رسمها بغير واو يكون فيها
خمسة القياس فقط .

« عبده » قرأ الأخوان وأبو جعفر وخلف بكسر العين وفتح الياء وألف بعدها على الجمع
وغيرهم بفتح العين وإسكان الياء على الأفراد .
« أراذنى الله » أسكن الياء حمزة وفتحها غيره .

« كاشفات ضره » ممسكات رحمته ، قرأ البصريان بتنوين كاشفات ونصب راء ضره
وتنوين ممسكات ونصب تاء رحمته والباقون بترك التنوين فيهما وجر الراء والتاء .
« مكانتكم » قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع وغيره بترك الألف
على الأفراد .

« قضى عليها الموت » قرأ الأخوان وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع
تاء الموت والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء الموت .
« ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم .
« اشمأزت » لو وقف عليه حمزة سهل الهمزة المتوسطة قولاً واحداً .
« يؤمنون » آخر الربع .

الممال

جاء كله لأبن ذكوان وخلف وحمزة ، مثنوى ويتوفى ومسمى لدى الوقف عليها واهتدى
وأغنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، للكافرين بالإمالة للبصرى والدورى
ورويس والتقليل لورش ، الناس لدورى البصرى ، قضى بالتقليل لورش بخلف عنه ولا
إمالة فيه لأن أصحابها يقرءون بكسر الضاد وفتح الياء . الأخرى بالإمالة للأصحاب
والبصرى والتقليل لورش وحق بالإمالة لحمزة ، ولا إمالة فى وبدا لأنه واوى .

المدغم

« الصغیر » إذ جاءه للبصرى وهشام .
« الكبير » أظلم ممن ، وكذب بالصدق ، جهنم مثوى ، الشفاعة جميعا ، تحكم بين عبادك .

« يا عبادى الذين أسرقوا » أسكن الباء البصريان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم .
« لا تقنطوا » كسر النون البصريان والكسائي وخلف فى اختياره وفتحها غيرهم .
« يغفر » أفغير ، بالنبيين ، يظلمون ، وهو ، وينذرونكم ، قيل ، فبئس ، كله جلى .

« يا حسرتى » قرأ ابن جاز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف ولأبن وردان وجهان أحدهما كابن جاز والآخر زيادتها ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشبع للساكنين . ووقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع .

« وينجى الله » قرأ روح بإسكان النون وتخفيف الجيم وغيره بفتح النون وتشديد الجيم .

« بمغازيهم » قرأ شعبة والأخوان وخلف بألف بعد الزاى على الجمع والباقون بخذفها على الإفراد .

« تأمرونى » قرأ المدنيان بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها وابن كثير بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع للساكنين ومع فتح الياء كذلك ، والبصريان والكوفيون كان كثير إلا أنهم يسكنون الياء وابن عامر بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففتين مع إسكان الياء .

« وجيء » قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة الجيم الضم والباقون بالكسرة الخالصة وهشام وحزمة فى الوقف عليه وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف والثانى لإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها .

« وسيق معا » قرأ ابن عامر والكسائي ورويس بإشمام كسرة السين الضم وغيره بالكسر الخالص .

« فتحت وفتحت » خفف التاء فيهما الكوفيون وشدها غيرهم .

« العالمين » آخر السورة وآخر الربع .

المال

« يا حسرتى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه ، ترى العذاب وترى الذين وترى الملائكة . إن وقف على ترى وأخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، وإن وصل ترى بما بعده فللسوسى الفتح والإمالة ، هداى وبلى معا ومثوى معا لدى الوقف وتعالى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه جاءتك وشاء وجاءوها معا لابن ذكوان وخلف وحزمة الكافرين معا بالإمالة للدورى والبصرى ورويس والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » قد جاءتك ، للبصرى وهشام والأخوين وخلف « الكبير » إنه هو ، العذاب بغنة ، تقول لو ، أن الله هداى ، القيامة ترى ، جهنم مثوى خالق كل شئ ، بنور ربها ، أعلم بما ، قال لهم معا ، الجنة زمرا ، والله تعالى أعلم .

« سورة المؤمن »

« حم » سكت أبو جعفر على حرفى الهجاء على أصله والباقون بغير سكت .
« ليأخذوه » ويؤمنون ، ويستغفرون ، صلح ، الكافرون ، لينذر ، لايتقى .
« عقاب » أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره فى الحالين .
« كلمت ربك » قرأ المدنيان والشامى بألف بعد الميم على الجمع وغيرهم بحذف الألف على الأفراد . وقد اختلفت المصاحف فى رسمه فرسم فى بعضها بالهاء وفى بعضها بالتاء وحكم الوقف عليه لسائر القراء كحكم الوقف على الموضع الثانى بيونس .
« وقهم عذاب » ضم رويس الهاء فى الحالين وكسرها غيره كذلك .
« وقهم السيئات » قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا والأخوان وخلف ورويس بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وأما عند الوقف فجميع العشرة يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم إلا رويسا فيقف بضم الهاء وإسكان الميم . فذهب ضم الهاء فى الحالين .
« وينزل » قرأ بالتخفيف المكي والبصريان وبالتشديد غيرهم .
« مخلصين » أجمعوا على كسر لامه .

« التلاق » أثبت ورش وابن وردان الياء وصلا وفى الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف فيهما ومنهم قالون فليس له إلا الحذف فى الحالين وما ذكره الشاطى من الخلاف

لقالون فليس من طريقه فلا يقرأ به ولذلك قال المحقق ابن الجزرى: ولا أعلم الخلاف لقالون
ورد من طريق من الطرق عن أبي نسيط وفعل عن الحلواني .
«والذين يدعون» قرأ نافع وهشام بناء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة .
«البصير» آخر الربع .

الممال

«حم» أمال حا ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وقلها ورش وأبو عمرو . النار
بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، القهار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش
وحمزة . تجزى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ولا إمالة ولا تقليل فى
لدى لأحد .

المدغم

«الصغير» فأخذتهم لغير المكي وحفص ورويس ، فاغفر للذين للبصرى بخلف عن
الدورى ، إذ تدعون للبصرى وهشام والأخوين وخلف
«الكبير» القول لا إله إلا هو ، بالباطل ليدحضوا ، وينزل لكم ، الدرجات
ذو العرش .

«أشد منهم» قرأ ابن عامر منكم بالكاف فى موضع الهاء .
«واق هاد» قرأ المكي بزيادة ياء بعد القاف والدا ل فى الوقف فيهما والباقون بحذفها
ولا خلاف بينهم فى تنوينهما وصلا .

«تأنيهم» رسلهم . ساحر : بأس ، دأب ، لا يخفى .
«ذرونى» فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره .
«إنى أخاف الثلاثة» فتح الياء المديان والمكي والبصرى وأسكنها غيرهم .
«أوأن يظهر فى الأرض الفساد» قرأ المديان والبصرى بالواو المفتوحة بدلأ من أو . ويظهر
بضم الياء وكسر الهاء والفساد بنصب الدال وابن كثير وابن عامر بالواو أيضا ويظهر بفتح
الياء والهاء والفساد برفع الدال ، وحفص ويعقوب أو بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو
مع سكون الواو ويظهر بالضم والكسر والفساد بالنصب ، وشعبة والأخوان وخلف بأو
كذلك ويظهر بفتح الياء والهاء والفساد برفع الدال .

«التناد» حكمه حكم التلاقى لجميع القراء .
«قلب متكبر» قرأ البصرى وابن ذكوان بتنوين الياء الموحدة فى قلب وغيرهما
بترك التنوين .

« لعل أبلغ » فتح الباء المديان والمكي والبصري والشامي وأسكنها غيرهم .
 « فأطلع » قرأ حفص بنص العين وغيره برفعها .
 « وصد » ضم الصاد الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم .
 « اتبعون أهدكم » أثبت الباء وصلا قالون وأبو عمرو وأبو جعفر . وفي الخالين ابن كثير
 ويعقوب ، وحذفها الباقون في الخالين .
 « يدخلون » قرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الباء وفتح الخاء ، والباقون
 بفتح الباء وضم الخاء .
 « حساب » آخر الربع .

الممال

موسى الأربعة والدنيا وأثنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .
 أرى بالإمالة للبصري والأصحاب ، وبالتقليل لورش جاءهم وجاءكم الثلاثة ، وجاءنا
 لابن ذكوان وخلف وحمزة . الكافرين بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش .
 جبار مثله ماعدارويسا فله فيه الفتح . القرار بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره
 وبالتقليل لورش وحمزة . أناهم ويجزي بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » عذت » للبصري والأخوين وخلف وأبي جعفر . قد جاءكم معا للبصري وهشام
 والأخوين وخلف .
 « الكبير » وقال رجل ، وإن يك كاذبا ، على أحد الوجهين ، يريد ظلما ، هلك قلم ،
 زين لفرعون .
 « مالى أدعوكم » فتح الباء المديان والمكي والبصري وهشام وأسكنها غيرهم .
 « وتدعونني إلى النار » تدعونني لأكفر ، تدعونني إليه ، اتفقوا على إسكان الباء في الثلاثة
 « وأنا أدعوكم » أثبت المديان ألف وأنا وصلا ، فيصير المد عندهما حينئذ منفصلا ، فيمد
 كل حسب مذهبه والباقون بحذف الألف ، ولا خلاف في إثباتها وقفا .
 « أمرى إلى الله » فتح الباء المديان والبصري وأسكنها غيرهم .
 « بصير » رسلهم ، رسلنا ، معذرتهم ، كبر ، والبصير ، إسرائيل ، بباليغ ، مبصرا .
 كله جلي .

« أدخلوا » قرأ المكي والبصري والشامي وشعبة بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ، وإذا

ابتدعوا ضموا الهمزة . وغيرهم بهمزة قطع مفتوحة في الحالين مع كسر الخاء .
«الضعفوا» رسمت الهمزة على واو في جميع المصاحف على الصحيح ، ففيها حمزة
وحشام اثنا عشر وجها تقدمت في جزاؤها بالمائدة .
«دعاؤا» رسمت الهمزة فيه على واو في جميع المصاحف .
«لاينفع» قرأ نافع والكوفيون بياء التذكير وغيرهم بياء التأنيث .
«المسيء» لحشام وحمزة في الوقف عليه النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض
والإشمام والروم . فجدوع الأوجه ستة .
«تذكرون» قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي بياء تحتية وطاء فوقية مفتوحتين
على الغيب ، والباقون بياءين فوقيتين مفتوحتين على الخطاب .
«ادعوني أستجب» فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره .
«سيدخلون» قرأ ابن كثير وشعبة ورويس وأبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء وغيرهم
بفتح الياء وضم الخاء .
«العالمين» آخر الربع .

الممال

النار الخمسة والغفار والدار والأبكار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش .
الكافرين كذلك ومعهم رويس بالإمالة . الدنيا معا وموسى لدى الوقف بالإمالة للأصحاب
والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . ذكرى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش .
فوقاء وبلى والهدى ، وهدى لدى الوقف ، وأناهم والأعشى ، وتجزى بالإمالة للأصحاب ،
والتقليل لورش بخلف عنه . وحاق لحمزة وحده . الناس الخمسة لدوري البصري . فأنى
بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه .

المدغم

«الصغير» واستغفر لذنبك للبصري بخلف عن الدوري .
«الكبير» وياقوم مالى ، الغفار لا جرم ، أقول لكم ، حكم بين العباد ، النار الخزنة ،
جهنم . لتنصر رسلنا ، إنه هو البصير خلقي ، وقال ربكم ، وجعل لكم معا ، الليل
تسكنوا ، خالق كل شيء ، وورزقكم ، الطيبات ذلكم .
«ثيوخا» كسر الشين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم .
«فيكون» نصب النون الشامي ورفعها غيره .

« رسلنا رسلهم » قيل ، فبئس ، وخسر معا ، تنكرون ، يسيروا ، بأسنا معا ، جاء أمر الله ، يستهزئون . جلى .

« يرجعون » قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم وغيره بضم الياء وفتح الجيم .
« سفت الله » رسمت بالناء ، ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالناء .

« سورة فصلت »

حم . لأبى جعفر ، قرآنا ، بشيرا ونذيرا ، إليه ، إله واحد ، واستغفروه ، كافرون ،
أجر غير ، سبق مثله فرارا .
« ممنون » آخر الربع .

المال

جاءنى وجاء وجاءتهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، يتوفى ومسمى لدى الوقف وقضى
ومثوى لدى الوقف وأعنى ويوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . أنى ،
بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه .
« الكافرين » بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش . النار مثله ما عدا
رويسا فبالفتح . وحقا لحمزة .
« حم » بإمالة حالابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش والبصرى ،
أذاننا لدورى الكسائى .

المدغم

« الكبير » خلقكم ، يقول له ، قيل لهم : جعل لكم .
« أننكم » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمة الثانية بين مع إدخال ألف
بينهما وابن كثير وورش ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالإدخال ، قولا واحدا ، لأنه من
المواضع السبعة ، مع التسهيل وتركه والتسهيل مقدم له فى الأداء لأنه مذهب الجمهور واقتصر
عليه غير واحد والباقون بالتحقيق من غير إدخال ، ولحمزة عند الوقف على قل أننكم من
الأوجه ماله عند الوقف على قل ، « أنتم أعلم » ، بالبقرة وقد سبقت .
« سواء » قرأ أبو جعفر برفع الهمة مع التنوين ويعقوب بخفضها كذلك والباقون بنصبها
منونة ولحمزة فى الوقف تسهيلها مع المد والقصر .
« وهى » تقدير ، أيديهم ، ومن خلفهم ، كافرون ، عليهم ، لم عند الوقف ، وهو إليه ،
تسترون ، كثيرا ، يصبروا ، جلى .

« وللا أرض اثنيا » أبدل اذمزة وصلًا ورش والسوسى وأبو جعفر ووفقا حمزة وهذا عند وصل للأرض باثنيا ، وأما عند الوقف على وللا أرض والابتداء باثنيا ، فلجميع يبدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .
 « فقضاهن » وقف عليه يعقوب بهاء السكت .
 « نحسات » أسكن السين نافع وابن كثير والبصريان وكسرها غير هم .
 « نخشر أعداء » قرأ نافع ويعقوب بالنون المفتوحة والشين المضمومة ونصب همزة أعداء وغير هم بالياء التحتية المضمومة في مكان النون والشين المفتوحة ورفع همزة أعداء .
 « ترجعون » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم .
 « المعتين » آخر الربع .

المال

« استوى » فقضاهن وأوحى وأخزى والعمى والهدى وأرداكم ومثوى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش يخلف عنه الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش يخلف عنه ، جاءتهم وشاء وجاءوها لابن ذكوان وخلف وحمزة النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، ولا إمالة ولا تقليل لأحد في نحسات . وما روى من إمالة أبى الحارث فيه فغير صحيح وقد أشار إلى عدم صحته قول الشاطبى :
 وقول ميميل السين لليث أخملا فلا يقرأ به .

المدغم

« الصغير » إذ جاءتهم للبصرى وهشام .
 « الكبير » « فقال لها » أنطق كل شئ خلقكم .
 أيديهم ، عليهم القول ، عليهم الملائكة ، وأبشروا من غفور ، إياه خير ، من خلفه ، قيل معقرة ، جعلناه قرآنا . وهو . بظلام . جلى .
 « جزاء أعداء » أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المديان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون .
 « أرنا » أسكن الراء السوسى وشعبة وابن كثير وابن عامر ويعقوب واختلس كسرتها الدورى عن البصرى وكسرها كاملا الباقون .
 « اللذين » قرأ المكى بتشديد النون في الحالين مع القصر والتوسط والمد في الياء والباقون بالتخفيف مع القصر وصلًا ومع الأوجه الثلاثة وقفا والمراد بالقصر فى الوصل إسقاط المد

بالكلية فينطق بياء ساكنة لينة وأما القصر في الوقف فالمراد به المد بقدر حركتين .
كقصر المكي .

« يسأمون » وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فينطق
يسين مفتوحة وبعدها الميم المضمومة .

« وربت » قرأ أبو جعفر بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء وغيره بتركها .

« يلحدون » قرأ حمزة بفتح الباء والحاء وغيره بضم الباء وكسر الحاء .

« أعجمي » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال
ألف بينهما ، وابن كثير وابن ذكوان وحفص ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من
غير إدخال ، ولورش وجهان أحدهما كابن كثير والآخر إبداءها حرف مد مع الإشباع
للساكنتين . وهشام بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية .

وروح وشعبة والأخوان وخلف بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال فالجميع يثبتون
الأولى محققة ، ماعدا هشاما فيحذفها كما علمت .

« للعبيد » آخر الربع .

الممال

الدنيا والموتى وموسى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف
عنه . وترى الأرض عند الوقف على ترى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش
وعند الوصل فبالإمالة للسوسي بخلف عنه . يلقاها معا ويلقي وهدي وعمي لدى الوقف عليها
بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . النهار والنار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل
لورش أحياها بالإمالة للكسائي . والتقليل لورش بخلف عنه . جاءهم لابن ذكوان وخلف
وحمزة ، آذانهم لدوري الكسائي .

المدغم

« الكبير » النار لهم ، الخلد جزاء ، توعدون نحن ، تدعون نزل ، الشيطان نزع ، إنه
هو ، والقمر لا ، بالذكر لما ، يقال لك ، قيل للرسول ، فاختلف فيه .

« ثمرات » قرأ المدنيان والشامي وحفص بألف بعد الراء على الجمع وغيرهم بحذف
الألف على الأفراد ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالأفراد فوقف بالتاء منهم المكي
والبصريان والكسائي ووقف بالتاء شعبة وحمزة وخلف في اختياره .

« يناديه » سريهم ، أذقناه ، مسه ، عذاب غليظ ، أرايتهم ، سبق
مثله مرارا .

« شركائى » فتح الياء المكى وأسكنها غيره وورش على أصله فى البدل ووقف حمزة بتسهيل الحمزة مع المد والقصر .

« لايسأم » فيه لحمزة وقفا النقل فقط .

« فيؤس » فيه لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف التسهيل والحذف .

« رنى إن » فتح الياء ورش وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف عن قالون فروى عنه الفتح والإسكان والوجهان صحيحان ولكن الفتح أرجح .

« فلننبئن » لحمزة فى الوقف عليه إبدال الحمزة ياء خالصة فقط .

« ونأى » قرأ أبو جعفر وابن ذكوان بتقديم الألف على الحمزة على وزن جاء والباقون

بتقديم الحمزة على الألف على وزن رآى وأربعة ورش فيه لا تخفى وقد سبق مثله فى الإسراء .

« سورة الشورى »

« حم عسق » سكنت أبو جعفر على حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس وظاهر أنه يلزم من السكت على نون عين إظهارها وعدم إخفائها فى السين . ويلزم من السكت على نون سين إظهارها أيضا وعدم إخفائها فى القاف ، ولكل من القراء العشرة المد المشيع فى عين والتوسط قال صاحب حل المشكلات ولا يجوز الوقف على حم هنا اختيارا لأنه نص فى النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم حم مفصولا عن عسق انتهى من النشر ولم ينص على جواز الوقف على حم وحدها فن وقف عليها من ضرورة أعاد انتهى .

« يوحى إليك » قرأ المكى بفتح الحاء وبعدها ألف رسمت ياء والباقون بكسر الحاء وبعدها ياء .

« تكاد » قرأ نافع والكسائى بالياء التحتية وغيرهما بالتاء الفوقية .

« يتفطرن » قرأ شعبة والبصريان بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة والباقون بتاء فوقية مفتوحة فى مكان النون مع تشديد الطاء وفتحها .

« وهو » ويستغفرون » عليهم معا . قرآنا . لتندر . وتندر . فيه . وهو معا . وإليه . فاطر . يذرؤكم . ويقدر . لا يخفى .

« علم » آخر الربع .

المال

أنشئ وللحسنى والموتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه : القرى
بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ونأى بإمالة الحمزة والنون للكسائي وخلف عن حمزة
وخلف في اختياره وإمالة الحمزة وحدها لخلاد وبتقليل الحمزة وحدها لورش بخلف عنه
وقد عرفت أن له أربعة أوجه : قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما
والباقون بفتحهما ومنهم السوسى فذكر الشاطبي الخلاف له في إمالة الحمزة خروج عن طريقه
فلا يقرأ به . حم بإمالة . عالا بن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبثقليلها لورش والبصرى
شاء لابن ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الكبير » من بعد ضراء يتبين لهم : إن الله ذو ، فالله ذو ، جعل لكم ،
البصير له .

« إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهمزة وياء بعدها .
« ولا تفرقوا » وما تفرقوا ، أجمعوا على قراءة الأول بتاءين مفتوحتين مخففتين وعلى
قراءة الثاني بتاء واحدة مخففة .

« إليه » منه ، وعليهم ، ودو ، والكافرون ، جلى .

« نؤته » قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء ، وقالون ويعقوب بكسر
الهاء من غير صلة وهشام بكسرها مع الصلة وتركها والباقون بالكسر مع الصلة .

« شركاؤا » رسمت الحمزة بواو فلحمزة وهشام عند الوقف عليه اثنا عشر وجها تقدمت
في جزاؤا بالماندة وأنباؤا بالأنعام .

« يبشر » قرأ ابن كثير وأبو عمرو والأخوان بفتح الياء وإسكان الياء وضم الشين مخففة
والباقون بضم الياء وفتح الياء وكسر الشين مشددة .

« فإن يشاء الله » لو وقف على يشأ فلا يبدل همزه السوسى بل يبدله أبو جعفر
وحمزة .

« ويمحو » : وقف الجميع عليه بحذف الواو تبعا للرسم .

« تفعلون » قرأ حفص والأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

« شديد » آخر الربع .

المال

« صى ومسمى » لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه : موسى
وعيسى والذنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . وترى لدى الوقف

عليه والقرى وافترى بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش فإن وصل ترى
بالباطلين فبالإمالة للسوسى بخلف عنه ، جاءهم لحمزة وخلف وابن ذكوان .

المدغم

« الكبير » الكتاب بالحق ، الفصل لقضى ، وهو واقع ، ويعلم ما .
« ينزل بقدر » خفف ينزل المكي والبصريان وشده غيرهم .
« يشاء إنه » يشاء إننا خير بصير ، فيهما ، إن يشأ ، فيظللان ، خير ، يغفرون ،
الصلاة ، ينتصرون ، وأصلح ، عليهم ، خسروا وأهلهم . أيديهم ، كله جلى .
« ينزل الغيث » خفف ينزل المكي والبصريان والأخوان وخلف وشده غيرهم :
« فبا » قرأ المدنيان والشامى بغير فاء قبل الباء والباقون بالفاء .
« الجوار » أثبت الياء وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب
وحذفها الباقون مطلقا .

« الريح » قرأ المدنيان بالجمع وغيرهما بالإفراد .
« ويعلم » قرأ المدنيان والشامى برفع الميم والباقون بنصبها
« كباثر الإثم » قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الواحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز
بعدها على التوحيد والباقون بفتح الباء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع
ولا يخفى ترقيق رائه لورش .
« وجزاؤا » مثل أم لهم شركاؤا لهشام وحمزة وقفا .
« قدير » آخر الربع .

الممال

الجوار للدوى الكسائى ولا تقليل فيه لورش . صبار بالإمالة للبصرى والدورى
والتقليل لورش . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . شورى
وترى الظالمين لدى الوقف على ترى وقرأهم بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش
وعند وصل ترى بالظالمين فبالإمالة للسوسى بخلف عنه . وأبقى بالإمالة للأصحاب والتقليل
لورش بخلف عنه . ولا إمالة فى عفا لأنه واوى .

المدغم

« الكبير » وينشر رحمته ، يأتى يوم ، ولا إدغام فى بعد ظلمه لأن الدال مفتوحة
بعد ساكن .

« من وراي » رسمت الحمزة على ياء ففيه حمزة وهشام وقفنا تسعة أوجه : الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر والتوسط والمد ثم روم حركتها مع القصر .
 « أو يرسل » فيوحى ، قرأ نافع برفع اللام من يرسل وبإسكان الياء بعد الحاء من فيوحى والباقون بنصب اللام والياء .
 « يشاء إنه » جعلناه ، صراط معا ، تصير ، كله لا ينجى .

« سورة الزخرف »

« حم » سكت أبو جعفر على حرفي الهجاء .
 « جعلناه » قرأنا الذكر ، نبي ، يأتهم ، يستزءون ، من خلق ، بشر غير ، ظل وهو ، جلى .
 « فى أم » قرأ حمزة والكسائي وصلا بكسر الحمزة والباقون بضمها فإن ابتدئ بأم فلا خلاف بينهم فى ضم الحمزة .
 « أن كنتم » كسر الحمزة المدنيان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم .
 « مهذا » قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء وغيرهم بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها .
 « ميتا » شدد الياء مكسورة أبو جعفر وخففها ساكنة غيره .
 « تخرجون » قرأ ابن ذكوان والأخوان وخلف بفتح التاء وضم الراء وغيرهم بضم التاء وفتح الراء .
 « جزءا » قرأ شعبة بضم الزاى وأبو جعفر بحذف الحمزة وتشديد الزاى والباقون بإسكان الزاى . وفيه حمزة عند الوقف نقل حركة الحمزة إلى الزاى وحذف الحمزة ولا ينجى إبدال التنوين ألفا عند الوقف .
 « ينشؤا » قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ووقف عليه حمزة وهشام بخمسة أوجه :
 إبدال الحمزة ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واوا مع السكون المحض والإشمام والروم لرسم الحمزة على واو على الراجع وعلى المرجوح يكون لها وجهان فقط الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم .
 « عباد الرحمن » قرأ المدنيان والمكي والشامي ويعقوب بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال والباقون ببناء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال .

« أشهدوا » قرأ المدنيان همزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضدومة مسهلة بين بين مع إسكان الشين. وأدخل بينهما ألفاً أبو جعفر وقالون بخلف عنه وأما ورش فيسهل من غير إدخال والباقون همزة واحدة مفتوحة . محققة مع كسر الشين .
« مقتدون » آخر الربع .

المال

« حم » بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل للبصري وورش ، ومضى وأصفاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . شاء لابن ذكوان وحمزة وخلف .
آثارهم معا بالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » أو يرسل رسولا ، جعل لكم الثلاثة ، والأنعام ما ، سخر لنا .
« قل أو لو » قرأ ابن عامر وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماضٍ وغيرهما بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر .
« جئتمكم » قرأ أبو جعفر بنون مفتوحة في مكان التاء المضمومة وألف بعدها وغيره بتاء مضمومة وكل على أصله من الصلة والإبدال .
« عليه » آباءكم ، كافرون معا ، لأبيه سحر ، القرآن ، خير ، فهو ، قبئس ، ظلمتم ، عليهم مقتدرون ، صراط لذكر ، واسأل ، رسلنا ، نريهم ، تبصرون ، خير ، كله جلى .
« سيهدين » أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره كذلك .
« يرجعون » أجمعوا على فتح يائه وكسر جيمه .
« رحمت ربك » معا رسم بالتاء المفتوحة ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائي .
وغيرهم بالتاء .

« سخريا » انفقوا على ضم السين .
« لبيوتهم » ضم الباء ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر وكسرها سواهم .
« سقفا » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف وغيرهم بضم السين والقاف .

« يتكئون » مثل يستهزئون لورش وحمزة وأبي جعفر .
« لما متاع » قرأ عاصم وحمزة وابن جاز وهشام بخلف عنه بتشديد الميم من لما والباقون بتخفيفها ، هو الوجه الثاني لهشام .

« نقيض » قرأ يعقوب بالياء التحتية وغيره بالنون .
« ويخسبون » فتح السين ابن عامر وعاصم وأبو جعفر وحزمة وكسرها الباقون .
« جاءنا » قرأ المدنيان والمكي والشامي وشعبة بألف بعد الحزمة والباقون بغير ألف وورش
على أصله في البدل .
« نذهبن » أو نرينك « خفف رويس النون فيهما وإذا وقف على نذهبن وقف بالألف
على الأصل في نون التوكيد الخفيفة وشددها الباقون .
« يأيه الساحر » قرأ ابن عامر وصلا بضم الهاء إتباعا لضم الياء والباقون بفتحها . ووقف
عليه البصريان والكسائي بألف والباقون بحذفها وإسكان اذاء ، ولا يخفى ترفيق ورش راء
الساحر وصلا ووقفا وغيره ووقفا فقط .
« تحتى أفلا » فتح الياء المدنيان واليزى والبصرى وأسكنها غيرهم .
« أسورة » قرأ حفص ويعقوب بسكون السين وغيرهما بفتح السين وألف بعدها ورق
ورش راءه .
« سلفا » قرأ الأخوان بضم السين واللام وغيرهما بفتحهما .
« للآخرين » آخر الربع .

المعال

« بأهدى ونادى » بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، جاءهم الثلاثة وجاءنا
وجاء لابن ذكوان وحزمة وخلف الدنيا معا وموسى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش
والبصرى بخلف عن ورش .

المدغم

« الضمير » « إذ ظلمتم للجميع » .
« الكبير » « الرحمن نقيض » رسول رب .
« يصدون » قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحزمة بكسر الصاد وغيرهم بضمها .
« آهتنا » اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات الأولى : الثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة .
وقد أجمعوا على إثبات الأولى محقة كما أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا في الثانية
فسهلها المدنيان والمكي والبصرى والشامي ورويس وأبو جعفر وحققها الباقون . ولم يدخل أحد
ألفا بين الأولى والثانية . كما أن ورشا لا يبدل الثانية ألفا ، فليس له إلا تسهيلها بين بين وهو
على أصله في البدل .
« خير . كثيرة » ضربوه ، قوم خصمون ، عليه ، وجعلناه ، إسرائيل جئناكم ، ظلمناهم

يصبون ، سرهم ، ورسلنا ؛ لديهم ، عليهم ، وهو ، وإليه . صراط ، ظلموا ، من خلفهم جلى .

« واتبعون » أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون مطلقا .

« وأطيعون » أثبت الياء مطلقا يعقوب ، وحذفها الباقون مطلقا .

« يا عباد » قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكونها وقفا ، والمدنيان والبصري والشامي ورويس بإثباتها ساكنة في الحالين ، والباقون بحذفها في الحالين .

« لا خوف » قرأ يعقوب بفتح الفاء غير منونة ، وغيره برفعها منونة .

« تشبهه » قرأ المدنيان والشامي وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء والباقون بحذفها .

« ولد » قرأ الأخوان بضم الواو وإسكان اللام وغيرهما بفتح الواو واللام .

« فأنا أول » أثبت ألف أنا وصلا المدنيان فيصير مدا منفصلا وكل فيه على أصله ، وحذفها الباقون وصلا ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفا .

« يلاقوا » قرأ أبو جعفر بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف .

« في السماء إله » سهل الأولى مع المد والقصر قالون والبرزى وأسقطها مع القصر والمد البصري وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل لبداها ألفا مع القصر لتحرك ما بعدها ، وحققتها الباقون .

« يرجعون » قرأ المكي والأخوان وخلف ورويس بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة ويعقوب على أصله من فتح حرف المضارعة وكسر الجيم .

« وقيله » قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء ، والباقون بنصب اللام وضم الهاء فسوف يعلمون » قرأ المدنيان والشامي بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة .

« سورة الدخان »

« حم » سكت أبو جعفر على حرفي الهجاء كما سبق .

« أنزلناه » عنه ، جلى للكي .

« رب السموات » قرأ الكوفيون بجر الباء وغيرهم برفعها .

« نبطش » ضم الطاء أبو جعفر وكسرها غيره .

« منتقمون » آخر الربع .

المعال

جاء ، وجاءهم لابن ذكوان وخلف . وحمة ، عيسى ونجواهم بالإمالة للأصحاب
والثقليل للبصري وورش بخلف عنه ، الذكري والكبرى بالإمالة للبصري والأصحاب
والثقليل لورش ، بلي ويعيشي لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والثقليل لورش بخلفه عنه
فأنى وأنى بالإمالة للأصحاب والثقليل لدورى البصري وورش بخلف عنه . حم بالإمالة لابن
ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والثقليل لورش والبصري . .

المدغم

«الصغير» «قد جئتكم» لقد جئناكم ، ولقد جاءهم للبصري ومشام والأخوين وخلف .
أورثتموها . للبصري ومشام والأخوين .
«الكبير» : مريم مثلا ، ولأين لكم ، وإن الله هو ، فاعبدوه هذا ، ربك قال : يفرق كل .
إنه هو .

«لأى آتيتكم» فتح الباء والمدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .
«ترجمون ، فاعتزلون» أثبت الباء وصلا وورش ، وفى الحالين ، يعقوب وحذفها
الباقون مطلقا .

«تؤمنوا لى» فتح الباء وورش وأسكنها غيره .
«فأسر» قرأ المدنيان والمكي بوصل الهمزة ، والباقون بقطعها .
«بعبادى» أثبت الجميع الباء فى الحالين .
«وعيون» كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان ، وضما غيرهم .
«ومقام كريم» اتفقوا على فتح ميم ومقام .
«فاكهين» قرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد اللقاء ، وغيره بإثباتها .
«عليهم السماء» إسرائيل ، خير جلى .
«بلاؤا» رسمت الهمزة على واو فقيه لمشام وحمة ، اثنا عشر وجها ذكرت
غير مرة .

«شجرت» رسم بالتاء ، ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء .
«يغلى» قرأ ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث .
«فاعتلوه» ضم التاء نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب ، وكسرها غيرهم .
«ذق إنك» فتح الهمزة الكسائي ، وكسرها غيره .
«مقام أمين» ضم ميم مقام المدنيان والشامي ، وفتحها غيرهم .

« سورة الجاثية »

« حمّ » فيه سكت أبي جعفر .
« آيات لقوم يوقنون ، آيات لقوم يعقلون » قرأ الأخوان ويعقوب بنصيب التاء بالكسرة
فيهما . والباقون برفعها كذلك .
« الرياح » قرأ الأخوان وخلف بالإفراد ، وغيرهم بالجمع .
« وآياته يؤمنون » قرأ المدنيان والبصري وروح والمكي وحفص بياء الغيبة ، وغيرهم بتاء
الخطاب ، وإبدال همزة لا تخفى .
« يصبر مستكبرا » هزوا ، جلى .
« من رجز أليم » رفع ميم أليم المكي ويعقوب وحفص وخفضتها غيرهم ، وهو
آخر الربع .

الممال

وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة الأولى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش
خلف عنه ، ووقاخم ، وتلى ، وهدي لدى الوقف عليه . ومولى معا لدى الوقف عليه بالإمالة
للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . ولا تقليل فيه للبصري لأنه على زنة مفعول ، حمّ
بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والتقليل للبصري وورش . والنهار بالإمالة
للبصري والدوري والتقليل لورش ، فأحيا بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه .
ولا تقليل ولا إمالة في دعا ، لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » عدت للبصري والأخوين وخلف وأبي جعفر .
« الكبير » البحر رهوا ، إنه هو ، علم من .
« ليجزى قوما » قرأ الشامي والأخوان وخلف بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاى
وفتح الياء ، والباقون ماعدا أبا جعفر ، بياء مفتوحة في مكان النون مع كسر الزاى وفتح
الياء أيضا ، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع فتح الزاى وألف بعدها ولا خلاف بين العشرة
في نصب قوما .
« ترجعون » فتح يعقوب التاء وكسر الجيم ، وضم غيره التاء وفتح الجيم .
« إسرائيل » والنبوة ، فيه ، بصائر ، يظلمون ، أفرأيت ، عليهم ، قالوا اتوا ، قبل
يستهمزون ، وهو ، هزوا ، كله جلى .

« سواء » قرأ حفص والأخوان وخلف بنصب الحمزة ، والباقون برفعها .
« غشاوة » قرأ الأخوان وخلف بفتح الغين وإسكان الشين ، والباقون بكسر الغين وفتح
الشين وألف بعدها .

« تذكرون » خفف البزال حفص والأخوان وخلف ، وشددها غيرهم .
« كل أمة تدعى » قرأ يعقوب بنصب لام كل ، والباقون برفعها .
« والساعة لاريب » قرأ حمزة بنصب التاء ، والباقون برفعها ، ولا خلاف في رفع التاء
في ما الساعة .
« لا يخرجون » قرأ الأخوان وخلف بفتح الياء وضم الراء ، والباقون بضم الياء
وفتح الراء .
« الحكيم » آخر السورة ، وآخر الربع .

المال

جاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة . للناس والناس للدورى البصرى ، هدى لدى
الوقف ولتجزى وهواه ونحيا وتلى معا . وتدعى وننساكم ومأواكم بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه . يحياهم بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه . الدنيا معا
بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . وترى بالإمالة للأصحاب والبصرى
والتقليل لورش . وحق لحمزة ، ولا إمالة ولا تقليل في وبدا ، لأنه واوى .

المدغم

« الصغير » اتخذتم لغير المكي وحفص ورويس .
« الكبير » سخر لكم معا ، بصائر للناس ، الصالحات سواء . آتاه هواه . آيات
الله هزوا .

« سورة الأحقاف »

« حم » أنذروا ، أرايتم معا ، في السموات اثنتونى ، حشر ، عليهم . سحر ، أساطير ،
تسكبرون ، يظلمون ، وهو ، نذير ، إسرائيل ، خيرا ظلموا عليهم . جلى .
« أنا إلا » قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا وصلا فيكون المد منفصلا وهو على
أصله فيه والباقون بحذف الألف وصلا ، وهو الوجه الثانى لقالون . ولا خلاف بينهم في
إثباتها وقفا .
« لينذر » قرأ بناء الخطاب المديان والشامى ويعقوب والبزى . والباقون بياء الغيبة وما

ذكره الشاطبي من الخلاف للبري فخرج عن طريقه فلا يقرأ له إلا بناء الخطاب كما ذكر ولا يخفى ما فيه من ترقيق الرأ لورش .

« فلا خوف » لا يخفى ما فيه ليعقوب .

« إحسانا » قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي بخذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين ، والباقون بإثبات حمزة مكسورة قبل الحاء مع إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها .

« كرها معا » قرأ المدنيان والمكي والبصري وهشام بفتح الكاف ، والباقون بضمها .

« وفصالة » قرأ يعقوب بفتح الفاء وإسكان الصاد ، وغيره بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها .

« أوزعني أن » فتح الياء ورش والبري وأسكنها غيرهما .

« ذريتني إني » أجمعوا على إسكان يائه في الحاليين .

« نقبل » أحسن ، ونتجاوز : قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي وشعبة بياء

تحتية مضمومة في الفعلين وبرزع نون أحسن ، والباقون بنون مفتوحة في الفعلين ونصب نون أحسن .

« أف » قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة ، وقرأ يعقوب وابن عامر وابن كثير

بفتحها من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين .

« أتعذنتي أن » قرأ هشام بإدغام النون الأولى في الثانية فينطق بنون مشددة مكسورة

ويمد طويلا للساكنين ، والباقون بنونين خفيفتين ، وفتح ياء الإضافة المدنيان والمكي وأسكنها غيرهم .

« وليوفهم » قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والبصريان بالياء التحتية ، والباقون بالنون .

« أذهبتم » قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على

الاستفهام . وكل على أصله من التسهيل وغيره فابن كثير ورويس يسهلان من غير إدخال

وأبو جعفر يسهل مع الإدخال وهشام له التسهيل والتحقيق مع الإدخال وابن ذكوان

وروح يحققان من غير إدخال . وقرأ الباؤون بهمزة واحدة على الخبر .

« تفسقون » آخر الربع .

المال

« حم » بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش والبصري

مسمى لدى الوقف ، وتلى وكفى ويوحى وترنائه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف

عنه . كافرين والتار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ويميل رويس كافرين ، جاءهم

لحمزة وخلف وابن ذكوان : افتراه وبشرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش .
وموسى والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » الحكيم ما ، أعلم بما . وشهد شاهد ، قال رب . قال لوالديه .
« يديه » ومن خلفه ، أختنا ، مطرنا ، تدمر ، القرآن ، حضروه . يديه ، جلى .
« إلى أخاف » فتح الباء المديان والمكي والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
« وأبلغكم » قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام ، وغيره بفتح الباء
وتشديد اللام .

« ولكنى أراكم » فتح الباء المديان والبرى والبصرى ، وأسكنها غيرهم .
« لا يرى إلا مساكنهم » قرأ عاصم وحمة ويعقوب وخلف بياء تحتية مضومة ورفع
نون مساكنهم ، والباقون بناء مثناة فوقية مفتوحة ونصب نون مساكنهم .
« وأفئدة » لحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل نقل حركة
الهمزة الثانية إلى الفاء مع حذف الهمزة .

« فما أغنى عنهم » إلى يستزءون ، لورش فى هذه الآية تسعة أوجه : فتح أغنى مع توسط
شئ وقصر آيات وتثنية يستزءون ثم الطويل فى آيات ويستزءون ثم مدشئ وآيات ويستزءون
ثم تقليل أغنى مع توسط شئ وآيات ومع التوسط والمد فى يستزءون ثم تطويل آيات ويستزءون
ثم تطويل شئ وآيات ويستزءون . ولا يخفى ما فى يستزءون لأبى جعفر وحمة .

« أولياء أولئك » قرأ قالون والبرى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط
الأولى مع القصر والمد وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل إبداءها
بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها . ولا يعتبر ذلك من باب البدل لورش نظرا لغروض
حرف المد ، وليس فى القرآن همزتان مضمومتان من كلمتين إلا فى هذا الموضع .

« بقادر » قرأ يعقوب بياء مثناة تحتية مفتوحة وسكون القاف بعدها مع ضم الراء من
غير تنوين على أنه فعل مضارع . والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها
مع كسر الراء منونة على أنه اسم فاعل .

« سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم »

« وهو » وأصلح . سيديهم ، كله جلى
« والذين قتلوا » قرأ حفص والبصريان بضم القاف وكسر التاء . والباقون بفتح القاف
والتاء وألف بينهما .

« ينصر كم » لاختلاف بينهم في إسكان الراء .
فأحبط أعمالهم « آخر الربع .

الممال

أراكم : ولا ترى والقرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . موسى والموقى
بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، أغنى وبلى معا بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلفه ، وحقا لحمزة ، النار ، ونهار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل
لورش ، للناس لدورى البصرى .

المدغم

« الصغير » بل ضلوا للكسائى ، وإذ صرفنا للبصرى وهشام وخلاد والكسائى ، يغفر
لكم للبصرى بخلف عن النورى .
« الكبير » بأمر ربها ، العذاب بما ، العزم من .
« وكأين » قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة
فيكون مدا متصلا إلا أن ابن كثير يحقق همزة وأبو جعفر يسهلها مع المد والقصر ، والباقون
بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة مكسورة ، ويقف البصريان على الياء فى وقف
الاختبار بالموحدة ، والباقون على النون .
« ناصر » ماء غير ، ومغفرة ، جاء أشراطها ، وذكر ، خيرا ، القرآن .
كله جلى .

« آسن » قرأ ابن كثير بقصر همزة . وغيره بمدها ، وورش على أصله فى البدل .
« أنفا » اتفقوا على قراءته بمد همزة أى بألف بعدها من طرق الشاطبية والتيسير والتحجير
وما ذكره الشاطبى من جواز التقصر لا يزى فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ له من طريق
الشاطبية والتيسير إلا بالمد كالجماعة .

« رأيت » حقق الجميع همزه وصلا ووقفا إلا حمزة فله فيه التسهيل فقط وقفا .
« عسيت » كسر السين نافع ، وفتحها غيره .
« توليت » قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام ، وغيره بفتح التاء
والواو واللام .

« وتقطعوا » قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة ، وغيره بضم
التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة .

« وأملى » قرأ أبو عمرو بضم همزة وكسر اللام وفتح الياء ، وقرأ يعقوب بضم همزة

وكسر اللام وإسكان الياء ، والباقون بفتح الهزرة واللام وألف بعدها .
 « إسرارهم » قرأ حفص والأخوان وخلف بكسر الهزرة ، وغيرهم بفتحها .
 « رضوانه » ضم الراء شعبة ، وكسرها غير .
 « ولنبلونكم » نعلم ، ونبلوا ، قرأ شعبة بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة ، والباقون بالنون
 فيهن ، وقرأ رويس بإسكان واو ونبلو ، وغيره بفتحها .
 « أعمالهم » آخر الربع .

الممال

وللكافرين ، والكافرين بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش ، النار
 وأدبارهم المحرور للمذكورين ماعدا رويسا فبالفتح . مولى ومثوى ومصنى وهدى والهدى
 لدى الوقف على الجميع ، ولامولى وآتاهم ومثواكم وفأولى وأعمى وأملى والهدى بالإمالة
 للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء وجاءتهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ،
 زادهم حمزة وابن ذكوان بخلف عنه ، ذكراهم بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل
 لورش ، تقواهم وسيماهم بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . فأنى
 بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه . واعلم أن فأولى لهم وزنه
 أقبل على رأى جمهور العلماء فلا تقليل فيه للبصري ، وقد نص على منع التقليل فيه للبصري
 كثير من العلماء وأهل الأداء .

المدغم

« الصغير » فقد جاء للبصري وهشام والأخوين وخلف ، واستغفر لذنبك للبصري
 بخلف عن الدوري ، نزلت سورة وأنزلت سورة للبصري والأخوين وخلف .
 « الكبير » الصالحات جنات ، ناصر لهم ، زين له ، عندك قالوا ، العلم ماذا ، يعلم
 متقلبكم ، القتال رأيت وتبين لهم معا ، سول لهم .
 « يغفر » يتركهم ، قوما غيركم ، كله واضح .
 « السلم » كسر السين شعبة وحمزة وخلف ، وفتحها غيرهما .
 « هأنتم هؤلاء » قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بألف بعد الهاء وتسهيل الهزرة مع المد
 والقصر إلا أبا جعفر والسوسي فبالقصر فقط . وورش بتسهيل الهزرة من غير ألف قبلها
 وعنه أيضا إبدالها ألفا مع المد المشيع للساكنين ، وقيل بتحقيق الهزرة من غير ألف قبلها
 والبرزى والشامي والكوفيون ويعقوب بتحقيق الهزرة مع ألف قبلها ، وكل على أصله في
 المتصل ، وقد تقدم بسط الكلام عليها وعلى تركيبها مع هؤلاء في آل عمران .

« سورة الفتح »

« ليغفر » صراطا . ويكفر . عليهم . مصيرا . ومبشرا ، أيديهم . خبيرا ، أهلكهم ، سعيرا ، يغفر ، انطلقتم ، بأس جلى .

« دائرة السوء » رقق ورش راء دائرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين والباقون بفتحها ، ولورش فيه التوسط والطول وصلا ووقفا مع السكون المحض والروم وقفا كوقفه على شيء . ولحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون المحض والروم . واعلم أن قوله تعالى : الظانين بالله ظن السوء . وقوله تعالى : وظننم ظن السوء لاختلاف بين العشرة في قراءتهما بفتح السين .

« لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه » قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة في الأفعال الأربعة وغيرهما بناء الخطاب ، ولا يخفى ترقيق ورش في وتعزروه وتوقروه وصلة المكى في وتعزروه وتوقروه وتسبحوه .

« عليه الله » قرأ حفص بضم هاء الضمير وصلا والباقون بكسرها ولا يخفى إسكانها وقفا للجميع . كما لا يخفى أن حفصا يفتح لام اسم الجلالة وغيره يرققه .

« فسيؤتبه » قرأ المدنيان والمكي والشامي وروح بالنون وغيرهم بالياء التحتية ، ولا يخفى حال إبدال همزه وصلة هائه .

« ضرا » قرأ الأخوان وخلف بضم الصاد والباقون بفتحها .

« كلام الله » قرأ الأخوان وخلف بكسر اللام من غير ألف وغيرهم بفتحها وألف بعدها .

« يدخله » يعذبه » قرأ المدنيان والشامي بالنون فيهما والباقون بالياء التحتية فيهما .

« ألبا » آخر الربع .

الممال

الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . أوفى والأعشى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » « فاستغفر لنا » للبصرى بخلف عن الدورى ، بل ظننم للكسائى وهشام ، بل تحسدوننا لهشام والأخوين .

« الكبير » « لبغفر لك ، تقدم من ، والمؤمنات جنات ، سيقول لك : يغفر لمن ، ويعذب من » .

« عليهم : كثيرة » صراطا ، تقدروا : قديرا ، نصيرا ، وهو : ليظهره ، مغفرة ، قلوبهم الحمية بهم الكفار ، رعرسكم ، جلى .

« بما تعملون بصيرا » قرأ أبو عمرو : الياء التحتية ، وغيره بالتاء الفوقية .

« أن تطوهم » فيه لورش ثلاثة البدل ، ولأبي جعفر حذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة ولحمزة وقفها وجهان : الأول الحذف كأبي جعفر ، والثاني تسهيل الهمزة بين بين .

« الرؤيا » أبدل حمزة مطلقا السوسى وأبدل مع الإدغام في الحالين أبو جعفر ، ولحمزة في الوقف وجهان : الأول كالسوسى ، والثاني كأبي جعفر .

« ورضوانا » ضم الراء شعبة وكسرها غيره .

« شطأه » قرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء ، وغيرهما بإسكانها ، ولحمزة إن وقف عليه النقل فحسب ، فينطق بطاء مفتوحة فهاء ساكنة .

« فآزره » قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة ، وغيره بمدّها ، ولحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وتسهيلها .

« سوجه » قرأ قبل بـ حمزة ساكنة بعد السين ، بدلا من الواو ، وعنه أيضا ضم الهمزة بعد السين ويعدها واو ساكنة وهذا الوجه صحيح مقروء به وإن لم يذكر في التيسير والباقون بواو ساكنة بعد السين .

« عظاما » آخر السورة وآخر الربع .

المال

« الناس » لدورى البصرى ، وأخرى ، وتراهم بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش . التقوى وسياهم بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه : الرؤيا ، بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره ، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه .

« شاء » لابن ذكوان وخلف وحمزة ، بالهدى وكفى فاستوى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، التوراة بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه . الكفار المحرور ، وهو الواقع قبل رحماء بالإمالة للبصرى والدورى ، والتقليل لورش :

المدغم

«الصغير» «إذ جعل» للبصري وهشام : لقد صدق للبصري وهشام والأخوين وخلف.
«الكبير» فعلم ما معا ، فعجل لكم ، أرسل رسوله ، الكفار رجاء ، السجود ذلك ،
أخرج شطأه ، والله أعلم .

« سورة الحجرات »

«تقدموا» قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية والذال ، وغيره بضم الفوقية وكسر الذال .
«النبي» مغفرة : خير أكله جلى .
«الحجرات» قرأ أبو جعفر بفتح الجيم ، وغيره بضمها .
«فتبينوا» قرأ الأخوان وخلف بناء مثلثة فوقية مفتوحة بعد التاء وبعدها باء موحدة
مفتوحة مشددة وبعدها تاء مثناة فوقية مضمومة . والباقون بباء موحدة مفتوحة بعد التاء
وبعدها ياء مثناة تحتية مفتوحة مشددة ، وبعدها نون مضمومة .
«تقى» إلى «سهل الهمزة الثانية بين بنى المدينان والمكي والبصري ورويس وحققها الباكون
ولا خلاف في تحقيق الأولى .
«أخويكم» قرأ يعقوب بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبعد الواو المفتوحة تاء مثناة فوقية
مكسورة ، والباقون بفتح الهمزة والحاء وبعد الواو المفتوحة ياء مثناة تحتية ساكنة .
«منهن» وقف يعقوب بهاء السكت .
«تلمزوا» ضم يعقوب الميم ، وكسرها غيره .
«ولا تنازوا» ولا تجسوا : قرأ البزى وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء
الساكنين .
«بئس الاسم» أبدل همزة بئس مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة
ولو ابتدأت بالاسم فلجميع القراء وجهان : الأول الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة . والثانى
الابتداء باللام المكسورة .
«ميتا» شدد الياء المدينان ورويس ، وخففها الباكون .
«لتعارفوا» شدد التاء وصلا ووقفوا البزى . وخففها غيره كذلك .
«خبير» آخر الربع .

الممال

للتقوى ، وإحداهما ، وأنثى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . الأخرى
بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ، جاء كم لابن ذكوان وخلف وحمزة . عسى
معا : وأتقاكم بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغبر » يتب فأولئك للبصرى والسكسائي وخلاد بخلف عنه .
« الكبير » الأمر لعتم ، بالألقاب بنس ، يأكل لحم ، وقبائل لتعارفوا .
« لايلتكم » قرأ البصريان همزة ساكنة . بعد الياء ، وأبدل همزة مطلقا السوسى وحده
والباقون بترك الهمز .
« بصير » رقق الرائ ورش .
« تعملون » قرأ المكى بياء الغيبة ، وغيره بقاء الخطاب .

« سورة ق »

« ق » سكت عليه أبو جعفر من غير تنفس .
« القرآن » تبصرة ، إليه ، لديه . جلى
« أنذا » سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون والبصرى وأبو جعفر ، وسهلها من غير
إدخال ورش والمكى ورويس وحققها الباقون من غير إدخال إلا هشاما فله الإدخال وعدمه .
« متنا » كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف وضمها غيرهم .
« ميتا » شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره .
« الأيكة » اتفقوا على قراءته بأل .
« وعيد » أثبت الياء وصلا ورش ، وفي الخالين يعقوب : وحذفها الباقون مطلقا .
« الشديد » آخر الربع .

الممال

هذا كم ، ويتلقى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء هم
معا وجاءت معا لابن ذكوان وخلف وحمزة : ذكرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل
لورش : كدثار بالإمالة للبصرى والدورى : والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » وجاءت سكرة للبصرى والأخوين وخلف .
« الكبير » يعلم ما ، ونعلم ما . قرينه هذا .
« بظلام » غير ، سن خشى . وهو . فسبحه . عليهم : كله جلى .
« نقول » قرأ نافع وشعبة بالياء . والباقون بالنون .
« تواعدون » قرأ المسكى بالياء التحتية وغيره بالتاء الفوقية .
« منيب ادخلوها » كسر التتوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه
الباقون كذلك .
« وأديار » كسر الحمزة المديان والمكى وحمزة وخلف : وفتحها غيرهم .
« يناد » لاختلاف بين العشرة في حذف الياء وصلا ، وأما في الوقف فأثبتها يعقوب وابن
كثير بخلف عنه : وحذفها الباقيون . وهو الوجه الثالى لأبن كثير .
« المناد » أثبت الياء وصلا المديان والبصرى ، وفي الحالين المكى ويعقوب وحذفها
الباقيون مطلقا .
« تشقق » شدد الشين المديان والمكى والشامى ويعقوب ، وخففها غيرهم .
« وعيد » مثل الأول في الحكم .

« هورة الذاريات »

« وقرا » لا يرقق ورش راءه للفصل بحرف الاستعلاء .
« يسرا » ضم السين أبو جعفر : وأسكنها غيره .
« وعيون » كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان ، وضمها غيرهم .
« يستغفرون » تبصرون . رقق الراء فيها ورش .
« مثل » رفع اللام شعبة والأخوان وخلف : ونصبها غيرهم .
« ضيف إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغره بكسرها
وياء بعدها .
« قال سلام » قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام ، وغيرهما بفتح السين واللام وألف
بعدها ، ولا خلاف بينهم في سلاما الذى قبله أنه بفتح السين واللام وألف بعدها .
« العليم » آخر الربع .

المال

جاء ، فجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة ، لذكرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل
لورش ، ألقى لدى الوقف ، وآتاهم وأتاك بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .
بجبار والنار وبالأسحار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » إذ دخلوا للبصرى والشامى والأخوين وخلف
« الكبير » قال لا تختصموا ، القول لدى ، نقول لجهنم ، ربك قبل ، نحن نجي . أعلم
بما ، والذاريات ذروا ، أذك ، قتل ، حديث ضيف ، كذلك قال . قال ربك . إنه هو ،
وقد وافقه حمزة على إدغام والذاريات ذروا ، ولكن لا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم بل
لا بد من الإدغام المحض مع الميم المشبع كما تقدم فى : والصفات صفا
« عليهم » غير ، قيل شئء خلقنا ، ففروا ، منه ، نذير ، ساحر . ظلموا ، جلى .
« عليهم الريح » قرأ البصرى وصلا بكسر الهاء والميم وحمزة ويعقوب وخلف والكسائى
بضمهم ماوصلا ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك . وأما عند الوقف فكلهم يكسرون
الهاء ويسكنون الميم إلا حمزة ويعقوب فيضمون الهاء ويسكنون الميم ولا خلاف بين العشرة
فى قراءة الريح بالإفراد .
« الصاعقة » قرأ الكسائى بحذف الألف بعد الباء مع إسكان العين ، وغيره بإثبات الألف
مع كسر العين .
« وقوم » قرأ البصرى والأخوان وخلف بحفض الميم ، والباقون بنصبها .
« بأيد » لحمزة فى الوقف عليه بتحقيق الهمزة وإدخالها ياء خالصة .
« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف ، وشددها غيرهم .
« ليعبدون » يطعمون ، يستعجلون ، أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها
غيره كذلك .

« يومهم الذى » قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف وصلا بضمهما
والباقون بكسر الهاء وضم الميم ، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« سورة والطور »

« وتسير . سيرا » أفسحرو . تبصرون . اصلوحو ، فاصبروا . أولا تصبروا ، لا ينحني مافيه لورش .

« فاكهين » حذف الألف بعد التاء أبو جعفر ، وأنبتها غيره .

« منكئين » حذف الهمزة أبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف في أحد وجهيه والآخر التسهيل بين بين .

« واتبعتم » قرأ أبو عمرو بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإمكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد العين وألف بعدها ، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها .

« ذريتهم بإيمان » قرأ البصري بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء ، وابن عامر ويعقوب بألف بعد الياء على الجمع أيضا مع رفع التاء ، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء .

« ذريتهم وما » قرأ المدنيان والبصريان والشامي بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء . والباقون بحذف الألف على التوحيد مع نصب التاء .

« التناهم » قرأ ابن كثير بكسر اللام وغيره بفتحها .

« كأسا » أبدل حمزة في الحالين السوسى وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة .

« لالغو فيها ولا تأثيم » قرأ المكي والبصريان بفتح الواو من لزو والميم من تأثيم من غير تنوين . والباقون برفعهما مع التنوين وأبدل حمز تأثيم في الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفي الوقف حمزة وهو آخر الربع .

المال

موسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ورش بخلف عنه . الذكرى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش فتوى ، وأتى لدى الوقف وآتاهم ووقاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، نأربالإمالة للبصري والدورى والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » العقيم ما ، قيل لهم ، أمر ربهم ، إن الله هو ، والله أعلم .

« عليهم » شاعر ، من غير ، إله غير ، ظلموا فسيبحه جلى .

« لؤلؤ » أبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسى وشعبة وأبو جعفر ، وفي الوقف فقط حمزة

وأما الثانية فلا يبدا وقفاً إلا هشام وحمزة ولها أيضا تسهيلها بين بين مع الروم ، ولها
كذلك إبدالها واوا خالصة مع السكون والإشمام والروم .
« ندعوه إنه » فتح الحمزة المدنيان والكسائي ، وكسرها غيرهم .
« بنعمت » رسم بالتاء . ولا يخفى حكم الوقف عليه .
« تأمرهم » قرأ البصري بخلاف عن الدوري بإسكان الراء ، والوجه الثاني للدوري اختلاس
ضمها ، والباقون بالاضمة الكاملة . ولا يخفى إبدال همزة .
« المصيطرون » قرأ قبيل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين ، وحمزة بخلف عن خلاد
بإشمام الصاد زايًا ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد والإشمام لخلاد
أصح وجهيه ولا يخفى ترقيق الراء لورش .
« كننا » اتفقوا على إسكان السين فيه .
« يلاقوا » قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف ، وغيره بضم الياء وفتح
اللام وألف بعدها مع ضم القاف .
« يصمقون » ضم الياء ابن عامر وعاصم وفتحها غيرهما .
« وإدبار » لاختلاف في كسر همزة .

« سورة النجم »

ودو ، أفرايم ، الفؤاد ، سدرية ، السدرية ، المأوى ، ربهم الهدى ، كله ظاهر .
« كذب » شدد الذال هشام وأبو جعفر وخففها غيرهما .
« أفتارونه » قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم ، وغيرهم بضم التاء
وفتح الميم وألف بعدها .
« اللات » قرأ رويس بتشديد التاء مع المد المشبع للساكن وغيره بتخفيف التاء ووقف
عليه الكسائي بأداء ، والباقون بالتاء .
« ومناة » قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلاً فيمد حسب
مذهبه ، والباقون بغير همز ، وكلهم يققون عليه بالهاء .
« ضزى » قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد ، وغيره بياء تحتية ساكنة بعد الضاد .
« والأولى » آخر الربع .

المال

هذه السورة في الإمالة كسورة طه ، وإني سألك الطريقة التي سلكتها في طه فأقول :
« رموس الآي المالة » .

« هوى » غوى ، ادوى ، يوحى ، القوى ، فاستوى ، الأعلى ، فتدلى ، أو أدنى ،
 ما أوحى ، رأى ، على ما يرى ، أخرى ، المنتهى ، المأوى ، ما يغشى ، طغى ، الكبرى ،
 والعزى ، الأخرى ، الأنثى ، ضبى ، الهدى ، ماتمى ، والأولى ، وهى معدودة بالإجماع
 وقد قللها كلها ورش بلا خلافت لافرق فى ذلك بين ذوات الراء وغيرها ، وأما أبو عمرو
 فأمال ذوات الراء وقلل غيرها إلا رأى فأمال الهمزة على أصله ، وأمال الأخوان وخلف
 ذوات الراء وغيرها ، ولا تنس أن ورشا يقلل الراء والهمزة معا فى رأى ، وأن الأخوين
 وخلفا وابن ذكوان وشعبة يميلون الراء والهمزة معا فيها .

« ما ليس برأس آية »

ووقانا ، فأوحى ويغشى السدرة وتهوى الأنفس لدى الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب
 والتقليل لورش بخلف عنه ، رآه ، بتقليل الراء والهمزة لورش وبإمالة لشعبة والأخوين
 وخلف وابن ذكوان بخلف عنه ، وبإمالة الهمزة وحدها لأبي عمرو ولقد رأى مثل ما رأى فلا
 فرق فيه بين ما هو رأس آية وما ليس كذلك . زاع بالإمالة لخمزة وحده ، جاءهم لابن
 ذكوان وخلف وحمزة ولا تقليل ولا إمالة فى دنا لكونه واويا .

المدغم

« الصغير » واصبر لحكم ربك للبصرى بخلف عن الدورى ، ولقد جاءهم للبصرى
 وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » إنه هو ، خزائن ربك ، والله أعلم .

« كباثر الإثم » قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة والباقون بفتح
 الباء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة ولا يخفى ترقيق رائه لورش .

« المغفرة » فهو ، تزر ، وازرة ، وزر ، أظلم ، والمؤتسكة ، نذير ، كله جلى .

« بطون أمهاتكم » قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح
 الميم وصلا أيضا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم ، وأما عند الوقف على بطون والابتداء بأمهاتكم
 فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم .

« أفرأيت » سهل الهمزة الثانية المدنيان ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن
 ولكن هذا الوجه لا يكون إلا حال الوصل فقط وحذفها الكسائى وحققها الباقون إلا حمزة
 وقفا فله فيها التسهيل قولاً واحداً .

« ينبأ » أبدل همزة فى الحالين أبو جعفر وحده ، وفى الوقف خمزة وهشام ولا إبدال
 فيه للسوسى لأنه من المستثنيات .

« وإبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرهما وياء بعدها .
 « النشأة » قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة والباقون بإسكان الشين وتقدم في سورة العنكبوت أن لحمزة في الوقف عليها وجهين : النقل والإبدال ألفا .

« عاداً الأولى » قرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادا في لام الأولى غير أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو وهذا في حال وصل عادا بالأولى وأما إن وقف على عادا وابتدىء بالأولى فلقالون ثلاثة أوجه : الأول ألولى بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة . الثاني لولى ، بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة . الثالث الأولى بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص ، ولورش وجهان : الأول ألولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية . الثاني لولى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية وعلى الوجه الأول يجوز له في البذل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة ، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البذل إلا القصر . ولأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب ثلاثة أوجه : الأول والثاني كوجهي ورش . والثالث كالوجه الثالث لقالون . وقرأ الباقون بإظهار تنوين عادا وكسره وإسكان لام الأولى وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو وهذا في حال الوصل أيضا . وأما في حال الوقف على عادا فيبتدئون بالأولى كالوجه الثالث لقالون .

« وثمود » قرأ عاصم ويعقوب وحزمة بترك التنوين وغيرهم بإثباته .
 « تمارى » قرأ يعقوب بإدغام التاء الأولى في الثانية فيصير النطق بتاء واحدة مفتوحة مشددة بعد الكاف وهذا في حال وصل ربك بتمارى وأما في حال الابتداء بتمارى فلا بد من إظهار التاءين كقراءة الباقيين في الحاليين .

« سورة القمر »

« مستقر » قرأ أبو جعفر بخفض الراء وغيره برفعها ، ورقق الراء في الحاليين ورش وأبو جعفر وغيرهما في الوقف فقط .
 « فما تغن » وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بحذفها .
 « الداع إلى » أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وورش وفي الحاليين البزى ويعقوب « نكر » اسكن الكاف المكي وضمها غيره .
 « خشعا » قرأ البصريان والأخوان وخلف بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة .

« إلى الداع » أثبت الياء وصلا المديان والبصرى ، وفي الحالين المكى ويعقوب وحذفها
غيرهم في الحالين .
« الكافرون » رقق الراء ورش .
« عسر » آخر الربيع .

المال

رعوس الآى المالة .
« ويرضى » الأثنى ، الدنيا ، اهتدى ، الحسنى ، اتقى ، تولى ، وأكدى ، يرى ،
موسى ، وفى ، أخرى ، سعى ، يرى ، الأوفى ، المنتهى ، وأبكى ، وأحيا ، والأثنى ، تمنى
الأخرى ، وأفنى ، الشعرى ، الأولى ، أبى ، وأطغى ، أهوى غشى ، تمارى ، الأولى ،
وكلها مالة للأخوين وخلف ، ومقللة لورش والبصرى إلا ذوات الراء منها فمالة للبصرى .
« ما ليس برأس آية » .
من تولى وأعطى ويجزاه ، أغنى فغشاها ، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .
جاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الصغير » ولقد جاءهم للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » الملائكة تسمية ، أعلم بمن الثلاثة ، أعلم بكم ، وأنه هو ، الأربعة ، الحديث
تعجبون ، ووافقه رويس على إدغام وأنه هو الأربعة بخلف عنه والله تعالى أعلم .
« ففتحنا » شدد التاء ابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب وخففها غيرهم .
« عيونا » كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم .
« ونذر » فى مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ورش وفى الحالين يعقوب وحذفها غيرهما
مطلقا .

« القرآن » عليهم كله الذكر خبر ، شئ خلقناه ، فعلوه ، لا تخفى .
« ألقى » سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما قالون وأبو جعفر وسهلها مع
الإدخال وعنده أبو عمرو وسهلها من غير إدخال ورش والمكى ورويس ، وهشام ثلاثة أوجه
التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه والباقيين التحقيق بلا إدخال .
« سيعلمون » قرأ الشامى وحمزة بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة .
« ونبئهم » لا يبدل همزه أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف فحسب .
« جاء آل » قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد .

وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل لورش وله أيضا ولقنبل إبدالها ألفا مع القصر والمد . فيكون لورش خمسة أوجه ولقنبل ثلاثة وإن وصلت إلى بآياتنا يكون لورش تسعة أوجه التسهيل مع قصر البدلين وتوسطهما ومدحما ، ثم إبدال حمزة آل مع القصر والمد وعلى كل القصر والتوسط والطول في بآياتنا .
« مقتدر » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

فالتقى لدى الوقف عليه فتعاطى وأدهى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، ودعا وادى فلا إمالة فيه .

المدغم

« الصغير » ولقد تركناها للجميع . كذبت ثمود للبصرى والشامى والأخوين ، ولقد صبحهم ولقد جاء للبصرى وهشام والأخوين وخلف .
« الكبير » آل لوط ، يقولون نحن ، مقعد صدق . ولا إدغام فى مس سقر لتشديد السين الأولى .

« سورة الرحمن »

« القرآن » تحسروا اللؤلؤ ، والإكرام معا ، شأن ، تنتصران ، ولن خاف ، فيهما كله فيهن قاصرات ، خيرات ، متكئين ، رفرف خضر ، جلى .
« والحب ذو العصف والريحان » قرأ ابن عامر بنصب الباء الموحدة والذال وألف بعدها تحذف وصلا وثبتت وقفنا وينصب النون والأخوان وخلف برفع الباء والذال وواو بعدها تحذف وصلا وثبتت وقفنا وخفض النون والباقون برفع الثلاثة .
« صلصال » لاتغليظ فى اللام لورش لسكونها .
« ينخرج » قرأ المدنيان والبصريان بضم الباء وفتح الراء وغيرهم بفتح الباء وضم الراء « وله الجوار » إذا وقف عليه فيعقوب بالياء وغيره بحذفها .
« المنشآت » قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين وغيرها بفتحها وهو الوجه الثانى لشعبة ويقف عليه حمزة بوجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة .
« سنفرغ » قرأ الأخوان وخلف بالياء المنشأة التحتية والباقون بالنون .

«أيه الثقلان» قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلًا وغيره بفتحها كذلك فإن وقف عليه
قال بصريان والكسائي بالألف وغيرهم على الهاء مسكنة .
«شواظ» كسر الشين المسكى وضمها غيره .

«ونحاس» قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بنخفض السين والباقون برفعها .
«من استبرق» وافق رويس ورشًا على نقل حركة الهزمة إلى النون وحذف الهزمة .
«لم يطمئن معا» يؤخذ من الشاطبية أن للكسائي من روايته ثلاثة مذاهب ، المذهب الأول
ضم اللفظ الأول وكسر الثاني من رواية الدورى وكسر الأول وضم الثاني من رواية أبي
الحارث ، ويؤخذ هذا المذهب من قوله . وكسر ميم يطمث إلخ وقوله : وقال به الليث
في الثاني إلخ . وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون . المذهب الثاني ضم
الأول وكسر الثاني لكل من الدورى وأبي الحارث ويؤخذ هذا المذهب من قوله : وكسر
ميم يطمث : وقوله : ونص الليث إلخ . والحاصل أنه لما أمر بضم الأول ، أى مع كسر الثاني
للدورى ثم أخبر بأن شيوخا ذهبوا إلى ضم الثاني وحده . أى مع كسر الأول لأبي الحارث
ثم أخبر بأن النص عن أبي الحارث ورد بضم الأول تحصل منه المذهبان المذكوران فكأنه
قال : اقرأ للدورى بضم الأول وكسر الثاني وقرأ لأبي الحارث بأحد وجهين ، ضم الثاني مع
كسر الأول فيكون مخالفًا للدورى في الموضعين ، وهذا هو المذهب الأول . أو ضم الأول
وكسر الثاني فيكون موافقًا له فيهما وهذا هو المذهب الثاني وقد قرأ الداني بهذا المذهب على
شيخه أبي الفتح فارس . المذهب الثالث التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما بمعنى أنه
إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني ويؤخذ هذا المذهب من قوله : وقول
الكسائي ضم أيهما تشاء وجهه إلخ ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز للدورى
ولا لأبي الحارث ضمهما معا ولا كسرهما معا بل لابد من التخالف بينهما في الضم والكسر
فاذا ضم الأول تعين كسر الثاني وبالعكس . قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما للكسائي
وجمعهما في التلاوة فاعلم الأول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم وقرأ الباقر بالكسر
فيهما قولًا واحدًا .

«ذى الجلال» قرأ ابن عامر بضم الذال وواو بعدها وغيره يكسر الذال وياء بعدها
وظاهر أن الواو والياء محذوفان وصلًا ويثبتان وقفًا .
«والإكرام» فيه ترقيتى الراء لورش وهو آخر السورة وآخر الربع .

المال

كالخفار — ونار معا وأقطار — بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . الجوار
لدورى الكسائي بالإمالة ولا تقليل فيه لورش . ويبقى وجنى عند الوقف عليه بالإمالة

للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الإكرام معا لابن ذكوان بخلف عنه . بسماهم بالإمالة
للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه خاف حمزة .

المدغم

« الكبير » يكذب بها . عينان نضاختان .

«سورة الواقعة»

« المشأمة » فيه حمزة وقفنا نقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فينطق بشين
مفتوحة بعدها الميم المفتوحة .

« متكئين » عليهم . وكأس . الأولو كثيرة . أنشأناهن . يصرون . تذكرة . أفرأيتم
كله ءأنتم . جلى .

« يترفون » قرأ الكوفيون بكسر الزاى وغيرهم بفتحها واتفق العشرة على ضم الياء فيه
« وحوور عين » قرأ الأخوان وأبوجعفر بخفض الراء من حور والنون من عين ، والباقون
برفعهما .

« قبلا » لإشتمام فيه لأحد .

« عربا » قرأ شعبة وحمزة وخلف بإسكان الراء والباقون بضمها .

« أثنا . أثنا » قرأ المدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبارى فى الثانى
والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم فى الاستفهام فى الأول وكل على أصله من التسهيل
وخلافه . وتذكر أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال .

« متنا » كسر الميم الأخوان وخفف وخلف ونافع وضمها غيرهم .

« أو آباؤنا » قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بإسكان الواو والباقون بفتحها ولا يخفى
مافيه من البدل لورش .

« فالتون » حكمه حكم مستهزون . لجميع القراء وصلا ووقفا .

« شرب » قرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وغيرهم بفتحها .

« قدرنا » خفف الدال ابن كثير وشدها غيره .

« وننشئكم » حمزة فى الوقف عليه إبدال الهمزة ياء خالصة .

« النشأة » تقدم فى سورة النجم حكمه لجميع القراء وصلا ووقفا .

« تذكرون » خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشدها الباقون .

« تفكهنون » المقروء به للبنى من طريق الحرز تخفيف التاء فى الحالين فذكر الشاطبى
الخلاف له خروج عن طريقه .

« إنا لمغرمون » قرأ أشعبة بهزتين محقتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وغيره همزة واحدة مكسورة محققة .
 « المنشئون » قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين كأحد الأوجه الثلاثة عن حمزة وقفاً والثاني التسهيل بين بين والثالث الإبدال ياء والباقون بالهمزة المحققة مع كسر الشين وهو الوجه الثاني لابن وردان .
 « العظيم » آخر الربع .

الممال

كاذبة وثلة والميمنة معا والمشائمة معا وموضونة وكثيرة بالإمالة للكسائي بلا خلاف عنه رافعة ومنوعة ومرفوعة بالإمالة له بخلف عنه ، الأولى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » بل نحن للكسائي .
 « الكبير » الدين نحن ، الخالقون نحن ، المنشئون نحن .
 « بمواقع » قرأ الأخوان وخلف بإسكان الواو وغيرهم بفتحها وألف بعدها .
 « لقبرآن » إليه ، تبصرون ، غير ، فهو جلي .
 « فروح » قرأ رويس بضم الراء وغيره بفتحها .
 « وجنت » رسم بالناء ولا يخفى من وقف عليه بالناء وبالناء .

« سورة الحديد »

« وهو » كله والآخر ، والظاهر ميراث ، قيل ، وظاهره ، جاء أمر ، ماؤاكم ، وبش ، كله واضح .
 « ترجع الأمور » قرأ الشامي ويعقوب والأخوان وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
 « وقد أخذ ميثاقكم » قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف وغيره بفتح الهمزة والحاء ونصب القاف .
 « ينزل » قرأ المسكي والبصريان بالتخفيف وغيرهم بالتشديد .
 « لرءوف » قصر الهمزة البصريان وشعبة والأخوان وخلف ومدّها غيرهم ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش وما فيه حمزة وقفاً من التسهيل .

« وكلا وعد الله الحسنى » قرأ ابن عامر برفع لام وكلا وغيره بنصبها .
 « فيضاعفه » قرأ ابن كثير وأبو جعفر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء . وابن
 عامر ويعقوب كذلك ولكن مع نصب الفاء وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء ونافع
 وأبو عمرو والأخوان وخلف كذلك ولكن مع رفع الفاء .
 « انظرونا » قرأ حمزة . بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين مع كسر الظاء وغيره بهمزة وصل
 ساقطة في الدرج ثابتة مضمومة في الابتداء مع ضم الظاء .
 « الأمانى » قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة وغيره بتشديد الهمزة مضمومة .
 « يؤخذ » قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتاء للفوقية وغيرهم بالياء التحتية .
 « المصير » آخر الربع .

الممال

استوى ويسعى وبلى ومأواكم ومولاكم بالإمالة لأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه
 ولا تقليل للبصرى فى مأواكم ولا فى مولاكم لأن كلا على وزن مفعول . النهار بالإمالة
 للبصرى والدورى والتقليل لورش . الحسنى بالإمالة لأصحاب والتقليل للبصرى وورش
 بخلف عنه ، ترى المؤمنين لدى الوقف عليه وبشراكم بالإمالة البصرى والأصحاب والتقليل
 لورش ، وإن وصا . ترى بما بعده فللسوسى الإمالة والفتح . جاء لحمزة وخلف وابن ذكوان

المدغم

« الكبير » أقسم بمواقع . وتصلية جحيم . يعلم ما ، فضر ببيتهم .
 « نزل » قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاى وغيرهما بتشديد الهمزة .
 « ولا يكونوا » قرأ رويس بتاء الخطاب وغيره بياء الغيبة .
 « فطال » فيه تغليظ اللام لورش وترقيقها :
 « عليهم الأمد » وكثير . ومغفرة ، فيه . بأس ، النبوة ، وكثير . اتبعوه ، يقدرون ،
 كله جلى .
 « المصدقين والمصدقات » قرأ ابن كثير وشعبة بتخفيف الصاد فيهما وغيرهما بالتشديد
 واتفقا على تشديد الدال .
 « يضاعف » قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين
 والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين ولا خلاف بينهم فى رفع الفاء .
 « ورضوان » ضم الراء شعبة وكسرها غيره .
 « نبرأها » وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة فحسب .

«تأسوا» أبدل الحمزة مطلقاً ورش ، وأبو جعفر والسوسي . وفي الوقف حمزة .
«آتاكم» قصر الحمزة أبو عمرو ومدّها غيره . ولا تخفى الأوجه الأربعة لورش .
«بالبخل» قرأ الأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة والهاء والباقون بضم الباء وإسكان الخاء .
«فلن الله هو الغني» قرأ المدنيان وابن عامر بحذف لفظ «هو» والباقون بإثباته .
«رسلنا» معاً أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره .
«وإبراهيم» قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها .
«رأفة» اتفق العشرة على قراءته بإسكان الحمزة فالملكي كغيره . وأبدل حمزه مطلقاً السوسي
وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .
«رضوان» تقدم حكمه آنفاً .
«لثلا» قرأ ورش بإبدال الحمزة ياء خالصة مكسورة في الحالين . وكذلك قرأ حمزة إن
وقف وله فيها التحقيق أيضاً والباقون بتحقيقها في الحالين .
«العظيم» آخر السورة وآخر الربع .

المال

الدنيا معاً بعيسى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف
عنه . فقرأه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش . آتاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل
لورش بخلف عنه . للناس لدوري البصري .
«آثارهم» بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش .

المدغم

«الصغير» ويفسر لكم للبصري بخلف عن الدوري .
«الكبير» العظيم ما . فلن الله هو . والله أعلم .

«سورة المجادلة»

«يظاهرون» معاً قرأ نافع والمكي والبصريان بفتح الباء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير
ألف بعد الظاء وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء . وقرأ
أبو جعفر والشامي والأخوان وخلف بفتح الباء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء
وفتحها .

«اللائي» سبق بسط الكلام عليه لجميع القراء وصلاً ووقفاً في سورة الأحزاب .

« لعفو غفور » فتحريز ، يصلونها ، فبئس ، خير : الصلاة ، خير ، ليحزن ، قيل ،
عأشفقتم ، كله جلى .

« مايكون » قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية وغيره بالياء التحتية .

« ولا أكبر » قرأ يعقوب برفع الراء وغيره بنصبها .

« ويتناجون » قرأ حمزة ورويس بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من
غير ألف مثل ينتهون . فيصير النطق بنون ساكنة بعد الباء وبعد النون تاء مفتوحة وبعد التاء
جيم مضمومة وبعدها واو ساكنة والباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم .
« فلا تتناجوا » قرأ رويس بتقديم النون على التاء كالأول فينطق بتاء مفتوحة فنون ساكنة
فتاء مفتوحة فجيم مضمومة والباقون بتاءين مفتوحتين خفيفتين فنون مفتوحة بعدها ألف
فجيم مفتوحة ولا خلاف بين العشرة في تناجيهم ولا في : وتناجوا .

« ومعصيت معا » رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والسكسائي وغيرهم بالتاء

« المجلس » قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع وغيره بإسكان الجيم على الإفراد .

« انشزوا فانشزوا » قرأ المدنيان والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين والباقون

بكسرهما وهو الوجه الثاني لشعبة ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ومن كسرهما كسر الهمزة
ابتداء أيضاً

« تعملون » آخر الربع

الممال

للكافرين معا بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش . أحصاه وأدنى
بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . نجوى والتجوى معا والتقوى ونجواكم معا
بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه . جاء وك لاين ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الصغير » قد سمع للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » فتحريز رقية . يعلم ما ، الذين نهوا . قيل لهم .

« قوما غضب » فيه إخفاء أبي جعفر

« عليهم » ويحسبون . عليهم الشيطان . ذكر الله . الخاسرون . عسرتهم «قلوبهم الإيمان» .

منه . واضح كله .

« ورسلي إن » فتح الياء المدنيان والشامي وأسكنها غيرهم .

« سورة الحشر »

«ودو» بيوتهم ، بأيديهم ، فاعتبروا عليهم الجلاء ، عليه ، من خيل ، ورضوانا ، إليهم ويؤثرون ، رءوف لا يخفى كله .

« قلوبهم الرعب » سبق حكم الحاء والميم مرارا . وضم عين الرعب الشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم .

«نحربون» قرأ أبو عمرو بفتح الحاء وتشديد الراء وغيره بإسكان الحاء وتخفيف الراء .
«نكى لا يكون دولة» قرأ أبو جعفر وهشام بخلف عنه يكون بناء التانيث ودولة برفع التاء والوجه الثاني هشام التذكير في يكون مع رفع دولة أيضا فيكون له في يكون التانيث والتذكير وفي دولة الرفع فقط والباقون بياء التذكير في يكون ونصب التاء في دولة . ولا يجوز في قراءة ما تانيث يكون مع نصب دولة .

« آتاكم » أوجه ورش الأربعة لا تخفى .

«تبوءوا» لورش حال الوقف ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف كذلك تسهيل الحمزة بين بين وحذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الواو المفتوحة المشددة .

«رحيم» آخر الربع .

الممال

النار معا وديارهم معا والأبصار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش . فأنساهم فاتاهم واليتامى وآتاكم ونهاكم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . الدنيا والقربى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، القرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . جاء والحمزة وخلف وابن ذكوان .

المدغم

«الصغير» اغفر لنا للبصرى بخلف عن الدورى .

«الكبير» أولئك كتب حزب الله هم . وقذف في .

«لا يخرجون» اتفقوا على قراءته بفتح الياء وضم الراء .

«جدر» قرأ المسكى والبصرى بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الأفراد والباقون

يضم الجيم والدال على الجمع .

«بأسهم» تحسبهم . القرآن ، من خشية . المتكبر . المصور ، البارئ ، وهو ، كله جلى .

«برى» فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون المحض والاشمام والروم .

«إلى أخاف» فتح الياء المدنيان والمسكى والبصرى وأسكنها غيرهم .

« جزاؤا » رسمت الحمزة على واو على الصحيح ففيه لحمة وهشام وقفنا اثنا عشر وجها
ذكرت مرارا .

« سورة الممتحنة »

« إليهم » تسرون ، وأنا أعلم ، يفعله ، لأبيه ، لاستغفرون ، فيهم ، جلى .
« بالسوء » فيه لحمزة وهشام وقفنا النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم .
« يفصل » قرأ المديان والمكى والبصرى بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة ،
وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة ، وعاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء
وكسر الصاد مخففة والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة .
« أسوة معا » قرأ عاصم بضم الحمزة وغيره بكسرها .
« فى إبراهيم » قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها .
« براءؤا » مذه متصل لجميع القراء عملا بأقوى السبيين وفيه لحمزة وقفنا تسهيل الأولى
قولا واحدا وله فى الثانية اثنا عشر وجها لكونها مرسومة على واو ويوافقه هشام فى الثانية
فقط .
« والبغضاء أبدا » أبدل الحمزة الثانية واوا محضة المديان والمكى والبصرى ورويس
وحققها غيرهم واتفقوا على تحقيق الأولى .
« قول إبراهيم » اتفقوا على قراءته بكسر الهاء فهشام كغيره .
« الحميد » آخر الربع .

المبال

قربى لدى الوقف وشتى والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف
عنه ، جدار ، بالإمالة لأبى عمرو وحده لأن ورشا ودورى الكسائى يقرآن بضم الجيم والبدال
النار معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، فأنساهم بالإمالة للأصحاب والتقليل
لورش بخلف عنه ، للناس لدورى البصرى ، البارى لدورى الكسائى وحده ، جاءكم لابن
ذكوان وخلف وحمة ، مرضاتى للكسائى وحده ، ولا إمالة فى بدا لأنه واوى .

المدغم

« الصغير » فقد ضل لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف ، واغفر لنا للبصرى
بخلف عن الدورى .

«الكبير» الذين نافقوا ، قال للإنسان ، كالذين نسوا ، المصور له ، أعلم بما ، المصير
ربنا ، فإن الله هو .

«قدير» إليهم ، إخراجكم ، مهاجرات ، أيديهن ، قوما غضب ، عليهم ، جلى .
«أن تولوهم» شدد البرى التاء وصلا وخففها غيره واتفقوا على تخفيفها ابتداء .
«فامتحنوهن» وقف عليه بهاء السكت يعقوب وكذا على ما بعده مما وقعت فيه نون
النسوة بعدهاء الضمير .

«تمسكوا» قرأ البصريان بفتح الميم وتشديد السين وغيرهما بإسكان الميم وتخفيف السين .
«واسألوا» نقل حركة همزة إلى السين وحذف همزة في الحالين المكى والكسائى وخلف
في اختياره وكذا حمزة إن وقف .

«النبي إذا» قرأ نافع بالهمز ويترتب على هذا اجتماع همزتين في كلمتين الأولى مضمومة
والثانية مكسورة فيقرأ الأولى بالتحقيق وله في الثانية التسهيل بين بين والإبدال واوا خالصة .

«سورة الصف»

«وهو» إسرائيل ، ومبشراً ، أظلم ، خير ، جلى .
«لم» كله وقف عليه يعقوب والبرى بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بخذفها .
«بعدى اسمه» فتح الياء المديان والمكى والبصريان وشعبة وأسكنها غيرهم .
«سحر» قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر
السين وحذف الألف وإسكان الحاء ، ورقق ورش راءه .
«ليطفثوا» قرأ أبو جعفر بخذف الهمزة مع ضم الفاء في الحالين وهو أحد الأوجه الثلاثة
عن حمزة عند الوقف والثاني التسهيل والثالث الإبدال ياء محضة ، ولا يتخفى ما فيه من ثلاثة
البدل لورش .

«متم نوره» قرأ المكى وحفص والأخوان وخلف بخذف تنوين متم وخفض راء نوره
ويترتب عليه كسر هاء الضمير والباقون بتنوين متم ونصب راء نوره ويترتب عليه ضم هاء
الضمير .

«تنجيكم» قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم وغيره بإسكان النون وتخفيف الجيم .
«أنصار الله كما» قرأ المديان والمكى والبصرى بتنوين أنصار وزيادة لام مكسورة في
لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة والباقون بخذف تنوين
أنصار وحذف اللام المكسورة من لفظ الجلالة .

«أنصارى إلى» فتح الياء المديان وأسكنها سواهما .

«ظاهرين» آخر السورة وآخر الربع .

الممال

عسى لدى الوقف وينهاكم معا ويدعى وبالهدى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش
بخلف عنه ؛ دياركم معا والكفار معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ، جاءكم
وجاءك وجاءهم لابن ذكوان وخلف وحمزة ، موسى وعيسى معا لدى الوقف بالإمالة
للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ، افترى وأخرى بالإمالة للأصحاب والبصرى
والتقليل لورش زاغوا لحمزة ولا إمالة فى أزاع لكونه رباعيا ، التوراة بالإمالة لابن ذكوان
والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه وبالفتح للباقيين وهو
الوجه الثانى لقالون ، أنصارى لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش .

المدغم

« الصغير » واستغفر لمن ويغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى وقد تعلدون للكل .
« الكبير » أعلم بإيمانهم ، الكفار لا هن ، يحكم بينكم ، أظلم ممن ، أرسل رسوله ،
الحواريون نحن .

« سورة الجمعة »

« عليهم » ويزكهم ، وهو ، يؤتبه ، بثس ، أيديهم ، تفرون ، منه ، للصلاة ، خير
الصلاة ، فانتشروا ، كثيرا ، بخير ، خير سبق كله مرارا .

« سورة المنافقين »

« لا يفقهون » آخر الربع .

الممال

التوراة سبق فى سورة الصف . الحمار بالإمالة للبصرى والدورى وابن ذكوان بخلف عنه .
والتقليل لورش . الناس لدورى البصرى جاءك لابن ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الكبير » قبل لنى . العظم مثل . التوراة ثم على أحد الوجهين اللهو ومن ، فطبع على
ولا إدغام فى وتركوك قائما لسكون ما قبل الكاف .
« خشب » أسكن الشين قبل وأبو عمرو والكسائى وضمها غيرهم .

« يحسبون . عليهم . قيل . مستكبرون . يغفر . الخاسرون . خبير رءوسهم ، جاء أجلها ، جلى .

«لوتوا» خفف الواو الأولى نافع وروح وشددها الباقون ولا خلاف بينهم فى تخفيف الواو الثانية .

«أخرتنى إلى» أجمع العشرة على إسكان يائه .

«وأكن» قرأ أبو عمرو بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون وغيره بخذف الواو وإسكان النون .

«يؤخر» أبدل الهمزة واوا أبو جعفر وورش فى الحالين وكذا حمزة إن وقف ورقق وورش راءه .

«بما تعملون» قرأ شعبة بباء الغيبة وغيره بباء الخطاب .

«سورة التغابن»

وهو «كافر مؤمن» تسرون . تأتيمهم . وبئس ، وتغفروا ، خيرا . جلى .

«نبؤا» رسمت الهمزة على واو فقية لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه سبق بيانها مرارا .

«رسلهم» أسكن السين البصرى وضمها غيره

«يجمعهم» قرأ يعقوب بالنون وغيره بالياء التحتية .

«يكفر . ويدخله» قرأ المدينيان والشامى بالنون فى الفعلين والباقون بالياء التحتية فهما .

«يضاعفه» قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بخذف الألف وتشديد العين

وغيرهم بإثبات الألف وتخفيف العين .

«الحكيم» آخر السورة وآخر الربع .

المال

أتى بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى البصرى وورش بخلف عنه . جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . واستغنى لدى الوقف عليه وبلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . النار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

«الصغير» يستغفر لكم تستغفر لهم . ويغفر لكم للبصرى بخلف عن الدورى يفعل ذلك لأبى الحارث .

«الكبير» «قيل لهم» خلقكم ، يعلم ما ، إلا هو وعلى الله ، ولا إدغام فى فيقول رب لأن اللام مفتوحة بعد ساكن والله أعلم .

« سورة الطلاق »

« يا أيها النبي إذا » تقدم مثله في سورة الممتحنة .
« طلقتم » بيوتهن ظلم ، وبرزقهن ، فهو عليهن ، وأتمروا ، قدر ذكرا ، قدير ، وكأين ،
كله جلي .

« مينة » فتح الباء ابن كثير وشعبة وكسرها غيرهما .
« بالغ أمره » قرأ حفص بخذف تنوين بالغ وخفض راء أمره وغيره بالتنوين ونصب
راء أمره .

« واللائي معا » تقدم الكلام عليه مبسوطا في سورة الأحزاب .
« من أمره يسرا » بعد عسر يسرا « ضم السين في الجمع أبو جعفر وأسكنها
غيره كذلك .

« وجدكم » قرأ روح بكسر الواو وغيره بضمها .
« نكرا » قرأ المكي والبصري وهشام وحفص والأخوان وخلف بإسكان الكاف
وغيرهم بضمها .

« مينات » فتح الباء المديان والمكي والبصريان وشعبة وكسرها غيرهم .
« يدخله » قرأ المديان والشامي بالنون وغيرهم بالياء التحتية .
« علما » آخر الربع وآخر السورة .

المال

« أخرى » بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش . آتاه وآتاها بالإمالة للأصحاب
والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الصغير » « فقد ظلم نفسه » للبصري وورش والشامي والأخوين وخلف . وقد جعل
الله للبصري وهشام والأخوين وخلف ، وأما اللائي يثنن ، فلما أخذ به من طرق الحرز
للزى والبصري حال إبدال الهمز ياء هو الإظهار فقط ، وأما الإدغام لها فهو من طرق النشر
« الكبير » « حيث سكتكم » أمر ربها .

« سورة التحريم »

« النبي » لم عند الوقف ، وهو ، عليه ، مولاه ، طلقكن ، أزواجاً خيراً ، ملائكة غلاظ ، تعتذروا ، يكفر ، أيديهم عليهم ، وقيل كله جلي .
« عرف » قرأ الكسائي بتخفيف الراء وغيره بتشديد ها .
« تظاهرا » قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بتشديد ها .
« وجبريل » قرأ المدنيان والبصريان والشامي وحفص بكسر الجيم والراء وبعد الراء ياء ساكنة وبعدها اللام والمكي كذلك إلا أنه يفتح الجيم ، وشعبة يفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعد همزة اللام ، والأخوان وخلف مثله لكنهم يزيدون ياء ساكنة بين همزة واللام .
« يبدله » قرأ المدنيان والبصري بفتح الباء وتشديد الدال وغيرهم بإسكان الباء وتخفيف الدال .
« نصوحا » ضم التون شعبة وفتحها غيره .
« امرأت الثلاثة وابنت » رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء .
« عمران » لا يرقق ورش راءه لأنه من الأسماء الأعجمية .
« وكتبه » قرأ حفص والبصريان بضم الكاف والتاء على الجمع ، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد .
« القانتين » آخر السورة وآخر الربع .

الامال

« مرضاة » للكسائي وحده ، مولاكم ومولاه ومأواهم وعسى معا ويسعى ، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه عمران لابن ذكوان بخلف عنه .

المدغم

الصغير : « فقد صغت » للبصري وهشام والأخوين وخلف ، واغفر لنا للبصري بخلف عن الدوري .
الكبير : « تحرم ما » ، فلن الله هو ، طلقكن على أحد الوجهين ، والله تعالى أعلم .

«سورة الملك»

« وهو » كله ، وهى وبئس ، يأتكم ، نذير ، مغفرة ، وأسروا ، من خلق ، الكافرون ، صراط ، رأوه ، وقيل ، أرأيتم ، بحر ، جلى .

« تفاوت » قرأ الأخوان بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو .

« خاسئا » أبدل همزه ياء خالصة فى الحالين أبو جعفر وكذلك حمزة إن وقف .

« تكاد تميز » شدد البزى التاء وصلا وخففها غيره ، ولا خلاف بينهم فى تخفيفها ابتداء وقد مر مثله مرارا .

« فسحقا » ضم الحاء الكسائى وأبو جعفر وأسكنها غيرها .

« النشور » أنتم » قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وورش والبزى بالتسهيل من غير إدخال ، ولورش الإبدال مع القصر وهشام بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال فى كل منهما ، وأما قبل فإذا وصل النشور بأنتم أبدل الأولى واوا خالصة ، وسهل الثانية من غير إدخال وإذا وقف على النشور وابتدأ بأنتم قرأ كالبزى فحقيق الأولى وسهل الثانية من غير إدخال والباقون بتحقيقهما من غير إدخال .

« الساء أن معا » أبدل الثانية ياء خالصة المديان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباكون .

« نذير ونكير » أثبت الياء فيهما وصلا فقط وورش ، وفى الحالين يعقوب وحذفها الباكون مطلقا .

« ينصركم » قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء ، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضممتها والباكون بالضمة الخالصة .

« سيئت » قرأ بإشمام السين الضمة الشامى والكسائى ، ونافع ورويس وأبو جعفر والباكون بالكسرة الخالصة ، ووقف عليه حمزة بالنقل والإدغام لأصالة الياء .

« تدعون » قرأ يعقوب بإسكان الدال مخففة وغيره بفتحها مشددة .

« أهلكنى الله » أسكن الياء حمزة وفتحها غيره .

« معى أو » أسكن الياء شعبة والأخوان وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم .

« فستعلمون من هو » قرأ الكسائى بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب . وأما قوله تعالى

« فستعلمون كيف نذير » فأجمعوا على قراءته بالخطاب .

« معين » آخر السورة وآخر الربع .

المال

ترى معا بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش . الدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه «بلى وأهدى ومتى» بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاءنا ابن ذكوان وحزمة وخلف . الكافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش .

المدغم

«الصغير» هل ترى للبصرى وهشام والأخوين . ولقد زينا للبصرى والأخوين وخلف والشامي بخلف عن ابن ذكوان . قد جاءنا للبصرى وهشام والأخوين وخلف . «الكبير» تكاد تميز ، يعلم من ، جعل لكم ، كان نكير ، يرزقكم ، وجعل لكم .

«سورة نـ»

«نـ والقلم» سكت أبو جعفر على نون سكتة لطيفة من غير تنفس ويلزم منه الإظهار . وادغم نون «نـ» فى واو والقلم مع الغنة ابن عامر وشعبة والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره وورش بخلف عنه وأظهرها غيرهم وهو الوجه الثانى لورش . «لأجرا غير» فستبصر ويبصرون ، وهو ، أساطير ، فانطلقوا ، خيرا ، وهو ، منه فاجتبه ، الذكر ، ذكر ، كله جلى .

«بأيكم» لحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمة وإبدالها ياء خالصة . «أن كان» قرأ الشامي وشعبة وحزمة وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله فى الهمزتين إلا هشاما وابن ذكوان فخالف كل منهما أصله كما ستعلم . فأبو جعفر وهشام بالتسهيل والإدخال ورويس وابن ذكوان بالتسهيل من غير إدخال وشعبة وحزمة وروح بالتحقيق من غير إدخال ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر

«أن اغدوا» كسر النون وصلا عاصم وحزمة والبصريان وضمها غيرهم . «أن يبدلنا» قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال والباقيون بإسكان الباء وتخفيف الدال .

«لما تخيرون» شدد البزى التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وتخفها غيره . «ليز لقونك» فتح الياء المدنيان وضمها غيرهم . «للعالمين» آخر السورة وآخر الربع .

المعال

«تتلى وعسى ونادى فاجتبه» بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . بأبصارهم بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .

المدغم

«الصغير» بل نحن للكسائى ، فاضرب لحكم للبصرى بخلف عن الدورى .
«الكبير» أعلم بمن ، أعلم بالمهتدين ، أكبر لو ، يكذب بهذا ، الحديث سلسلدرجهم .

«سورة الحاقة»

«عليهم» نخل خاوية ، والمؤتفكات ، تذكرة ، فهى ، اقرءوا ، فهو ، فغلوه ، صلوه .
فاسلكوه ، من غسلين ، الخاطئون ، تبصرون ، لتذكرة جلى .
«ومن قبله» قرأ البصريان والكسائى بكسر القاف وفتح الباء وغيرهم بفتح القاف وإسكان الباء .

«بالخاطئة» أبدل أبو جعفر همزة ياء فى الجالين وكذلك حمزة إن وقف .
«أذن» أسكن الذال نافع وضمها غيره .
«لا تخفى» قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير وغيرهم بقاء التأنيث .
«هاؤم» كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى خذ فليست اذاء للتثنية ، وحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر .

«اقرءوا» فيه لورش ثلاثة البدل وفيه حمزة وقفا التسهيل والحذف .
«كتابه» لورش فيه وجهان : الأول إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة . وهو الراجح القوى . والثانى النقل ، ويعقوب حذف اذاء وصلا ، ولا خلاف بين العشرة فى إثباتها وقفا .

«حسابيه معا» حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك ولا خلاف بينهم فى إثباتها فى الوقف .

«كتابه ولم» حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك وأجمع العشرة على إثباتها وقفا .

«ماليه هلك» قرأ حمزة ويعقوب بحذف هاء مالىة وصلا والباقيون بإثباتها كذلك ، ولكل من المثبتين للهاء وصلا وجهان : الأول إدغام الهاء فى الهاء . والثانى الإظهار وهو لايتأتى إلا بالسكت على مالىة سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان

على وجهيه في كتابيه إلى . فإذا قرأت له بالنقل في كتابيه إلى تعيين عليك الإدغام في إليه هلك ، وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار ، ولا خلاف بين العشرة في إثباتها في الوقف .

« سلطانيه » حذف حمزة ويعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيرهما كذلك ، ولا خلاف بينهم في إثباتها حال الوقف .

« تؤمنون » تذكرون ، قرأ المسكي ويعقوب والشامي بخلف عن ابن ذكوان بياء الغنية فيهما ، والباقون بقاء الخطاب وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ولا يخفى تخفيف ذال تذكرون لحفص والأخوين وخلف وتشديدها للباقيين .

« سورة المعارج »

« سأل » قرأ المدنيان والشامي بألف بعد السين بدلا من الهمزة مثل قال ، وغيرهم بهمزة مفتوحة بعد السين ويقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

« تعرج » قرأ الكسائي بياء التذكير وغيره بقاء التأنيث .

« ولا يسأل » قرأ أبو جعفر بضم الياء وغيره بفتحها .

« يومئذ » قرأ المدنيان والكسائي بفتح الميم والباقون بكسرها .

« تؤويه » لا يبدله ورش ولا السوسي إنما يبدله أبو جعفر في الحالين وكذلك حمزة عند الوقف غير أن له وجهين بعد الإبدال الإظهار كأبي جعفر وإدغام الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها .

« نزاعة » نصب حفص التاء ورفعها غيره .

« فأوعى » آخر الربع .

الممال

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة .

« رموس الآي المالة » .

« لظى : للشوى ، وتولى ، فأوعى » وهي معدودة لإجماعا ، وقد أمالها الأخوان وخلف ،

وقلها البصرى وورش بلا خلاف عنهما .

« ما ليس برأس آية » .

« أدراك » بالإمالة للأصحاب والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه . والوجه الثاني

له الفتح وبالتقليل لورش ، فترى وترى ونراه لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والبصرى

والتقليل لورش ، وعند وصل فترى بالقوم يميله السوسي بخلف عنه ، صرعى بالإمالة

للاصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه . وجاء لابن ذكوان وخلف وحمزة .
طفا لدى الوقف عليه ، ولا تخفى وأغنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه
الكافرين وللکافرين بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » كذبت ثمود للبصرى والشامى والأخوين ، فهل ترى للبصرى وهشام
والأخوين .

« الكبير » فهى يومئذ ، أقسم بما ، لقول رسول ، الأفاويل لأخذنا المعارج تعرج ، ولا إدغام
فى رسول ربهم لأن اللام مفتوحة بعد ساكن .

« الخير » صلاتهم ، غير ، مأمون ، لقادرون ، خيرا ، سراعا . كله جلى .
« لأماناتهم » قرأ ابن كثير بغير ألف بعد النون على التوحيد وغيره بالألف على الجمع .
« بشهاداتهم » قرأ حفص ويعقوب بألف بعد الدال على الجمع وغيرهما بغير ألف
على الإفراد .

« على صلاتهم » أجمعوا على قراءته بالإفراد .
« فإل للذين كفروا » حكمه حكم قال هؤلاء القوم بالنساء .
« يلاقوا » قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح
اللام وألف بعدها مع ضم القاف .
« نصب » قرأ حفص والشامى بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وإسكان الصاد .

« سورة نوح عليه السلام »

نذير ، أن اعبدوا ، لتغفر ، استغفروا ، سراجا ، إخراجا ، كثيرا ، فاجرا ، واضح .
« وأطيعون » أثبت الياء فى الحاليين يعقوب وحذفها غيره كذلك .
« ويؤخركم لا يؤخر » أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا ، وكذلك حمزة
عند الوقف .

« دعائى إلا » أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم .
« فرارا ، إسرا را ، مدرارا » يفخم ورش الرائ فيها كالباقين للتكرار .
« إنى أعلنت » فتح الياء المديان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم .
« فيهن » ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت .
« وولده » قرأ المكى والبصريان والأخوان وخلف بضم الواو الثانية وإسكان اللام ،
والباقون بفتح الواو واللام .

« ودا » قرأ المديان بضم الواو وغيرهما بفتحها .
 « خطيئاتهم » قرأ أبو عمرو وخطاياهم بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء
 بعدها ألف مع ضم الهاء بوزن قضايهم ، والباقون بفتح الخاء وكسر الطاء ، وبعدها ياء ساكنة
 مدية ، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة ، وبعدها ناء مكسورة مع كسر الهاء .
 « بيتي » فتح الياء هشام وحفص وأسكنها غيرهما .
 « تبارا » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

ابتغى مسمى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . جاء
 لابن ذكوان وخلف وحمزة ، آذانهم لدورى الكسائي ، الكافرين بالإمالة للبصري
 والدورى ورويس وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » يغفر لكم ، اغفر لى للبصري بخلف عن الدورى .
 « الكبير » أقسم رب ، الأجداث سراعا ، لا يؤخر لو ، قال رب ، لتغفر لهم ، خلقكم ،
 الشمس سراجا ، جعل لكم .

« سورة الجن »

« قرآنا » ماء غدقا . يدعوه . عليه . يجيرنى . ناصرا . يظهر . ومن خلفه . لديهم . تقدم
 كله مرارا .
 وأنه تعالى . وأنه كان يقول . وأنا ظننا أن لن نقول . وأنه كان رجال . وأنهم ظنوا .
 وأنا لمسننا السماء . وأنا كنا نقعد . وأنا لاندري . وأنا منا الصالحون . وأنا ظننا أن لن نعجز
 الله . وأنا لما سمعنا الهدى . وأنا منا المسلمون .
 قرأ الشامي وحفص والأخوان وخلف بفتح الهمزة في المواضع المذكورة كلها ،
 وأبو جعفر بفتحها في ثلاثة منها وهى : وأنه تعالى . وأنه كان يقول . وأنه كان رجال .
 ويكسرهما في التسعة الباقية ، والباقون يكسرها في جميع المواضع المذكورة ، وجملتها اثنا عشر
 موضعا كما ذكرنا .

« أن لن نقول » قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها .
 « ملئت » قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء ، وكذلك حمزة إن وقف .
 « الآن » نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة ، ولورش فيه

ثلاثة البدل ولا بد من كسر العين لجميع القراء لالتقاء الساكنين وعروض النقل .
 « يسلكه » قرأ الكوفيون ويعقوب بالياء التحتية والباقون بالنون .
 « وأن المساجد » أجمعوا على فتح همزته
 « وأنه لما قام » كسر الهمزة نافع وشعبة وفتحها غيرها .
 « لبدا » قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام وغيره بكسرها وهو الوجه الثاني لهشام .
 « قل إنما أدعو » قرأ عاصم وحمزة وأبوجعفر بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل
 أمر ، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض .
 « ربى أمدا » فتح الياء المديان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم .
 « ليعلم » قرأ رويس بضم الياء وغيره بفتحها .

« سورة المزمل »

« أو انقص » كسر الواو وصلا حمزة وعاصم وضمها غيرها .
 « منه » عليه القرآن . فاتخذته . فأخذناه . منفطر . تذكرة . جلى كله .
 « ناشئة » أبدل أبوجعفر همزة ياء خالصة مطلقا ، وكذلك حمزة عند الوقف .
 « وطأ » قرأ البصري والشامي بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها ، والباقون بفتح الواو
 وإسكان الطاء ، ويقف عليه حمزة بالنقل فقط .
 « رب المشرق » خفض الياء الشامي وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف ورفعها غيرهم .
 « سيلا » آخر الربع .

المال

تعالى ، والهدى وارتضى وأحصى فعصى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .
 « فزادوهم » لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه . شاء لابن ذكوان وخلف وحمزة .
 النهار بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش .

المدغم

« الكبير » ما اتخذ صاحبة . ذلك كنا . طرائق قددا . نعيمه هربا . ذكر ربه يجعل له .
 ولإدغام في عليك قولاً لسكون ما قبل الكاف .
 « ثلثي الليل » قرأ هشام بسكون اللام وغيره بضمها .
 « ونصفه وثلثه » قرأ المديان والبصريان والشامي بخفض الفاء في ونصفه ، والثاء الثانية
 في وثلثه ، ويلزم منه كسر الهاء فيهما ، والباقون تنصب الفاء والثاء ، ويلزمه ضم الهاء فيهما .

« يقدر » تحضوه . فاقروا . القرآن . منه . الصلاة . من خير . تجدوه . خيرا . واستغفروا .
ذكر مرات . ويلاحظ أن حمزة في الوقف على فاقروا التسهيل والحذف .

« سورة المدثر »

« المدثر » تستكثر . نقر . عسير . غير . ومن خلقت . سحر . يؤثر . سأصليه . والكافرون .
نذيرا . التذكرة . تذكرة . المغفرة . كله واضح .
« والرجز » قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء وغيرهم بكسر ها .
« تسعة عشر » قرأ أبو جعفر بإسكان عين عشر وغيره بفتحها .
« إذ أدبر » قرأ نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف بإسكان الدال في إذ وأدبر
بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الدال
وحذف الهمزة ، والباقيون بفتح ذال إذ وألف بعدها ، ودبر بحذف الهمزة قبلها وفتح الدال .
« مستنقرة » فتح الفاء المديان والشامي وكسرها غيرهم .
« وما يدكرون » قرأ نافع بناء الخطاب وغيره بياء الغيبة .
« المغفرة » آخر السورة وآخر الربع .

المال

أدنى وأتانا ويؤتى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . مرضى . لإحدى
لدى الوقف عليه ، والتقوى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، ذكرى
بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش الكافرين بالإمالة لرويس والبصري والدوري
والتقليل لورش . النار لؤلؤا ماعدا رويسا . أدراك بالإمالة لشعبة والبصري والأخوين
وخلف وابن ذكوان بخلف عنه . والوجه الثاني له الفتح وبالتقليل لورش . شاء معا لابن
ذكوان وخلف وحمزة .

المدغم

« الكبير » عند الله هو : سقر لا تبني . تذر لواحدة : إله هو وما : للبشر لمن : سلككم .
نكذب بيوم : أن يشاء الله هو .

« سورة القيامة »

« لأقسم » الأول قرأ ابن كثير بخلف عن البري بحذف الألف التي بعد اللام ، والباقيون
بإثبات الألف وهو الوجه الثاني للبري ، ولا خلاف بينهم في إثبات الألف في الموضع الثاني
وهو : « ولأقسم بالنفس » .

«أحسب» معا فتح السين ابن عامر وعاصم وحزمة وأبو جعفر وكسرها غيرهم .
«برق» فتح الراء المديان وكسرها الباكون .
«ينبؤا» رسمت الهمزة فيه على واو على الراجح ، وتقدم كثيرا أن فيه وفي أمثاله لهشام
وحزمة في الوقف خمسة أوجه .
«بصرة» معاذيره ، ناضرة ، ناظرة ، باصرة ، فاقرة ، رقق راء الجميع ورش .
«وقرآنه» معانقل المكي حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وغيره بترك النقل .
«قرآناه» أبدل همزة أبو جعفر والسوسي في الحالين وحزمة في الوقف ، ووصل
هائه المكي .
«تحيون وتذرون» قرأ المكي والبصريان والشامي بياء الغيبة فيهما ، والباكون بقاء
الخطاب كذلك .
«من راق» قرأ حفص بالسكت على نون من سكتة لطيفة من غير تنفس وغيره بإدغام
النون في الراء من غير غنة .
«الفراق» لا ترقيق فيه لورش لوجود حرف الاستعلاء .
«صلى» ليس لورش فيه إلا ترقيق اللام لأنه رأس آية ، وليس له في رءوس آي السورة
الإحدى عشرة إلا التقليل ويلزم من التقليل ترقيق اللام .
«يعنى» قرأ حفص ويعقوب بياء الغيبة وغيرهما بقاء الخطاب .

«سورة النهر»

«نبتليه ، بصيرا» شاكرا ، وسعيرا ، كأس ، يفجرونها تفجيرا ، مستطيرا ، وأسيرا
قطريرا ، وحريرا ، زمهيرا ، عليهم ، تقديرا كأسا ، لا يخفى ما فيه .
«سلاسل» قرأ المديان وهشام وشعبة والكسائي بالتثوين وصلا وبإبداله ألفا وقفًا ،
والباكون بحذف التثوين وصلا .
واختلفوا في الوقف فوقف أبو عمرو وروح بالألف وحزمة وقبل ورويس وخلف من
غير ألف مع إسكان اللام . ولحفص والبزي وابن ذكوان وجهان وقفًا : الأول كأبي عمرو
وروح ، والثاني كحزمة ومن معه .
«متكئين» قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة في الحالين ولحزمة في الوقف عليه وجهان : الأول
كأبي جعفر والثاني التسهيل بين بين .
«قوارير قوارير» قرأ المديان وشعبة والكسائي بالتثوين فيهما وبإبداله ألفا وقفًا ، وقرأ
ابن كثير وخلف في اختياره بالتثوين في الأول وبتركه في الثاني . ووقف على الأول بالألف
وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء ، وأبو عمرو وابن عامر وروح وحفص بترك التثوين

فيهما ووقفوا على الأول بالآلف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء إلا هشاما فوقف على الثاني بالآلف أيضا . وقرأ حمزة ورويس بترك التنوين فيهما وإذا وقفا حذفوا الآلف فيهما مع إسكان الراء .
« سلسيلا » آخر الربع .

الممال

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة .
« رؤوس الآي المالة » .
صلى ، وتولى ، يتمطى ، فأولى معا ، سدى ، يمنى ، فسوى ، والأثنى ، الموتى ، وهى معدودة لإجماعا ، وقد أمالها كلها الأخوان وخلف ووافقهم شعبة على إمالة سدى فقط وقللها كلها البصرى وورش بلا خلاف عنهما .
« مالمس برأس آية » .
بلى وألقى وأولى معا وأنى وفوقاهم ولقاهم وجزاهم وتسمى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه للكافرين بالإمالة للبصرى والدورى رويس وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » بل تحبون للأخوين وهشام .
« الكبير » لا أقسم بيوم ، ولا أقسم بالنفس ، نجمع عظامه ، الدهر لم ، يشرب بها .
« ثلوثا » أبدل الحمزة الأولى ووا ساكنة شعبة والسوسى وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة إن وقف ويبدل حمزة أيضا الثانية عند الوقف واوا محضة .
« ثم » وقف عليه رويس بهاء السكت وغيره بتركها .
« عالمهم » قرأ المدنيان وحمزة باسكان الياء ويلزمه كسر الهاء وغيرهم بنصب الياء ويلزمه ضم الهاء .
« خضر وإستبرق » قرأ نافع وحفص برفع الراء والقاف . وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثانى وأبو جعفر والبصريان والشامى برفع الأول وخفض الثانى ، والأخوان وخلف بخفضهما .
« القرآن » وسبحه ، شئنا ، تذكرة ، جلى .
« تشاءون » قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بياء الغيبة وغيرهم بقاء الخطاب وثلاثة البدل لورش واضحة .

« سورة والمرسلات »

والناشرات : ذكرنا ، القادرون : فيعتذرون : قيل . يؤمنون سبق كله مرات .
 « عذرا » قرأ روح بضم الذال وغيره بسكونها .
 « أو نذرا » قرأ أبو عمرو وحفص والأخوان وخلف باسكان الذال والباقون بضمها .
 « أقت » قرأ أبو عمرو وصلا ووقفا بواو مضمومة في مكان الهمزة مع تشديد القاف
 وأبو جعفر بواو كذلك مع تخفيف القاف والباقون بهمزة مضمومة مع تشديد القاف .
 « فقد رنا » قرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وغيرهم بتخفيفها .
 « انطلقوا إلى ظل » قرأ رويس بفتح اللام وغيره بكسرها ولا خلاف في كسر اللام
 في الأول وهو انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون .
 « بشر » رقى ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها
 في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقا سواء وقف بالسكون أم بالروم .
 وأما الباقون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها .
 « جمالت » قرأ رويس بضم الجيم وغيره بكسرها ، وقرأ حفص والأخوان وخلف بغير
 ألف بعد اللام على التوحيد وغيرهم باثباتها على الجمع .
 وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالإنفراد فكل على أصله فيقف بإداء
 الكسائي وحده ويقف بالتاء حفص وحمزة وخلف .
 « فكيدون » أثبت الباء يعقوب في الحاليين وحذفها غيره كذلك .
 « وعيون » كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم .
 « هنيئا » وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها وليس له غير
 هذا الوجه نظرا لزيادة الياء .
 « يؤمنون » آخر السورة وآخر الربع .

المال

وسقاهم بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه : شاء لابن ذكوان
 وخلف وحمزة ، وأدراك بالإمالة البصري وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه
 وبالتقليل لورش . قرار بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لورش وحمزة

المدغم

«الصغير» فاصبر لحكم ربك للبصري بخلف عن الدورى ، نخلقكم اتفقوا على إدغام القاف فى الكاف ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء فى القاف أم لا ؟ فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء هذه الصفة وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا السوسى فلا يجوز له إلا الوجه الثانى وهو الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة فى انكاف إدغاما محضا فادغام القاف الساكنة فى الكاف إدغاما محضا أولى .

«الكبير» نحن نزلنا ، فالملقيات ذكرا ، ثلاث شعب ، يؤذن لهم ، قيل ضم . ووافقه خلاد بخلف عنه على إدغام فالملقيات ذكرا ولكن مع المد المشيع فلا يجوز له قصر ولا توسط . ولا روم كما سبق فى مثله . والوجه الثانى لخلاد الإظهار كالباقين ، ولا إدغام فى رأيت ثم لأن تاء الخطاب لا تدغم .

«سورة النبأ»

«عم» وقف عليه بهاء السكت يعقوب والبنى بخلف عنه .
«النبأ» وقف عليه حمزة وهشام بإبدال همزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم .
«فيه» سراجا ، المعصرايت ، وسيرت . أحصيناه ، وكأسا ، منه ،
يداه ، الكافر جلى .

«وفتحت» خفف التاء الكوفيون وشدها غيرهم .
«مرصادا» يفخم «ورش الرء كالباقين لوجود حرف الاستعلاء بعده .
«لابئين» قرأ حمزة وروح بغير ألف بعد اللام وغيرهما بالألف .
«وغساقا» شدد السين حفص والأخوان وخلف وخففها غيرهم .
«وكذبوا بآياتنا كذبا» أجمع العشرة على تشديد ذال كذبا .
«ولا كذبا» خفف الكسائى ذاله وشدها غيره .

«رب السموات ، الرحمن ، قرأ المدنيان والمكي والبصري برفع ياء رب ونون الرحمن وابن عامر وعاصم ويعقوب بخفض الباء والنون ، والأخوان وخلف بخفض الباء ورفع النون .

«مآبا» وقف عليه حمزة بتسهيل همزة فقط ولا تخفى ثلاثة البدل لورش .
«المرء» لهشام وحمزة وقفا النقل مع الأوجه الثلاثة وقد ذكر مثله مرارا .

« سورة النازعات »

فالمدبرات . الحافرة ، خاسرة ، بالساهرة ، لعبرة ، عأنتم ، المأوى معا ، فيم ، جلى كله .

« أثنا ، أنذا » قرأ نافع والشامي والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ، وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق وغيرها فقالون والبصري وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش ورويس وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال قولاً واحداً والباقون بالتحقيق بلا إدخال .

« نخرة » قرأ شعبة والأخوان ورويس وخلف بألف بعد النون والباقون بحذفها ورقق وورش راءه .

« بالواد » يقف عليه يعقوب بزيادة ياء ساكنة بعد الدال وغيره بتركها .

« طوى » قرأ الشامي والكوفيون بتنوينه مع كسره وصلًا وإبداله ألفًا وقفًا والباقون بحذف التنوين في الحالين .

« إلى أن تزكى » قرأ المدنيان والمكي ويعقوب بتشديد الزاى وغيرهم بتخفيفها .

« منذر » قرأ أبو جعفر بتنوين الراء وغيره بحذف التنوين ولا يخفى ترقيق الراء لورش .

« أوضحها » آخر السورة وآخر الربع .

المال

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة .

« رؤوس الآي المالة » .

موسى ، طوى ، طغى ، تزكى ، فتحشى ، الكبرى ، وعصى ، يسعى ، فنادى ، الأعلى والأولى ، يخشى ، بناها ، فسواها ، ضحها ، دحاها ، ومرعاها ، أرساها ، الكبرى ، سعى ، برى ، من طغى ، الدنيا ، المأوى معا ، الهوى ، مرساها ، ذكراها ، متبهاها يخشاها أوضحها . وقد أمالها كلها الأخوان وخلف لافرق في ذلك بين الرائي مثل يرى وغيره نحو الأعلى ولا بين مافيهها نحو بناها وغيره نحو ماذكر ، إلا دحاها فلا يميلها إلا الكسائي . وأما البصري فقد أمال ذوات الراء نحو الكبرى وذكراها وقلل غيرها قولاً واحداً نحو سعى وبناها ، وأما ورش فقلل ذوات الراء قولاً واحداً لافرق في ذلك بين مافيهها وهو ذكراها وغيره نحو الكبرى ، وأما غير ذوات الراء فلأن لم تكن مقرونة بها فانه يقللها قولاً واحداً

نحو فعصى والأعلى وإن كانت مقرونة بها مثل بناها فله فيها الفتح والتقليل .
واعلم أن القواصل السابقة معدودة عند الجميع ما عدا من طنى فعدّها رأس آية البصرى والشامى
والكوفى ، ولم يعدّها المدنى الأول ولا المدنى الأخير ولا المسكى ، وقد ذكرنا فى سورة طه أن
ورشاً يعتمد عدد المدنى الأخير وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى ، وقيل لهما يعتمدان عدد
المدنى الأول والقول الأول أرجح ، فلذا جرينا على القول الأول يكون لورش فى طنى الفتح
والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ويكون للبصرى فيه التقليل قولاً واحداً لأنه عنده رأس
آية ، وإن جرينا على القول الثانى كان لورش فيه الوجهان المذكوران أيضاً وكان للبصرى
فيه الفتح فقط لأنه ليس برأس آية عند المدنى الأول كما أنه ليس على وزن فعلى .
والحاصل أن لورش فيه الفتح والتقليل على كلا القولين وأن للبصرى فيه التقليل قولاً
واحداً على الرأى الأول ، والفتح قولاً واحداً على الرأى الثانى ، وقد علمت أن الرأى الأول
أرجح وأقوى .
« ما ليس برأس آية » .

شاءت وجاءت لابن ذكوان وحمزة وخلف ، خاف لحمزة ، أذاك وناداه ونهى لى
الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ، فأراه بالإمالة للبصرى والأصحاب
والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » فكانت سرايا ، للبصرى والأخوين وخلف .
« الكبير » الليل لباسا ، الملائكة صفا ، أذن له ، والسابحات سبحا ، فالسابقات سبقا
الراجعة تتبعها ، ولا إدغام فى كنت ترابا ، ولا فى بعد ذلك لفتح الدال
بعد ساكن .

« سورة عبس »

« فتنعه » قرأ عاصم بنصب العين وغيره برفعها .
« تصدى » شدد الصاد المدينان والمسكى وخففها غيرهم .
« عنه تلهى » شدد البزى التاء وصلّا مع صلة هاء عنه ومدها مدا مشبعا ،
وخففها ابتداء .
تذكرة ، كرام ، نطفة خلقه ، شاء أنشره ، يقر ، وأخيه وأبيه ، وبنيه ، شأن ، يغنيه
مسفرة ، مستبشرة ، كله جلى .
« أنا صبينا » قرأ الكوفيون بفتح الهمزة فى الحالين ورويس بفتحها وصلّا وكسرها
ابتداء والباقيون بكسرها فى الحالين .

« المرء » لحمزة وهشام فيه وقفا نقل حركة الحمزة إلى الراء مع إسكانها للوقف ويجوز الإشمام والروم .

« امرئ » فيه لحمزه وهشام وقفا إبدال الحمزة ياء ساكنة مع السكون والروم ثم التسهيل مع الروم .

« سورة التكوير »

كورت ، سيرت ، حشرت ، ذكر ، جلي .

« سجرت » خفف الجيم المكى والبصريان وشددها غيرهم .

« الموءودة » لا توسط لورش ولا مد في الواو التي بعد الميم بل هو كغيره من القراء ، وفيه لورش ثلاثة البدل على أصله . ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام لأصالة الياء .

« سئلت » لحمزة فيه وقفا التسهيل بين بين والإبدال واوا محضة على مذهب الأخفش .

« قتلت » شدد التاء أبو جعفر وخففها الباقون .

« نشرت » شدد الشين المكى والبصرى والأخوان وخلف وخففها الباقون ورقق ورش

راءه .

« سعرت » شدد العين المديان ورويس وابن ذكوان وحفص وخففها الباقون ولا يفتح

ترقيق رائه لورش .

« الجوار » وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بخذفها .

« ثم » وقف عليه رويس بهاء السكت والباقون بغيرها .

« بضنين » قرأ المكى والبصرى ورويس والكسائي بالطاء والباقون بالضاد .

« العالمين » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

« سورة عبس من السور الإحدى عشرة » .

« رءوس الآي » .

« وتولى . الأعشى » يركى مع الذكري ، استغنى ، تصدى ، يسعى ، يخشى ، تلهى ،

وهي معدودة بالإجماع ، وقد أمألتها الأخوان وخلف ، وقللها كلها البصرى إلا الذكري فأماها وقللها كلها ورش من غير استثناء .

« ما ليس برأس آية » .

« شاء الأربعة » وجاءه وجاءك وجاءت لابن ذكوان وخلف وحمزة . الجوار لدورى

الكسائي ولا تقليل فيه لورش .

رآه بإمالة الحمزة والراء لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه فيهما وإمالة الحمزة وحدها للبصرى وبالتقليلهما لورش وبفتحهما للداثين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان .

المدغم

« الكبير » النفوس زوجت . الموءودة سثلت . أقسم بالخنفس . لقول رسول .
الغيب بضنين

« سورة الانقطار »

« فجرت » بعثرت ، كراما ، يصلونها جلى .
« فعدلك » خفف الدال الكوفيون وشدها غيرهم .
« تكذبون » قرأ أبو جعفر بياء الغيبة وغيره بقاء الخطاب .
« يوم لا » رفع الميم المكي والبصريان ونصبها غيرهم .

« سورة المطففين »

« يخسرون » أساطير ، مختوم ختامه ، عليهم ، جلى .
« بل ران » سكت حفص سكتة لطيفة من غير تنفس على لام « بل » ويلزم منه إظهار اللام وغيره بترك السكت مع إدغام اللام فى الراء بلا غنة .
« تعرف فى وجوههم نضرة » قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء فى تعرف مع رفع التاء فى نضرة ، والباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء .
« ختامه » قرأ الكسائى بفتح الخاء وألف بعدها وبعد الألف تاء مفتوحة فميم مضمومة وغيره بكسر الخاء وتاء مفتوحة بعدها ألف وبعد الألف ميم مضمومة .
« أهلهم انقلبوا » كسر الهاء والميم وصلا البصريان وضمهما وصلا الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم وصلا الباقون ووقف العشرة بكسر الهاء وسكون الميم .
« فكهن » حذف الألف بعد الفاء حفص وأبو جعفر وأثبتها الباقون .
« يفعلون » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

فسواك وتلى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . شاء لخلف وابن ذكوان وحمزة . أدراك بالإمالة للبصرى وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش . الناس لدورى البصرى . الفجار والكفار بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ران لشعبة والأخوين وخلف ، الأبرار بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل

لورش وحمزة . وإدغام راء الأبرار والفجار في لام لنى لا يمنع إمالة الألف التى قبلها نظرا لعروض هذا الإدغام .

المدغم

« الصغير » بل تكذبون وهل ثوب لهشام والأخوين .
« الكبير » ركبك كلا ، الفجار لنى ، يكذب به ، الأبرار لنى ، تعرف فى ، يشرب بها ،
ولا إدغام فى إن الأبرار لنى وإن الفجار لنى لفتح الراء بعد ساكن .

« سورة الانشقاق »

« يسيرا » سعيرا ، بصيرا . عليهم القرآن ، أجز غير ، جلى .
« ويصلى » قرأ نافع والمكى وابن عامر والكسائى بضم الباء وفتح الصاد وتشديد اللام
وغيرهم بفتح الباء وإسكان الصاد وتخفيف اللام ولورش فيه تغليظ اللام مع الفتح وترقيقها
مع التقليل .
« لتركن » قرأ المكى والأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة وغيرهم بضمها .
« قرى » أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا ووافق حمزة أيا جعفر
فى الوقف .

« سورة البروج »

« يبدىء » وهو قرآن ، جلى .
« المحجد » قرأ الأخوان وخلف بخفض الدال والباقون برفعها .
« محفوظ » قرأ نافع برفع الظاء وغيره بخفضها .

« سورة الطارق »

« لما » قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها .
« مم » وقف يعقوب والبزى بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بغيره .
« لقادر » الشرائر . جلى .
« رويدا » آخر السورة وآخر الربع .

المال

يصلى وبلى وأتاك وتبلى لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه الكافرين بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش ، النار مثله ما عدا رويسا فيفتح ، أدراك ، سبق في سورة الانفطار .

المدغم

« الكبير » إنك كادح ، ربك كدحا ؛ أقسم بالشفق ، أعلم بما ، والمؤمنات ثم ، إنه هو الودود ذو العرش .

« سورة الأعلى »

« قدر » خفف الدال الكسائي وشددها غيره .
« سنقرئك » وقف عليه حمزة بتسهيل الحمزة بين بين ولابدالها ياء خالصة .
« ونيسرك » رقق راءه ورش .
« لليسرى » ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره .
« تؤثرون » قرأ أبو عمرو بياء الغيب وغيره بقاء الخطاب ولا يخفى من أبدله ومن حققه كما لا يخفى ترقيق رائه لورش .

« سورة الفاشية »

« تصلى » ضم التاء شعبة والبصريان وفتحها غيرهم .
« لاتسمع فيها لاغية » قرأ نافع تسمع بالتاء المثناة الفوقية المضمومة ولاغية برفع التاء ، وابن كثير وأبو عمرو ورويس بالياء التحتية المضمومة في تسمع مع رفع التاء في لاغية ، والباقون بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة في تسمع ونصب التاء في لاغية .
« عليهم » جلى .

« بمصيطر » قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاى ، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لخلاد ، وإذا ركبت بمصيطر مع الأكبر كان خلف وجه واحد وصلا وهو الإشمام في بمصيطر مع السكت في الأكبر ووجهان وقفا وهما السكت والنقل مع الإشمام ، وخلاد وصلا ثلاثة أوجه الإشمام مع السكت وعدمه والصاد الخالصة مع عدم السكت ووقفا ثلاثة كذلك الإشمام مع السكت والنقل والصاد الخالصة مع النقل فقط .

« لياهم » شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره .

« سورة والفجر »

« والوتر » كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم .
« يسر » أثبت ياءه وصلا المديان والبصري وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها
الباقون مطلقا .

« لرم » فخم ورش راءه قولاً واحداً من طريق التيسير والشاطبية لكونه اسماً أعجمياً
أو مشابهاً للأسماء الأعجمية .

« بالواد » أثبت الياء وصلا ورش وفي الحالين البزى ويعقوب ، وأما قبل فأنبتها وصلا
واختلف عنه وقفاً فروى عنه إثباتاً وروى عنه حذفها والوجهان صحيحان مقروء بهما من
طريق الحرز والباقون بحذفها مطلقاً .
« عليهم ابتلاه » جلى .

« لبالمرصاد » ورش كغيره في تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء .
« رنى أكرمن » رنى أهانن ، فتح الياء فيهما المديان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم
وأثبت الياء في أكرمن وأهانن وصلا المديان وفي الحالين البزى ويعقوب ، وأما أبو عمرو
فحذفها في الوقف قولاً واحداً وأما في الوصل فروى عنه إثباتاً وروى عنه حذفها وهو
الأشهر وإن كان الوجهان عنه صحيحين . والباقون بحذفها مطلقاً .
« فقدر » شدد الدال الشامي وأبو جعفر وخففها غيرهما .

« تكرمون » ولا تحاضون ، وتأكلون ، وتحبون ، قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بناء
الخطاب في الأفعال الأربعة مع ضم الحاء ، في « تحضون » وأبو عمرو ويعقوب ياء الغيبة في
الأربعة مع ضم الحاء كذلك في تحضون ، والكوفيون وأبو جعفر بناء الخطاب في الأربعة مع
فتح الحاء وألف بعدها مع المد المشبع في تحضون .
« وجيء » قرأ هشام ورويس والكسائي بإشتمام كسرة الجيم الضم وغيرهم
بالكسرة الخالصة .

« لا يعذب » ولا يوثق ، قرأ الكسائي ويعقوب بفتح الدال والثاء والباقون بكسرهما .
« المطمئنة » لحمزة فيه وقفاً تسهيل الحمزة بين بين فقط .
« جنى » آخر السورة وآخر الربع .

المال

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة .
« رعوس الآي المالة » .

الأعلى ، فسوى ، فهدى ، المرعى ، أحوى ، تنمى ، يخفى ، اليسرى ، الذكرى ،
يخشى ، الأشقى ، الكبرى ، يخبي ، تركى ، فصلى ، الدنيا ، وأبى ، الأولى ، وموسى . وهى
معدودة إجماعا . وقد أمالها كلها الأخوان وخلف ، وأمال ذوات الراء منها أبو عمرو وقلل
غيرها وقللها كلها ورش قولا واحدا لافرقى فى ذلك بين ذوات الراء وغيرها .
« ما ليس برأس آية » .

« شاء وجاء » لابن ذكوان وخلف وحزمة ، يصلى لدى الوقف وأتاك وتصلى وتسقى
وتولى وابتلاه معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . وظاهر أن ورشا فى يصلى
وتصلى يفخم اللام إن فتح ويرققها إن قلل لإفصلى فليس له فيه إلا التقليل مع التريق لكونه
رأس آية . آية بإمالة الحمزة والألف بعدها لهشام ، وإمالة الياء التى قبل هاء التأنيث وحدها
أو بإمالتها مع هاء التأنيث للكسائى ، وأنى بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش
بخلف عنه ، الذكرى بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » بل تؤثرون لهشام والأخوين .
« الكبير » ذلك قسم ، كيف فعل ، فعل ربك ، فيقول رب معا .

« سورة البلد »

لأقسم ، ولا أقسم ، لاختلاف بين العشرة فى إثبات الألف بعد اللام فى الموضعين .
« أحسب معا » فتح السين فىهما الشامى وعاصم وحزمة وأبو جعفر وكسرها غيرهم .
« يقدر » عليه ، عليهم ، جلى .
« لبدا » شدد الباء أبو جعفر وخففها الباقون .
« فك رقة أو إطعام » قرأ المسكى والبصرى والكسائى بفتح الكاف من فك ونصب التاء
المثناة الفوقية من رقة ، وفتح الحمزة والميم من غير تنوين وحذف الألف بعد العين من
إطعام . والباقون برفع الكاف من فك ، وجر التاء من رقة وكسر الحمزة . وإثبات الألف
بعد العين ورفع الميم وتنوينها من إطعام .

« المشأمة » حمزة فيه وقفا نقل حركة الحمزة إلى الشين وحذف الحمزة .
« مؤصدة » قرأ البصريان وحفص وحزمة وخلف بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون
بإبدالها واوا ساكنة مدية ومعهم حمزة إن وقف ولا إبدال فيه للسوسى لأنه من المستثنيات .

« سورة الشمس »

« عليهم » جلى .
« ولا يخاف » قرأ المدنيان والشامي بالفاء فى مكان الواو وغيرهم بالواو .

« سورة الليل »

« الليسرى ، للعسرى » ضم السين فيهما أبو جعفر وأسكنها غيره .
« نارا تلظى » شدد البزى ورويس التاء وصلا وخففها غيرهما .

« سورة الضحى »

وللآخرة ، خير ، جلى .
« الأولى » لورش ثلاثة البدل ، وعلى كل التقليل فقط لكونه رأس آية .
« فحدث » آخر السورة وآخر الربع .

المال

سورة الشمس والليل والضحى من السور الإحدى عشرة .
« رموس الآى المالة » .

« وضحاها ، تلاها ، جلاها ، يغشاها ، بناها ، طحاها ، سواها ، وتقواها ، زكاها ،
دساها ، بظفواها ، أشقاها ، وسقيها ، فسواها ، عقباها ، يغشى ، تجلى ، والأنثى ، لشتى ،
واتقى ، بالحسنى ، لليسرى ، واستغنى ، بالحسنى ، للعسرى ، تردى ، للهدى ، والأولى ،
تلظى ، الأشقى ، وتولى ، الأنقى ، يتزكى ، تجزى ، الأعلى ، يرضى ، والضحى ، سجدى ،
قلى ، الأولى ، فترضى ، فآوى ، فهدى ، فأغنى ، ولا خلاف فى عدها كلها . فأما
فواصل سورة الشمس فأماها كلها الكسائى من غير استثناء ، وأماها كلها حمزة وخلف
إلا تلاها وطحاها فلهما فيهما الفتح قولاً واحداً ، وقللها كلها أبو عمرو ، ولورش فيها الوجيهان
الفتح والتقليل لأنها كلها مصحوبة بها . وأما فواصل سورة الليل فأماها كلها الأخوان وخلف
وقللها كلها ورش وقللها كلها أبو عمرو وإلا فاصلتين لليسرى وللعسرى فأماها . وأما فواصل
الضحى فأماها كلها الكسائى وقللها كلها ورش والبصرى وأماها كلها حمزة إلا سجدى
ففتحها .

« مالىس برأس آية » .

أدراك . تقدم في الانفطار . النهار معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش .
خاب لحمزة ، أعطى ولا يصلها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه فيغلظ حال
الفتح ويرقق حال التقليل .

المدغم

« الصغير » كذبت ثمود للبصرى والشامى والأخوين .
« الكبير » لا أقسم بهذا ، فقال لهم ، وكذب بالحسنى .

« سورة ألم نشرح »

وزرك ، ذكرك ، رقق الراء فيهما ورش .
« فإن مع العسر يسرا » ، إن مع العسر يسرا » ضم السين فى الكلمات الأربع أبو جعفر
وأسكنها غيره .

« سورة والتين »

رددناه ، أجر غير ، جلى .

« سورة العلق »

« اقرأ معا » أبدال الحمز فيهما مطلقا أبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة .
« رآه » قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أى من غير ألف بعدها والوجه الثانى له المد
كالباقين والوجهان عنه صحيحان مقروء بهما من طريق الحرز وما حكاه الإمام الشاطبى من
أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره
عن قنبل قال صاحب النشر ولا شك أن القصر ثبت عن قنبل من طريق الأداء والمد أقوى
من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والأداء ، انتهى . ولا يخفى ما فيه من
ثلاثة البدل لورش .

« أرأيت » الثلاثة قرأ المدينان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش إبدالها ألفا مع المد
المشبع غير أن هذا الوجه لا يأتى إلا حال الوصل فقط كما ذكرنا ذلك غير مرة وقرأ الكسائى
يحذف الهمزة المذكورة وحمزة فى الوقف عليه تسهيلها بين بين فقط .
« كاذبة خاطئة » قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين فى الخاء مع الغنة ويبدال الهمزة ياء خالصة
فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف .

« سورة القدر »

أنزلناه ، خير ، جلى .

« شهر تنزل » قرأ البرى بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداءً وغيره بتخفيفها في الحالين .
« مطلع » كسر اللام الكسائي وخلف في اختياره وفتحها الباقون وغلظها ورش .

« سورة البينة »

« تأنيهم » أمروا ، الصلاة ، ويؤثوا ، خير ، لمن خشى ، كله جلى .
« البرية » معاقراً نافع وابن ذكوان بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة وحينئذ يكون المد متصلًا وكل فيه على أصله والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء بقلب الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

« سورة الزلزال »

« يصدر » قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة .
ذرة خيرا ، فيه الإخفاء لأبى جعفر .
« يره » معا قرأ هشام بإسكان الماء وصلًا ووقفًا والباقون بضمها مع الصلة وصلًا وإسكانها وقفًا .

« سورة العاديات »

« فالمغيرات » بعثر . رقق الراء ورش فيهما .
« لخبير » آخر السورة وآخر الربع .

الممال

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة .

« رموس الآى المالة » :

« ليطغى » استغنى ، الرجعى ، ينهى ، صلى ، الهدى ، بالتقوى ، وتولى ، يرى وكلها معدودة إجماعاً إلا ينهى فعدها الكل إلا الدمشقي وقد أمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وكذلك أبو عمرو إلا يرى فأمالها .

« مالميس برأس آية » .

« رآه » بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثانى له الفتح في الراء والهمزة وإمالة الهمزة فقط للبصرى وبتقليلهما لورش أدراك سبق

في الانفطار . جاءتهم لابن ذكوان وخلف وحمة ، نار بالإمالة للدروي والبصري والتقليل
لورش ، أوحى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه .

المدغم

« الكبير » علم بالقلم ، القدر ليلة ، الفجر لم يكن ، البرية جزاؤهم ، والعاديات ضبحا
فالمغيرات ضبحا ، وواقفه في الأخير خلاد بخلف عنه ومدّه عنده لازم كما تقدم والوجه
الثاني له الإظهار الخبير لشديد ، والله تعالى أعلم .

« سورة القارعة »

« فهو » من خفت ، جلى .
« ماهيه » قرأ يعقوب وحمة بحذف الهاء الساكنة وصلا وإثباتها وقفا وغيرهما بإثباتها
في الحاليين .

« سورة التكاثر »

« المقابر » رقق ورش راءه ، طلقا وغيره برفقها وقفا ويفخمها وصلا .
« لترون » قرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء وغيرهما بفتحها ولا خلاف بين العشرة في فتح
التاء في لترونها .

« سورة العصر »

« الإنسان » آمنوا ، لا ينجى ما في الأول لحمة . وورش وما في الثاني لورش من
ثلاثة البديل .

« سورة الحمزة »

« جمع » شدد الميم الشامي والأخوان وخلف وروح وأبو جعفر وخففها الباقون .
« يحسب » عليهم . مؤصدة ، تقدم كله في سورة البلد .
« الأفتدة » لحمزة فيه وقفا نقل حركة الحمزة إلى الفاء مع حذف الحمزة على كل من
السكت والنقل في لام التعريف .
« عمد » قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم العين والميم والباقون بفتحهما .

« سورة الفيل »

« عليهم » طيرا ، تزميمهم ، مأ كول ، لا ينجى حاله .

« سورة قريش »

« لإيلاف » قرأ الشامي همزة مكسورة بعد اللام مع حذف الياء الساكنة بعد همزة .
وأبو جعفر بحذف همزة المكسورة مع إثبات الياء والباقون بإثبات همزة والياء .
« لإيلافهم » قرأ أبو جعفر بحذف الياء بعد همزة وغيره بإثباتها ولا تخفى ثلاثة البدل
لورش في الكلمتين .
« وآمنهم » من خوف ، واضح .

« سورة الماعون »

« أرايت » صلاتهم « يراءون » تقدم مرارا .

« سورة الكوثر »

« وانجر إن » لا يخفى ما فيه من النقل لورش ومن السكت وغيره لحمزة وصلًا ووقفًا .
« شأنك » أبدل أبو جعفر همزة ياء خالصة في الحالين وكذلك حمزة إن وقف .

« سورة الكافرون »

« الكافرون » رقق الراء ورش .
« ولي دين » فتح ياء ولي نافع وهشام وحفص واليزى بخلف عنه وأسكنها الباقون وهو
الوجه الثاني لليزى وأثبت ياء دين وصلًا ووقفًا يعقوب وحذفها غيره في الحالين .

« سورة النصر »

« ورايت » لاختلاف بينهم في تحقيق حمزته إلا حمزة إن وقف فيسهلها بين .
« واستغفره » لا يخفى ما فيه من الصلة لابن كثير وصلًا وحذفها وقفًا مع إسكان الهاء
ومن حذفها مطلقًا للباقيين ، مع إسكان الهاء وقفًا .

« سورة المسد »

« أبنى فب » أسكن الهاء المكى وفتحها غيره ولا خلاف بين العشرة في فتح هاء
ذات هب .

« سيصلى » غلظ ورش اللام إن فتح ورقفها إن قلل .
« حمالة » قرأ عاصم بنصب التاء وغيره برفعها .

« سورة الإخلاص »

« كفوا » قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا وصلًا ووقفًا وغيره بالهمز وقرأ خلف ويعقوب وحمزة بإسكان الفاء وغيرهم بضمها وحمزة فيه وقفًا وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة الثاني لإبدال الهمزة واوا على الرسم ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفا عند الوقف لجميع القراء .

« سورة الفلق »

« قل أعوذ » لا يخفى ما فيه من النقل لورش مطلقًا وما فيه لحمزة وصلًا ووقفًا من السكت وغيره .

« سورة الناس »

« قل أعوذ » مثل ما في السورة قبلها .
« والناس » آخر السورة وآخر الربع وختام القرآن العظيم .

المال

أدرك الثلاثة بالإمالة لشعبة والأخوين وخلف والبصري وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح وبالتقليل لورش .
أماكم وأغنى وسيصلي بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه . عابدون معًا وعابد لحسام . جاء لابن ذكوان وخلف وحمزة . الناس الخمسة للبصري .

المدغم

« الكبير » فأمه هاوية . تطلع على . كيف فعل ، فعل ربك ، والصيف فليعيدوا ، يكذب بالدين . والله تعالى أعلم .

باب التكبير

يتعلق بهذا الباب ستة مباحث

المبحث الأول في سبب وروده .

» الثاني في حكمه .

» الثالث في بيان من ورد عنه .

» الرابع في صيغته .

» الخامس في موضع ابتدائه وانتهائه .

» السادس في بيان أوجهه .

المبحث الأول في سبب وروده

ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون : زورا وكذبا . إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم ، وردا لمفترياتهم قوله تعالى « والضحى واللبل إذا سجدى » إلى آخر السورة ، فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم « الله أكبر » شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه ، ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ، وفرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تعالى عليه في هذه السورة خصوصا هذا الوعد الكريم الذى تضمنته قوله تعالى « وسوف يعطيك ربك فترضى » .

ثم أمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر ، وإبهاجا بختم القرآن العظيم .

المبحث الثانى فى حكمه

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن ، وإنما هو ذكوة ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة ، ونظرا للإجماع على أنه ليس بقرآن لم يكتب فى مصحف ما من المصاحف العثمانية لا فى المكي ولا فى غيره .

وحكمه : أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سبق فى المبحث الأول من سبب وروده ، ولقول البرزى قال لى الإمام الشافعى : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو الفتح فارس بن أحمد : إن التكبير سنة

مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين . وروى عن البرزى أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي . فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحي قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك رواه الحاكم . وقال هذا حديث صحيح الإسناد .

وقد اتفق الحفاظ على أن حديث التكبير لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا البرزى وأما غيره فرواه موقوفا على ابن عباس ومجاهد . وهذا الحكم عام داخل الصلاة وخارجها . قال الأهوازي : والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم ودروسهم وصلاتهم .

وروى السخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة والضحي إلى آخر القرآن في الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه . قال : فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي أحسنت أصبت السنة ، والأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سرا مطلقا سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية ، والله تعالى أعلم .

المبحث الثالث في بيان من ورد عنه التكبير

قال صاحب الغيث نقلا عن صاحب النشر : اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر اه قال صاحب الغيث وصح أيضا عند غيرهم إلا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الأمصار . ثم قال وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبرزى . واختلفوا في الأخذ به لقبيل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء وهو الذي في التيسير وغيره وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وأخذ له بعضهم بالوجهين التكبير وتركه والوجهان في الشاطبية . وروى التكبير أيضا عن غير البرزى وقبيل من القراء ولكن المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبرزى وقبيل بخلاف عنه اه باختصار وبعض تصرف .

المبحث الرابع في صيغته

ذهب الجمهور إلى أن صيغته : « الله أكبر » من غير زيادة تهليل قبله ولا تحميد بعده . وذلك لكل من البرزى وقبيل ، على القول بثبوت التكبير له وروى بعض العلماء عنهما زيادة

التهيل قبل التكبير فتقول : « لا إله إلا الله والله أكبر » وزاد بعضهم لها التحميد بعد التكبير فتقول : « لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد » إلا أن التهليل قبله والتحميد بعده لم يثبتا عن البرى وقيل من طريق التيسير والشاطبية بل ثبتا عنهما من طرق أخرى . ولكن جرى عمل الشيوخ قديما وحديثا على الأخذ بكل ما صح في التكبير وإن لم يكن من طرق الكتاب المقروء به ، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه . وينبغي أن تعلم أن التحميد لقبيل ليس من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق النشر أيضا ، فالأولى الاختصار له إذا قرئ له بالتكبير على التكبير وحده أو عليه مع التهليل ، وأن تعلم أيضا أنه لا تحميد لأحد بين الليل والضحي . والله تعالى أعلم .

المبحث الخامس في موضع ابتدائه وانتهائه

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه . فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة والضحي . وانتهاءه أول سورة الناس ، وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر والضحي وانتهاءه آخر الناس . ومنشأ هذا الخلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل سورة والضحي كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو . فهل كان تكبيره صلى الله عليه وسلم لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ ذهب فريق إلى الأول وهو أن تكبيره صلى الله عليه وسلم كان لقراءة نفسه وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء التكبير أول سورة والضحي وانتهاءه أول سورة الناس . وذهب فريق إلى الثاني وهو أن تكبيره صلى الله عليه وسلم كان لختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء آخر والضحي وانتهاءه آخر الناس . ومن هنا تعلم أن الخلاف في ابتداء التكبير وانتهائه مبني على الخلاف في تكبير النبي صلى الله عليه وسلم هل كان لبده قراءته أم لختم قراءة جبريل ؟ فن ذهب إلى أن تكبيره صلى الله عليه وسلم لبده قراءته يرى أن ابتداء التكبير أول والضحي وانتهاء أول الناس ، ومن ذهب إلى أن تكبيره لختم قراءة جبريل يرى أن ابتداء آخر والضحي وانتهاء آخر الناس . هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر الليل . وأما قول الشاطبي : وبعض له من آخر الليل وضلا فالمراد به أول والضحي كما بينه شراح كلامه .

المبحث السادس في بيان أوجهه

وهي ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يتمتع منها وجه واحد « وسيأتي بيانه » وتجاوز السبعة الباقية ، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام . اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها ، وثلاثة تحتمل التقديرين . فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة .

فأولها : قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية .

وثانيهما : قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية وهذان الوجهان ممنوعان بين الناس والفاخرة .

وأما الوجهان المنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة .

فأولها : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة .

وثانيهما : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها أول السورة . وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحي .
وأما الثلاثة المحتملة .

فأولها : قطع الجميع . أعنى الوقف على آخر السورة ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية .

وثالثها : وصل الجميع أعنى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية .

ولأنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها .
وأما الوجه الثامن الممنوع فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولا بالبسملة مع الوقف عليها ولأنما منع هذا الوجه لأن البسملة ليست لآخر السور بل لأوائلها فلا يجوز اتصافها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل .

وهذه الأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أى بين والضحي وألم نشرح ، وبين ألم نشرح والتين وهكذا إلى الفلق والناس ، وأما بين الليل والضحي فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لآخر السورة إذ لا قال بأن ابتداء التكبير من آخر الليل كما سبق .

وأما بين الناس والحمد فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة . والله أعلم .

فوائد مهمة

الأولى : قال ابن الجزرى ، ليس الاختلاف فى هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية بحيث يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل كان إخلالا فى الرواية بل هو اختلاف تخيير نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق .

الثانية : إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد وجب الترتيب بينها ، فيبدأ بالتهليل ويثنى بالتكبير ويثلث بالتحميد فيقول « لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد » .

كما يجب وصل بعضها ببعض وتكون بمثابة جملة واحدة ، فلا يصح الوقف على التهليل ولا على التكبير ، وأيضا يجب تقديم ذلك كله على البسملة ، وقد ثبت ذلك رواية وصح أداء . واعلم أنه يجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد فتقول « لا إله إلا الله والله أكبر » .

ولا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال « الله أكبر والله الحمد » بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل معهما فتقول : « لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد » .

الثالثة : إذا وصل التكبير بآخر السورة ، فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو : فارغب وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين ، وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو .

« حامية » أم منصوبا نحو « قوايا » أم مجرورا نحو ، مأكول ، فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاؤه على حاله نحو « بالصبر » الماعون ، الأبر . وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بوأو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو « خشى ربه » .

ولا يخفى أن همزة لفظ الجلالة همزة وصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج ها لا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقى إذا وقعت بعد كسرة ، وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة ، أما إذا وصل التهليل بآخر السورة فإن آخر السورة يجب إبقاؤه على حاله سواء أكان ساكنا أم متحركا إلا إذا كان منونا فحينئذ يجب إدغام تنوينه فى اللام والأمثلة ظاهرة .

واعلم أنه يجوز فى المد المنفصل فى لا إله إلا الله القصير والتوسط لكل من البزى وقبيل وإنما جاز فيه التوسط باعتبار كون التهليل ذكرا أو للتعظيم وإن كان التوسط للتعظيم لم يثبت

من طريق التيسير والشاطبية بل ثبت من طرق النشر .

الرابعة : إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع التهليل أو مع التهليل والتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة تأتى بالتكبير موصولا بآخر السورة وتقف عليه وتقطع القراءة . وإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالبسملة من غير تكبير وعلى مذهب من جعل التكبير لأول السورة تقطع على آخر السورة من غير تكبير فإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالتكبير موصولا بالبسملة . والحاصل أن التكبير لا بد منه إما لآخر السورة وإما لأولها ، والله تعالى أعلم .

الخامسة : للبخارى بين الليل والضحى خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لآخر السورة كما سبق وهذه الخمسة تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا فيصير له بينهما خمسة عشر وجها وهذه الأوجه لا تأتى إلا على مذهب من يرى أن ابتداء التكبير من أول والضحى ، وأما على مذهب من يرى أن ابتداءه من آخر والضحى فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له بين السورتين المذكورتين ثمانية عشر وجها على كلا المذهبين .

وأما قبل فله الخمسة عشر وجها المذكورة على القول بثبوت التكبير له كالبخارى وأما على القول بتركه له فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له ثمانية عشر وجها أيضا على كلا القولين .

وللبخارى بين الناس والحمد خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لأول السورة وهذه الخمسة تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيصير له بين السورتين المذكورتين خمسة وعشرون وجها .

وأما قبل فله الثمانية عشر وجها السابقة على كلا القولين أيضا .

وللبخارى بين كل سورتين من سور الختم ابتداء من بين والضحى وألم نشرح إلى ما بين الفلق والناس خمسة وثلاثون وجها وهى أوجه التكبير السبعة السابقة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد ، ولقبيل أربعة وعشرون وجها ، وهى أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد فتصير الأوجه واحدا وعشرين وجها وهذا على القول بثبوت التكبير له كما سبق ، وأما على القول الآخر فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له أربعة وعشرون وجها بين كل سورتين على كلا القولين .

السادسة : إذا قرأت للبرى بفتح ياء «ولى دين» تأتى الخمسة والثلاثون وجها بين الكافرون والنصر ، وأما إذا قرأت له بإسكان الياء فلا تأتى إلا أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد .

« تمة »

فى بيان أوجه الاستعاذة مع التكبير

للبرى حال البدء بأية سورة من سور الختم أربعون وجها ، وبيانها كالاتى :
الأول قطع الجميع : أى الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير ، وعلى البسملة والابتداء بأول السورة .

الثانى : الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير مع وصل البسملة بأول السورة .

الثالث : الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

الرابع : الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

الخامس : وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة والابتداء بأول السورة .

السادس : وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة .

السابع : وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة .

الثامن : وصل الجميع أعنى وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

وهذه الأوجه الثمانية تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيكون مجموع الأوجه أربعين وجها كما علمت .
وأما قبل فله على القول بثبوت التكبير عنه أربعة وعشرون وجها ، وهى الثمانية المذكورة على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا فالجملة أربعة وعشرون وجها . وله على

القول بعدم التكبير له أوجه الاستعاذة الأربعة وهي معلومة مشهورة فيكون مجموع الأوجه له ثمانية وعشرين وجها على كلا القولين .

وهذا آخر ما يسره الله تبارك وتعالى من بيان قراءات الأئمة العشرة من طريق الشاطبية والدرة .
وأسأل الله جلّت قدرته أن يخلع على هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن ينفع به أهل القرآن العظيم في جميع الأمصار والأعصار ، وأن يجعله ذخرا لي بعد موتي ، وسببا في نجاتي من أهوال يوم الدين ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس المبارك لبعشر خلون من شهر ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وأربع وسبعين من الهجرة ١٣٧٤ هـ ، ولثلاثين مضت من شهر يونية سنة ألف وتسعمائة وخمس وخمسين من الميلاد ١٩٥٥ م .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

فهرس الكتاب

الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة
سورة الكهف	١٨٨	خطبة الكتاب	٣
» مريم	١٩٥	مقدمة في مبادئ علم القراءات	٥
» طه	١٩٩	القراء العشرة وروايتهم وطرقهم	»
» الأنبياء	٢٠٨	الفرق بين القراءات والروايات	٨
» الحج	٢١١	والطرق وبين الخلاف الواجب	»
» المؤمنون	٢١٥	والجائز	»
» النور	٢١٩	مصطلح الكتاب	٩
» الفرقان	٢٢٤	باب الاستعانة	»
» الشعراء	٢٢٧	» البسملة	١١
» النمل	٢٣٢	سورة الفاتحة	١٣
» القصص	٢٣٧	» البقرة	١٤
» العنكبوت	٢٤٢	» آل عمران	٥٦
» الروم	٢٤٥	» النساء	٧٣
» لقمان	٢٤٨	» المائدة	٨٧
» السجدة	٢٥٠	» الأنعام	٩٨
» الأحزاب	٢٥١	» الأعراف	١١٤
» سبأ	٢٥٦	» الأنفال	١٢٦
» فاطر	٢٦٠	» التوبة	١٣١
» يس	٢٦٢	» يونس	١٤٠
» الصافات	٢٦٦	» هود	١٥٠
» ص	٢٦٩	» يوسف	١٥٨
» الزمر	٢٧٢	» الرعد	١٦٦
» المؤمن	٢٧٦	» إبراهيم	١٦٩
» فصلت	٢٨٠	» الحجر	١٧٣
» الشورى	٢٨٣	» النحل	١٧٦
» الزخرف	٢٨٦	» الإسراء	١٨٢

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
٢٨٩	سورة الدخان	٣٢٩	سورة المدثر ، القيامة
٢٩١	» الجاثية	٣٣٠	» الدهر
٢٩٢	» الأحقاف	٣٣٢	» والمرسلات
٢٩٤	» محمد صلى الله عليه وسلم	٣٣٣	» النبأ
٢٩٧	» الفتح	٣٣٤	» النازعات
٢٩٩	» الحجرات	٣٣٥	» عبس
٣٠٠	» ق	٣٣٦	» التكوثر
٣٠١	» الذاريات	٣٣٧	» الإفطار ، المطففين
٣٠٣	» والطور	٣٣٨	» الانشقاق ، البروج ،
٣٠٤	» والنجم		الطارق
٣٠٦	» القمر	٣٣٩	» الأعلى ، الغاشية
٣٠٨	» الرحمن	٣٤٠	» والفجر
٣١٠	» الواقعة	٣٤١	» البلد
٣١١	» الحديد	٣٤٢	» والشمس ، والليل ،
٣١٣	» المجادلة		والضحى
٣١٥	» الحشر	٣٤٣	» الانشراح ، والتين ،
٣١٦	» الممتحنة		والعلق
٣١٧	» الصف	٣٤٤	» القدر ، البينة ،
٣١٨	» الجمعة		والزلازل ، والعاديات
»	» المنافقين	٣٤٥	» القارعة ، التكاثر
٣١٩	» التغابن		والعصر ، الهمة ، الفيل
٣٢٠	» الطلاق	٣٤٦	» قریش ، الماعون ،
٣٢١	» التحريم		الكوثر ، الكافرون ،
٣٢٢	» الملك		النصر ، المسد
٣٢٣	» ن	٣٤٧	» الإخلاص ، الفلق ،
٣٢٤	» الحاقة		الناس
٣٢٥	» المعارج	٣٤٨	باب التكبير ومباحثه
٣٢٦	» نوح عليه السلام	٣٥٢	فوائد مهمة
٣٢٧	» الجن	٣٥٤	تتمة في بيان : أوجه الاستعاذة
٣٢٨	» المزمل		مع التكبير